النهار
Mercredi 3 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20289
الأربعاء ٣ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٩
A N - N A H A R

اسرائيل تعود بـ ٥ شكاوى الى مجموعة المراقبة

الدولة مطمئنة الى انحسار التصعيد ولحود يَعِدُ بنقلة اقتصادية

فيما قُدّم موعد اجتماع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" الى مساء امس بدلا من اليوم استعجالا لتبديد أجواء التصعيد ومعالجة الاوضاع المتفجرة في الجنوب، اطلق المسؤولون اشارات الى ارتياح ظاهر ازاء انحسار الاجواء الحربية التي دأبت اسرائيل على اشاعتها في الايام الاخيرة.

وجاء كلام رئيس الجمهورية اميل لحود عن "نقلة نوعية اقتصادية مرتقبة من خلال اعداد الموازنة والخطة الاقتصادية التي تقوم عليها" يعكس اطمئنانا رسميا الى المعالجات الديبلوماسية الجارية للوضع في الجنوب بما يتيح الانصراف الى شؤون الداخل.

وقالت اوساط رسمية ان هذا الجو المريح يعزى الى الوضع الداخلي المتضامن حول الجنوب من جهة والارتباك الاسرائيلي من جهة مقابلة مما ابعد شبح المغامرات الاسرائيلية في لبنان. وأشارت الى ان الموازنة الجديدة التي تحدث عنها لحود لن تكون قضية ارقام هذه المرة بل خطة متكاملة ضمن الموازنة لانتشال الوضع الاقتصادي والمالي على نحو غير تقليدي مما يمهد لخرق الحلقة التي كانت تدور ضمنها الموازنات السابقة.

هذا الموضوع الى المعالجات الجارية للوضع في الجنوب كانت محور اجتماع مساء امس في قصر بعبدا بين لحود ورئيس الوزراء سليم الحص، فضلا عن التحضيرات لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم.

وأبدى الحص في تصريح لـ"النهار" عقب اللقاء ارتياحه تكرارا الى "انحسار الاجواء الضاغطة التي نجمت عن التهديدات الاسرائيلية الاخيرة"، علما انه كان داوم قبل الظهر في وزارة الخارجية حيث اشار الى "نتائج مطمئنة" للاتصالات التي أسفرت عن دعوة مجموعة "تفاهم نيسان" الى الانعقاد مساء في مقر القوة الدولية في الناقورة.

وعزت اوساط الحص ارتياحه الى جملة مؤشرات منها ان السلطات الاسرائيلية طلبت من سكان المستوطنات في شمال اسرائيل مغادرة الملاجئ، كما ان التقارير الواردة الى اكثر من مرجع لا تشير الى حركة لآليات عسكرية تنبئ بعملية كبيرة في حجم التهديدات التي اطلقها القادة الاسرائيليون، فضلا عن التغيير في لهجة هؤلاء وقبولهم بالعودة الى مجموعة المراقبة. ولكن هذه الاوساط اشارت الى ان هذه المؤشرات لا تلغي التحسب دائما لأي اعتداء اسرائيلي في الوقت نفسه الذي لا لزوم معه للمغالاة في المخاوف.

اما مجموعة المراقبة فبدأت اجتماعها في الناقورة قرابة السابعة مساء بعد اتصالات سريعة بين الاطراف الممثلين فيها. وكان في جدول اعمالها خمس شكاوى تقدمت بها اسرائيل، اربع منها تدعي فيها الدولة العبرية ان المقاومة قصفت المواقع الاسرائيلية من مناطق سكنية في مجدل سلم، والخامسة تزعم ان المقاومة اطلقت صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة. وهذه الشكاوى تقدمت بها اسرائيل قبل عملية المقاومة التي اودت بالجنرال الاسرائيلي ايريز غيرشتاين وثلاثة آخرين. وحتى ساعة متقدمة كان الاجتماع مستمرا ولم يرشح عن مناقشات الاطراف اي معلومات.

وفي القدس، نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي ان اسرائيل ولبنان ابلغا الى مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس رغبتهما في تهدئة التوتر على طول حدودهما.

وأوضح برناردينو ليون غروف مستشار موراتينوس ان "الرسالة الرئيسية التي اراد الجانبان ان تصلنا هي رغبتهما في عدم تصعيد الامور". وقال ان موراتينوس تحدث هاتفيا الاثنين مع الحص ومع "منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب" اوري لوبراني.

بين المناسبة والسياسة وتقاطع "المعلومات"...



خلوة "على الواقف" بين الحص والحريري في حديقة قريطم أمس. (ابرهيم الطويل)

الحريري واللواء الركن جميل السيد. (ايمن تراوي)

عندما يكون اللقاء في مناسبة اجتماعية او عائلية، من غير المألوف تحميله الكثير... ولكن مثل تلك المناسبات غالبا ما تنقلب سياسية وخصوصا عندما تجمع الاضداد او المختلفين او الخصوم، او عندما تفرض لقاء يشبه الامر الاستثنائي بين "صديقين لدودين".

كان ذلك امس في قريطم وبين العصر والمغرب: رئيس الوزراء سليم الحص في زيارة تعزية الى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري لم تستمر طويلا ولم تستغرق ربع ساعة بما فيها تلك الخلوة التي عقدت بينهما "على الواقف" بعيدا عن زحمة التعازي، والتي لم تخلُ من السياسة التي لا بد منها... ولو طال الغياب بين عائشة بكار وقريطم. ما هو الحص يعزي الحريري بوفاة حماته بعدما سبق للحريري ان عزاه بوفاة صهره في عز المرحلة الانتقالية. وفي الزيارتين تضمن الحديث اكثر من عبارات المجاملة.

وبعيد الغروب، وعندما خيم الهدوء على تلك القاعة بعدما خلت من وفود المعزين، كانت زيارة مفاجئة تجاوزت حدود التعزية عندما امتدت الى اربعين دقيقة، حين وصل الى قريطم المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد. وبدا واضحا بعد لغة المناسبات التي لم تستغرق سوى دقائق قليلة، ان ثمة حديثا تشعب في اكثر من اتجاه، وتخللته "همسات" تشبه تلك التي تترافق مع تقاطع "الاجواء" أو ربما "المعلومات". من يدري؟

سمير منصور

التحقيق في ملف النفط نحو ملاحقة "مسؤول سابق"

دخل التحقيق في ملف بيع النفط ومشتقاته في تفاصيل دقيقة من شأنها ان تؤدي الى فتح المرحلة التالية من التحقيقات التي تطرح معها قضية الادعاء العام ونوعية المخالفات المرتكبة.

وفي حين تؤكد مصادر قضائية انه "ستجرى ملاحقة من يجب ملاحقته" في هذه القضية، لمحت الى ان القرار الذي سيصدر نتيجة التحقيقات الاولية التي يجريها المحامي العام المالي خالد حمود سيتضمن وفق المعلومات دراسة معللة لصلاحية القضاء في ملاحقة مسؤول حكومي سابق. واشارت الى ان التحقيق الاولي سيستكمل آخر الاسبوع الجاري تمهيدا لاتخاذ القاضي حمود قراره. ومعلوم ان هذه القضية حصلت خلال تولي الوزير السابق شاهي برسوميان مهمات وزارة النفط.

في غضون ذلك كشف عن تحقيق جار للتأكد من فقدان مستندات في وزارة النفط. وذكر ان البحث لا يزال قائما بين كل المستندات الموجودة في الوزارة.

وكلف المحامي العام المالي دورية من مكتب مكافحة الجرائم المالية الانتقال الى منشآت النفط في طرابلس للتدقيق في سجلات المحاسبة حول النفقات المدفوعة من المصفاة والمخصصة لها لحساب مسؤولين في وزارة النفط انفقت دون وجه حق وفق معلومات وردت على التحقيق. كذلك طلب القاضي حمود من الدورية التأكد من صحة المبلغ الذي قيل انه سدد بدل تنظيف خزانات النفط في مصفاة الشمال وتزيد قيمته على مليون دولار اميركي.

وكان لدور شركات المحاصة في الفترة السابقة حيز من جلسة التحقيق امس في ضوء العمليات التي جرت بواسطتها من خلال مستندات موجودة في الملف، وما تأتى عنها من احتكار في السوق الداخلية، فضلا عن علاقة صاحب احدى هذه الشركات بشركات خارجية الامر الذي سهل له التعاطي في السوق المحلية.

وتشير المصادر القضائية الى ان عمليات نفط تمت بالتراضي دون اجراء مناقصات بناء على قرار مسؤول كبير سابق في وزارة النفط واعتبرت ان اعتماد التراضي يخالف القانون ومن شأنه التسبب في ضياع اموال عامة.

وكان القاضي حمود عاود الاستماع الى ناجي عازار امس. وهو كان ضم جواز سفره في انتظار استكمال التحقيقات. كذلك استمع الى مدير شركة "كوجيكو" بهيج ابو حمزة وقبلان يمين صاحب خزانات وقود في انفة والمسؤولة عن شؤون الموظفين في وزارة النفط رينيه الحاج والشاهد مارديك بوغوسيان.

وقرر ان يستمع اليوم الى افادات التجار جميل السعيد ورينيه كمدو وبهاء واديب ورياض البساتنة وكذلك الى المستشار في الوزارة زياد نصر.

صفير: لا غبار على "حزب الله" ونرحّب ببشّار

جملة مواقف بارزة للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اطلقها أمس في مؤتمر صحافي في باريس.

فقد وصف أعضاء "حزب الله" بأنهم "لبنانيون يحاولون تحرير بلدهم وهذا موضوع لا غبار عليه".

ورحب بزيارة يقوم بها العقيد الركن بشار الأسد لبكركي التي قال ان "أبوابها مفتوحة لجميع الناس وبخاصة اذا كان الزائر مثل ابن السيد الرئيس حافظ الأسد". وقال عن تلازم المسارين اللبناني والسوري "انه أمر واقع ولا مجال لفصلهما".

(ص٣)

النهار

كازينو لبنان للثقافة... والميسر ص٨

نقل عن المحامي ايلي الغريب الرئيس الجديد لكازينو لبنان، انه يتطلع الى جعل الكازينو مرفقاً سياحياً وثقافياً وليس مكاناً للميسر فحسب.

اجتماع عراقي للدفاع الجوي ص١٠

رأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعاً كرس للبحث في المسائل المتعلقة بالدفاع الجوي غداة الهجوم الجوي الاميركي على خط انابيب النفط العراقي – التركي.

حل وسط لقضية لوكربي ص١٠

اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التوصل الى "حل وسط" في قضية لوكربي يحفظ ماء الوجه لكل الاطراف المعنيين.

خرازي في السعودية يواصل التقارب ص١٠

في تعزيز للتقارب السعودي – الايراني سلم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس محمد خاتمي تتناول العلاقات الثنائية واوضاع اسواق النفط.

حديث النهار

رجل المهمات المستحيلة!

في عز الازمة (الحرب) اللبنانية، عندما كانت القنابل تختلط مع حبات المطر، وعندما كان مصير الوطن الصغير مجهولاً، وعندما كانت أنفاس العالم تتابع رحلة المجهول، ظل المفاوض الوحيد والاخير بين الافرقاء محتفظاً بهدوئه، وبالابتسامة الصغيرة الدائمة التي تلمع في عينيه.

وعندما ذهب الى اليمن، والحرب تعصف بوحدته، كمندوب سلام أيضاً، لم يختف الهدوء، ولم تذهب الابتسامة.

مع كوفي أنان، في بغداد، في رحلة السلام الاخيرة، تفادياً لضربة عسكرية اميركية كان الهدوء وكانت الابتسامة.

حتى هايتي، ألم يكن هو الرجل الذي راقب عودة البلاد الى الديموقراطية بعد رحيل العسكر عنها؟

ومن رحلة الى رحلة، ومن مهمة الى مهمة، في تاريخ هذا الرجل الذي يقبل بالمهمة وهو يعرف صعوبتها، بل استحالتها سلفا، ظل الرجل على ايمانه بان المفاوضات قد تنهي حرباً مستعرة، وقد تمنع حرباً على وشك الاندلاع، وقد تطفئ ناراً بعدما هرب كل رجال الاطفاء.

والا، فمن غير الاخضر الابرهيمي يقبل بالذهاب الى افغانستان ليفاوض حركة الطالبان، لعله ينجح في ايصال الحرب الاهلية الدائرة هناك الى هدنة للتفاوض؟

الاخبار الاخيرة (أول من أمس) بعد رحلته الاخيرة تقول انه نجح، وان حركة طالبان التي تعتبر ان لا حق لغيرها في حكم البلاد قد قبلت ان تتفاوض.

ومن غيره يبقي مسحة من التفاؤل في حديثه، عندما يكون اليأس هو الحديث السائد؟

وخصوصاً اذا تعلق الحديث بايمانه العميق والمطلق بقدرة امته العربية على ان تتجاوز محنها، وان تنهض من كبواتها.

لعل المرة الوحيدة التي يظهر بعض التوتر على الهدوء، وتنقلب ابتسامة العينين الى حزن دفين، وتتضاءل مسحة التفاؤل، هي عندما يدور الحديث على بلده الجزائر، وما يجري في الجزائر، لعل السبب في ذلك انه لا يستطيع ان يذهب اليها... مفاوضاً.

نبيل خوري

تباريات

خير

حصل خير على ما يبدو من مجمل الوقائع والشروح والتحركات، ونفذت البنى التحتية بريشها مرة اخرى.

وحصرمة في عين وزير الامن الاسرائيلي أفيغدور كهلاني.

وخرزة زرقة لهذه التحتية، التي حوّلها الاسرائيليون، ولاسيما كهلاني ونتنياهو، الى أرجوحة أو مسبحة.

على الطالع والنازل التحتية.

سواء دقّ الكوز بالجرة، أو دقّ المنجنيق باصبع الجليل أو لم يدق، الى التحتية در.

لكنّ أمنون شاحاك، رئيس الاركان السابق، فشّ لنا خلقنا ولو عن غير قصد بهذا الخصوص.

وسخر حتى شبع من قرار الحكومة وسائر الداعين الى ضرب التحتية اللبنانية، كما دعا نتنياهو الى ان يخبط بغير هذه المسلّة.

فمن يسكن في بيت من زجاج، من الأفضل له ولساكني البيت، ومنهم كهلاني، الا يرشق الآخرين بالحجارة.

والكلام لا يزال لشاحاك، ولا يزال موجهاً الى نتنياهو الذي طار صوابه بعد الضربات المتتالية والموجعة، وبعدما هزّت له مادلين اولبرايت العصا.

ولم يقتصر الأمر على شاحاك، فقد طرح إيهود باراك زعيم حزب "العمل" الصوت، داعياً الى حزم الامتعة وشد الركاب، متعهداً باستئناف المسارات والمفاوضات... اذا فاز حزبه.

واضح انها دبكت دبكة من العيار الثقيل، ودبّ النقار بين القادة والاحزاب في اسرائيل، وعادت معزوفة الانسحابات الى الاوركسترا.

وخصوصاً بعدما اصبح الجنوب عادة أساسية في الانتخابات الاسرائيلية، وبعدما علق نتنياهو عند العقدة التي علق بها المنشار.

فردّ على باراك بانفعال، متهماً اياه بتوريط اسرائيل "ودفعها الى المستنقع اللبناني"، عن دون ان ينسى "عناقيد الغضب" و"تسديد الحساب".

... فيوم الحساب قد دنا.

"زيّان"

جندي اسرائيلي يضع بواسطة قلم علامات على يد رفيق له فيما تستعد الوحدة التي ينتميان اليها لدخول الشريط الحدودي في لبنان أمس. (رويترز تيليفوتو)

مزايدات الانسحاب تشتدّ في اسرائيل

احتدم الجدل في اسرائيل في شأن شروط الانسحاب من جنوب لبنان وبات محور الحملات الانتخابية ومادة جديدة للخلافات الداخلية. وفي ضوء الصدمة الناجمة عن الخسائر الفادحة في صفوف الجيش وخصوصا بعد مقتل البريغادير جنرال ايريز غيرشتاين، تحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك عن احتمال الانسحاب من "المستنقع اللبناني" في غضون سنة. وانغمس كلاهما في حرب تصريحات لاثبات انه الافضل وضعا لتحقيق الانسحاب بأقل كلفة ممكنة. واتهم كل منهما الآخر بأنه كان وراء بقاء الجنود الاسرائيليين في الجنوب.

وتعبيرا عن حال التخضخض والاحباط، سخر رئيس الاركان السابق الجنرال امنون شاحاك من قرار الحكومة ضرب البنى التحتية في لبنان وقال ان "من كان منزله من زجاج من الافضل الا يرشق الاخرين بالحجار".

ووسط هذا الجدل الداخلي اتهم وزير الدفاع موشي ارينز سوريا بأنها وراء هجمات "حزب الله" على القوات الاسرائيلية في الجنوب وقال ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على بعلبك الاحد كانت تحذيرا لدمشق.

وكان باراك فاجأ منافسه على رئاسة الوزراء نتنياهو بتعهده، في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، بتحقيق الانسحاب من الجنوب بحلول حزيران ٢٠٠٠. وحدد ثلاث نقاط يبنى عليها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وزير الخارجية الاردني في الكويت بداية لعلاقات جديدة

أنهى الكويت والاردن رسمياً نحو عقد من الخلاف بسبب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، اذ دعت حكومتا البلدين بغداد أمس الى تنفيذ كل مطالب الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع.

وبدأ وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب زيارة للكويت، ليعلن بدء عهد جديد في العلاقات بين الدولتين، وليجتمع بالمسؤولين الكويتيين الكبار.

وجاء في بيان مشترك صدر في الكويت، ان الجانبين شددا على ضرورة تنفيذ العراق كل قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج. واعربا عن تصميمهما على تعزيز وحدة الصف العربي والتزام البلدين بناء العلاقات العربية، على اساس احترام سيادة كل دولة واستقلالها، وعدم اللجوء الى القوة في حل النزاعات بين العرب.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن الاوساط المقربة من الخطيب، ان الوزير الاردني سلم أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لدى وصوله رسالة خطية من الملك عبد الله بن الحسين "تعبر في مضمونها عن حرص الاردن على توطيد علاقاته مع دولة الكويت، على أساس أواصر الاخوة التي تربط البلدين الى جانب تناولها القضايا ذات الاهتمام المشترك". واضافت ان الخطيب سيؤكد للمسؤولين الكويتيين "ثبات سياسة بلاده حيال العراق والمتغيرات الاقليمية والدولية ذات العلاقة".

وعقد الخطيب ونظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح جولة رسمية من المحادثات.

ويتوقع ان يرفع الخطيب العلم الاردني اليوم على مقر موقت للسفارة الاردنية في فندق كويتي، في حين يجري تجديد المقر القديم الذي ظل شاغراً منذ ازمة الخليج، ونهب بعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت في شباط ١٩٩١.

وكان صباح الأحمد عدى سنوات مؤيداً قوياً لاعادة العلاقات مع الاردن الى طبيعتها، فيما فضل أعضاء بارزون آخرون في الاسرة الحاكمة ان يتم ذلك تدريجاً.

وتوجه ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الى عمان في شباط الماضي، لحضور جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين، في اشارة الى ان القيادة الكويتية توافق على اعادة العلاقات.

وتوقعت مصادر خليجية ان يقوم الملك عبدالله بجولة في دول الخليج في الاسابيع المقبلة، سعياً الى انهاء الخلافات الناتجة من ازمة الخليج، والى تعهدات بمعاودة الدعم السياسي والمالي الذي يشمل امدادات من النفط.

(و ص ف، رويترز)

تحالف محتمل بين سوريا وايران ودول الخليج ومصر

دمشق – "النهار":

قال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان تحالفا محتملا بين سوريا وايران ودول الخليج ومصر يشكل تجمعاً "استراتيجياً لا يمكن انتهاكه".

وفي حديث نشرته صحيفة "كيهان العربي" الايرانية في الذكرى العشرين للثورة الاسلامية في ايران ونقله ملحق "الاسبوع الادبي" في دمشق، لاحظ طلاس "ما يجري الآن من تقارب وتنسيق بين ايران والدول العربية بمباركة سورية"، ورأى في "تحالف ايران وسوريا والدول الخليجية ومصر مربعا استراتيجيا لا يمكن انتهاكه". وقال ان "هذا التجمع الاقليمي مفتوح امام أي دولة اسلامية [illegible] خصوصا ان "[illegible] التحديات الصهيونية في [illegible] الاستكبار العالمي".

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٤٠,٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٧,١٣
المارك الألماني	٨٣٨,٨٨
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,١٢
الألف لير ايطالي	٨٤٧,٧٠
الين الياباني	١٢,٥٠

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن.

	د. ا.
الأورو	١,٠٩٢٧
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٩٤
المارك الالماني	١,٧٩٠٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٠٣٠
الفرنك السويسري	١,٤٥٨٥
الليرة الايطالية	١٧٧٢,٠٠
الين الياباني	١٢٠,٤٥

"الجيش لن يكون حارساً لاسرائيل"
لحود يبشّر بـ"نقلة نوعية" عبر الموازنة والخطة الاقتصادية

أكد رئيس الجمهورية اميل لحود "ان هناك نقلة نوعية اقتصادية مرتقبة من خلال اعداد الموازنة العامة والخطة الاقتصادية التي تقوم عليها".

واعرب لدى استقباله امس وفدا من تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات برئاسة ليلى كرامي، عن أمله في "ان تتحرك الاوضاع الاقتصادية في اتجاه تحقيق انطلاقة جديدة للواقعين الاقتصادي والاستثماري في لبنان وخصوصا أن إعداد الموازنة يجري في شكل يعكس السياسة المالية والاقتصادية للحكومة". وشدد على "دور اللبنانيين في انماض اقتصاد بلدهم".

وعرض الوفد لرئيس الجمهورية خطة تحركه موضحا انه سيشارك في "الملتقى الاقتصادي الثاني الذي يعقد في الجامعة العربية في القاهرة، والذي سيشهد اعلان "تجمع سيدات الاعمال العرب". وطالب الوفد بدعم الحكومة تحركه، مشيراً الى انه سيغتنم فرصة انعقاد الملتقى لدعوة المستثمرين العرب الى المشاركة في عملية النهوض بلبنان.

وأكد لحود "دعمه لكل عمل او تحرك يهدف الى انماض لبنان وتطوره". مشيدا بدور المرأة في مجال الاقتصاد والاعمال "حيث حققت النجاح في كل الحقول التي مارست فيها أعمالاً". وأبدى استعداده للبحث في كل المطالب التي قدمها التجمع.

واستقبل ايضا وفدا من شركة لبنان الاستثمارية (ليبانون انفست) ضم فرنسوا باسيل ومروان غندور وسمير حنا.

وفي حديث الى صحيفة "العرب اليوم" اليومية الاردنية أكد لحود، ان "الجيش اللبناني لن يكون حارساً لأمن اسرائيل، ولن يصطدم في أي حال من الأحوال مع المقاومة"، مشدداً على ان لبنان متمسك بالقرار ٤٢٥، وان على اسرائيل الانسحاب من الأراضي اللبنانية بموجبه دون قيد أو شرط".

وقال "ان تهديد اسرائيل بضرب البنى التحتية واجتياح لبنان لا يخيفنا، اذ تعودنا لبنان خصوصاً ان اسرائيل سبق ان ضربت لبنان في مراحل عدة وجربت جميع أنواع الاعتداء عليه براً وبحراً وجواً". موضحاً انها تفتش حالياً على أعذار جديدة للقيام بعدوان جديد.

وأشاد لحود بالعمل الذي قام به الشباب اللبناني لتحرير قرية أرنون واقتحامه الاسلاك التي أحاطت بها اسرائيل، موضحاً ان "اسرائيل كانت قد رفضت ان تجتمع مجموعة تفاهم نيسان للبحث في مسالة احتلال أرنون ثم عادوا وقبلوا البحث في الموضوع وطلبوا المزيد من المشاورات".

وعما اذا كان الجيش سيتولى الأمن في المنطقة الحدودية اذا انسحبت اسرائيل منها، قال: "ان الأمر يعود تقريره الينا وحدنا وليس لأحد ان يشترط علينا ذلك وسنبحث فيه في حينه".

وأشار الى انه لم يذهب الى أرنون للاحتفال بتحريرها لانه لا يريد المزايدة في هذا الأمر، ملاحظاً "ان الوحدة الوطنية شكلت قوة دفع لما قام به الطلاب هناك".

وعن الوضع الداخلي قال: "اننا نشجع قيام معارضة بناءة لما فيها من فائدة للنظام الديموقراطي، ولكنه لا يتزعج منها"، مشيراً الى ان هناك قضيتين على رأس اهتماماته هما تحرير الجنوب اللبناني وعودة المهجرين".

وبالنسبة الى عدم ذهابه الى الاردن للمشاركة في تشييع جثمان الملك حسين، قال لحود انه كان قد اتفق مع رئيس الوزراء سليم الحص على انتقال الاخير من السعودية الى عمان للقيام بهذا الواجب، الا انه اتصل في وقت متأخر وقال انه لن يستطيع الحضور لارتباطه بموعد مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

جنبلاط بعد صفير يلبّي دعوة لزيارة فرنسا
باريس تدعم الحكم خارجياً وتنفتح على القوى السياسية

كتبت روزانا بومنصف:

أثارت زيارة البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير لفرنسا والحفاوة التي احيط بها استقباله ابعاداً وتفسيرات متعددة في الاوساط السياسية ركزت في جزء منها على توقيت للزيارة التي استبقت زيارة لم يتقرر موعدها نهائياً بعد لرئيس الجمهورية اميل لحود لباريس، وعلى منزاها في ضوء هذا التوقيت من جهة والحيثية "السياسية" للبطريرك الماروني ضمن طائفته وعلى المستوى اللبناني كلاً وازاء العاصمة السورية من جهة اخرى. على ان الابعاد الحقيقية للتوجه الفرنسي الذي يستخلص من خلال دعوة صفير لزيارة باريس تأخذ مداها الحقيقي في ما يبنى على زيارة مماثلة سيقوم بها للعاصمة الفرنسية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بناء على دعوة سابقة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ومن المؤكد ان الزيارة لم تكن لتحمل اي تأويلات مشابهة لتلك التي تعطى لما في هذا الظرف لولا الصلة التي تقيمها الاوساط السياسية في لبنان بين عذر وتحفظ فرنسيين او بالاحرى استياء فرنسي معين يعبر عنه في شكل او في آخر عبر انفتاح يتوسع على شخصيات لبنانية لما موقعها وساحاتها السياسية الواضحة. وقد بذلت الديبلوماسية الفرنسية في لبنان جهداً ملحوظاً في محاولة لتبديد الانطباع السائد لدى الاوساط السياسية اللبنانية عن النظرة الفرنسية للعهد الجديد وحكومته بدليل التواصل الرسمي اللبناني - الفرنسي وخصوصاً في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وما قبلها، منذ بداية عهد لحود. التي عبر من خلالها لبنان عن مدى تعويله على العون والدعم الفرنسيين، والاتصالات التي اجراها رئيس الحكومة وزير الخارجية سليم الحص مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين. وهذه الاتصالات الاخيرة تشكل في ذاتها دحضاً، في رأي المعنيين، لكل التفسيرات او التأويلات التي تسبغ على اسلوب التعاطي الفرنسي مع لبنان طابعاً جديداً غير معهود في العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا. كما تشكل الدعوات الفرنسية الى مسؤولين لبنانيين لزيارة باريس كرئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان مقرراً ان يزور العاصمة الفرنسية في نهاية شباط المنصرم بناء على دعوة من نظيره لوران فابيوس استكمالاً لحلقة من التواصل الرسمي تنفي ما يذهب اليه السياسيون اللبنانيون في تفسيراتهم. فضلاً عن ان مسؤولين فرنسيين زاروا لبنان اخيراً لم يتوقعوا موعداً لتلبية الرئيس اللبناني دعوة الرئيس الفرنسي لزيارة باريس قبل الربيع المقبل دون تحديد تاريخ معين.

تمايز صفير

على ان هذا الواقع لا ينفي في المقابل اسقاط اللبنانيين تفسيراتهم للأمور، بل يتمسكون بما في ضوء تقويمهم للمرحلة الراهنة ولمواقع الافرقاء المحليين والخارجيين. والدليل الابرز على ذلك كان اصرار البطريرك الماروني على توجيه رسالة واضحة في العظة التي ألقاها الاحد الماضي في اثناء القداس الذي اقامه في كنيسة سيدة لبنان في العاصمة الفرنسية. وهذه الرسالة حملت معزى عميقاً في اتجاه عدم التعويل على توظيف زيارته ولقائه الرئيس الفرنسي في ما لا يرغب فيه او لا يريده من تفسيرات لهذه الزيارة. فلا ملاحظاته الانتقادية لبعض الممارسات والتصرفات التي ابداها علناً في عظاته الاسبوعية تضعه في خانة المعترضين الذين طرأ تغيير على مواقفهم، ورهانه مستمر على التغيير رغم اعتراضاته الاخيرة، وقد ابرز بوضوح هذه النقطة (رغم اقتناع البعض من مداومي زيارة بكركي ببداية تحول مبكر لدى البطريرك نتيجة عوامل كثيرة بعضها اصبح معروفاً والآخر غير متداول)، ولا لقاؤه اركان المعارضة المسيحية ومشاركتهم ايامهم في بعض ملاحظاتهم على الأداء السياسي في البلد يعني انه اختصر المسافة بينه وبينهم. وتالياً فهو لا يرغب في ان توضع زيارته لفرنسا في خانة الغمز من قناة رئيس الجمهورية ولا الغمز من قناة العاصمة السورية في حين يتردد، على نطاق واسع، ان جزءاً كبيراً من التعاطي الفرنسي الحالي مع لبنان يتعامل ضمن اطار العلاقات التي استجدت بين باريس ودمشق بعد اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم القبول تكليفه تأليف الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود. وهنا ما يترجم عملياً ليس بتعاط فرنسي مختلف مع لبنان ومسؤوليه الجدد، بل بتعاط فرنسي على خلفية الجفاء الذي برز بين سوريا وفرنسا لعدم اطلاع دمشق باريس على صورة الوضع وتطوراته في لبنان نهاية الصيف الماضي، رغم توثيق العلاقات الثنائية بينهما اثر زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا في تموز ١٩٩٨.

وهذه الخلفية بالذات هي التي تأخذ مداها، في الواقع، في التفسيرات المتداولة وخصوصاً في ضوء ما يردده البعض من ان دمشق لم تكن متحمسة لتوجه لبنان الى مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد اسرائيل لضمها ارنون الى الشريط المحتل لتلاقي المصلحتين الاميركية والفرنسية في حصر امور الجنوب اللبناني لدى المجموعة المنبثقة من "تفاهم نيسان". والخشية الا تكون فرنسا في مستوى الدعم نفسه للبنان في مجلس الأمن في حال فتحت اسرائيل ملف التفاوض على القرار ٤٢٥ وقد سبق لها ان قدمت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقريراً عن اقرارها المشروط بهذا القرار. وكاد يحدث ذلك لزمة حقيقية للبنان لولا وقوف فرنسا ديبلوماسياً بقوة الى جانب لبنان في الدفاع عن وجهة نظره.

نائبة أنان زارت الرؤساء:
مرتاحة الى انحسار التوتر



الرئيس لحود مستقبلاً فريشات في بعبدا امس. (دالاتي ونمرا)

أبدت نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشات ارتياحها الى تراجع حدة التوتر في الجنوب.

وكانت فريشات قد جالت على الرؤساء الثلاثة امس، وبدأت لقاءاتها باجتماع مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص في قصر بسترس، وحضر الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم الببلاوي.

وصرحت على الاثر: "انني سعيدة بزيارة لبنان للمرة الاولى بصفتي نائبة الامين العام للامم المتحدة. وهدف زيارتي هو اجراء مشاورات مع مؤسسات الامم المتحدة المختلفة ومنظمة "الاسكوا" لتقويم عمل الامم المتحدة في هذه المنطقة. واتيحت لي الفرصة لاجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين والاطلاع ميدانيا على مشاريع الامم المتحدة في بعلبك. وقد افسحت لي هذه الزيارة المجال للاطلاع على الاوضاع في لبنان واجراء اتصالات مع المسؤولين فيه".

واضافت: "اجريت محادثات مثيرة للاهتمام مع الرئيس الحص، وتحدثنا عن الوضع الاقتصادي في لبنان لان ذلك يدخل ضمن مهماتي بصفتي نائبة الامين العام للامم المتحدة واهتم بمسائل التنمية. لقد اطلعني على صورة التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد والتقدم والمشاريع التي ينوي تنفيذها بالنسبة الى مستقبل لبنان الاقتصادي. كما تطرقنا الى الوضع السياسي في المنطقة وذكر باهتمام لبنان في ما يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥".

وسئلت كيف تقوم الوضع في جنوب لبنان فاجابت: "نحن مسرورون لتراجع حدة التوتر في الساعات الاخيرة. وكان قائد "اليونيفيل" قد دعا الى الحد من التوتر بعد الحوادث التي حصلت هذا الاسبوع، ونأمل في ان يستمر هذا الانحسار".

وعقدت فريشات العاشرة الا ربعا اجتماعا مع العاملين في مكاتب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في بيروت في مقر بيت الامم المتحدة قبل ان تلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وبعد اللقاء صرحت: "انا مسرورة جدا لزيارة لبنان، وهي زيارتي الاولى الى هنا كنائبة للامين العام للامم المتحدة وان لزيارتي اهدافا عدة، فهي هدفت الى اجراء استشارات بين المنظمات الاقليمية المختلفة للمنظمة الدولية في المنطقة. وعقدنا امس اجتماعا خصص لهذه الغاية برئاسة السيد الببلاوي ووفرت لي هذه الزيارة فرصة للقاء السلطات اللبنانية. وكانت لي محادثة مهمة جدا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتبادلنا وجهات النظر حول نشاطات البرلمان، اذ انني رغبت في الاطلاع على تفاصيل التقاليد والتراث البرلمانيين في هذا البلد. كما تحدثنا عن نشاط الامم المتحدة في لبنان وقد اطلعت بنفسي الاحد الماضي على مشروع نموله في بعلبك وكان هناك ايضا تبادل لوجهات النظر حول التطورات الاخيرة واعربنا نحن الاثنين عن الارتياح الى ان التوتر الذي شهدته المنطقة خلال الايام الاخيرة تراجع على نحو لافت وآمل في ان ينتهي هذا التوتر".

وظهرا، استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود فريشات والببلاوي وهي عقدت في ما بعد اجتماعا مع المسؤولين الكبار في الاسكوا.

ومن المقرر ان تتوجه صباح اليوم الى اثيوبيا.

هانسن زار لحود والحص

زار امس المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن رئيس الجمهورية اميل لحود في حضور ممثل الوكالة في لبنان الفريدو ميتشيو.

ثم زار رئيس الوزراء سليم الحص في وزارة الخارجية. وأوضح الحص ان البحث تناول شؤون اللاجئين دون ان يتركز على مسألة محددة.

باريس تجدد "قلقها البالغ" على الجنوب

باريس – "النهار":

جددت فرنسا امس "قلقها البالغ" في شأن الوضع في الجنوب وقالت الناطقة باسم الخارجية آن غازو – سوكري: "اننا ننتظر اجتماع مجموعة المراقبة اليوم (امس) لتقويم الوضع على الارض وخصوصا بعدما طلبنا من السلطات الاسرائيلية ضبط النفس مساء الاحد، ورئيس الوزراء اللبناني سليم الحص اتصل الاحد بوزير الخارجية اوبير فيدرين مبديا له قلقه ازاء تدهور الوضع في جنوب لبنان وطلب منه تدخل فرنسا".

هيئة الاغاثة تهب لمساعدة أرنون
الحص: اجتماع مجموعة نيسان يطمئن بعد انحسار التوتر في الجنوب

الرئيس الحص مترئسا اجتماع الهيئة العليا للاغاثة في السرايا الحكومية امس. (دالاتي ونمرا)

لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص بارتياح "أن هناك تحسنا للوضع في الجنوب" بعد الاتصالات المكثفة التي اجريت على اكثر من صعيد للجم التوتر في المنطقة.

وتزامنت ملاحظاته مع قرار الهيئة العليا للاغاثة، التي انعقدت برئاسته، تأهيل الخدمات الاساسية في أرنون التي استعادت حريتها بعدما اقتحم شبان لبنانيون أواخر الاسبوع الماضي السياج الشائك الذي أقامه الاسرائيليون حولها.

وقد قررت الهيئة مباشرة تأهيل شبكة الكهرباء في أرنون فوراً وتأمين خط المياه وخزان وبئر ارتوازية وانارة الطرق وتوزيع معدات مطبخية ومواد نظافة على الاهالي، اضافة الى تأمين الخدمات الصحية بواسطة مستوصف في البلدة.

وأثر الاجتماع الذي عقد في السرايا وحضره الوزراء: غازي زعيتر، ميشال موس، سليمان طرابلسي، نجيب ميقاتي، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وعدد من المديرين العامين المعنيين وممثلون عن الجيش وقوى الامن الداخلي، تلا الامين العام للهيئة اللواء يحيى رعد البيان الآتي:

"بدعوة من رئيس الوزراء سليم الحص عقدت الهيئة اجتماعاً اشاد في بدايته الرئيس الحص بصمود اهالي أرنون وبروح المقاومة الوطنية لدى الشباب اللبناني الذي ساعد اهالي أرنون في فك الحصار عن بلدتهم بعمل رائد وفريد من نوعه في العالم، كما نوه باول مبادرة فردية من الخارج بتقديم مواطن لرنني مبلغ الف دولار اميركي الى الهيئة العليا للاغاثة لمصلحة أرنون بواسطة السفارة في عمان.

وتدارس الرئيس الحص مع الوزراء حاجات اهالي أرنون ومطالبهم الحياتية وضرورة تأمينها لدعم صمودهم.

واتخذت الهيئة علما بتقديم الخدمات الصحية بواسطة مستوصف في أرنون يؤمن الطبابة الدائمة بالتنسيق بين وزارة الصحة والصليب الاحمر اللبناني، اضافة الى مستشفى النبطية، وتقررت المباشرة الفورية بتأهيل شبكة الكهرباء بواسطة مؤسسة كهرباء لبنان، ومتابعة العمل السريع بتأمين خط المياه الى البلدة بواسطة مصلحة مياه نبع الطاسة وتأمين خزان مياه وبئر ارتوازية مع تجميزاتها وانارة الطرق في البلدة على ممة الهيئة العليا للاغاثة بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الجنوب، وتوزيع المتوافر في مستودع الهيئة من معدات مطبخية ومواد نظافة بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، والطلب الى مجلس الجنوب رفع طلب الى مجلس الوزراء بكل التعويضات اللازمة للمنازل المهدمة من اجل اعادة بنائها".

الحص

وأوضح رئيس الوزراء في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا الحكومية ان "هذا الارتياح ينبع من النتائج المطمئنة للاتصالات التي اسفرت عن دعوة مجموعة تفاهم نيسان الى الاجتماع مساء امس ومجرد انعقاد المجموعة يزيد من الاطمئنان". وشدد على "ان لبنان لا يقبل الا بانسحاب فوري وغير مشروط من كل الاراضي اللبنانية المحتلة".

حرب

وكان الحص وزع نشاطه بين وزارة الخارجية والسرايا فاستقبل صباحا في قصر بسترس النائب بطرس حرب الذي قال على الاثر: "بحثنا في الوضع في الجنوب والاخطار المحدقة بلبنان نتيجة التهديدات الاسرائيلية بعد التطورات العسكرية، والحمد لله يبدو ان جو التوتر بدأ بالانحسار وان الاتصالات التي اجراها الرئيس الحص اثمرت تخفيفا لحدة التوتر، هذا لا يعني ان القضية انتهت انما نستطيع ان نقول ان الوضع المتأزم بدأ يميل الى الانحسار. اضافة الى ذلك بحثنا في مسائل عدة، كمشروع الموازنة، قانون الانتخابات ومشروع قانون الاثراء غير المشروع. وقد ابلغني دولته ان مشروع الموازنة سيكون قيد الاعداد وانه قريبا جدا سيكون في صيغته النهائية ويقر في مجلس الوزراء وهو مشروع يتضمن توجهات الحكومة لطريقة معالجة مشكلة العجز في الموازنة والديون المتراكمة والمديونية العامة للدولة اللبنانية. وهذا ما ترك لدي الارتياح لان هناك خطة اقتصادية ومالية تهدف الى معالجة المشاكل الاساسية التي تواجهها البلاد.

اما بالنسبة الى قانون الانتخابات فالرأي متفق على وجوب الاسراع في وضع صيغة بهذا القانون، وبدأت مناقشة في المؤسسات الدستورية حول صيغة مشروع قانون لان العدالة والمساواة بين المواطنين هما صحة التمثيل الشعبي. ورئيس الحكومة ملتزم الدفاع عن الحقوق الديموقراطية للمواطنين وعن الحريات العامة ومن هذا المنطلق هو منكب على دفع اللجنة المكلفة دراسة هذا الموضوع الى الاسراع في انجاز هذا القانون وافساح المجال امام المواطنين لكي يتمكنوا من التعاطي معه قبل فترة معقولة من مهلة الانتخابات النيابية. اما الموضوع الاخير فهو قانون الاثراء غير المشروع الذي طلبت الحكومة استرداده لاعادة النظر فيه وطلبت مهلة شهرين لهذا الامر، وراجعت دولته باعتبار ان عملية الاصلاح الاداري وعملية الاصلاح السياسي الحاصلة في البلد لا يمكن ان تكتمل الا اذا أقر قانون الاثراء غير المشروع الذي يشكل أحد الاركان الاساسية لعملية الاصلاح وطبعا سيكون دولته من الدافعين كي تتخذ الحكومة موقفا في هذا القانون لكي تنجزه وتعيده الى اللجان المشتركة او الى لجنة الادارة والعدل التي وضعت يدها عليه بغية اقراره بصيغة حديثة فاعلة قادرة على المساهمة في الاصلاح وتغيير طريقة تعاطي الطبقة السياسية او الموظفين.

- هل سمعت من دولته ان الحكومة قد تتخذ قرارا باعتماد القضاء في الانتخابات النيابية؟

– لم أدخل في التفاصيل انما تحدثنا في المبادئ العامة والتوجه هو لتأمين التمثيل الصحيح بالوسيلة التي تتيح هذا التمثيل وتأمين المساواة بين المواطنين وهذان مبدأان اساسيان يجب أن يقوم عليهما قانون الانتخاب والا نرتكب من جديد بحق المواطنين عملا يتناقض مع الحقوق الديموقراطية لهؤلاء المواطنين لتقرير مصيرهم وانتداب ممثلين حقيقيين عنهم.

- ما رأيك في الموضوع؟

– لا أزال أبحث عن الصيغة. هناك صيغ متعددة. المهم أن نجد الصيغة التي تؤمن هذين المبدأين واعتقد ان تجربة المحافظات الكبيرة اذا بقيت على ما هي دون قيود ولا تعديل، هذه التجربة أدت الى الفشل والى تعطيل قسم من ارادة الناخبين وتشويهها. لذلك اعتبر انه من الواجب فتح هذا الملف والتفتيش عن صيغة حديثة لا تطيح ما ورد في صيغة الوفاق الوطني انما لا تطيح ارادة الناخبين في الوقت عينه وقادرة على تأمين القضيتين في الوقت نفسه.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نعمان استقبل السفيرين الكويتي والهندي

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان السفير الكويتي محمد سعد الصلال.

واثر اللقاء أكد الصلال الرغبة في تطوير التعاون في مجال الاتصالات.

وردا على سؤال عن الوضع في الجنوب، قال: "ان الكويت تدعم لبنان باستمرار، وفي كل المجالات السياسية والاقتصادية، وتمد يدها له في القضايا المصيرية اولا وقضية الجنوب اللبناني المحتل تحديدا. وتحيي مقاومة الشعب اللبناني ونضاله في الجنوب، وفي لبنان، فما حصل في أرنون كان وقفة مشرفة للشعب اللبناني، وسابقة تاريخية مهمة ونمطاً جديداً في تحرير الارض بالجهد الشعبي والعفوي المباشر، لذا نهنىء الشعب اللبناني وحكومته على هذه المبادرة التي ميزت الاسبوع الفائت سواء على صعيد المقاومة العسكرية او المقاومة المدنية".

واضاف: "ان موقف الكويت عكسته تصريحات النائب الاول لرئيس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح الذي استنكر بشدة الاعتداءات الاسرائيلية وضم أرنون الى الشريط الحدودي".

ثم استقبل نعمان السفير الهندي آجاي شودري وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة.

تأخير الموازنة الى منتصف آذار لتضمّنها خطة للاصلاح الاقتصادي

أوضحت مصادر معنية بموضوع الموازنة ان انجازها سيتأخر حتى منتصف اذار لانها لن تقتصر على الفذلكة ومشروع القانون المعتاد بل ستوضع في شكل خطة اقتصادية متكاملة لا تقتصر على سنة واحدة بل تمتد سنوات، بهدف اجراء الاصلاح الاقتصادي المطلوب.

واشارت هذه الى ان الموازنة ستأتي في اطار التزام تنفيذ خطة مالية متكاملة وواضحة بحيث تحدد واردات كل وزارة ونفقاتها في شكل واضح لا يؤدي الى نقل اعتمادات في ما بعد لتغطية العجز في الموازنة، وذلك عبر تحديد ارقام دقيقة لا يتخطى هامش الخطأ فيها عشرة في المئة. وذكرت ان الموازنة ستتناول موضوع الاصلاح الضريبي بحيث لا تفرض ضرائب غير مباشرة ترهق الطبقات المتوسطة والفقيرة، اضافة الى جدولة الضرائب. واضافت ان التركيز سيكون على خطة متكاملة لا يمكن ان تظهر نتائجها في فترة قصيرة، وتؤمن استثمارات منتجة.

أسرار الآلهة

اهتمت مراجع رسمية للحصول على معلومات وافية عن محادثات الرئيس شيراك والبطريرك الكردينال والموضوعات التي اثيرت فيها.

ترة الشرزال

عاد وفد اجنبي بعد مقابلة عدد من المسؤولين للبحث في موضوع الخصخصة بانطباع غير مشجع.

لبنانا

يحاول وزير استعادة عقار كان قد باعه من شركة "سوليدير".

مساع تركية لايفاد فريق أمني الى البقاع؟

نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية امس عن صحيفة "جمهوريت" التركية ان انقرة تبذل مساع لاقناع لبنان بالسماح لفريق امني تركي بتفقد المعسكرات السابقة لـ"حزب العمال الكردستاني" الانفصالي المحظور في البقاع.

وأفادت الصحيفة ان انقرة شرعت فعلا في اتصالات مع الحكومة اللبنانية للحصول على موافقتها على قيام فريق من المخابرات التركية بمثل هذه المهمة التي تهدف الى التحقق من هوية عناصر انفصالية كانت دفنت في البقاع قبل اغلاق المعسكرات امام عناصر الحزب الكردي بعد توقيع اتفاق أضنة بين تركيا وسوريا.

حذر ويقظة بعد اشاعة أجواء التهدئة تحسباً لأي طارئ

لبنان شرح موقفه بوضوح ووضع اسرائيل أمام مسؤولياتها: إما التزام "تفاهم نيسان" وإما انسحاب لكي توقف المقاومة عملياتها

ترى أوساط سياسية أن يظل لبنان على حذر ويقظة رغم توصل المساعي الى تهدئة الوضع لئلا تستغل اسرائيل حالة الاسترخاء لتقوم بضربة انتقامية للمقاومة في مكان موجع او بعملية خطف أو اغتيال لأن استمرار التهدئة لا يخدم مصلحة نتنياهو الانتخابية بل مصلحة منافسيه.

وفي المعلومات انه كان للتحرك الديبلوماسي اللبناني الواسع، الى جانب المساعي الاميركية السريعة والنشطة، تأثير على مجرى الامور في التوصل الى وقف التصعيد. وقد شرح لبنان موقفه بوضوح مما جرى ومن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الوجه الآتي:

اولاً – ان لبنان يلتزم التزاماً دقيقاً وكاملاً "تفاهم نيسان" الذي دعا الى تجنب المدنيين في العمليات المتبادلة وجعلها تستهدف العسكريين والمواقع العسكرية فقط. وهو ما حصل اذ ان المقاومة استهدفت في عملياتها الاخيرة ضباطاً وجنوداً اسرائيليين داخل الاراض اللبنانية المحتلة ولم تستهدف اي مدني سواء كان لبنانياً أو اسرائيلياً داخل هذه الاراضي او اسرائيلياً داخل اسرائيل، ولاسرائيل حق الرد على هذه العمليات باستهدف مواقع المقاومة والمقاومين فقط وليس لها ان تقصف عشوائياً منازل المدنيين او تضرب بغاراتها الجوية المرافق الحيوية، وهي مرافق مدنية لانها بذلك تكون قد خرقت "تفاهم نيسان" ويصير من حق المقاومة، في هذه الحال، ان ترد على ذلك بقصف المستوطنات بالصواريخ.

ثانياً – ان من حق المقاومة اللبنانية ان تقوم بعمليات تستهدف العسكريين الاسرائيليين داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، وهو ما يسمح به "تفاهم نيسان" وهي لم تستهدف من هم داخل اسرائيل سواء بعبوات ناسفة او بالصواريخ كي تجيز اسرائيل لنفسها حق الرد باستهداف المدنيين والمرافق الحيوية، واذا اقدمت على ذلك فإنما تكون قد افرغت "تفاهم نيسان" من مضمونه وانتهكته وعليها عندئذ ان تتحمل تبعة ذلك امام الدول المشاركة في مجموعة المراقبة، وان تتحمل بالتالي نتائج اسقاط هذا "التفاهم" وجعل التصعيد العسكري المتبادل يخرج عن السيطرة.

لذلك، فإن اسرائيل امامها احد خيارين: اما التزام "تفاهم نيسان" التزاماً دقيقاً وكاملاً وعدم التعرض للمدنيين وللمرافق الحيوية، واما ان لا تلتزم ذلك وتعتبر ان هذا "التفاهم" لم يعد يلائمها وعندئذ يصير من حق المقاومة ان ترد على قصف المدنيين والمرافق الحيوية في لبنان بقصف المستوطنات الاسرائيلية بالصواريخ.

ثالثاً، ان المقاومة اللبنانية هي نتيجة وجود الاحتلال الاسرائيلي وليست سبباً للاحتلال، وانما توقف عملياتها عندما يزول هذا الاحتلال وينسحب آخر جندي اسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، فإذا كانت اسرائيل جادة في تنفيذ القرار ٤٢٥، فليس لها ان تفرض شروطاً لتنفيذه، او تطلب الدخول في مفاوضات للبحث في هذه الشروط، بل تستطيع بكل بساطة ان تسحب قواتها من الاراضي التي تحتلها وعندما يتحمل لبنان كل مسؤوليته في حفظ الأمن على طول حدوده مع اسرائيل.

اما تذرع اسرائيل بالقول انها لا تستطيع الانسحاب من طرف واحد قبل ان تكون ضمنت امنها بموجب ترتيبات يتم الاتفاق عليها مسبقاً ويسهر الجيش اللبناني او اي قوة اخرى على تنفيذ هذه الترتيبات لئلا تنطلق عمليات المقاومة ضد اسرائيل من الشريط الحدودي بعد انسحابها منه، في غياب الترتيبات الأمنية التي تمنع ذلك، فهو قول يخلو من اي منطق واي نية حسنة، لأن اسرائيل عندما تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها من حقها ان ترفق هذا الانسحاب بتحذير من مغبة استمرار عمليات المقاومة بعد هذا الانسحاب، لتجعل الرأي العام الدولي يقف معها اذا ما ردت على هذه العمليات بالوسائل التي تراها مناسبة.

ولن يجد لبنان عندئذ من يقف معه ويؤيده لأن عليه بموجب ميثاق الامم المتحدة، وبموجب اتفاق الهدنة نفسه المعقود بينه وبين اسرائيل ان يحافظ على الأمن داخل حدوده ويمنع حصول اي عمليات او تسلل عبرها في اتجاه اي دولة متاخمة واذا حصل، وقد يحصل، مهما تكن الاجراءات الأمنية المتخذة، فالسلطة اللبنانية لا تتحمل مسؤولية ذلك الا اذا كانت ضالعة في الامر.

وواجب لبنان مثل كل دولة ان يحفظ الأمن على حدوده مع اي دولة مجاورة. كما يفعل الاردن ومصر وسوريا بالتزام ذلك حيال الدول المجاورة والتزام هذه الدول من جهتها الشيء نفسه.

استبعاد الاجتياح

والسؤال المطروح والذي يثير القلق هو: هل تستمر اسرائيل في تصعيدها العسكري ضد لبنان لتجعله يواجه حرب استنزاف يكون لها نتائج سلبية على اقتصاده واستقراره وخاصة على السياحة والاستثمار فيه، وهو تصعيد اذا ما استهدف المدنيين والمرافق الحيوية قد يقابله تصعيد مماثل من المقاومة يتمثل باطلاق صواريخ الكاتيوشا، على المستوطنات الاسرائيلية، وعندئذ لا يمكن معرفة كيف سينتهي.

الولايات المتحدة ترفض بشدة حصول ذلك. ورشح من بعض مصادر المعلومات انها طلبت ان تخفف المقاومة اللبنانية نشاطها حتى لو كان "تفاهم نيسان" يسمح لها بذلك، كي لا تعطي نتنياهو ذريعة للرد واحداث وضع خطير عله يستفيد منه انتخابياً.

ومتى خففت المقاومة بدافع تكتيكي من نشاطها خلال فترة الانتخابات الاسرائيلية، فإن الولايات المتحدة تستطيع عندئذ ممارسة ضغوطها على اسرائيل لكي توقف اعتداءاتها التي لا يعود لها مبرر. لكنها لا تستطيع ممارسة هذه الضغوط اذا استمر الفعل ورد الفعل.

ويستبعد بعض المراقبين ان تقوم اسرائيل باجتياح جديد للجنوب او بعملية شبيهة بـ"عناقيد الغضب" لأنه ثبت عدم جدواها وبالتالي عدم تحمل اسرائيل ردة الفعل الدولية على ذلك. وان الطريقة التي قد تلجأ اليها اسرائيل في حال استمر التصعيد المتبادل هو توجيه ضربات انتقامية لمواقع للمقاومة داخل لبنان وربما القيام ايضاً بعمليات اغتيال او خطف بطريقة انزال قوة كومندوس.

لقد ادى التحرك الديبلوماسي اللبناني الواسع فضلاً عن المساعي الاميركية الى اعادة الوضع الى هدوئه النسبي ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية ويستعاد الامل باستئناف مفاوضات السلام.

اميل خوري

نظراً الى عدم استيفائها الأصول الشكلية

هيئة المكتب ردّت طلب حبيقة رفع الحصانة عن واكيم

ردت هيئة مكتب مجلس النواب بالاجماع طلب النائب الياس حبيقة رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم كون الطلب مقدما من نائب، وبالتالي عليه تقديم طلبه عبر النيابة العامة فوزارة العدل وفقا لنص المادة ٩١ من النظام الداخلي للمجلس، مما جعل الطلب الوارد من حبيقة بحسب اوساط الهيئة مخالفا للاصول الشكلية في الاحالة.

وذكر نواب شاركوا في الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها ان جلسة عامة للمجلس ستعقد في ١٦ آذار و١٧ منه لمناقشة بعض المشاريع واقتراحات القوانين اصبح جزء منها جاهزا لادراجه في جدول الاعمال ولقراره.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري ترأس ظهر امس اجتماع هيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وايمن شقير وأغوب جو خدريان وانطوان حداد وعبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

بعد الجلسة قال الفرزلي: "تركز اجتماع هيئة المكتب برئاسة الرئيس بري على درس الطلب المقدم من النائب الياس حبيقة في وجه النائب نجاح واكيم، اذ طلب رفع الحصانة عنه، ودرس الموضوع من الناحية القانونية البحتة حول ما اذا كان يحق درس طلب رفع الحصانة في المجلس مباشرة كون مقدم الطلب نائبا، ويجب ان يسلك الطريق ذاته عبر تقديم عناصر الجرم القانوني للنيابة العامة، فيتم التقدم بالطلب من خلال وزارة العدل كما هو معمول به وذلك وفقا لنص المادة ٩١ من النظام الداخلي. وبعد النقاش العلمي المستفيض، تبنت هيئة مكتب المجلس برئاسة الرئيس بري وجهتي النظر اللتين تقولان انه يجب ان يتم الطلب من خلال النيابة العامة. وبالتالي وزارة العدل في اتجاه المجلس النيابي، حتى يدرس طلب رفع الحصانة عن اي نائب من النواب. وخلاصة القول انه الطلب المتعلق برفع الحصانة رد. وطلب من النائب السيد الياس حبيقة التقدم بالطلب من خلال النيابة العامة، و بالتالي وزارة العدل الى المجلس النيابي".

وسئل عن الطلب الثاني المقدم من النيابة العامة التمييزية في حق واكيم، فاجاب: "هذا الامر لم يطرح على هيئة مكتب المجلس، وبالتالي فان هذا الطلب ايضا لم يصل الى المجلس النيابي".

واوضح ردا على سؤال آخر: "وجرى البحث خلال الاجتماع في شؤون مجلسية داخلية تتعلق بالضمان والاستشفاء".

وهل بحثت الهيئة الوضع في الجنوب، أجاب: "الوضع في الجنوب يتم التطرق اليه دائماً في كل اجتماعاتنا سواء في هيئة مكتب المجلس أو في اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها وهو حاضر باستمرار في كل بحث، وحاضر أيضاً في الاعجاب المتميز الذي يزداد احتراماً للمقاومة التي تنزل بالعدو الخسائر الجمة".

وكان بري ترأس بعد الظهر اجتماعاً مشتركاً لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها وحضره النواب خاتشيك بابكيان وكميل زيادة وأغوب جو خادريان وعلي الخليل واحمد سويد وحسين الحاج حسن وشاكر ابو سليمان وانطوان حداد وعبدالرحمن عبدالرحمن ومروان فارس ومحمد كبارة وطلال المرعبي وميشال فرعون وغسان الأشقر وسمير عازار وصالح الخير وجان غانم ومحمد قنيش وسامي الخطيب وانطوان اندراوس واسطفان الدويهي ورياض الصراف وفايز غصن.

انتهى الاجتماع بعد الظهر، وجرى فيه عرض لبعض القضايا والشؤون المجلسية. ونقل النواب ان جلسة عامة ينتظر ان تعقد في ١٦ آذار و١٧ منه لمناقشة عدد من المشاريع واقتراحات القوانين واقرارها.

وكذلك ترأس بري اجتماعاً لكتلة "التحرير والتنمية"، حضره الوزيران غازي زعيتر وميشال موسى والنواب احمد سويد وعلي الخليل وحسن علوية وسليمان كنعان وعبداللطيف الزين وسمير عازار وصلاح الحركة ومحمود ابو حمدان وعلي خريس وعلي حسن خليل وايوب حميد وعلي عسيران ومحمد عبدالحميد بيضون. وجرى عرض للتطورات التي تشهدها الساحة الجنوبية في ظل التصعيد الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة.

أبدى قلقه على المبعدين والمعتقلين

صفير: نرحب ببشّار ومقاومة "حزب الله" لا غبار عليها فرنسا لها ثوابت وشيراك مطمئن الى وجود لبنان

باريس – من جورج ساسين:

أكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز اقامته في اوتيل "لوتيسيا" في باريس في اليوم التالي للقائه الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه انه "لم يشعر ان العلاقات باردة" مع فرنسا و"لمصلحة لبنان وفرنسا تجديد هذه العلاقة" مشددا على "انها مستمرة والفرنسيون يعرفون اكثر من سواهم ان الحكام يتغيرون ولكن البلد باق. هذا هو النظام الديموقراطي".

وشدد على "انه بصرف النظر عن الحكومة الجديدة والقديمة لفرنسا ثوابتها وتريد مساعدة لبنان في كل المجالات المتاحة وفخامة الرئيس شيراك لا يزال على هذا القصد".

وقال صفير عن اعمال المقاومة التي ينفذها "حزب الله" في جنوب لبنان ضد القوات الاسرائيلية: "أعضاء حزب الله لبنانيون يحاولون تحرير بلدهم، وهذا موضوع لا غبار عليه".

وكان لافتا ترحيبه بزيارة العقيد الركن بشار الاسد ابن الرئيس السوري اذ قال ردا عن سؤال: "ابوابنا مفتوحة لجميع الناس وبخاصة اذا كان الزائر من مثل ابن السيد الرئيس حافظ الاسد".

واستقبل البطريرك الماروني في اليوم الرابع من زيارته لفرنسا وفودا وشخصيات بينما رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو ولبى والوفد المرافق له دعوة سفير لبنان في الاونيسكو سامي قرنفل الى غداء في منزله حضره السفير ناجي ابي عاصي والسفير حسين رمال والسفير السابق عادل اسماعيل والنائب السابق أحمد اسبر واعضاء من البعثة اللبنانية في الاونيسكو المستشار نوال فتال وجوانا قزي والملحق الثقافي بهجت رزق والزميلان نبيل خوري وياسر هواري ورئيس مجلس ادارة "اذاعة الشرق" محمد دويدي، ومساعد المدير العام للاونيسكو المكلف العلاقات الخارجية احمد الصياد، ونائب رئيس مجلس التراث العالمي في الاونيسكو جورج زوين.

وكان البطريرك صفير عقد مؤتمرا صحافيا شارك فيه بعض وسائل الاعلام اللبنانية وسئل عن طبيعة اللقاء مع شيراك وما هي الخطوط العريضة التي عرضها معه؟ فأجاب: "اللقاء الذي أجريته مع الرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك كان مثل اللقاءات التي عقدت معه في الماضي. عرضنا كل المواضيع التي تهم العلاقات بين لبنان وفرنسا فهي علاقات قديمة، ولمصلحة الطرفين. ومن المهم ان تتجدد هذه العلاقات وتتوضح، وهي واضحة. ولفرنسا أيد بيضاء على لبنان فهي التي قادته الى الاستقلال بعدما اوكلت اليها جامعة الامم هذا الدور. ولا تزال تساعده في شتى الميادين، واذا أردنا أخذ المجال الانساني، فهناك منظمة النجدة الكاثوليكية التي تساعد "كاريتاس لبنان" على القيام بما تقدمه من مساعدات انسانية".

وما هو الذي يبرر القلق الكبير الذي أبداه الرئيس الفرنسي اول من امس عندما التقاه؟ وهل هناك خشية من عملية كبيرة في لبنان؟ فأجاب: "كلنا قلقون، فهل انت لست بقلق على جنوب لبنان؟ ولا ندري ولا علم لنا باحتمال قيام عملية عسكرية اسرائيلية. وما نعلمه ان الجنوب هو مصدر قلق لنا ولغيرنا من الناس الذين يهتمون بالامر اللبناني. وهذا وضع مؤلم ومؤسف جدا، وهو ليس بالجديد، ونأمل في ان ينسحب الاسرائيليون وأن يستتب الامن في لبنان ويعود وطننا الى وضع طبيعي".

وسئل هل العلاقات الفرنسية – اللبنانية باردة، وخصوصا انه تحدث قبل قليل عن "تجديد العلاقات"؟ فأجاب: "هي ككل العلاقات الانسانية يعاد النظر فيها، ربما هناك بعض وسائل تساهم في تمتين هذه العلاقة، ليست علاقات باردة، لم أشعر بأنها باردة".

وعن طبيعة الاسئلة التي وجهها اليه شيراك قال: "الاسئلة تناولت الوضع اللبناني كلاً وأوضاع المنطقة، والوضع اللبناني معروف، في لبنان انتهت الحرب وسكت المدفع، وأزيلت الحواجز ولكن هل هذا هو السلام الذي نريده؟" وتابع: "هناك قضايا معلقة ولا حاجة الى تكرارها، ولكن لا بأس، نقول ان المهجرين لم يعودوا بعد، المهاجرون في فرنسا وعددهم كبير لم يعودوا بعد، ولا ندري اذا كان في استطاعتهم ان يعودوا لكي يجدوا عملا يرضيهم ويسد حاجاتهم، كما هو وضعهم هنا، وهناك بعض الامور التي تهم الدولة اللبنانية، واذا عدنا الى اتفاق الطائف نجد ان هناك أمورا كثيرة لم تنفذ، ويكفي ان نعرف ان لبنان يرزح تحت ديون باهظة منها عشرون مليار دولار، وهذا ثقل بالنسبة الى لبنان، هذه الدولة الصغيرة التي لا يتعدى سكانها الاربعة ملايين ومساحتها عشرة الاف كيلو متر مربع أليس هذا مصدر قلق؟"

وسئل هل عودة المهجرين والمهاجرين متصلة بقرار سياسي بعد تغيير الحكومة في لبنان، أم أن هناك عوائق مادية كما يقول البعض؟ اجاب صفير: "ثمة شقان، اعتقد ان بعض الناس يرى ربما عوائق سياسية تحول دون عودتهم، ولا أريد الدخول في التفاصيل، وانتم تعرفون ذلك وقد حدث مثل سابق قبل مدة ليست بعيدة. لا أريد الدخول في التفاصيل لأننا ندري ما هي العوائق بالنسبة الى السلطة او الى الاشخاص، ولكن هناك ايضا ربما عوائق معيشية فكثيرون من الشبان الذين يحملون شهادات عليا يريدون الرجوع الى لبنان. ونحن نعرف بعضهم، وعلى سبيل المثال هناك أطباء ومهندسون أتوا من كندا وبحثوا عن عمل فلم يجدوا فاضطروا الى العودة الى حيث كانوا".

وهل لمس تفاؤلا لدى شيراك بالنسبة الى العهد والحكومة الجديدين في لبنان؟ أجاب: "نعم العلاقة مع فرنسا هي علاقة مستمرة، والفرنسيون يعرفون اكثر من سواهم ان الحكام يتغيرون ولكن البلد باق، هذا هو النظام الديموقراطي، ما يحدث في فرنسا يحدث في لبنان، الامر اذاً لا يتعلق بالاشخاص انما بالبلد كلا، ربما يكون للاشخاص بعض العلاقات الطيبة التي تساعد ايضا على تمتين العلاقات مع البلد ولكن هذا لا يتوقف على الشخص".

وسئل هل يقصد رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، فأجاب: "لا اقصد احدا انما اقول ذلك عموما".

وهل شعر في لقائه شيراك ان صداقته مع الحريري تؤثر نوعا ما على علاقته الحالية مع لبنان، أجاب: "لا اعتقد ذلك، طبعا هذا امر معروف، اذ تشد الرئيس الفرنسي صداقة الى الرئيس الحريري لكني لم اشعر ان هذه العلاقة تؤثر على العلاقة بلبنان كلا".

وهل تدخل الزيارة في اطار التجاذب الفرنسي – الاميركي؟ اجاب: "نحن لم نشعر بهذا التجاذب ولن نلتفت الى البعيد البعيد. نحن تحدثنا وكنا ممتنين من الذي سمعناه من فخامة الرئيس واعتقد ان كل ذلك يصب في مصلحة لبنان. وفخامة الرئيس حريص على العلاقة بين لبنان وفرنسا وعلى استعداد لمساعدة لبنان في كل المجالات التي في امكانه ان يقدمها، وعلى سبيل المثال، العلاقات الثقافية والفرنكوفونية وجمعيات ومؤسسات فرنسية تساعد مثلا على تشجير العاصمة والاهتمام بأرز لبنان وتقديم مساعدات انسانية".

وهل ابدى شيراك رغبته في القيام بمبادرة ما لطي صفحة "العتب" التي ظهرت بعد وصول الرئيس اميل لحود وتشكيل الحكومة برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص؟ اجاب: "نحن لم نشعر كما شعرتم انتم به (ابتسم)، شعرنا ان الرئيس الفرنسي مطمئن الى ان لبنان موجود ويريد مساعدته على التغلب على جميع الصعوبات التي تعترضه وما سوى ذلك فلم اشعر به".

وهل يريد الرئيس الفرنسي القيام بعمل ما حيال الحكومة الجديدة اجاب: "نحن قلنا انه بقطع النظر عن الحكومة الجديدة والقديمة فرنسا لها ثوابت، هي تريد ان تساعد لبنان في كل المجالات المتاحة وفخامة الرئيس لا يزال على هذا القصد".

وهل شعر بوجود اطمئنان الى مشاركة المسيحيين في الحكم وخصوصا ان شيراك ابدى مرارا بعض التحفظ الذي نقله اليه عن تهميش المسيحيين خلال العهد السابق؟ اجاب: هذه قضية داخلية تعالج في لبنان ولم يتطرق اليها معي البارحة".

وعن هواجس التوطين والجنوب قال: "طبعا قضية التوطين تهمنا مثلما تهم جميع الذين يهتمون بهذه القضية من اوروبيين واميركيين وغيرهم، ولكن ليس هناك شيء واضح في هذا الامر، ونحن يهمنا أن تساعدنا الدول التي في استطاعتها لئلا يتم التوطين لأنه مرهق للبنان وليس في امكانه ان يستوعب كل الناس المقيمين فيه".

وهل اثار موضوع جزين؟ اجاب: "موضوع جزين والجنوب على وجه الاجمال، طبعا مبعث قلق، لا ندري اذا كان في الامكان عمل اي شيء الآن ان لم يتحقق السلام ويكون شاملا وعادلا وطويل الامد ولن يتم الا اذا سويت القضية الاسرائيلية – الفلسطينية".

وسئل عن التغيير الذي اشار اليه في عظة الاحد في كنيسة سيدة لبنان فيما كانت آراء الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده متناقضة حيال هذا الامر. اجاب: "التغيير حصل وهذا شيء طبيعي في النظام الديموقراطي، ففي النظام الديموقراطي يتغير الرئيس وتتغير الوزارة ويتغير المجلس وهذا ما حدث في لبنان. كل تغيير يحمل املا، وهذا الامل قد يتحقق وقد لا يتحقق، ونحن نأمل في ان يتحقق".

وهل يأمل في تنفيذ اتفاق الطائف اجاب: "طبعا نأمل وكنا قد شددنا عليه مرات وقلنا ان الطائف نفذ انتقائيا ولم ينفذ كما كان يجب ان ينفذ، وهناك ثغرات فيه وقلنا انها تظهر واضحة وجلية عندما يطبق بمجمله، اذذاك يمكن ان تكون هناك مطالبة باعادة النظر او بسد الثغرات التي ظهرت، حتى الآن لم تسر الامور على هذا الوجه".

وعن مضمون الاجتماعات التي عقدها مع الجميل وعون واده قال: "استقبلنا كلا منهم على حدة وقد تحدثنا في الامور الراهنة، ولكل منهم رأي ويرى الامور من زاوية ربما تكون خاصة او تختلف عن الزاوية التي يراها سواه. وكل واحد له وجهة نظر وهذا مطلوب في النظام الديموقراطي".

وهل اثار موضوع قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع اجاب: "لم نتطرق الى موضوع خاص، وبحثنا في امور عامة".

وهل تطرق في لقائه مع شيراك الى المسارين اللبناني والسوري؟ اجاب: "تطرقنا الى الموضوع عموما وقلنا ان لبنان لن يستعيد وضعه الطبيعي الا اذا كان هناك سلام شامل وعادل ينعم به لبنان واذذاك كل القوى التي هي على الارض اللبنانية يجب ان تخرج من لبنان لكي يتمكن اللبنانيون من تحمل مسؤولياتهم بذاتهم تجاه وطنهم".

وهل يؤيد تلازم المسارين؟ اجاب: "نحن قلنا اكثر من مرة رأينا في الصحف ووسائل الاعلام. ان تلازم المسارين امر واقع ولا مجال لفصلهما".

وعن لقائه اول من امس بعض الجمعيات المدافعة عن الموقوفين والمعتقلين وعن مطالبهم قال: "هناك اناس معتقلون يقولون انه لم يفرج عنهم حتى الآن ولكن لا أدري اذا كان سيفرج عنهم والمدد مختلفة بين اناس معتقلين منذ عشرين سنة والآخرين منذ سنوات قليلة. هذا الموضوع شائك ومخالف لحقوق الانسان وفي الدول التي تحافظ على حقوق الانسان يعلن بصراحة السبب الذي من اجله اعتقل الشخص ويفسح في المجال لكي يدافع عن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فرنجيه زار خليل الهراوي: مصلحة لبنان أن يكتفي بالمجموعة

زحلة – "النهار":

رأى وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية ان "من مصلحة لبنان ان يكتفي بمجموعة "تفاهم نيسان" فلا يتقدم بشكوى الى مجلس الامن وهو يعرف سلفا ان قراره لن يكون في مصلحته".

وقد زار فرنجية النائب خليل الهراوي في زحلة، وقال ردا على سؤال عن رأيه في موقف الحكومة من الاعتداءات الاسرائيلية "ان مواقف هذه الحكومة والحكومات السابقة من المقاومة الوطنية والعدو الاسرائيلي واضحة، وهذا امر لا خلاف عليه، ولم يعد هناك فئة في البلد تختلف على ان اسرائيل عدو وسوريا حليف ثابت".

ولفت الى تقرير بثته احدى المحطات الفضائية عن القضية اللبنانية – الاسرائيلية وقال "للمرة الاولى نسمع على محطة اوروبية ان الوضع الاسرائيلي في لبنان يشبه وضع الاميركيين في فيتنام. هذا فخر لنا ولمقاومتنا".

وعن اقتراح الرئيس حسين الحسيني تقديم موعد الانتخابات النيابية الى نيسان، قال: "ان تقديمها او تأخيرها ليسا مشكلة".

وأكد الهراوي ان التحركات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب "لا تخيفنا ولا تجعلنا نتنازل عن حقنا في تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. وهذا حقنا وحق شعبنا ووطننا ولنا ملء الثقة بقيادة الرئيس اميل لحود في هذه المرحلة الخطرة (...) فأما اعادة الارض كاملة وأما المقاومة الدائمة".

سكرية سأل عن تلكؤ الصحة في مراقبة سوق الدواء

وجه النائب اسماعيل سكرية الى الحكومة سؤالا عبر رئاسة مجلس النواب عن القرار ٩٨/٣٥٣ لهيئة التفتيش المركزي عدم مبادرة وزارة الصحة الى تفعيل اعمال المكننة لمراقبة سوق الدواء، ووضع مشروع الادوية الذي قدمته منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ.

وسأل هل صحيح ان هذه هي طريقة عمل هيئات الرقابة؟ ومن يقوم بما مع العلم ان هذه الهيئات يجب ان تكون فوق الشبهات والشكوك؟ انه لأمر خطير وخطير جدا ان تصبح هذه هي حال التفتيش المركزي. وان ينحاز الاخير بشكل فاضح ويبارك خرق القانون ويسهل الغاء الادارة".

واضاف ان الهيئة "مؤسسة خرقتها السياسة والطائفية والانانية واللامسؤولية". وتبين له، "من حيثيات قرار التفتيش المركزي ان هناك قصدا لتعمية الواقع واخفائه ووجود اخطاء وثغرات عدة وتناقضات تستدعي تدخلا حاسما لوضع حد لهذه الامور".

وسأل "كيف لم يطلع التفتيش المركزي على نتائج اعمال الجلسات والمستندات المتعلقة بلجنة اعادة تأميل قطاع الدواء في وزارة الصحة وكيف لا يحقق في السبب الحقيقي لشل اعمالها؟" ولماذا لم يتصل به احد من التفتيش المركزي للاطلاع على المعلومات والوقائع والمستندات التي في حوزته.

التخطيط استمعت الى مجلس الانماء والادارة أرجأت عدداً من القوانين

ارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان بت اقتراح القانون المتعلق بتمديد ولاية هيئات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمزيد من الدرس والتشاور.

وارجأت ايضا درس اقتراح القانون الرامي الى افادة المتقاعدين والموظفين السابقين الذين تقاضوا تعويض صرف من الخدمة من تقديمات تعاونية موظفي الدولة الى الاسبوع المقبل ريثما يحضر مقدموه. وكذلك فعلت بالنسبة الى اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي. وردت اقتراح القانون المتعلق بنظام التعويضات والمساعدات.

حضر الاجتماع ممثل مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط، المدير العام لتعاونية الموظفين ريشار سابري، ممثل وزارة المال الياس شربل، رئيس اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي رفيق سلامة والمدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد.

ولم يحضر النواب احمد فتفت، محمد رعد، ياسين جابر، زاهر الخطيب، اسطفان الدويهي، كميل زيادة، بطرس حرب ونزيه منصور.

التخطيط

اما اللجنة النيابية للتخطيط والانماء، فعقدت اجتماعها الاول برئاسة النائب خاتشيك بابكيان وخصصت للبحث في السياسة التي سيعتمدها مجلس الانماء والاعمار ونشاطاته.

عقب الجلسة قال بابكيان ان هذا المجلس "كان سابقا مثل دولة ضمن دولة. وقد تولى معظم المشاريع والانجازات بما لها من حسنات ومساوىء. وقد رحبنا برئيسه الدكتور محمود عثمان باعتباره موظفا مخلصا خدم الدولة ٤٠ عاما وشفافية، ونتوسم كل خير بوجوده على رأس هذه المؤسسة بعد الاستاذ نبيل الجسر الذي اعطى فعلا كل جهده في هذه المؤسسة".

واضاف ان مجلس الانماء والاعمار يتولى الى الان مهمات عدة كالتخطيط والتنفيذ وهي في نظر مجلس النواب مهمات لا ينسجم بعضها مع بعض. لان التخطيط شيء والتنفيذ شيء آخر. وابلغ دولة الرئيس الحص الينا انه ينظر الى هاتين المهمتين في وحدتين اما ضمن مجلس الانماء واما مستقلتين، على ان تتولى مهمة التنفيذ اجهزة تضم اليها مجالس مثل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، اي تتوحد مجالس التنفيذ التي تعددت وكلفت الدولة مبالغ طائلة. كذلك ابلغ الينا نظرته في الاولويات ويأتي التخطيط من ضمن هذه الاولويات وسعدنا جدا لان تراتب الاولويات يأتلف ويتفق مع ما يتصوره المجلس، اي باعطاء الاولوية الاولى للقضايا الاجتماعية وقضايا المناطق النائية، وثانيا اعطاء الاولوية للقطاعات المنتجة من صناعية وزراعية وغيرها. وابلغ الرئيس الحص الينا انه اعطى تعليماته على ان تتابع المشاريع النافذة راهنا وان لا تتوقف حتى لا تتوقف مسيرة الانماء والاعمار. وكانت الجلسة مفيدة جدا واستخلصنا منه بعض العبر وكلفنا ايضا ببعض الاعمال التي سنقوم بها الآن في اثناء اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها، ومن بينها مثلا مناقشة مشروع مطار بيروت والقروض الهائلة التي وردته والتي توقفت لان المراجع المموّلة تشترط أن تقوم الهيئة المستقلة لاستثمار المطار الا ان هذه الهيئة لم تؤلف واذا لم تؤلف لن يتابع العمل في المطار وهذا ما سنلفت الحكومة اليه وسنعقد جلسات لاحقة لمتابعة هذا الموضوع". وأوضح "ابلغ دولة الرئيس الحص الي شخصيا هذه المعلومات لكي اطلع اعضاء اللجنة عليها وهو ارسل كتابا خطيا رسميا الى مجلس الانماء والاعمار للتقيد بهذه التوجهات (...) هناك واقع ان مجلس الانماء والاعمار لم يتوسع في التنفيذ عن عبث، انما جاء نتيجة عجز الوزارات وتقاعسها وما اصابها من ترهل كان السبب في ان المشاريع يجب ان تنفذ وبأي شكل من الاشكال وكان يقوم بذلك مجلس الانماء والاعمار ونأمل في ان يأتي الاصلاح الاداري في وقت تفعل فيه الوزارات وتسترجع صلاحياتها".

حضر الاجتماع رئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس ادارة البرامج في المجلس علي سرحال. وتغيب النواب غسان مطر، فيصل الداود، جورج نجيب نعمة، محمود عواد، مصطفى سعد، أغوب دمرجيان وانطوان حتي.

شلق التقى المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية

التقى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في السرايا امس وفدا من المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية ضم المسؤولة عن البرامج في المعهد مارغريت زكنون والمسؤولة عن برامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا جولي دلنهام، وبحث معه في تطوير المجالس البلدية.

بعد اللقاء قالت زكنون: "سيلتقي نحو ٢٤ مجلسا بلديا فنحن مهتمون بتطوير برامج للعمل مع المجالس البلدية في لبنان".

واضافت: "اننا منظمة اميركية ولدينا برنامج لتقوية العمل البلدي، علما اننا نحضر ندوات ومؤتمرات وورشات عمل لتوطيد العمل الاهلي. ولمسنا خلال لقائنا اهتماما بموضوع اللامركزية الادارية المطبقة في مناطق عدة من العالم، وسنعقد مؤتمرا يشارك فيه ممثلون للمجالس البلدية عن كل دول العالم للبحث في الوسائل المطبقة في دولهم".

وشكر شلق للوفد مساعدته في موضوع البلديات، واعتبر ان اقامة مؤتمرات في هذا المجال هي الخطوة الاولى على طريق الاصلاح الجدي للامركزية في لبنان".

ووزع الوفد كتيبا فيه نبذة عن المعهد الذي اسس عام ١٩٨٣ لتعزيز المؤسسات الديموقراطية وقيم التعددية في الانظمة الديموقراطية، وهو يعتمد على شبكة من الخبراء والمتطوعين.

شكر لبناني للموقف الاماراتي

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابو ظبي ان السفير اللبناني في الامارات العربية المتحدة جورج سيام وجه رسالة الى وزير الاعلام الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان شكره فيها على موقفه الذي اعلنه باسم حكومته، والذي عبر عن دعم الامارات حكومة وشعبا قضية تحرير ارنون من الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك وجه رسالة الى ابناء الجالية اللبنانية في الامارات دعاهم فيها الى المساهمة في تقديم اعانات مالية بواسطة الهيئة العليا للاغاثة لمساعدة اهالي ارنون.

من جهة اخرى، تلقى سيام رسالة من رئيس الوزراء سليم الحص نوه فيها بما بذله من جهد لاكمال بناء دارين للبعثة اللبنانية في ابو ظبي دون ان تتحمل الخزينة اي نفقة.







رؤساء ووزراء ونواب وشخصيات عزّوا الحريري بوالدة زوجته



الرئيس الحريري يتقبل تعازي الرئيس الحص وبدا الى اليسار المطران عودة، والى اليمين النائب السابق شامر، والنائب عبد الرحمن. (ابرهيم الطويل)



يتقبل تعازي الرئيس المراوي والنائب فاخوري.



مع النائب جنبلاط وبدا النائبان شهيب وحماده. (دالاتي ونهرا)

تقبل الرئيس رفيق الحريري امس في دارته في قريطم التعازي بالمرحومة اقبال توفيق الناتوت والدة زوجته السيدة نازك الحريري.

ووفدت الى دارة الحريري شخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية وشعبية ووفود من مختلف المناطق للتعزية وفي مقدم المعزين: رئيس الوزراء سليم الحص، والرؤساء: الياس المراوي، حسين الحسيني، رشيد الصلح وعمر كرامي، والوزراء ميشال المر، انور الخليل، نجيب ميقاتي، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: علي الخليل، اسماعيل سكرية، بهاء الدين عيتاني، شوقي فاخوري، محمود عواد، عبد الرحمن عبد الرحمن، اسطفان الدويهي، باسم السبع، يغيا جرجيان، محسن دلول، رشيد الخازن، ايوب حميد، اسعد حردان، غسان الاشقر، طلال ارسلان، عمر مسقاوي، ايلي حبيقة، بيار دكاش، حسن علوية، نائلة معوض، قبلان عيسى الخوري، كميل زيادة والياس الخازن، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على رأس وفد ضم النائبين مروان حماده واكرم شهيب وعددا من مشايخ الطائفة الدرزية، والوزراء السابقون: غسان تويني، ميشال ساسين، البر منصور، ابرهيم حلاوي، عثمان الدنا، جوزف الهاشم، ميشال سماحة، رفيق شاهين، غازي سيف الدين وشاهي برسوميان، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب علي قانصو، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، المطران حبيب باشا، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عبد الكريم ابرهيم، قائد شرطة بيروت العقيد وليد قليلات، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، القائمان بالاعمال الاميركي ديفيد هيل، والفرنسي فرنسوا ساتيمو، والسفراء السعودي احمد الكحيمي والروماني كونستانتين تونسانو، والالماني بيتر ويتينغ والكوري الجنوبي زونغ تشون غون، رئيس فريق المراقبين في القوات السورية في لبنان العميد رستم غزالة، والسيد منح الصلح والشيخ وديع الخازن.

وارسل الرئيس شفيق الوزان برقية تعزية معتذرا عن عدم حضوره لاسباب صحية.

وتقبلت السيدة نازك الحريري التعازي من رئيسات جمعيات نسائية وشخصيات نسائية ووفود في مقدمهن: زوجة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيدة اندريه لحود، زوجة الرئيس الياس المراوي السيدة منى المراوي، النائبة نائلة معوض، زوجة اللواء غازي كنعان، وزوجة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

قاسم استقبل البعلبكي: المقاومة لقّنت العدو دروساً



الشيخ قاسم والنقيب البعلبكي في مقر الأمانة العامة لـ"حزب الله" أمس.

استقبل نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور المسؤول عن الاعلام المركزي في الحزب موفق الجمال في مقر الامانة العامة.

وهنأ البعلبكي بالعمليتين اللتين نفذتهما المقاومة ضد الاسرائيليين في بركة جبور ومرجعيون – حاصبيا وقال: "جئت باسم الصحافة التي تمثل الرأي العام اللبناني لأحيي بطولات المجاهدين الذين نذروا انفسهم لله والوطن واستلهموا في نضالهم التوجيه الالهي، ولاعرب عن وقوف الاعلام الى جانب هذه المقاومة النبيلة التي تمسح العار عن جبين الامة وتلقن العدو دروسا بليغة يوما بعد يوم، والتي اثبتت ان عدونا اعجز عن ان يقف في وجه الارادة المدعمة بالايمان بالله".

واضاف: "لقد آن الأوان ليصبح المجتمع كله في لبنان مجتمع مقاومة، لأنه عندما يكون شبر واحد من ارض الوطن محتلا فالوطن كله محتل والتحرير واجب على كل مواطن".

واكد قاسم ان من اهم عوامل انتصارات المقاومة هو اللحمة بين الشعب اللبناني والمقاومين".

بشار الأسد لقباني: حرصاء على تعزيز مسيرة لبنان ونهوضه

زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني العقيد الركن الدكتور بشار الاسد في دمشق ونقل عنه "حرص سوريا على كل ما يعزز مسيرة لبنان ونهوضه ووحدته واستقراره". كما اكد "اواصر الوحدة والاخوة التي تجمع بين لبنان وسوريا وتشكل حصنا للبلدين".

ولدى عودته الى بيروت وصف قباني اللقاء بانه "مثمر" عرضت فيه الاوضاع في لبنان والمنطقة و"الاخطار التي تحف بها، واكدنا له حرص لبنان والشعب اللبناني على الثوابت التي تتسم بها سياسة لبنان وتأتي في اولوياتها العلاقة الاخوية الطبيعية والمميزة التي تربط لبنان وسوريا، ووحدة المسار والمصير بين البلدين الشقيقين تاريخا وحاضرا ومستقبلا، كما اكدنا اهمية التضامن العربي وخصوصا في هذه المرحلة الاساسية من التاريخ العربي المعاصر من اجل تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان السوري من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى موقف سوريا الشجاع والصامد في وجه العدو الصهيوني واطماعه، وضرورة توحيد الموقف العربي ضد اسرائيل ومن يقف وراءها، كما حرصنا على تأكيد وحدة الموقف الوطني اللبناني من قضايا الامة (...)".

ارسلان عند القومي

في ذكرى الاول من اذار، استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو في حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق واعضاء قيادة الحزب عددا من الشخصيات والفاعليات ومنهم النواب انطوان حتي واسعد حردان وطلال ارسلان.

وصرح ارسلان: "(...) نحن متفاهمون ومتفقون على عدد من المواضيع، على صعيد دعم المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي، وعلى الصعيد الداخلي هناك اكثر من ملف، على صعيد عودة المهجرين وتحصين العيش المشترك ومسؤولية الدولة في هذا الموضوع، وكذلك موضوع قانون الانتخاب الذي طرحه الحزب (...)". وهنأ "بالعمل الذي حصل في ارنون".

وصرح قانصو: "(...) نحن والوزير ارسلان لنا لقاءات دائمة نظرا الى ما يجمعنا من تحالف يستند الى ثوابت سياسية اساسية (...) في الملفات السياسية، كانت وجهة النظر متقاربة حول الصيغة لمشروع قانون الانتخابات النيابية (...)

كما اننا متفقون على اهمية عودة المهجرين باعتبارها عصب اي وحدة داخلية. ولأن هذا الملف وطني، رأينا ان دور الدولة اساسي في هذا المجال. كما اننا متفقون على اهمية تعزيز وحدة الجبل، الركن الاساسي في وحدة لبنان. وعلى ان يقوم حوار ما بين القوى السياسية المعنية بالجبل (...)".

غيث والسفير التونسي

استقبل قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في فردان السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي الذي قال: "عبرت عن الاعتزاز الذي شعرنا به لما حدث في ارنون ولما حققته المقاومة في دحض الاحتلال الاسرائيلي الظالم".

وفد لبناني في المؤتمر الطبي الأول

شارك وفد طبي لبناني في المؤتمر الطبي العالمي الاول للتصوير بالموجات فوق الصوتية الابعاد (3D ULTRA SOUND) الذي عقد في القاهرة في اواخر شباط الفائت وحضرته وفود طبية من مختلف دول العالم.

وتطرقت اعمال المؤتمر الى التطور في اجهزة الموجات فوق الصوتية بالابعاد الثلاثية لتطوير عملية التشخيص المبكر الذي يساعد على تحسين مستوى الخدمة الطبية للمرضى في مجال التوليد والامراض النسائية وامراض الجهاز الهضمي والقلب وغيرها.

وحصل الوفد اللبناني على موافقة الدول المشاركة بعقد المؤتمر الثاني في بيروت.

لبنانيو الباراغواي يطالبون بقنصلية

تلقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقية من الجالية اللبنانية في الباراغواي حملت تواقيع الجمعيات والهيئات الثقافية والاجتماعية والمئات من تواقيع ابناء الجالية تطالب باقامة قنصلية رسمية لرعاية شؤونهم.

وورد في البرقية ان الجالية "تلقت بأسف شديد نبأ قرار الحكومة اغلاق السفارة في الباراغواي، التي كانت صلة الوصل بيننا وبين الوطن".

وطالب المغتربون شمس الدين بالتدخل بغية ايجاد قنصلية في مدينة سيوداد دل است.

ووعد رئيس المجلس الشيعي بايلاء هذه القضية العناية واجرى الاتصالات بالمراجع المختصة.

الكتلة تنادي بخطاب سياسي يكون ترجمة لتجربة أرنون

اشادت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية بتحرك الطلاب في ارنون وهنأتهم بـ"الاعمال المشرفة"، ودعت كل العاملين في الشأن الوطني الى تثمير تجربة الطلاب وترجمتها عمليا في اعادة صياغة خطابها السياسي.

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري ايلي مشرقاني، وفي حضور الامين العام ابرهيم اسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان، واصدر البيان الاتي:

"١– تتقدم اللجنة من المقاومة اللبنانية المدنية والعسكرية بالتهنئة للاعمال المشرفة التي قام بها كل من طلاب لبنان واهالي ارنون والمقاومة اللبنانية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية.

ويسعد اللجنة ان يكتشف اللبنانيون الطاقة العظيمة التي يوفرها لهم ارتباطهم الوطني بوحدة المصير وتمسكهم بقرارهم ومبادرتهم الحرة ووحدتهم الوطنية.

ما اتاه الطلاب في ارنون من عمل عظيم يترجم القلق الذي ناضل الحزب طويلا لزرعه في ضمائر اللبنانيين، وبخاصة جيل الطالبات والطلاب الذين جسدوا العلم بعمل مدني مقاوم، هو قدوة لما سيسلكه اللبنانيون في اقتحام كل مواقع العدو الاسرائيلي المحتل لارض الجنوب والبقاع الغربي.

٢– على اهل الحكم ان يحسنوا قراءة ما حصل. لانه مهما نشطت مساعي الاصلاح والترقيع، فان العمل يجب ان يتركز على رص الصفوف الداخلية، والعمل على ازالة كل ما يعوق تحقيق الوحدة الوطنية لأنه لن يكون لنا وطن او كرامة ما دامت ارضنا محتلة، وسيادتنا منتقصة وقرارنا مصادر. وعلى اهل الحكم اخذ المبادرة للدفاع عن القضية الوطنية، ورفع الشكوى الى مجلس الامن وتأكيد ان تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى مفاوضات، او اي اتصالات مع العدو المحتل، لانه نص صراحة على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وفق آلية خاصة وضعها مجلس الامن، وضمنها القرار ٤٢٦، منعا لتطبيق العقوبات والاجراءات المنصوص عليها في الباب السابع من شرعة الامم.

ان آلية التنفيذ كما وردت في القرار ٤٢٦ ترتب التزامين: الاول، على الامم المتحدة المدعوة من ذاتها الى اقامة ترتيبات وجودها، والثاني، التزام آخر طبيعي على لبنان هو اعادة بسط سيادته على كل الاراضي اللبنانية ضمن الحدود المعترف بها دوليا بواسطة قواه الامنية الذاتية، وبمؤازرة القوات الدولية، بحيث تنتظم بعدها العلاقة بين لبنان واسرائيل وفقا لاتفاق الهدنة الموقع في الناقورة في تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩ والذي في مادته الثالثة نص على "منع اي عمل حربي او عدائي من الاراضي التابعة لاي فريق من الفريقين ضد الفريق الآخر".

ان هذين الالتزامين يشكلان للجميع وبخاصة المسؤولين فرصة تاريخية لاسترداد الوطن وقراره الحر من ضمن الشرعية الدولية ودونما اي تنازل، او اتفاق مع اسرائيل. وعلى ان يكون لبنان آخر دولة عربية توقع الصلح مع اسرائيل من خلال وحدة المسارين اللبناني والسوري من دون اي تكبيل للبنان لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥.

٣– وعلى كل العاملين في الشأن الوطني تثمير تجربة الطلاب في ارنون، وترجمتها عمليا في اعادة صياغة خطابها السياسي وفي اعادة التحرك لاعادة تظهير معنى لبنان ولتجديد تجربته التاريخية وتحديثها.

٤– وفي المقابل، فان "الفولكلور النضالي" لصائدي المناسبات والذي تتكرر مناظره التلفزيونية بعد تحرير ارنون، فانه لن يثني طلابنا عن المضي في تحركهم لمسك قرارهم بأيديهم، ولمتابعة اعطاء العالم الدليل تلو الدليل باننا شعب حي، يستحق الحياة الكريمة ولن يرضى باقل من تحرير ارضه من كل جيش غير لبناني".

شمعون الى مؤتمر الأحزاب الليبيرالية

سافر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى بروكسيل للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي للاحزاب الليبيرالية الذي سيعقد في مقر الاتحاد الاوروبي في ستراسبور.

وينضم الى شمعون امين العلاقات الخارجية في الحزب ميشال ابي عبدالله ومفوض الحزب في اوروبا فادي سماحة.

وتبدأ اعمال المؤتمر اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وسيناقش المؤتمرون عددا من المذكرات بينها واحدة تقدم بها حزب الوطنيين الاحرار تعرض الواقع اللبناني من مختلف جوانبه ومعاناة لبنان وتخلص الى توصية بتطبيق القرار ٤٢٥ تمهيدا لتطبيق القرار ٥٢٠.

مؤتمر للمنظمات الكاثوليكية يناقش ازالة الفقر: الممارسة والآفاق

يزور لبنان حاليا وفد من المؤتمر العالمي للمنظمات الكاثوليكية برئاسة جوزف بيرسون يرافقه الاب اليسوعي لويس كريستيانز تحضيرا للجمعية العمومية للمؤتمر الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل في دار سيدة الجبل – ادما، تحت شعار "ازالة الفقر: الممارسة والآفاق".

وتتجلى اهمية الجمعية المقبلة للمؤتمر في ان ممثلين لـ٧٥ منظمة كاثوليكية من مختلف بلدان العالم ومن مختلف القطاعات الاجتماعية والخيرية والاعلامية والتربوية والعمالية والشبابية وسواها سيلتقون فيها.

وفي هذا الاطار، زار الوفد امس المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب وكان في استقباله مديره الاب انطوان الجميل، ورئيس فرع المندوبين الاب عبده بوكسم والمسؤول عن فرع التوثيق جوزف خريش.

وبعد لقاء استمر نحو ساعة قال بيرسون: "من المحاور الثلاثة الاساسية التي طرحها المؤتمر العالمي في كوبنهاغن في اذار ١٩٩٥ كان "ازالة الفقر". وهو الموضوع عينه الذي تناوله المؤتمر العالمي للمنظمات الكاثوليكية في كيتو عام ١٩٩٧ وسيتابع البحث فيه في سيدة الجبل، انطلاقا من رسالة الانجيل وما يترتب عليها من خطط عمل لمواجهة الفقر الذي يتفاقم يوما بعد يوم في الاوساط البشرية.

وبعد انقضاء سنتين على مؤتمر كيتو الاخير، يريد المؤتمر ان يعمق الممارسة العملية للمنظمات الكاثوليكية في هذا الحقل وكذلك الآفاق التي يسعى الى تطويرها في مختلف برامج العمل. ويريد من خلال لقائه في لبنان ان يبرز قيمة بعض المبادرات الحسية التي تقوم بها كل من المنظمات الكاثوليكية في ميدانها او بالتعاون مع غيرها من المنظمات وحلقات المجتمع المدني.

ومن خلال هذه المبادرة يرغب المؤتمر في تقديم مساهمة جديدة في المناقشات التي افتتحتها الامم المتحدة عندما اقترحت ان يجرى تقويم لبرامج عمل مختلف المؤتمرات العالمية السابقة التي عقدت في كل من الريو وكوبنهاغن وبانكوك والقاهرة واسطنبول وكيتو وسواها.

ان اللقاء الذي سيعقد في لبنان يأتي قبل اسابيع من افتتاح اليوبيل الكبير للسنة الالفين اذ يأمل المؤتمر في القاء الضوء على المبادرات والانشطة التي تلتزم المنظمات الكاثوليكية جنبا الى جنب مع العديد من اصحاب الارادة الطيبة، رجالا ونساء، يناضلون في سبيل مزيد من العدالة والسلام في العالم".

وكان للوفد زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبل سفره الى باريس، والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في حريصا.

النوّاب السابقون: عملية المقاومة أجّجت الصراع الداخلي في اسرائيل

عقدت رابطة النواب السابقين اجتماعها الدوري امس في منزل رئيسها عبد المجيد الزين وناقشت الاوضاع، واصدرت بيانا حيث فيه "الحركة البطولية التي اقدم عليها شباب لبنان الاعزل من كل شيء الا من الولاء للوطن والاستعداد للشهادة في سبيل تحريره، والذي ارتقى فوق الطائفية والمذهبية والحزبية، ممثلا كل المناطق اللبنانية، رافضا فصل ارنون عن الوطن، مزيلا للاسلاك الشائكة امام ابصار العالم كله بالايدي العارية والايمان العميق بوحدة الارض والشعب والجيش والمقاومة في معركة التحرير (...)".

واشادت بـ"العمليات النوعية في بركة جبور وطريق حاصبيا – مرجعيون والتي ادت الى مقتل قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في الجنوب والتي ساهمت في تأجيج الصراع الداخلي في الكيان الصهيوني"، وعرضت "للغارات الارهابية العنيفة التي قامت بها اسرائيل ضد اهلنا في الجنوب والبقاع، وطالبت المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة وروسيا، راعيي عملية السلام في المنطقة، بادانة هذا العدوان والاسراع في تحقيق السلام الشامل والعادل على اساس القرار رقم ٤٢٥ دون قيد او شرط".

ونظرت "بعين الريبة والحذر الى ادعاء اسرائيل التراجع عن التهديدات التي اطلقها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بشن حرب واسعة على لبنان برا وبحرا وجوا"، وتمنت على الحكومة "اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة امنيا وسياسيا لمواجهة اي اعتداء غادر على لبنان، وفضح النيات الاسرائيلية القائمة على خداع الراي العام العالمي".

اجتماع تنسيقي للمؤسسات الصحية في الجنوب

صيدا – "النهار":

استقبل محافظ الجنوب فيصل الصايغ امس رئيس وحدة التخطيط في وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد في حضور رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر وممثلين للهيئات الصحية في المنطقة، وبحثوا في امكان تنسيق عمل المؤسسات في ضوء الحاجات الصحية في المنطقة.

ذكرى اعتلاء الحسن الثاني عرش المغرب

في الذكرى الـ٣٨ لاعتلاء الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية في الثالث من آذار، اصدرت السفارة المغربية في بيروت بيانا جاء فيه: "ان ما يجمع المغرب ولبنان من روابط ووشائج وعلاقات هو خير ضمان لاستمرار التعاون بين البلدين في كل المجالات".

واضاف البيان الذي عرض تطور الحياة المغربية في مجالاتها المختلفة وسيرة الملك الحسن الثاني: "لبنان كان دائما وما زال حاضرا في فكر جلالة الملك ووجدانه، فالعلاقات السياسية بين البلدين وصلت الى ارقى درجات التعاون ونحن في صدد توظيف جودة هذه العلاقات في المجالات الاخرى حتى ترقى الى طموحات قيادتي البلدين. والزيارة المرتقبة لدولة الرئيس الدكتور سليم الحص للمغرب تدخل في هذا الاطار (...) واملنا كبير في ان تشهد هذه السنة طفرة نحو مزيد من تمتين هذه العلاقات وتقويتها لما فيه خير البلدين الشقيقين ومصلحتهما".

مسؤول تايلاندي يزور بيروت

وصل التاسعة والربع مساء امس الى بيروت نائب وزير الخارجية التايلاندي سوكوم باند باري باترا آتيا من عمان على رأس وفد يضم عددا من المسؤولين التايلانديين في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام وضمن جولة يقوم بها في المنطقة شملت حتى الآن العراق والاردن ولبنان. وستتناول محادثاته مع المسؤولين سبل تعزيز التعاون بين لبنان وتايلاند في المجالات السياسية والاقتصادية.

وكان في استقباله في المطار ممثل مديرية المراسم في وزارة الخارجية وسيم ابرهيم والقنصل العام الفخري لدولة تايلاند في لبنان ابرهيم سالم.

وسيلتقي المسؤول التايلاندي قبل ظهر اليوم الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن كما سيعقد غدا اجتماعا مع اركان غرفة الصناعة والتجارة في بيروت.

"اذاعة مونت كارلو" تبث من الدوحة

وقع امس في الدوحة اتفاق بين دولة قطر ممثلة برئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الشيخ حمد بن تامر آل ثاني و"اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط" ممثلة برئيس مجلس ادارة "اذاعة فرنسا الدولية" و"اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط" جان بول كلوزيل منحت به السلطات القطرية لـ"اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط" حق البث على موجة "اف ام" في العاصمة القطرية، الدوحة.

وقد حضر حفل التوقيع سفير فرنسا في قطر برتران بيزانسونو ومدير "اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط" الزميل بشارة غانم البون وعدد من المسؤولين القطريين على ان يبدأ البث على موجة "١٠٧،٧ اف ام" خلال ثلاثة اشهر بعد اكمال التجهيزات الفنية لذلك.

والدوحة هي العاصمة الخليجية الاولى والعاصمة العربية الثانية بعد عمان في الاردن التي تبث منها "اذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط" على موجة "اف ام".

"الخطوط السعودية" تدعو الحجاج الى تثبيت الحجوزات

دعت الخطوط الجوية العربية السعودية المتوجهين الى الحج الى تثبيت حجوزاتهم قبل غد حتى لا تلغى.

وقالت في بيان لها: "يهم الخطوط السعودية ابلاغ حجاج بيت الله الحرام ومكاتب السفر والسياحة في لبنان بضرورة تثبيت حجوزاتهم والا ستضطر آسفة الى الغائها علما انها اضطرت الى الغاء رحلاتها الى المدينة المنورة وجدة يومي ١٢ و١٥ من الجاري لعدم تثبيت الحجوزات".

من جهة اخرى تنظم "مؤسسة الحريري" في ٤ و٥ و٦ اذار الجاري بين الثامنة صباحا والثانية عشرة ظهرا حملة تلقيح لحجاج بيت الله الحرام، ضد امراض السحايا والكزاز في مستوصف المركز الصحي الاجتماعي – في صيدا القديمة.

ندوة في كندا عن الاحتلال

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية" للاعلام ان "المركز الاسلامي اللبناني" في مدينة مونريال في كندا نظم ندوة عنوانها "حقوق اللبنانيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي" شارك فيها القنصل العام للبنان شربل وهبة، السيدة جوزيه لوجير من منظمة العفو الدولية، رئيس المنظمة الكندية العربية لحقوق الانسان باسم خليفة، ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كندا نبيل عباس ورئيس المركز اسامة الجشي.

وحضر الندوة راعي الابرشية المارونية في كندا المطران جوزف الخوري، رئيس طائفة الكلدان المونسنيور لويس النيراني، ممثل رابطة العالم الاسلامي في كندا الشيخ سعيد فواز، ممثل مشيخة عقل الطائفة الدرزية الشيخ حسن عز الدين، رئيس الاتحاد الماروني المهندس اسكندر سلامه، رئيس الجمعية الدرزية السيد بسام سلمان وعدد من ابناء الجالية.

مواد نقابة الأطباء تتعدّل في اللجان
توسيع المجلس الى ١٦ والزام المريض رسوماً!

كتبت ريتا شرارة:

يتحول الاجتماع المقرر اليوم للجان المشتركة جلسة عامة ليس لان الجلسة المشتركة ستجمع خمس لجان دفعة واحدة، انما لان المواد المدرجة في جدول اعمالها كثيرة، عددها ١١ موزعة هي سبعة مشاريع قوانين واربعة اقتراحات قوانين.

عود على بدء

ويعتبر البند الثامن في الجدول من النقاط المهمة وهو عبارة عن اقتراحي قانون يرمي الاول الى تعديل بعض مواد قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٥١ في ١٨ كانون الاول ١٩٤٧، والثاني بتعديل بعض مواد قانون الآداب الطبية رقم ٢٨٨ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٩ في ٣ آذار ١٩٩٤. اذ، قبع هذان الاقتراحان في ادراج اللجان المشتركة، سنة تقريبا، اذ قرر رئيس مجلس النواب نبيه بري، في الجلسة العامة التي عقدها المجلس في ذلك التاريخ، ان يحيلهما على اللجان المشتركة، بسبب خلافات وقعت فيهما لجنتا الادارة والصحة. ووصفهما رئيس لجنة الصحة النائب رياض الصراف آنذاك بانها "بسيطة جدا".

في اي حال، لم يمر القانون ولا تزال نقاط الاختلاف الجوهرية قائمة، مما استدعى تخصيص جلسة مشتركة لخمس لجان نيابية بغية تذليلها. ماذا فيها؟

– توصلت لجنة الصحة في الاجتماع الذي عقدته الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٢ الى ان مهمة نقابة الاطباء "الاشراف على وضع البرامج التعليمية والثقافية بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، وعلى الاعلام الطبي والبرامج الطبية من اي نوع كانت بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة ووزارة الاعلام"، وهو امر اعتبرت لجنة الادارة والعدل في اجتماعها الاثنين ١٩٩٨/١/١٩ انه يؤدي الى سلب الوزارات صلاحياتها. ورأت شطب كلمة الاشراف والاكتفاء بان تنسق النقابة مع الوزارات المذكورة.

– من المهمات الاخرى للنقابة والتي اقرتها الصحة ان تضع مرشدا للتعرفة وان تحصل بدل الاتعاب. غير ان الادارة شطبت البند ١١ كما ورد في المادة الاولى من الاقتراح، وباتت كالآتي: "وضع دليل للتعرفة ولبدل الاتعاب".

– بتت الصحة ضرورة ايجاد صيغة تأمين صحي الزامي ذاتي للجسم الطبي وانشاء صندوق دعم لذلك، مما اثار حفيظة الادارة التي ارتأت عدم اقرار مبدأ الالزامية انطلاقا من اعتبار ان ليس هناك اي الزامية تلحق بالطبيب.

– تقول لجنة الصحة في المادة ٤٢ من النص المقترح والتي تعدل المادة ٤٣ من القانون (في الحصانة المهنية) انه "لا يجوز ملاحقة الطبيب بدعوى مدنية او جزائية لفعل نشأ من ممارسة المهنة الا بقرار من مجلس النقابة باذن بالملاحقة ولمجلس النقابة ان يقرر اذا كان الفعل ناشئا عن ممارسة المهنة ام لا. يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ تسجيل الاذن خطيا في قلم نقابة الاطباء. فاذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار، يعتبر الاذن واقعا ضمنا". بازاء ذلك، اعتبرت لجنة الادارة ان اقرار المادة كما ورد يعطي النقابة صلاحيات قد تعطل القانون نفسه. لذا، ارتأت ان تضيف اليها "مع مراعاة احكام المادة ٢٦ من قانون الاطباء" التي تنص على ان: "لكل صاحب مصلحة وللنيابة العامة الاستئنافية ان يستأنف قرارات مجلس النقابة وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ. يرفع الاستئناف الى محكمة الاستئناف المؤلفة بكاملها من قضاة لبنانيين، وعلى هذه المحكمة ان تفصل فيه في جلسة سرية بعد ان تضيف الى هيئتها عضوين من مجلس النقابة يختارهما المجلس المذكور. وقرارات محكمة الاستئناف هذه غير قابلة لاي طريق من طرق المراجعة".

خلافات جديدة

الا ان الاقتراحين اللذين تبناهما النائبان الصراف واسماعيل سكرية يطرحان جدليتين اخريين على اللجان ان تنظر فيهما اليوم محورهما الآتي:

– تطالب المادة ٢٣ من الاقتراح تعديل بعض مواد قانون انشاء نقابتي الاطباء في لبنان بان ينشأ صندوق اعانة لمنح مساعدات مالية للاطباء وعائلاتهم ولدعم صندوق تأمينهم الصحي، ومن الموارد التي يتغذى بها رسم طابع اجيز لمجلس النقابة اصداره ويلصق على فاتورة الاستشفاء لدى مغادرة المريض المستشفى وتحدد قيمته لكل درجة كالآتي: درجة اولى (١٠ آلاف ليرة)، درجة ثانية (٥ آلاف ليرة) ودرجة ثالثة او ليوم واحد (الف ليرة). وتقول اوساط طبية ان من الاهداف المنوي تنفيذها عبر اضافة هذه المادة على الاقتراح انشاء بيت الطبيب على ارض تقع جنب وزارة العدل، من ١١ طبقة وقاعة واسعة فضلا عن مطعم ونادٍ للاطباء ومواقف سيارات. وتؤكد هذه الاوساط انه لا حاجة الى ان تتعدى المدة الزمنية المفترضة لتأمين الموارد المالية اللازمة لتحقيق تلك الغاية الاعوام الثلاثة. من هنا، لا بد من ان تتحدد قانونا تلك المدة الزمنية في القانون فلا يكلف المريض دفع اموال اضافية لن يعرف ما وجهة استعمالها.

– تشكل مسألة توسيع مجلس النقابة في بيروت الى خمسة عشر عضوا مادة للبحث الدقيق ايضا، ولا سيما ان محاولات توسيع المجلس في فترات سابقة ارتبطت ارتباطا وثيقا بالترويج للغبن الطائفي الذي يعانيه الاطباء من الطائفتين الشيعية والدرزية، واولئك في المناطق. فكيف ستعمد اللجان الى معالجة هذا الموضوع من دون الدخول في تلك المتاهات؟

اجتماع لتنسيق خطة العودة بين وزارة المهجرين والصندوق

عقد اجتماع امس بين وزير شؤون المهجرين انور الخليل ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد، في حضور المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد، بحثت فيه عناوين خطة العودة التي تعد حاليا بالتنسيق بين الوزارة والصندوق.

وكان الخليل استقبل في مبنى الوزارة في الدامور وفدا من "لجنة العودة" الى بريح. وقال ادمون عدوان باسم اللجنة ان الوفد قدم مذكرة الى الخليل "تشرح فيما بدقة ووضوح التعديات الحاصلة على الاملاك والارزاق والحال التي آلت اليها البلدة طوال سنوات التهجير". وطالبت اللجنة بـ"ازالة التعديات وعودة حرة كريمة الى بلدتهم دون تحد لاحد او تعد على احد". وذكرت مجددا "انها الناطق والممثل الرسمي والوحيد لاهالي بلدة بريح المهجرين وانها غير مسؤولة عما يصدر عن اشخاص يدعون تمثيل الاهالي في هذه القضية وانها اودعت امانة سر الوزير الخليل لائحة باسماء اعضائها وعلى اساسها يتم الاتصال بين الوزارة واللجنة الممثلة لاهالي بلدة بريح المهجرين".

على صعيد آخر، التقى مسعد وفداً من العربانية – الدليبة. واستقبل وفداً من اساتذة الجامعة الاميركية وطلابها اعلن وضع امكاناته في تصرف الصندوق لجهة اعداد مشاريع اعمارية وهندسية خدمة لقضية المهجرين.

وتتبع اعمال لجنة فنية شكلها للاشراف على مشروع لتأجيل بنى تحتية وارصفة في مدينة عالية.

وكان مسعد اجتمع مع وفد كتائبي برئاسة النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج الذي رافقه رؤساء اقاليم في الاقضية المهجرة، ليكونوا على صلة مباشرة بالصندوق ومتابعة الملفات التابعة للبلدات الواقعة ضمن نطاقهم.

"مكتب التنسيق" حيّا توق الطلاب الى السيادة

رحب "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بزيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لفرنسا "آملاً ان يكلل سعيه الدائم لتحقيق السيادة الناجزة والقرار الحر بالنجاح في محادثاته السياسية مع المسؤولين الفرنسيين". وشدد على "وجوب المضي قدماً حتى النهاية في فتح كل الملفات وفضح كل الصفقات".

وحيا المكتب "وطنية الطلاب اللبنانيين التواقين الى الحرية والسيادة واسترجاع الارض من ايدي الغاصبين". واعتبر ان هذه "الشعلة المتقدة في صدور الشباب اللبناني تستند الى شعب ابي تواق الى الحرية وبسط السيادة على التراب اللبناني كاملاً واسترجاع القرار الوطني السليب".

خطة وطنية للألفية الثالثة

يترأس وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان اجتماعا موسعا ظهر اليوم في الوزارة، لوضع خطة وطنية شاملة للاحتفال بالالفية الثالثة، في حضور المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم واللجنة الاسقفية المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان برئاسة المطران جورج اسكندر وتضم: رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وممثلين عن الكنائس الكاثوليكية الست، والامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الاب خليل علوان، وممثلين لشركة "طيران الشرق الاوسط" ونقيب اصحاب وكالات السفر والسياحة ونقيب اصحاب الفنادق.

وافادت معلومات وزارية ان الاجتماع سيناقش مشروعي وزارة السياحة واللجنة الاسقفية للخروج بخطة وطنية من شأنها جذب السياح في المناسبة.

وضع "كهرباء لبنان" بين طرابلسي وادارتها

اجتمع وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان صلاح ابو الخدود والمدير العام للمؤسسة جورج معوض ومفوض الحكومة لديها انطوان ربلط ورؤساء المصالح.

وتركز البحث على وضع المؤسسة وسبل تطوير الانتاج وتفعيل الجباية.

واجتمع ايضا مع وفد من رجال الاعمال المصريين الذي التقى لاحقا المدير العام للاستثمار في الوزارة حسان هاشم، في حضور ابو الخدود ومعوض وربلط.

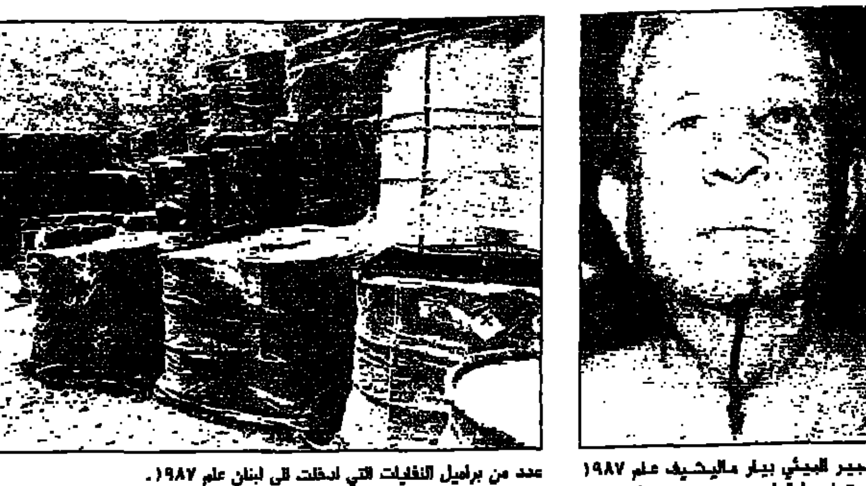
● ورد في "نهار" امس ان فادي قمير هو المدير العام لمصلحة الليطاني، والصحيح انه رئيس مجلس ادارتها والمدير العام للتجهيز في وزارة الموارد. بينما المدير العام لمصلحة الليطاني هو ناصر نصرالله.

ميرزا يوقف التعقبات في حق ٧ ملاحقين ويأذن بالادعاء على صيدلي وخبير

لا ضرر متفاقماً من نفايات ١٩٨٧ ولا علاقة لها بالوفيات



الخبير البيئي بيار ماليشيف عام ١٩٨٧ وبدت اصابة في عينه وجرح في ذقنه. (ارشيف "النهار").



عدد من براميل النفايات التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧. وبرميل في مرفأ بيروت عام ١٩٨٨.

(جورج سمرجيان – ارشيف "النهار")

لم يثبت لقاضي التحقيق العدلي سعيد ميرزا حصول ضرر متفاقم او مميت من جراء ادخال النفايات الصناعية الى لبنان عام ١٩٨٧ في الفترة الواقعة بين صدور القرار الظني في هذه القضية عام ١٩٩٢ وتاريخ احالة هذا الملف على المجلس العدلي عام ١٩٩٥. واستبعد في قرار اصدره وجود براميل مطمورة في لبنان، وبيّن انتفاء الرابطة السببية بين وفيات واصابات حصلت وبين النفايات وان بعض الاصابات التي ذكرت يومذاك "لم تحدث اصلا".

اصدر قاضي التحقيق العدلي سعيد ميرزا قراره في قضية احالة موضوع النفايات السامة على المجلس العدلي بموجب المرسوم الرقم ٦٣٣٢ تاريخ ١٩٩٥/٢/٢ وادعاء النيابة العامة على سبعة اشخاص وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم اقدامهم في مختلف المناطق اللبنانية وفي تواريخ مختلفة على ادخال نفايات سامة ومضرة ونشرها والاتجار بها واستعمالها مع العلم بالأمر، مما احدث ذعرا واضطرابا بين الناس، وقد تفاقمت نتائجها ملحقة الضرر بالبيئة والانسان وبالمحاصيل الزراعية وبالمواشي واقدام كل من المدعى عليهما الصيدلي بيار ماليشيف والخبير البيئي ميلاد جرجوعي على اختلاق ادلة مادية وابلاغها الى القضاء وعلى الادلاء بشهادة كاذبة.

ويقع قرار القاضي ميرزا في مجلد اسهب فيه في عرض كل شاردة وواردة تتعلق بموضوع ادخال النفايات السامة الى لبنان منذ عام ١٩٨٧ ممهد له بسرد الظروف التي استدعت احالة هذا الملف على المجلس العدلي بعدما كان القضاء العادي قطع شوطا في النظر في هذه القضية وانتهت في حينه الى صدور القرار الظني فيها واحالتها امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت.

وقرار قاضي التحقيق العدلي الذي اقفل على ٢٢٨ صفحة فولسكاب عادلت ٣٥٠ صفحة مكتوبة استرجع بالذاكرة قصة دخول النفايات السامة الى لبنان في ١٩٨٧/٩/٢١ عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت التي كانت تسيطر عليه "القوات اللبنانية". واورد ان القرار الظني عن قاضي التحقيق الاول في حينه لبيب زوين صدر في ١٩٩٢/٣/٣٠ بعد تحريك الدعوى العامة في ١٩٨٨/٧/١٨ وهو اعتبر ان التحاليل والدراسات التي اجريت لم تثبت ان اياً من المواد المستوردة كان من شأنه احداث اضرار صحية من النوع الذي يمكن ان يؤدي الى الموت، فضلا عن ان الاضرار التي لحقت فعلا بمن تعاطى مع تلك المواد لم تكن مميتة. كذلك اعتبر القرار الظني في حينه والذي اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت يومذاك لبيب زوين ان عناصر جنايتي القتل عمدا ومحاولة القتل عمدا غير متوافرة وقرر ابطال التعقبات في حق المدعى عليهم لهذه الجهة في ضوء المعطيات والاضرار الظاهرة حتى تاريخ صدور القرار الظني عام ١٩٩٢ الذي احال المدعى عليهما ارمان نصار وشركة "جيلي وكس" شاحنة البضاعة بواسطة ممثلها القانوني امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ليحاكما بجنحة تزوير مستندين خاصين باتلاف البضاعة المستوردة لدفع التكاليف الى الشركة الشاحنة والتضليل بأن المستوعبات تحوي مواد اولية كيميائية للصناعة والزراعة وذلك للتمكن من ادخالها ومن الحصول على اذن بتسلمها وجنحة استعمال المزور مع العلم بالامر.

وبعدما تحدث عن مراحل العثور على مستوعبات تنبعث منها روائح كريهة في العقيبة وعيون السيمان وبعلبك وطرابلس، وما رافقها من ذعر في نفوس المواطنين، ثم تزويد الخبير البيئي بيار ماليشيف وسائل الاعلام والاجهزة المختصة معلومات عن حصول اصابات ووفيات تسببت بها نفايات عام ١٩٨٧، اوضح القرار ان وفاة عبده الحاج كانت بسبب داء السرطان، وان وفاة اديب معلوف بسبب التصلب في الشرايين وهو المريض في القلب، ووفاة الدكتور فؤاد غرة الذي توفي بداء السرطان، وصلاح شتت المتوفي بسرطان الرئة وزخيا ابي رعد بداء القلب، ومنصور مهنا باهتراء في الكبد، ثم اصابة بيار ماليشيف بدوار وانخفاض في ضغط الدم ولم يتعرض لضرر صحي، ثم الحديث غير الصحيح عن اصابة الدكتورين ولسون رزق وميلاد جرجوعي.

كذلك اعتبر ان بيار ماليشيف كان وراء ارسال نعمة كسرواني الى دائرة التحقيق والقول باصابته بلفحة حارة، ثم قوله خطأ ان جوبل عازوري والياس الراعي وافراد عائلته ولويس خليل اصيبوا بعوارض تسمم.

ثم تطرق القرار الى البراميل التي ادخلها غسان عبد الله الى لبنان عام ١٩٩٢ وقال انها كانت تحوي مواد دهان وطرش ولم يثبت ان احداً تضرر من جراء استعمالها، ثم الى براميل "الاتيل اكريلات" التي وجدت في معمل "اسكو" في العقيبة، واكد انها ادخلت عام ١٩٧٣، وادى انقطاع التيار الذي كان يبرّد المخزن خلال الحرب الى اهترائها وانبعاث روائح كريهة منها.

كذلك تحدث القرار تفصيلاً عن الحديث عن العثور على براميل واغطية في مختلف المناطق اللبنانية وقال انه لم يظهر من التحقيقات صحة اي من الاخبارات، واشار الى ان نفق الماعز في جرود عيون السيمان ودير الاحمر وصريفا وغيرها سببه جرثومة الكلوستريديوم والحمى المالطية.

وتضمن القرار نتائج التحاليل على التربة والمياه المجراة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وجاء فيه من هذه الناحية:

"حيث ان الهيئة العليا للاغاثة تولت وبالتنسيق مع الوزارات والادارات المختصة ومع القضاء في الاستدلال على مواقع تخزين او القاء محتويات بعض البراميل المستوردة عام ١٩٨٧، وقامت بالاشراف على رفع عينات من التربة وعلى اعماق مختلفة من تلك المواقع، كما قامت بالاشراف على اخذ عينات من مياه الآبار الجوفية في محيط تلك المواقع واخذ عينات من الوحول البحرية في مرفأ بيروت، فضلا عن اخذ عينات من مياه الآبار الجوفية من مختلف المناطق اللبنانية التي عثر فيها على براميل ملقية في العراء فارغة كانت ام بها محتويات تالفة؛ ثم ارسلت تلك العينات الى مختبرات معهد "باستور" وشركة "سوترتور" في فرنسا حيث اخضعت العينات لدراسات تحليلية مركزة بحثا عن التلوث،

وحيث ان نتائج التحاليل اظهرت عدم وجود اي مادة خطرة او سامة في منطقة زوق مصبح حيث جرى تخزين ٤٠٠٠ برميل في ارض يملكها هنري عبدالله، وظهرت اثار تلوث ضئيل بالمحلولات الكلورية الناجمة عن قرب آبار المياه من مصانع عدة،

وحيث ان التحاليل على العينات المأخوذة من موقع جعيتا حيث جرى تخزين براميل في مزرعة للدواجن اظهرت وجود اثر ضئيل لمحلولات كلورية صناعية (كلوروفورم) اما بقية نتائج التحاليل فكانت مطابقة للمواصفات الاوروبية لمياه الشرب، وان عينات التربة اظهرت وجود ترسبات لهيدروكربونات عطرية متعددة النوى ناجمة عن استعمال الزيوت الصناعية ولم تظهر النتائج وجود اي اثر لمواد خطرة او سامة؛

وحيث ان التحاليل على العينات المأخوذة من موقع شننعير لم تظهر وجود اي تلوث كيميائي لا في التربة ولا في المياه،

وحيث ان التحاليل على عينات التربة والمياه المأخوذة من وادي حالات – حيث سبق للسائق زخيا ابي رعد ان القى بحمولة صهريج من المواد السائلة عام ١٩٨٨ – لم تظهر اي اثر لملوثات كيميائية،

وحيث ان التحاليل على العينات المأخوذة من مكب النفايات في برج حمود اظهرت وجود آثار ضئيلة لمبيدات حشرية كلورية ولمحلولات كلورية صناعية ووجود معادن ثقيلة ملوثة مثل الكروم، والزئبق والمانغانيز والنيكل والرصاص والزنك، وترسبات لمحروقات منزلية ولمواد عضوية، وقد اشار التقرير الى خطرها البيئي على الشاطئ،

وحيث ان التحاليل على العينات من الوحول البحرية المأخوذة من قعر مرفأ بيروت وعلى مسافة تراوح بين عشرة امتار وخمسين مترا من رصيف المرفأ وبعد استخراج المياه من العينات وتحليل المياه المستخرجة والتراب الجاف كل على حدة، اظهرت وجود مواد هيدروكربونية عطرية متعددة النوى بنسب ضئيلة جدا لا تتعدى المقاييس القصوى المسموح بها في مياه الشرب، واوضح التقرير ان بعضا من هذه المواد الهيدروكربونية تدخل في صنع الدهانات المكافحة للصدأ والتي تستعملها عادة السفن الراسية، ولن التحاليل الاستكمالية اظهرت وجود مواد هيدروكربونية متفرعة ناتجة عن تلوث في المشتقات النفطية.

وحيث ان التحاليل على عينات المياه المأخوذة من ينابيع قناة باكيش وعيناتا والاربعين والتفاحة وجور النحل وجعيتا والوادي وصنين لم تظهر اي اثر لتلوث كيميائي بينما ظهرت آثار مواد سامة هي الهيدروكربونات العطرية المتعددة النوى ومادة البونتازون المستعملة في مكافحة الاعشاب وبكميات هي من ضمن النسب المسموح بها في مياه الشرب في مياه ينابيع اللبن – العسل – البردوني وافقا، ولم تظهر التحاليل الاستكمالية وجود اي رواسب لمواد عضوية او سامة او خطرة علما ان عدد المواد التي بحث عنها في التحاليل الاستكمالية هي ٤٨,٠٠٠ مادة.

وحيث تبين من جميع ما تقدم ان مياه الينابيع اللبنانية خالية من اي تلوث كيميائي او من اي ترسبات لمواد عضوية او سامة او خطرة، ويبقى ان النسب الضئيلة من مادة الهيدروكربونات العطرية المتعددة النولي التي عثر عليها هي من ضمن النسب المسموح بها في مياه الشرب وانها تصل الى تلك الينابيع من جراء المبيدات الحشرية والزراعية المستخدمة فضلا عن المشتقات النفطية التي تلقى في مجاري الانهار والسواقي والاقنية وعن النفايات – صناعية او منزلية – التي تلقى في اعالي الجبال او في الاودية والتي من شأنها ايضا ترك ترسبات في التربة.

وحيث لم ينهض من التحقيقات ومن التحاليل المخبرية ان ما عثر عليه في عينات المياه او في التربة يعود سبب حدوثه الى براميل عام ١٩٨٧ فقط لان هذه البراميل لم تتواجد في حينه الا في مرفأ بيروت وساحل كسروان بينما تم اخذ العينات من التربة ومن المياه الجوفية من مختلف المناطق اللبنانية، علما ان النتيجة النهائية بعدم وجود اي تلوث كيميائي سواء في التربة اللبنانية او في المياه الجوفية اللبنانية يضع حدا لكل ما قيل واثير عن ان النفايات الصناعية السامة المستوردة عام ١٩٨٧ قد احدثت مثل ذلك التلوث.

وحيث يقتضي بالاستناد الى جميع ما تقدم وقف التعقبات في حق المدعى عليهم آرمان نصار وانطوان العم وروجيه حداد وسامي نصار وهنري عبدالله وضوميط كميد وانطوان كميد في ما يتعلق بالجرم الاساسي المسند اليهم – موضوع مرسوم الاحالة على المجلس العدلي لعدم توفر عناصر الجرم المذكور بحق اي منهم، واسترداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق المدعى عليه آرمان جميل نصار في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٢".

وفي موضوع ماليشيف وجرجوعي، تضمن القرار:

"حيث يتبين من التحقيقات – كما ورد اعلاه في باب الوقائع – ان الصيدلي المدعى عليه بيار ماليشيف بدأ منذ صيف عام ١٩٩٤ – وبعد العثور على مستوعب براميل معمل "اسكو" – باختلاق الادلة حول حصول وفيات ناجمة عن البراميل المستوردة عام ١٩٨٧ وعن اصابات سرطانية لحقت ببعض المواطنين، كما قام بتحريض السيدة جوزيه شبلي ارملة المرحوم اديب معلوف لكي تكتم الحقيقة حول سبب وفاة زوجها وطلب منها ان تدلي بشهادة كاذبة امامنا، الا انها لم تفعل وبعد انصرافها – دون تمكينه من معرفة ما قالته – اقسم اليمين وادلى بشهادة كاذبة حول وفاة اديب المعلوف ظنا منه ان جوزيه شبلي كذبت امامنا كما طلب منها.

كما قام المدعى عليه بيار ماليشيف – وبعد احالة القضية على المجلس العدلي – بالادلاء بحديث صحفي الى جريدة "النهار" الصادرة في ٩٥/٢/٧ وزود الصحيفة صورا لتأكيد حصول الاصابات السرطانية والوفيات ومختلقا ادلة على ما ادلى به، وقد أيده في ذلك زميله المدعى عليه الدكتور ميلاد جرجوعي.

وبعد ان ثبت فعل التحريض على الادلاء بشهادة كاذبة، وفعل اختلاق الادلة المادية على اصابات سرطانية لم تحصل، وعلى وفيات لم تحدث تم الادعاء في حق المدعى عليهما من قبل جانب المدعي العام التمييزي – المدعي العام لدى المجلس العدلي سندا الى المادتين ٤٠٢ و٤٠٣ عقوبات (افتراء واختلاق ادلة) وسندا الى المادة ٤٠٨ و٢١٧/٤٠٨ عقوبات (الادلاء بشهادة كاذبة والتحريض على الادلاء بالشهادة الكاذبة).

ولدى استجواب المدعى عليه الصيدلي بيار ماليشيف لم يستطع نفي ما اسند اليه مبديا اعتقاده بوجود رابطة سببية بين الوفيات والبراميل، وبعد توقيفه طلب اعادة استجوابه وصرح بانه لم يكن يحاول تضليل التحقيق وانه كان حسن النية.

وحيث ان صلاحية المجلس العدلي تتحدد بشروط ونطاق وضع يده على الدعوى وفقا لما ورد في مرسوم الاحالة.

وحيث ان صلاحية المجلس العدلي، وفقاً لما ورد في مرسوم الاحالة، تتوقف عند الجرم الاساسي المدعى به ولا تتعداه الى الامور الطارئة التي تحصل في اثناء التحقيق – كما هي الحال الحاضرة – اذ توافرت وقائع وادلة على تحقق جرمي الادلاء بالشهادة الكاذبة والتحريض عليها، واختلاق الادلة المادية للتأثير على مجريات التحقيق.

وحيث انه بانتفاء صلاحية المجلس العدلي للنظر في القضايا الطارئة – بعد انتفاء توافر عناصر الجرم الاساسي المدعى به وفق مرسوم الاحالة – تنتفي صلاحيتنا لاتخاذ القرار في شأن القضايا الطارئة ويبقى ذلك من اختصاص المرجع القضائي المختص.

لذلك

نقرر

ووفقاً للمطالعة في الاساس تاريخ ١٩٩٩/٢/١٨

اولاً: وقف التعقبات في حق المدعى عليهم: أرمان جميل نصار وانطوان أسد العم وروجيه ميشال حداد وسامي بولس نصار وهنري شكري عبدالله وضوميط يوسف كميد وانطوان ميلاد كميد لعدم توافر عناصر الجرم الجزائي المدعى به في حق اي منهم.

ثانياً: استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة في حق المدعى عليه أرمان جميل نصار في تاريخ ٩٥/٢/٢٢.

ثالثاً: اعادة الملف الذي جرى ضمه من دائرة حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت لمتابعة النظر فيها من النقطة التي توقفت عندها.

رابعاً: احالة الملف على جانب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت للاطلاع، وللنظر في امر الادعاء على الدكتور ميلاد جرجوعي والصيدلي بيار ماليشيف في ضوء ما ورد في التحقيقات في هذه القضية لجهة الادلاء بشهادة كاذبة والتحريض عليها واختلاق ادلة مادية كما هو مبين في متن هذا القرار.

خامساً: حفظ الرسوم.

سادساً: ايداع الاوراق جانب النائب العام التمييزي ولدى المجلس العدلي لايداعها مرجعها الصالح".

قيادة الجيش تجدد دعوة مواليد ١٩٧٣ الى ١٩٧٩

وزعت مديرية التعبئة في الجيش البلاغ الآتي:

"١– تذكر قيادة الجيش – اركان الجيش للعديد – مديرية التعبئة مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٣ الى غاية ١٩٧٩ بما يأتي:

أ– الذين لم يتقدموا نهائيا من مديرية التعبئة او اقسامها في المناطق التقدم فورا لتسوية اوضاعهم مصطحبين معهم المستندات الآتية:

– بيان قيد افرادي جديد ومصادق عليه.

– افادة سكن من مختار المحلة.

– صورة شمسية مصادق عليها قياس ٤×٤

ب– الذين لديهم تأجيل انتهت مدة صلاحيته وجوب تقدمهم من اقسام التعبئة في المناطق ليصار الى تحديد اوضاعهم من جديد.

٢– يعتبر متخلفا ويحال امام القضاء العسكري كل من لم يتقدم لتسوية وضعه في مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان.

ملاحظة: يمكن ذوي الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة.

كما تعلن قيادة الجيش – مديرية التعبئة ما يأتي:

١– يطلب الى مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٨٠ التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتبارا من شهر كانون الثاني ١٩٩٩.

٢– يتقدم المدعوون من اقسام التعبئة في المناطق الموجودة في:

– ثكنة فخر الدين – بيروت لمحافظة بيروت.

– مبنى التعبئة – الفياضية لمحافظة جبل لبنان.

– القبة – مبنى الريجي – طرابلس لمحافظة الشمال.

– ثكنة محمد زغيب – صيدا لمحافظة الجنوب.

– ثكنة ابو سليمان – ابلح لمحافظة البقاع.

٣– يصطحب المدعو صورة عن بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي مع صورة قياس ٤×٤ وافادة سكن عليها اقرب رقم هاتف.

٤– يصير القيد وتقديم طلبات الاعفاء والتأجيل للمدعوين في اقسام المناطق بحسب قيد سجلات نفوسهم.

٥– يصطحب المدعوون المستندات القانونية كاملة بدون اي نقص او التباس مع التذكير بأن لا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي بالنسبة الى الابن الوحيد.

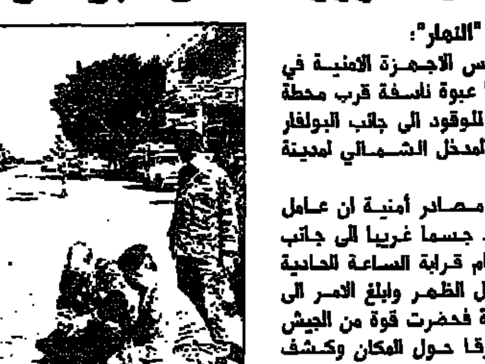
٦– يمكن ذوي صاحب العلاقة الموقوف أو الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة.

٧– يتعرض من يتخلف عن القيد للاجراءات القانونية".

عامر مشموشي

ورد خطأ في "نهار" امس اسم رئيس رابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في أثناء زيارة وفد الرابطة لرئيس الجمهورية اميل لحود. والصواب هو عامر مشموشي وليس عماد مشموشي.

الجيش يعطل في صيدا عبوة مزروعة على البولفار



الخبير العسكري يعطل العبوة وسط الطريق التي قطعها الجيش. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عطلت امس الاجهزة الامنية في مدينة صيدا عبوة ناسفة قرب محطة السبع أعين للوقود الى جانب البولفار الشرقي (المدخل الشمالي لمدينة صيدا).

وذكرت مصادر أمنية ان عامل المحطة لاحظ جسما غريبا الى جانب الطريق العام قرابة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وابلغ الامر الى القوى الامنية فحضرت قوة من الجيش وضربت طوقا حول المكان وكشف الخبير العسكري على العبوة وفككها ونقلها.

وتبين ان العبوة تزن نحو كيلوغرام واحد من مادة الـ"ت.ان.ت" الشديدة الانفجار وهي موصولة بجهاز خليوي عبر فتيل سريع مع صاعق ويمكن تفجيرها لاسلكيا.

ولم تتوافر معلومات دقيقة عن طريقة وضع العبوة او الفترة التي وضعت فيها وتردد ان شخصا من سيارة قد يكون القى بها.

ورأت مصادر مطلعة "ان وجود العبوة الى جانب طريق رئيسي يسلكه الجميع بين بيروت والجنوب قد يكون الهدف منه احداث جريمة وخصوصا ان العبوة وضعت قرب محطة للوقود.

بيان الجيش

وأصدرت مديرية التوجيه في الجيش البيان الآتي: "في تاريخ اليوم (امس) الساعة ١٠,٣٠، أفاد احد المواطنين عن سقوط جسم مشبوه من احدى السيارات المارة على البولفار الشرقي في صيدا في اتجاه بيروت قرب محطة السبع أعين.

وعلى الفور توجهت قوة من الجيش الى المكان وعزلت المنطقة وحضر الخبير العسكري وكشف على الجسم المشبوه فتبين انه عبوة تزن ١,٥ كلغ من المواد البلاستيكية موصولة الى جهاز هاتف خليوي فعمل على تفكيكها ونقلها من مكانها.

وبوشرت التحريات لمعرفة السيارة التي رميت منها العبوة.

وتذكر قيادة الجيش المواطنين الكرام بوجوب افادة أقرب مركز عسكري لدى مشاهدة اي قنبلة او جسم مشبوه ليصار الى الكشف عليه من الخبير المختص".

ازدهار!

ازدهرت سرقة السيارات في الأيام الأخيرة وسجلت التقارير الأمنية السرقات الآتية:

– "مرسيدس" لايلي يوسف حجيج من بلدة القبيات – عكار.

– "مرسيدس" لنبيل محمد خير ميرزا من الطريق الجديدة.

– "مرسيدس" لرندى كمال النصولي من محلة كراكاس – الروشة.

– "مرسيدس" لجان ديب بركات من الدكوانة.

– "مرسيدس" لنهاد نسيب غبريل من جل الديب.

– "جيب شيروكي" ليوسف اميل البستاني من محلة الزلقا.

– "أوبل" لنزيه محمد قرصاوي من طرابلس.

– "تويوتا" لمحمود مجيد العياص من المدينة الرياضية.

– "فيات" لجورج شديد باسيل من البترون.

– "بيجو" لايليا اسير عبدو من القبيات.

– "شيروكي" لعلي عبدالحليم قانصوه من المصيطبة ثمنها ٤٥ الف دولار.

– "داتسون" لساميه خليل محيو من المصيطبة.

– "داتسون" لاحمد عباس منذر من تمنين التحتا – بعلبك.

– "نيسان" لعبدالله مرتضى من الكرك.

التحقيق في ملفي كرة القدم والمدينة الرياضية

قرر النائب العام المالي احمد تقي الدين فتح تحقيق في تقرير صحافي تحدث عن تلاعب بأموال عامة من نشاطات اتحاد كرة القدم ولجنة الملعب البلدي في بيروت.

وفي موضوع آخر استدعى القاضي تقي الدين متعهد صفقة الكراسي في المدينة الرياضية انطوان دفوني ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي، في ضوء الاخبار الذي أحاله مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على النيابة العامة المالية عن هدر أموال عامة من صفقة تعهد الكراسي وعدم تسلم الدسوقي مهماته منذ تعيينه في مركزه عام ١٩٩٤ وتقاضيه رواتبه والتعويضات المستحقة له.

التعرف الى جثة

ابلغت نورما ملحم الياس (٣٢ عاما) ان القتيل الذي عثر على جثته تحت جسر المعاملتين غزير – كسروان قبل ثلاثة ايام يدعى ناجي عبده مقصود (٤٩ عاما) وقد عرفته من ثيابه لدى عرض شريط تلفزيوني.

ولدى مطابقة رجال الامن المفاتيح التي وجدت في جيب القتيل على المفاتيح التي كانت مع نورما تأكد انها تعود الى شاليه للقتيل ناجي مقصود في محلة البوار وكان غادرها في ١٩٩٨/١٢/٢٥ واختفى منذ ذلك التاريخ في ظروف غامضة.

ولدى عرض المسدس المضبوط من تحت جثة القتيل ناجي تعرفت اليه كذلك نورما وأكدت انه لناجي.

وبسماع جوزف عبده مقصود (٥٩ عاما) شقيق ناجي افاد ان شقيقه ناجي كان يعاني نوبات عصبية ونقل مرات الى "مستشفى دير الصليب" للعلاج.

ورجحت مصادر امنية والتحقيقات القضائية ان يكون ناجي انتحر تخلصا من مرضه.

تبرئة متهمين بمقاومة قوى الأمن

برأ الحاكم المنفرد العسكري الجزائي العميد عصام الديماسي أمس أربعة مدعى عليهم في قضية مقاومة عناصر قوى الأمن ومخالفة قرار منع التظاهر في تجمع أمام مبنى تلفزيون "ام. تي. في" احتجاجاً على منع مقابلة كانت مقررة مع العماد ميشال عون في ١٩٩٧/١٢/١٤ وهم بسام لطيف وزياد عبس وانطوان حرب وداني عون.

وغرم القاضي العسكري خمسة مدعى عليهم آخرين لمخالفتهم قرار منع التظاهر مع علمهم بالأمر. فقضى بتغريم طوني مخيبر ٥٠ ألف ليرة وكل من المهندس حكمت ديب وبول باسيل وجورج حداد وطوني عتيق ٢٠ الف ليرة.

وكان التسعة مثلوا أمام المحكمة في حضور وكلاء الدفاع عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامي الياس ابو عيد والمحامين محمد مغربي وايلي الصايغ وانطوان عون ووليد داغر وميشال عون وشربل تنوري ويوسف سلامة.

وبعدما نفى المدعى عليهم ما وجه اليهم من تهمة ترافع المحامون مغربي وصايغ وابو عيد وانطوان عون وطلبوا اعلان براءة المدعى عليهم الماثلين معتبرين ان ليس في الملف ما يشير الى وجود أفعال مادية تدل على مقاومة المدعى عليهم رجال قوى الأمن وانهم أوقفوا بسبب ابداء رأي وليس بسبب مقاومة السلطة العامة وان ما فعلوه لا يشكل جرماً.

اعتقال عصابة سرقة في وادي الزينة

قبض رجال الأمن في وادي الزينة – الشوف على سبعة فلسطينيين يؤلفون عصابة سرقة وهم. احمد محمد الخطيب (١٩ عاماً) وعاطف محمود عبدالله (١٦ عاماً) وعبدو احمد حشاش (١٨ عاماً) وهاني احمد موسى (١٦ عاماً) ومحمد خالد صبح (١٦ عاماً) واحمد فارس الأسعد (١٩ عاماً) وعلي علي القدح (١٦ عاماً) واعترفوا باقتراف ٣٦ سرقة في قرى وبلدات منها وادي الزينة وكترمايا والوردانية ومزبود وبرجا والرميلة والجيه وغنموا مالاً ومجوهرات وأجهزة تلفزيون وهاتف خليوي، بما قيمته ٢٧٥ الف دولار أميركي.

وأودع المدعى عليهم النيابة العامة في جبل لبنان.

اعتقال متهم بالاتجار بالمخدرات

دهم رجال الأمن في ادونيس منزل انطوان غدار ر. (٤٦ عاماً) وأوقفوه وضبطوا ورقة موضبة بالكوكايين مع ٥٧ ورقة بيضاء أخرى تستعمل في تظريف الكوكايين ومسدس حربي من نوع "سميث اند ويسن".

وفي التحقيق معه اعترف بانه كان أوقف في أوائل العام ١٩٩٥ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بجريمة الاتجار بالمخدرات وأمضى في سجن روميه سنتين وشهرين من أصل هذه العقوبة الى ان أفرج عنه بعد صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات. لكنه عاود تجارة المخدرات وقصد مرات بلدة الدار الواسعة وتحديداً منزل محمود جعفر وهو على ما قال من تجار المخدرات الكبار فاستضافه وأكرمه وقدم اليه هدية ضيافة نصف غرام واحداً من مادة الكوكايين. وراح يتردد عليه وعلى غيره من تجار المخدرات الكبار في البقاع ويشتري منهم مادة الكوكايين بسعر مئة دولار اميركي لكل غرام واحد.

وسلم المتهم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

احراق خطوط هاتف

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة، ان مجهولين اضرموا النار في موزع هاتفي في منطقة جل الديب، دون معرفة الاسباب، مما ادى الى توقف ٣٠٠ خط تغذي منطقة جل الديب وجوارها عن العمل.

واشار بيان الهيئة الى ان فرقا فنية باشرت العمل لابدال الموزع بآخر وسيستغرق ذلك اسبوعا كاملاً. وبدأت قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة الجديدة التحقيقات لمعرفة اسباب الحريق.

سلب في صور

في اثناء توجه المهندس عادل سعيد العجمي (٥١ عاما) من بلدة العباسية الى مدينة صور بسيارته طاردته سيارة "رانج روفر" تواليها دراجة نارية وترجل من سيارة "الرانج" شخص ملثم بعدما قطعت الطريق امامه وهدده الملثم بمسدس وسلبه ٥٠٠٠ دولار اميركي وثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة، وأعطى المال المسلوب لسائق الدراجة الذي توارى في اتجاه بلدة معركة فيما هرب سائق "الرانج روفر" في اتجاه صور.

المقسم ١٩ ✓

كشاشو الحمام يزعجون الاهالي

جاءنا:

"نحن اهالي منطقة الكوكودي – الضاحية الجنوبية حي مسجد الزهراء القريب من مطار بيروت، نسألكم الى متى الدولة ستسمح لكشاشي الحمام باستفزاز الاهالي وتكسير زجاج نوافذهم وسرقة المسجلات من السيارات، وكل منهم لديه اكثر من ٢٠٠ طير حمام، وهم يقفزون على السطوح بحجة فقدان طير ويسرقون الملابس عن الحبال، ويقدر عدد هؤلاء بثلاثين كشاشا، مع العلم ان مخفر حارة حريك – ومخفر المريجة لديهما علم بذلك.

وتلي التواقيع.

● مصدر في بلدية برج البراجنة اوضح ان البلدية كانت وجهت انذارات الى كشاشي الحمام في المنطقة الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات من مطار بيروت، الا انهم لم ينفذوا مضمون الانذار بوجوب التوقف عن كش الحمام.

واضاف انه تم ابلاغ قوى الامن الداخلي بوجوب قمعهم، وذلك تنفيذا لقرار محافظ جبل لبنان الموجه الى بلديات المنطقة في هذا الشأن.

رتابة المعاملات في صندوق الضمان

سائقون عموميون شكوا من رتابة المعاملات لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة سداد الرسوم المتوجبة عليه والاستفادة من تقديماته، وطالبوا باختصارها تسهيلا لعمل السائقين الذين يضيعون يوما او اكثر من اجل الوقوف امام شباك المعاملات لانجازها.

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان لا مجال للتغيير بعدما ارتفع العدد الى نحو ٥٢ الف سائق، واعتبر ان التأخير ناتج من ارتفاع العدد، اضافة الى ان على السائق دفع رسوم وقبض مستحقات، وهو ما لا يمكن احالته على المصارف.

من مشاكل الكهرباء

جاءنا:

"نحن سكان منطقة دوحة عرمون (بناية العباسي منى) في العقار الرقم ٢٧٤٨، باءت محاولاتنا بالفشل مع صاحب العقار في خصوص الكهرباء والتهريب من دفع مستحقات الشركة لكي يتم تمديد الكهرباء في شكل قانوني. وقدمنا الى شركة الكهرباء كتاب استرحام، مع العلم ان السكان مستعدون لدفع ثمن الساعات والوصلة الكهربائية حتى تكون التمديدات قانونية، لكن محاولاتنا فشلت كلها، فما العمل؟".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان في امكان الشاكين تقديم طلب الى المؤسسة للحصول على ساعات. ولفت الى ان ساعة الورشة تتحول للخدمات في الابنية، واذا تبين وجود متأخرات لم تسدد فان ذلك يعطل الاستفادة من الخدمات الى حين سداد المبالغ المستحقة، اضافة الى ادراج اسم صاحب البناء على اللائحة السوداء.

اغتصبوا املاكه!

مواطن كتب الى "المقسم ١٩" قائلا: "ارفع ظلامتي مع فجر العهد الجديد الذي وضع رئيسه نفسه تحت القانون مثلاً ومثالاً، وكلي يقين بانه سوف يرد لي حقي السليب ويضع الامور في نصابها حماية للدستور والقانون اللبنانيين اللذين يقدسان الملكية الفردية.

في تاريخ ١٩٩٩/١/٦ سمح المحافظ لأحد الاشخاص بالبناء فوق املاكي الخاصة بموجب تعهد المعتدي للمحافظ والمسجل لدى كاتب العدل في تاريخ ١٩٩٦/١/٥ بهدم البناء المخالف عند صدور حكم قضائي بذلك.

وعندما سمح بالاعتداء كان لديه في قلم المحافظة الوثائق الآتية: دعوى قضائية ضد المعتدي منذ العام ١٩٩٣، تقرير من دائرة المساحة بوجود تجاوز على عقاري، ورخصة بناء المعتدي غير مستوفية الشروط القانونية. اضافة الى توصية من التفتيش المركزي بوقف اعمال البناء الى حين صدور حكم قضائي، وقرار من المحافظ نفسه يفيد انه ليس صاحب الصلاحية في هذا الموضوع وانه ينبغي على المعتدي مراجعة الدوائر المختصة. ورغم صدور ثلاثة احكام قضائية بهدم البناء المخالف بداية واستئنافا وتمييزا، لم اتمكن من تنفيذها لأن المعتدي اقام دعوى الحاق ما زالت قيد النظر.

وعندما راجعت المحافظ مطالبا بتنفيذ التعهد، تنصل من مسؤوليته والقى تبعة تنفيذه على البلدية التي اتخذت قرارا بالاجماع بارجاع احالة المحافظ بتنفيذ الحكم التمييزي لأنها غير معنية بالامر.

والآن، وبعد تكبدي مصاريف طائلة لاثبات حقي الشرعي في ارضي وحرماني التصرف بها بيعاً او استثمارا، من هو المرجع الصالح الذي يعيد الي حقي؟

● مصدر قانوني اوضح ان الحكم التمييزي بهدم البناء المخالف نافذ بقطع النظر عن التعهد الوارد في الشكوى. ولفت الى ان المرجع الصالح للتنفيذ هو عناصر قوى الامن الداخلي، مشيرا الى ان دعوى الالحاق لا توقف التنفيذ ما لم يصدر قرار قضائي بذلك.

شؤون بلدية واختيارية

بلدية الشويفات: لاخلاء مبنى مهدد بالسقوط في العمروسية

● اصدر محافظ البقاع ميلاد القارح قراراً كلف بموجبه نائب رئيس بلدية ابلح الياس سكاف القيام بمهمات رئيس البلدية سليمان سمعان لتغيبه ٢٥ يوماً عن البلدية وانقطاعه عن تصريف اعمالها، وذلك عملاً باحكام قانون البلديات وبعد استدعاء رئيس البلدية سبعة ايام متتالية دون جدوى. وصدر قرار التكليف باجماع اعضاء المجلس البلدي.

● القى محافظ الشمال خليل الهندي محاضرة بعنوان "دور البلدية في انماء القرية" في سبعل (زغرتا)، في سياق محاضراته عن التنمية في الشمال ودور البلديات فيها.

كلمة ترحيب من عضو المجلس البلدي سلمى روماتوس، ثم تحدث رئيس البلدية ولي بريص.

بعد ذلك عرض المحافظ الهندي صلاحيات البلديات وفقاً للقانون ودورها في التنمية كسلطة محلية. وشرح اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الأهلية في العمل البلدي والانمائي، وحدد معوقات تواجه العمل البلدي ومنها عدم استقرار الموارد البلدية وعدم كفاية الموارد البشرية وانعدام القدرة على استقطاب الكفايات وغياب المرونة الكافية في التنظيم الاداري.

● التقى محافظ جبل لبنان عدنان دمياطي في مكتبه في سرايا بعبدا مفوض الهيئة التأسيسية لرابطة مخاتير قضاء بعبدا مختار تحويطة النهر – فرن الشباك جوزف ناصيف نوهرا على رأس وفد من مخاتير القضاء.

● رعى قائمقام الشوف ثابت عيدو ندوة في "مركز نبيل البستاني" – الدبية عن "المختار ودوره في المجتمع اللبناني الحديث"، وذلك بدعوة من "تجمع مخاتير اقليم الخروب" وحضرها النائب نبيل البستاني ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير والشخصيات.

وقال مختار الجيه هشام الخطيب ان المدنية "فرضت انماطا مختلفة من السلوك وتعقيدات في التعامل، اذ ان المختار ما عاد ينطلق من مسلمات الامس بل من المعطيات والاهداف التي تعتمد على: السجل الاختياري، سجل المقيمين وغير المقيمين، توطيد العلاقة مع قلم النفوس والمخفر ومكتب الامن العام والمحاكم".

وانتقد مختار بكيفا ايلي مخول الدولة لاهمالها دوائر النفوس، ثم توقف عند مشاكل المخاتير في الموضوع العقاري وخصوصا ان مساحات واسعة من الاراضي لا تزال غير ممسوحة و"هناك اشخاص وضعوا ايديهم على مشاعات".

وتمنى النائب البستاني توسيع تجمع مخاتير الاقليم ليشمل كل مخاتير الشوف. وحض المخاتير على مواصلة مثل هذه اللقاءات ومتابعة امورهم مع نواب "جبهة النضال الوطني" لوضعهم في صورة معاناة المخاتير.

● أقر مخاتير الكورة في اجتماع عقدوه في مكتب مختار انفا فاروق اميل خباز مسودة مشروع النظامين الداخلي والاساسي لرابطة مخاتير الكورة، وذلك تمهيدا لرفعه الى المراجع المختصة بغية الحصول على ترخيص.

● طلبت بلدية الشويفات من سكان مبنى في منطقة العمروسية العقارية يملكه اديب ملحم السوقي، اخلاءه في اسرع وقت ممكن، "خوفا من انهياره وصونا لسلامة المقيمين فيه وللسلامة العامة".

والمبنى مؤلف من خمس طبقات ثلاث منها سفلية وتقع تحت الطريق العام وهي شاغرة، بينما يشغل الطبقتين الارضية والاولى مستأجرون.

واعطى رئيس البلدية وجيه صعب تعليماته الى الشرطة البلدية، لابلاغ سكان المبنى المذكور الاخلاء العاجل.

واصدرت بلدية الشويفات بيانا في هذا الصدد. وافاد احد قاطني المبنى انه يسمع منذ فترة قرقعة في جدران المسكن الذي يشغله في الطابق الاول.

● قرر مخاتير بقاعيون الطلب الى وزير الداخلية والبلديات ميشال المر اصدار تعميم الى الادارات العامة بوجوب تسهيل امور المختار واعطائه الاولوية في انجاز المعاملات، واصدار طابع مالي خاص بالمخاتير يلصق على المعاملات، وشمولهم بالضمان الصحي، وتزويدهم بطاقة تعريف تصدر عن المحافظ، الى تسليمهم استمارات الهوية الجديدة.

وكان عدد من المخاتير اجتمعوا في منزل الدكتور محمد ميشال الغريب في مكسة، وانبثقت منهم لجنة متابعة. وقرروا عقد اجتماع دوري كل اسبوعين، على ان يكون اجتماعهم المقبل في الحادية عشرة قبل ظهر الأحد ١٤ آذار الجاري في منزل مختار الدلهمية.

٥ محاور تتداولها الخلوة الاعلامية
وطيف "تلفزيون لبنان" يخيم على المناقشة

تواصل لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخص لها التحضير للخلوة الاعلامية المقرر عقدها في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في وزارة الاعلام، ويشارك فيها وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل وممثلان لوزارتي الاتصالات السلكية واللاسلكية والمال وخبراء وأهل الاعلام.

وعلمت "النهار" ان اللجنة وضعت جدول اعمال الخلوة ويتضمن خمسة محاور اساسية هي التعديلات على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢، وقانون البث المرمز وقانون البث الفضائي، والرسوم المالية المتوجبة على المحطات المرخص لها دفعها، بدل ترخيص وايجار سنوي لتردد او قناة، والهيئات المرجعية (المجلس الوطني للاعلام وهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني...) والدور المراد لها.

ولن تُدرج قضية "تلفزيون لبنان" الرسمي في بند مباشر على الجدول، "غير ان "طيفها" سيلقي بظلاله على الخلوة والمناقشات والحلول التي سيتداولها المجتمعون"، على ما أكدت مصادر مطلعة، مشيرة الى "ان اللجنة ستعزز المحاور المقترحة بدراسات وأرقام وآراء علمية، على ان تقدم تصوراً موحداً لأهل الاعلام المرخص له".

وفيما تسير تحضيرات ممثلي المحطات على قدم وساق، تتهيأ وزارة الاعلام لاستضافة الخلوة والمشاركة بفاعلية فيها. وقالت أوساط اعلامية "ان الخلوة تمثل حلقة من جملة حلقات تحرص الوزارة على ايجادها في اطار مناقشة وطنية وشاملة لملف الاعلام المرئي والمسموع، وهي تعوّل على الآراء والمقترحات التي سيدلي بها ممثلو الاعلام، ولديها توجهات الى تأمين مزيد من الحرية، والاستناد على معطيات علمية وتقنية، لم تكن متوافرة في السابق، وذلك في معالجة الملف".

وترجح "ان تنتهي الخلوة في اليوم نفسه، بعد ان تكون خلصت الى نتائج. غير ان المناقشة ستستمر. وقد تُشكل لجنة مصغرة من المجتمعين، لا تزيد عن ١٠ اعضاء، اذا ارتأى المشاركون ضرورة لها".

وترى اوساط اخرى "انه لا بد من عقد خلوات او جلسات حوار مفتوحة تتبع خلوة الجمعة، نظرا الى ان جدول الاعمال المقترح مثقل بموضوعات شائكة، وانطلاقا من ان الملف مفتوح"، لافتة الى "وجود اتجاهين لدى اهل الاعلام، الاول يقول بعقد خلوة اعلامية موسعة، تضم كل القطاعات المعنية، وتستمر اياما وتخلص الى توصيات. والآخر يقول بضرورة حصر المناقشة في الجسم الاعلامي المرخص له، مع الاستعانة بخبراء". وقالت "ان الاتجاهين لا يتعارضان اطلاقا، لكن هذا لا يعني ان اعتماد احدهما يرضي الجميع".

واكدت "ان ممثلي الاعلام المرخص له يرفضون زيادة الرسوم على محطاتهم، لانه يستحيل عليها تحمل اعباء مالية اضافية، وخصوصا في الحجم المقترح"، مشيرة الى "انه اذا أريد من زيادة الرسوم تغطية عجز التلفزيون، فلن تلبي الغاية المرجوة".

وقالت "ان التلفزيون الرسمي مشكلة الدولة وحدها وليس اهل الاعلام. وعليها ان تجد الحلول الملائمة لها ولا يمانع ممثلو المحطات في التعاون مع الوزارة في كل المجالات، شرط عدم تحميل القطاع الاعلامي الخاص اعباء اضافية".

هـ . ح

اصحاب محطات "الكابل" يطالبون بقانون ينظم مهنتهم

طرابلس – "النهار":

طالب "تجمع اصحاب شبكات التوزيع الارضية للمحطات الفضائية في الشمال" الحكومة "باصدار مشروع قانون ينظم مهنتنا، ويصار من خلاله الى تسوية اوضاعنا، في شكل يمكننا من دفع الرسوم والضرائب المتوجبة علينا للمراجع المختصة". ولفت الى "ان اقفال محطاتنا يؤدي الى تشريد اكثر من ٢٠ الف عائلة من مختلف المناطق".

واشار الى "ان عدد المحطات في الشمال يبلغ ٣٠٠، وهي تؤمن وظائف لـ١٥٠٠ عامل، علما ان ٣٠ مؤسسة تجارية شمالية تستورد لها بضائع وتجهيزات".

وثائق سرية سرقت من مكتب اشكينازي

كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان وثائق عسكرية تعتبر سرية جدا تتعلق بعمليات الجيش الاسرائيلي في الجنوب سرقت من مكاتب جنرال في الجيش.

واضافت ان هذه السرقة وقعت قبل ثلاثة اسابيع في مكتب قائد المنطقة الشمالية المسؤول عن الشريط الحدودي المحتل في الجنوب الجنرال غابي اشكينازي.

وذكرت ايضا ان الشرطة العسكرية التي لم تبلغ بالامر سوى بعد اسبوع من الحادث شكلت فريقا متخصصا للتحقيق في السرقة التي اعتبرت "خطيرة جدا".

واكتفى الناطق العسكري بالتأكيد ان تحقيقا فتح معربا عن الاسف لكشف الامر في وسائل الاعلام.

وحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان المسؤولين في الجيش يعتبرون انه من المستبعد جدا ان تكون هذه الوثائق قد وقعت في ايدي "حزب الله" الامر الذي ساعد على تنفيذ عملية التفجير الاحد الماضي التي اودت بحياة اربعة اسرائيليين بينهم جنرال وضابطان في جنوب لبنان.

(و ص ف)

تحديات المهنة أمام النقيب الجديد للمهندسين
٧ مرشحين والفصل للوائح والتحالفات

كتبت سابين عويس:

وجهت نقابة المهندسين في بيروت الدعوة الى انعقاد هيئتها العامة في ١٢ نيسان المقبل لانتخاب نقيب جديد للمهندسين خلفا للنقيب عاصم سلام وخمسة لاعضاء جدد لمجلس النقابة.

وبهذا، فتح باب تقديم طلبات الترشيح حتى ١٤ الجاري. اما الاعضاء الذين انتهت ولايتهم، فهم حكمت ديب، حسن حجازي وامين الحلبي عن الجمعية العمومية، سليم الشمالي عن فرع المهندسين الاستشاريين ولطفي سلوم عن فرع الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة. وتاليا فان الاعضاء الخمسة الجدد لمجلس النقابة سيمثلون الجمعية العمومية بثلاثة، واثنين عن فرعي الاستشاريين والزراعيين. واقفل السبت الماضي باب الترشيح عن هذين الفرعين وبلغ عدد المرشحين لفرع الاستشاريين ٢٢، ولفرع الزراعيين ١٦. وعقد مجلس النقابة جلسة الاحد الماضي لقبول الترشيحات باستثناء ترشيح واحد (لعدم مطابقة المواصفات لجهة مدة الانتساب الى النقابة).

وسيصار الى انتخاب خمسة مرشحين عن كل من الفرعين يرشحون في ما بعد الى الهيئة العامة لانتخاب واحد لكل منهما لعضوية مجلس النقابة. وستنعقد الهيئة العامة لفرعي الاستشاريين والزراعيين في ٧ آذار الجاري لانتخاب المرشحين العشرة (خمسة عن كل فرع). وتكمن اهمية هذه الانتخابات في انها ستساعد في بلورة صورة التحالفات المقبلة واللوائح التي سيتم تأليفها بناء على توزع المرشحين العشرة مهنيا وسياسيا وطائفيا. وستساهم في تحديد حجم مشاركة القاعدة المهندسية في هذه الانتخابات. والتي ستنعكس الى حد بعيد حجم هذه المشاركة في انتخابات نيسان المقبل. مع العلم ان هذه الدورة ستحرك القاعدة في شكل اوسع واشمل، باعتبار انها ستؤدي الى اختيار النقيب الجديد للنقابة للسنوات الثلاث المقبلة.

وتأتي اهمية انتخابات نقابة المهندسين هذه السنة انطلاقا من تحديين تواجههما النقابة:

– الاول، ان النقابة التي تمثل نحو ١٨ الف مهندس منتسب اليها وما يمثلون من فئة كبيرة من المجتمع اللبناني، وهي اكبر النقابات واكثرها تمثيلا في لبنان، تمثل قطاعا مهما في بنية الاقتصاد اللبناني، وهو قطاع البناء. من هنا فان التحدي الذي ينتظر النقيب الجديد بتركيبة مجلس ثلثيه معروف حاليا وثلثه الجديد لم تتبلور صورته (يتوقف على امكان فوز لائحة متكاملة او عدمه) يكمن في النهج الجديد المتوقع في العمل النقابي، ان على صعيد تحسين وضع المهنة في ظل الظروف التي مر بها المهندس اللبناني خلال مرحلة الاعمار او على صعيد تطوير العمل المهني من خلال النقابة عبر تطوير العلاقة بالقطاع العام والمجتمع المدني وتأمين المشاركة الفاعلة للمهندس اللبناني في اطار البيئة المهنية المطلوبة.

ولا بد من التوقف في هذا المجال عند الملفات الساخنة التي تنتظر النقيب الجديد، وفي مقدمها الاختلاسات المالية، الشهادات المزورة، حماية المكاتب الصغرى من الاقطاع المهني وحماية المهندس اللبناني من المهندس الاجنبي...

– الثاني ان هذه الانتخابات هي الاولى لمنصب النقيب بعد تعديل النظام الداخلي وتنظيم مهنة الهندسة الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة في ١٩٩٨/٢/٨، والنظام الجديد ادخل تغييرات هيكلية في بنية النقابة وتوزع الصلاحيات وتوسيع قاعدة التمثيل عبر هيئة المندوبين وانشاء الفروع وفق الاختصاصات. وفي هذا المجال يجدر التوقف عند نقاط ثلاث اساسية في تعديلات النظام الداخلي:

١ – النظام المعدل اعطى صلاحيات واسعة لهيئة المندوبين باستثناء انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة الذي بقي من صلاحيات الهيئة العامة.

٢ – الترشح لمنصب النقيب لا يخوّل المرشح في حال عدم الفوز الاحتفاظ بالعضوية، باعتبار ان انتخاب النقيب بات يتم مباشرة من الهيئة العامة، ولمركز النقيب تحديدا وليس للعضوية ومن ثم للرئاسة.

٣ – ان انعقاد الهيئة العامة يؤدي الى التصويت لمرة واحدة، اي بدورة واحدة وليس بدورتين. ويفوز بالانتخاب من ينال الاكثرية النسبية من اصوات المقترعين بحسب المادة الثالثة، البند الرابع من النظام الداخلي. وهذا يعني الغاء الدورة الاولى بالاكثرية المطلقة والدورة الثانية بالاكثرية النسبية. وحسنة هذا التعديل انه يتيح للمهندس الاقتراع مرة واحدة لمرشحيه وعدم الانتظار ساعات لصدور نتيجة الدورة الاولى للاقتراع مجددا".

الخريطة

واذا كان اعلان موعد الانتخابات وتوجيه الدعوة الى انعقاد الهيئة العامة قد تم اول الشهر الجاري، فان حركة المرشحين قد نشطت قبل شهر على الاقل، وان لم تكن الترشيحات الرسمية سجلت بعد. وفي بورصة المرشحين الناشطين انتخابيا سبعة، اربعة منهم مستقلون وثلاثة لارتباط ترشيحهم بمرجعياتهم السياسية.

اول المرشحين عضو مجلس النقابة المهندس سمير ضومط الذي اعلن ترشيحه قبل اربعة اشهر باسم تيار مهندسي المستقبل. ورشح "التيار الوطني الحر" عضو مجلس النقابة المهندس حكمت ديب لمنصب النقيب وعضو المجلس المهندس سليم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اطلاق معتقلين من سجون الداخل
دوريات اسرائيلية جوية

الاسير المحرر قاسم فارس (ملتحياً) في مركز "امل" – صور وبجانبه السيد حمدان وذووه.

تشييع المقاوم حسين مغنية في طيردبا.

محمد العلي معانقاً والدته عند مدخل تكنة صور. (اسماعيل صبراوي)

حلقت مقاتلات اسرائيلية أمس في أجواء القطاع الأوسط للجنوب والقرى الأمامية في البقاع الغربي حيث جمعت برمايات من مضادات الجيش، وحلقت طائرات استطلاع دون طيار ظهراً في أجواء المنطقة الحدودية.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين أفرجوا أمس عن المعتقلين قاسم محمد فارس (٣٠ عاماً) من نحله (بعلبك) ومحمد نمر العلي (٣١ عاماً) من مخيم عين الحلوة. وتسلمتهما بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية في رأس الناقورة، واحضرا الى ثكنة بنوا بركات في صور حيث اخضعا للتحقيق قبل السماح لهما بالتوجه الى منزليهما.

وقال العلي انه كان محكوماً بـ ١٢ سنة سجناً واطلق بعدما أمضى ٩ سنين في سجون اسرائيلية. وروى "ان الكثير من السجناء في حال يرثى لها"، داعياً العالم ومنظمات حقوق الانسان الى "التحرك لانقاذهم". وأكد انه تعرض للتعذيب.

أما فارس الذي نقلته حركة "أمل" الى مكتبها في صور وكان في استقباله ذووه والمسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب خليل حمدان وعدد من عناصر "أمل" الذين وزعوا حلوى ومرطبات، فقال انه أسر عام ١٩٩٣ في منطقة مرفأ بيروت حيث تعرض لضربة على رأسه أفقدته وعيه، ونقل الى أماكن عدة لا يعرفها، وحقق معه لبنانيون "ولا يعرف كيف نقل الى سجون اسرائيلية عدة وآخرها في بئر السبع". وأكد تعرضه للتعذيب، لافتاً الى وجود سجناء "منسيين". وناشد كل أصحاب الضمائر الحية والمؤسسات العالمية العمل من أجل اطلاقهم.

بدوره، ندد حمدان بـ"امتهان حقوق الانسان داخل السجون الاسرائيلية".

تشييع مقاوم

من جهة أخرى، شيعت "المقاومة الاسلامية" قبل الظهر المقاوم حسين عبدالله مغنية في طيردبا.

انطلق الموكب من أمام "مستشفى جبل عامل" في صور يتقدمه المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي ألقى كلمة شدد فيها على ان "المقاومة الاسلامية لا يمكن ان تسكت عن تغيير أي واقع من مواقع المواجهة، اذا ما تجاوز العدو خطوط المعادلة التي فرضتها المقاومة عليه وقواعدها". وأكد انها "لن تسمح للعدو بأن يلتقط أنفاسه ويستعيد قواه لانها مصممة على استكمال استهداف قادته وضباطه". واعتبر "ان تهديدات العدو تشكل سياسة عدوانية جديدة ضد لبنان لن تكون نتائجها الا مزيداً من الخسائر في صفوف جنوده. وما لجوء سلاح الجو الاسرائيلي الى مطاردة مجاهد واحد وعجزه عن النيل منه، الا مؤشر على إفلاس الخيارات العسكرية الصهيونية".

وتشييع المقاومة في التاسعة والنصف صباح اليوم المقاوم عدنان محمد حسن من أمام مستشفى حمود في صيدا الى بلدة البيسارية.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الساعة ١٧,٤٠ عصر أمس موقع الرادار، وفي الساعة ١٧,٥٠ دورية عند مدخل موقع بلاط "مما أدى الى اصابة احدى الآليات".

موفاز

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لرئيس الأركان الجنرال شاؤول موفاز اعتبر فيه "ان الضربة التي شنتها طائرات سلاح الجو على أهداف لـ"حزب الله"، كانت ضربة مؤلمة لهذه المنظمة. وقد امتنع الطيارون عن اصابة المدنيين وتصعيد الأوضاع الأمنية".

وأضاف، "ان الوضع في جنوب لبنان مستقر حالياً، وسيواصل جيش الدفاع مكافحة حزب الله بلا هوادة".

وذكرت ان موفاز كان يتحدث اثر جولة قام بها أمس على الحدود الشمالية، يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي. وأشار الى "ان سياستنا تقضي بمواصلة الكفاح ضد حزب الله وتحقيق الاهداف التي حددتها حكومة اسرائيل وهي الدفاع عن الحدود الشمالية لاسرائيل والمحافظة على سلامة سكان الشمال".

وشدد على ان قواته "تبادر الى مهاجمة حزب الله وستواصل ذلك وسترد على أي اعتداء ضد حزب الله".

وسئل عن التحقيق في متفجرتي مركبا، فأجاب: "ان المخربين رصدوا القافلة العسكرية قبل تفجير العبوات، لكنهم لم يدركوا هوية الركاب".

* تفقد محافظ البقاع ميلاد القارح أمس مدينة بعلبك، واطلع على الأضرار التي خلفتها الغارة الجوية الاسرائيلية، وعرج على المستشفى الحكومي و"مستشفى الحكمة"، طالباً من المسؤولين عنهما "البقاء في جهوزية تامة لمواجهة مختلف احتمالات تطور الأوضاع ولا سيما الأمنية منها".

* أفاد تقرير أمني ان خزان المياه المخصص لبلدة الناعمة والمشاد حديثاً على تلال حارة الناعمة، دمّر في الغارة الاسرائيلية مساء الأحد مع غرفة الناطور منير اسماعيل مزهر. وقدرت الأضرار بستين مليون ليرة، اضافة الى انقطاع المياه عن البلدة.

أرنون بدأت تنعم بطعم التحرير
طرق معبّدة ومياه ومستوصف... وتشجير



السيد ضو والمختار حمدان في مدرسة ارنون.



مستوصف نقال للصليب الاحمر في البلدة. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

واصلت ورش التزفيت والمياه تأهيل شبكتي الطرق والمياه في بلدة ارنون. ونالت الطرق الداخلية المتجهة نحو ساحة البلدة والمدرسة الرسمية الحظ الاوفر باعتبارها تقع في النطاق الأكثر سكاناً وتغيرت معالم محيط بركة ارنون من الفوضى والسواتر الترابية والحفر المتفاوتة الى ساحة تليق بمدخل بلدة عانت الحرمان اكثر من عشرين عاماً.

وزار البلدة صباح امس رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو وتوجه سيراً على الاقدام من محلة بركة ارنون الى المدرسة الرسمية الواقعة عند التخوم الشمالية الغربية. والتقى مختار البلدة عفيف حمدان ومدرّساتها الثلاث، في حضور عضو المجلس البلدي في مدينة النبطية وسيم بدر الدين. واطلع على اوضاع البناء وحاجات الطلاب.

وقال في تصريح له: "ان الزيارة الى ارنون هي للاحتفال بعودة الحرية اليها بعد سنوات من المعاناة تحت وطأة الاحتلال البغيض. ان الحلم الاكبر هو تحرير بقية اجزاء الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي، ان الدولة وضعت امكاناتها في تصرف قرى الصمود لتعزيزه في مواجهة العدو الاسرائيلي، وسنسعى مع مختار البلدة واهلها لكي نعيد الثقة الى مدرستها الرسمية حتى تعود الى سابق عهدها وتواكب النهضة العمرانية في البلدة وتدعم بقاء الاهالي وصمودهم في ارنون".

وزارها ايضا محافظ النبطية محمود المولى يرافقه المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة في الجنوب احمد ميدوس ورئيس مصلحة مياه نبع الطاسة في النبطية محمد نصمة ورئيس مصلحة الزراعة هادي مكي والمهندس علاء وهب عن مؤسسة كهرباء لبنان وحسن حطيط عن وزارة الصحة العامة.

وقدم المولى ٢٢٥ غرسة حرجية الى مختار البلدة لزرعها على جانبي الطرق، ثم تفقد سير الاعمال التي تقوم بها الورش. وانتقل الى المستوصف المستحدث للصليب الاحمر اللبناني والتقى رئيس فرع النبطية الدكتور علي ذيب.

وقال المولى: "بناء على الاوامر الصادرة عن الرؤساء لحود وبري والحص بوضع الادارات الرسمية في تصرف اهالي ارنون، بدأنا بالعمل منذ اليوم الاول لتحريرها. وسنباشر غداً الخميس حملة تشجير على مداخل بلدتي ارنون ويحمر لنكون قدمنا شيئاً بسيطاً لدعم صمود هاتين البلدتين".

وتفقد المولى وضو لاحقاً مدرسة يحمر الرسمية واطلعا على حاجاتها واوضاعها.

وانتقلت الى ارنون صباحاً سيارة مستوصف نقال تابع للصليب الاحمر اللبناني، وعاين الطاقم الطبي فيها عدداً من المواطنين والاطفال في البلدة وقدم اليهم عقاقير طبية.

وافاد الصليب الاحمر في بيان اصدره في بيروت أن وفداً منه برئاسة رئيسة الخدمات الطبية الاجتماعية أمينة بري فواز زار ارنون، واعطى تعليمات باستحداث مركز دائم للخدمات الطبية الاجتماعية في غرفة من مبنى المدرسة.

* اعلن النائب عصام فارس "مشاركته اللبنانيين فرحتهم وافتخارهم بالانتفاضة العفوانية التي قام بها شبابنا الابي في ارنون، والتي جسدت وحدة الشعب والدولة وتكاملهما في الدفاع عن المقدسات وفي تحرير التراب اللبناني". وقال: "لقد اعطى هؤلاء الشباب درساً في الايمان بوطنهم وفي الذود عنه، واثبتوا مرة اخرى ان الغلبة، في نهاية المطاف، هي لقوة الحق لا لحق القوة".

واعرب عن يقينه "ان ما حصل في ارنون يرسّخ ارادتنا وتصميمنا على تحرير كل الارض في الجنوب والبقاع الغربي من رجس الاحتلال الاسرائيلي، كما انه سيكون عبرة لاسرائيل لتدرك ان لا مناص لها من الاستجابة للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة وبالتالي من تنفيذ القرار ٤٢٥ دون اية قيود او شروط لأن هذا حقنا وهذا واجبنا".

* حيا النائب نديم سالم الموجود في فرنسا "الانتفاضة الشبابية التي اجتاحت الاسلاك الشائكة وحررت ارنون"، ورأى ان هؤلاء الجامعيين من مختلف المذاهب والطوائف والمناطق والتوجهات السياسية "اسقطوا مقولة الخلاف بين اللبنانيين وخصوصا في ما يتعلق بتحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي، واثبتوا ان اللعب على الوتر الطائفي واحياء النعرات الطائفية للتفريق بين اللبنانيين بات ورقة منسية".

* رأى النائب طلال المرعبي "ان العمل البطولي الذي قام به الطلاب في ارنون يؤكد من جديد ارادة اللبنانيين وعزمهم على مواجهة العدو الاسرائيلي".

* اشادت قيادة الحزب الشيوعي في منطقة النبطية بـ"طلاب لبنان وابطال المقاومة وكل من جسد الارادة الشعبية برفض الامر الواقع الذي حاول العدو فرضه في ارنون".

* وصف المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي تطورات ارنون بأنها "اروع ما توصل اليه الانصهار الوطني الذي اثبت دوره في مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله".

* رحب المهندس جوزف شيخاني بتحرير ارنون بواسطة شباب لبنان على اختلاف تياراتهم وانتماءاتهم.

ماذا يفعل "الحرس الثوري" في مخيم الرشيدية؟

هل انضم "الحرس الثوري الايراني" الى تشكيلة الحركات الاسلامية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب وخصوصاً في الرشيدية؟ وما صحة ان جهازه يعمل على ادخال الشباب الفلسطيني في فلك التشيع (نسبة الى الشيعة)؟

قبل ايام توجهت مجموعة من عائلات المخيم الى منزل امين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين وشكت له ان اولادها يتدربون على ايدي "الحرس الثوري" ويخضعون لدورات ثقافية ودينية وتعبئة سياسية.

واكدوا له ان لا علاقة لـ"حزب الله" بهذه القضية.

وعرف من اسماء الشبان الذين انضموا الى "الحرس الثوري" وتركوه احمد فرحات وحسن حجازي واحمد ميعاري.

واشار الاهالي إلى ان الشيخ يوسف يعقوب (لبناني من الجنوب) يتردد الى المخيم منذ خمسة اشهر ويعقد اجتماعاته في منزل شريد الشولي وتحضرها مجموعات من النساء والشبان "وكان يركز في لقاءاته على ثقافة المذهب الشيعي وطروحاته".

وقام محمود الشولي الملقب بـ"حودا" وهو شقيق شريد بتنظيم خلايا "الحرس الثوري" في المخيم وجذب الشبان الى تياره. وقالت مصادر "ربما كانوا يتدربون في البقاع". واضافت "نحن لسنا ضد الايرانيين وهم اخوة لنا لكننا لا نقبل ان يستغل هذا الجهاز حال الضائقة الاقتصادية التي نعانيها".

ولوحظ في الاسبوع الاخير من رمضان الفائت وفي ذكرى "يوم القدس" قيام انصار "الحرس الثوري" في المخيم بتعليق اللافتات التي تحيي الثورة الاسلامية في ايران اضافة الى لصق صور للامام الخميني والسيد علي خامنئي وفي الليل عمد مجهولون الى تمزيقها ونزعها عن اعمدة الكهرباء الامر الذي ترك استياء عند ابناء المخيم.

واتصلت "النهار" بأبو العينين فقال "لقد باءت محاولات هذا الجهاز بالفشل وحملتني عائلات الشبان مصير اولادها على اساس انهم امانة عندي. واعلنوا ان محمود الشولي يتحمل مسؤولية هذه الازمة وهو معتقل عندي.

وسبق لي ان تبلغت عبر قنوات مع "حزب الله" ان قيادته لا تقبل بمثل هذه التصرفات".

واضاف "تم تنسيب عدد من هؤلاء الشبان في صفوف فتح بناء على طلب اهاليهم". مؤكداً "ان الحرس الايراني لن يستطيع اخضاع شبابنا الفلسطيني للتضليل والتخريب".

وختم "ان القوى الاسلامية وفاعليات المخيم كافة تنبذ سلوك هذا الجهاز في المخيمات وتعاطيه غير المقبول مع شبابنا".

ر. ع.

الاعلام العالمي عن الجنوب:
"حزب الله" سبب الصداع الاسرائيلي

ظل الوضع في الجنوب موضع تعليقات وتقارير اخبارية وتحليلات في شبكات التلفزيون والصحف العالمية.

ووصفت شبكة "سي. ان. ان" الاميركية هجمات مقاتلي "حزب الله" في الجنوب بأنها اصبحت "شوكة في جنب اسرائيل" مشيرة الى ان الوضع الذي كانت اسرائيل ترغب في ان يكون نطاقها الامني في الجنوب "انقلب ليصبح وبالا عليها حيث اصبحت حرب الاستنزاف المستمرة في المنطقة تعد الجبهة الملتهبة الوحيدة بالنسبة الى اسرائيل".

ونقلت الشبكة في تقرير لها من الجنوب عن قائد كبير في "حزب الله" قوله ان الحزب لن تردعه عمليات اسرائيل العسكرية في المنطقة مشيرا الى ان مقاتليه لن يتوقفوا عن نصب مكامن ضد القوات الاسرائيلية وانه ليس ثمة ما يحول دون تنفيذ هذه الهجمات ضد اسرائيل في كل الاحوال.

وقالت الشبكة "ان حزب الله يواصل تنفيذ هدفه في ان يكون المصدر الوحيد للصداع المؤلم في رأس اسرائيل" مشيرة الى انه "رغم ان اسرائيل اعلنت انها ستواصل هجماتها ضد حزب الله فان تحليل الاوضاع على الارض يدحض صحة هذه المقولة على ضوء "الحرب المقدسة" التي يشنها مقاتلو حزب الله".

واضافت انه "لن يكون امام اسرائيل استنادا الى ذلك سوى القليل الذي يمكنها من خلاله ان توقف هجمات "حزب الله" التي يشنها المقاتلون بلا هوادة لارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب من الجنوب".

وفي باريس كتبت صحيفة "الموند" الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي "وقع في الفخ باحتلاله جنوب لبنان حيث فقد خلال خمسة ايام ستة ضباط بينهم الجنرال ايريز غيرشتاين.

واضافت: "ان الجيش الاسرائيلي في مأزق ذي حدين كلاهما صعب. اما ان يظل في لبنان ويدفع الثمن باهظا حيث خسر ٣٧ فردا عام ١٩٩٧ و٢٤ عام ١٩٩٨ اضافة الى الجرحى او يرحل ولكن كيف ينسحب دون ان يفقد ماء وجهه حيث كان يبرر احتلاله للجنوب اللبناني بتوفير الضمانات الامنية لحدوده الشمالية ومدن مرتفعات الجليل وقراه.

واشارت الى ان الجنوب اللبناني يسبب مشكلة ايضا للدولة اللبنانية ذاتها حيث ان عمليات الانتقام التي سيقوم بها الاسرائيليون ردا على عمليات "حزب الله" ستكلفها غاليا سواء في الخسائر البشرية او المادية اضافة الى عدم الاستقرار وحتى لو كانت لديها الوسائل لتعويض الخسائر فانها لن تتمكن من وقف عمليات حزب الله كما ان سوريا تستخدم ورقة حزب الله في مواجهتها لاسرائيل في ما يتعلق بالجولان المحتل".

وفي لندن كتبت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يتردد في شن حملة عسكرية واسعة على قواعد "حزب الله" في جنوب لبنان".

ونقلت عن مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم "ان نتنياهو يريد منع اي تصعيد للقتال، اذ لم يتبق على موعد الانتخابات الاسرائيلية سوى شهرين، وهو يعتقد ان التصعيد العسكري قد يضر باعادة انتخابه".

بيئة وتراث

الأهالي طالبوا بالمحافظة عليها

توسيع طريق نبع القطين في كسروان يحكم على أشجار معمرة بـ.... الموت



تنتظر مصيرها المجهول. (اميل عيد)



الاشجار شامخة... وجرافة بالمرصاد.

لماذا تدفع الطبيعة دائما ثمن قرارات أقل ما يقال فيها انها جائرة؟ وأي سياسة هي تلك التي تضحي بالاشجار المعمرة رغما عن اصحاب العلاقة؟ وهل تحقق الاجراءات الرسمية ما عجزت عنه الحرائق؟

هذه الاسئلة تصبح لا مفر منها ازاء المصير المأسوي الذي ينتظر ست أشجار دلب عملاقة وارفة الظلال، يتجاوز عمرها المئة عام، موزعة على جنبات مفترق بلدة القطين في قضاء كسروان، ومزينة سلسلة من المقاهي والمطاعم المنتشرة هناك.

قريبا تلاقي هذه الاشجار حتفها، لان وجودها يشكل حجر عثرة في مشروع توسيع طريق تنفذه وزارة الاشغال يبدأ من بلدة غزير مرورا ببلدة نبع القطين.

هذه الاشجار التي تفاخر بعلوها المطل على فضاءات البلدة تحتل مكانة مميزة عند الاهالي، فيرون فيها رمزا للاصالة، وهو ما دفعهم الى الاحتجاج على قطعها، مطالبين بابقائها على قيد الحياة بعدما صارت جزءا من جمال بلدتهم وتراثها، وأعدوا عريضة في هذا الشأن رفعوها الى وزارتي الزراعة والبيئة.

لا تقطعوها

أحد أبناء القطين فوزي أصاف اعترض على قطع الاشجار شارحا "انها زينت المنطقة منذ اجيال، وظللت المقاهي وأضفت عليها رونقا جميلا حتى باتت نقطة التقاء للضيوف الآتين من خارج البلدة. فكيف تمكن ازالتها من دون ان يرف لهم جفن؟".

واذ شكر للدولة اهتمامها بتوسيع طرق المنطقة الضيقة التي تعرض السائقين لاخطار التصادم، شدد على "أهمية ابقاء الاشجار في موقعها وتوسيع الطريق في محاذاتها"، وأكد "ان أحد ملاك الاراضي ويدعى لويس الحكيم مستعد للتبرع بمترين من أرضه في مقابل بقاء تلك الاشجار".

البلدية ترفض

وأوضح رئيس بلدية عرمون ايلي اصاف، وهي بلدة مجاورة، ان "البلدية رفضت اقتراح قطع الاشجار بحجة توسيع الطريق، وألفت لجنة لمراقبة الاعمال الجارية"، مطالبا بابقائها لانها معمرة، مستبعدا امكان اعادة غرسها في أمكنة اخرى لان جذورها ممتدة عميقا في الارض.

مرسوم قديم

وفي اتصال مع وزارة الاشغال افادنا رئيس دائرة الصيانة في اقليمية جبل لبنان نزيه درغام "ان العمل في المنطقة يتم وفقا لمرسوم قديم عائد الى الخمسينات، ويقضي حاليا بتوسيع طريق نبع القطين على امتداد ١٠٠ متر، حيث يكثر انتشار المقاهي والمطاعم".

اضاف: "ان عملية التوسيع ضرورية لان المنطقة سياحية وطريقها ضيقة، وقد وردتنا شكاوى عديدة من اصحاب المطاعم الذين طالبوا بقطع تلك الاشجار لانها تتسبب بحوادث سير".

وختم: "على أي حال نحن لن نتمكن من قطع اي شجرة الا بعد حصولنا على قرار موافقة صادر عن وزارة الزراعة".

واستنكر رئيس "التجمع اللبناني لحماية البيئة" سيمون صقر مبدأ قطع الاشجار من دون اي درس مسبق، مشيرا الى "ان توسيع الطريق يمكن ان يتم من دون المس بها". ورأى ان "على وزارة الاشغال اعادة درس مشروع تخطيط توسيع الطريق بما يضمن بقاء الاشجار".

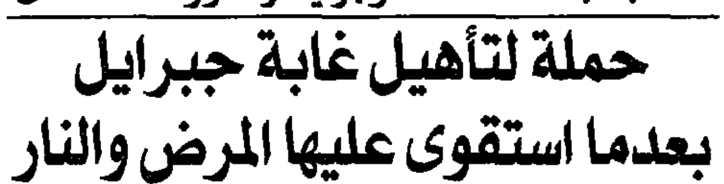
الأمل الأخير

أهالي نبع القطين والجوار يعلقون آمالا على التقرير الذي تعده وزارة الزراعة التي ارسلت خبيرها موريس معركش لمعاينة موقع الاشجار ووضع تقرير عنها. ويتوقعون اجراء تعديلات على سير أعمال التوسيع بما يضمن الحفاظ على أشجارهم التي يشكل فقدانها خسارة لا تعوض.

ريما صوايا

مصابة بـ"الصدأ الصنوبري" وتغزوها القطعان

حملة لتأهيل غابة جبرايل بعدما استقوى عليها المرض والنار





مصابة بـ"الصدأ الصنوبري".

قطيع ماعز ينعش في الغابة.

جبرايل – ميشال حلاق:

باشر مجلس البيئة في القبيات اعداد دراسة تفصيلية عن غابة الصنوبر في بلدة جبرايل التي تعرضت الصيف الماضي لحريق اتى على قسم كبير منها في وقت كانت تعاني امراضا عدة منها "الصدأ الصنوبري".





حنا. (ك.ح.)

وتقول المشرفة على مشروع تأهيل الغابة هي من مجلس البيئة، ايميه حنا، "ان الدراسة التي نقوم بها حاليا تأتي في اطار النشاطات البيئية التي اطلقها المجلس، وهذه الخطوة تتم بالتنسيق مع بلدية جبرايل ووزارة الزراعة وغايتها تأهيل الغابة وتشجيرها ومعالجة الامراض التي اصابت اشجار الصنوبر التي ما زالت صامدة".

اما المهندس الزراعي الخبير بالشؤون الحرجية شربل حنا فقال: "بناء على تكليف من مجلس البيئة نعد حاليا دراسة تفصيلية عن غابة جبرايل: مساحتها وانواع الاشجار فيها والمشكلات البيئية التي تعانيها، تمهيدا لوضع مشروع يتكفل مجلس البيئة وبلدية جبرايل تنفيذه ويقضي باعادة الروح الى هذه الغابة الجميلة التي تعرضت للحرائق وتعاني امراضا وتحتاج الى عملية تشحيل ومعالجة فورية".

واشار الى انه سيقدم اقتراحات في الامكان اعتمادها لحماية الغابة.

من جهته رئيس بلدية جبرايل رمزي مخول، الذي رحب بمبادرة مجلس البيئة واهتمامه، اشار الى "صعوبات كبيرة تعترض عمل البلدية على صعيد حماية الثروة الحرجية واهمها مشكلة الرعي والرعيان الذين يسرحون قطعانهم من الماعز والاغنام برطيقة عشوائية داخل الغابة وفي محيطها". وطالب الاجهزة الامنية بملاحقة الرعاة ومنعهم من التعدي على هذه الاملاك العامة.

ولفت الى انه رفع كتابا الى مصلحة الزراعة في الشمال والدائرة الحرجية فيها طالبا العمل على اعادة تشجير المنطقة التي تعرضت للحرائق داخل الغابة، بالتعاون مع مجلس البيئة الذي تكفل تقديم المساعدة عبر اعداد الدراسة عنها وبتأمين فريق متخصص بالتشحيل.

واكد "ان البلدية مهتمة جدا بالشأن البيئي وهو في سلم اولوياتها لاسيما حماية الثروة الحرجية لان جبرايل بلدة سياحية معروفة ومشهورة بمناخها وجمال طبيعتها".

وادي قنوبين في ايطاليا واسبانيا مؤتمران يعرضان تراث الوادي المقدس

يعقد في مدينة برغامو الايطالية مؤتمر عن وادي قنوبين، تشارك فيه بلديات بشري وبقاعكفرا وحصرون واهدن، الى امين سر "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا – قنوبين" رياض كيروز، يتم خلاله عرض لصور وملفات عن الوادي وغابة الارز، تنقل بعدها الى مدينة بالما دي مايوركا الاسبانية، وذلك في ١٢ و١٣ من الشهر المقبل.

وعن المؤتمر واهدافه تحدث كيروز لـ"النهار"، قال: "الصيف الماضي زار الخبراء الايطاليون والاسبان الذين كانوا يعملون في بقاعكفرا على "مشروع ذاكرة البيوت المتوسطية"، الوادي المقدس وغابة الارز ووضعوا تقارير الى المجموعة الاوروبية عن امكان المساعدة في تحسين الوادي من الناحيتين البيئية والحياتية.

وبعدما ادرج الموقعان على لائحة التراث العالمي وجهت الدعوة الينا للمشاركة في مؤتمر يتناول اهميتهما خلال معرض للصور وعرض الدراسات وسبل المساعدة الاوروبية وتنسيق العمل في المرحلة المقبلة".

واضاف: "سأغتنم فرصة وجودي في اوروبا لزيارة معهد العالم العربي في باريس والبحث مع المسؤولين فيه في امكان اقامة معرض مماثل في المعهد وخصوصا ان علينا التعريف بالموقعين اللبنانيين في مختلف المحافل والاندية الثقافية في العالم"، مشيرا الى "ان جمعية اصدقاء غابة الارز تلقت دعوة الى المشاركة في مؤتمر سيعقد في بنزرت بتونس لمناقشة موضوع الفسحات الخالية ضمن الغابات وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للجمعية الدولية في مرسيليا".

وكانت جمعية اصدقاء غابة الارز انتخبت هيئتها الادارية الجديدة وجاءت على الشكل الآتي: بسام جعجع رئيسا، جوزف جبور نائبا له، رياض كيروز امينا للسر، الاب جو فخري امينا للصندوق، انطوان جبرايل طوق امينا عاما، وهيب كيروز امينا للعلاقات العامة.

تهافتوا الى مياهه من كل حدب وصوب

نبع الفالوج فيه الشفاء والصحة زاره الاهمال فدقّ ناقوس الخطر





الى النبع من المناطق كافة.



هل من ينقذه من الاهمال؟ (س.م.)

الكريدي.... والذكريات على نبع المياه.

الفالوج بقعة طبيعية هادئة ارتاحت بين راشيا والبقاع الغربي على مقربة من بيادر العدس.

وقد تردد اسم "الفالوج" مراراً في التاريخين القديم والجديد، بعدما اقترن بمحطات دينية وعسكرية وسياسية مهمة. ويبرز في هذه المنطقة التابعة لبلدة البيري نبع اشتهرت مياهه بخصائصها المفيدة في معالجة داء السكري وامراض الكلي على قول من تعودوا الشرب منها.

وصلت شهرة النبع الى المناطق اللبنانية الاخرى فراح الناس يقصدونه باستمرار يشربون من مياهه ويملأون الغالونات ويحملونها الى بيوتهم والاصحاب.

وتعود صور الماضي القديم الى ذاكرة الحاج هاني الكردي ابن الـ٦٥ عاماً فيتذكر. "عندما كنا اطفالاً نرعى المواشي على مقربة من النبع كنا نذهل لرؤية افواج من الناس يحجون الى الموقع من مناطق بعيدة من اجل الحصول على القليل من المياه".

واورد احدهم: "كان اهلنا لكثرة تهافت الجموع، يتسابقون الى النبع الذي غالباً ما يشح في الصيف ويقفون في الدور. وفي عجقة المحتشدين كم تكسرت جرار وعلت اصوات". واضاف: "من خصائص مياه الفالوج انها خفيفة وخالية من الترسبات وقد اثبتت الفحوص انها افضل من اي دواء مركب، أكان لمعالجة داء السكري أو امراض الكلي".

وفي هذا الاطار، أوضح محمد فياض من بلدة لالا أن المرة الأولى التي سمع فيها عن منافع المياه كانت ابان وجوده في بلدة الرقة التي تبعد عن دمشق مسافة عشرة كيلومترات بالسيارة إذ اخبره احدهم هناك ان والده المصاب بالسكري تحسنت حاله كثيراً بعدما شرب من مياه الفالوج لفترة فانخفضت نسبته في دمه من ٤٠٠ درجة الى ١٢٠ "وهو لا يزال حتى اليوم يعيش حياة طبيعية".

عائلات كثيرة لا تشرب إلاّ من مياه الفالوج لإيمانها بأنها تؤمن الصحة الجيدة للكبار والصغار وتساهم في معالجة بعض الحالات المرضية.

لكن ويا للأسف، اجتاح الاهمال النبع في غفلة تاركاً بصمات "تعتير" بشعة ونافرة. ومع تفاقم الاستهتار يلح السؤال عمن يهتم بمصدر ثروة طبيعية نادرة قبل ان يدهمها التلوث فتنضم الى لائحة الينابيع اللبنانية الملوثة؟

سعيد معلاوي

غضبان مديراً للآثار بالانابة

اكد وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في اتصال مع "النهار" أمس انه اصدر قراراً بتعيين رئيس مصلحة الحفريات في المديرية العامة للآثار الدكتور شاكر غضبان مديرا عاماً للآثار "بالانابة"، الى حين تعيين مدير أصيل.

كي لا تتكرر فصول طرابلس

علي النهري بلا شبكات للمياه وأشباح التلوث تقرع أبوابها

قسطل لمياه الشفة يمر في قناة الصرف الصحي.

نفايات في مجرى النهر. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

كلما ضرب تلوث المياه في منطقة استنفرت الاجهزة الرسمية ضمن خطة طوارئ آنية قلما تستكمل بمعالجة جذرية. وكما في المناطق كلها كذلك في بلدة علي النهري البقاعية حيث ادى تلوث مياه الشفة قبل عامين الى اصابة مئات من سكانها بالتيفوئيد. يومها استأثرت البلدة بإهتمام المسؤولين وتصدرت اخبارها وسائل الاعلام، ولكن مع انحسار عدد الاصابات وحصر التلوث دخلت البلدة مجدداً عالم النسيان. ورغم انقضاء عامين لم تتحقق وعود المسؤولين ولا يزال سكان البلدة البالغ عددهم نحو ٢٥ الف نسمة منقطعين عن استعمال مياه نبع يحفوفا الملوثة. ولإزاء هذا للواقع الأليم اصدروا اخيراً بياناً هددوا فيه باللجوء الى تحرك سلبي ما لم تبادر السلطات الى حل مشكلتهم.

وقال رئيس البلدية احمد المذبوح: "ان نهر علي النهري عبارة عن مجرى لسيول الشتاء يجف في اكثر فصول السنة. وهو ينبع من بلدة يحفوفا ويصب في الليطاني. ولم ينظف مجراه منذ اعوام، مما ادى الى تراكم ما تجرفه المياه وسط ساحة البلدة، ولأن الاهالي كانوا يرمون نفاياتهم فيه فقد تحول بؤرة أمراض وجراثيم، تسرح فيها القوارض والحشرات وتتسلل منها الى المنازل المجاورة".

واضاف: "استحصلت البلدية على وعد من وزير الموارد المائية والكهربائية السابق الياس حبيقة بتنظيف النهر لكنه لم يتحقق. واخيراً رفعنا الى خلفه الوزير سليمان طرابلسي طلباً في هذا الشأن وكان رده ايجابياً".

الى ذلك تعاني مياه الشفة في علي النهري مشكلتين اساسيتين:

الاولى تسرب مياه الصرف الصحي من بلدة سرغايا السورية الحدودية الى نبع جنتا – يحفوفا وهو يغذي مثلث علي النهري – رياق – تعاضد الجيش، مما ادى الى تلوث المياه فيه وفقاً لفحوص مخبرية اجرتها مصلحة الصحة في البقاع في اواخر العام الماضي على عينات من هذه المياه.

الثانية اهتراء شبكة توزيع مياه الشفة مما يسهل تسرب المياه المبتذلة اليها من شبكات الصرف الصحي القريبة. وبسبب اعطال قديمة اصابت الشبكة من دون ان يتم تصليحها، لا تزال المياه مقطوعة عن سبع حارات في البلدة منذ اعوام عدة.

وفي هذا الاطار، اقترح المذبوح "استئجار بئرين ارتوازيتين تغطيان حاجة البلدة، اضافة الى استغلال الخزانات الجوفية النظيفة".

اما بالنسبة الى شبكة توزيع المياه فأوضح "ان البلدية تقدمت بطلب الى وزارة الموارد في هذا الشأن وستدعمه بعريضة الى محافظ البقاع ميلاد القارح". وتساءل: "اذا كان تغيير الشبكة يحتاج الى وقت، لم لا يتم تصليح الاعطال الحالية وابدال الاجزاء المهترئة؟". ورأى "انه لا بد من حل مشكلة الصرف الصحي في البلدة اذ يستعمل بعض سكانها اباراً، كانت تستخدم مياهها لري المزروعات، للتخلص من مياههم المبتذلة، في حين يلجأ بعضهم الى مجرى النهر، علماً ان خط مجارير جديد شق في طرق البلدة الرئيسية من دون أن يتم وصله بالمصب".

وأين هو المصب؟

طبعاً في نهر الليطاني حيث تصب ايضاً مجارير بلدات اخرى.

لبنان على طريق تبني الضريبة على القيمة المضافة

قرم: نستعجل الاتحاد الأوروبي تقديم الهبات
زنغل: الحكومة جادة في ازالة معوقات الشراكة

اتفاق الشراكة الاوروبية ومعوقات تفكيك الرسوم الجمركية والمساعدات الاوروبية للبنان من اجل تحقيق الاصلاح الضريبي، كانت عناوين المحادثات التي اجراها امس وفد المفوضية الاوروبية مع المسؤولين اللبنانيين والتي اثمرت تقدماً في تفهم المشكلات العالقة وتوقعاً لانمائها في سنة او اقل.

وترأس الوفد مدير دائرة المتوسط في المفوضية بيتر زنغل وضم رئيس وحدة الشرق الاوسط توماس دوبلا دل موراك، وعضو الوحدة برنار فيليب، والمسؤول الجغرافي للبنان فينسنت دوبانيو. وباشر محادثاته بجلسة عمل عقدت في وزارة الخارجية حضرها عن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن وعدد من موظفيها الكبار بالاضافة الى ممثلين لوزارات المال والاقتصاد والصناعة والزراعة ومصرف لبنان والمجلس الاعلى للجمارك. وحضر سفير الاتحاد الاوروبي لدى لبنان ديمتري كوركولاس. وعلى الاثر عقد الحسن وزنغل مؤتمراً صحافياً شرحا فيه نتائج المحادثات فأوضح الحسن "انما استكمال للمحادثات التي بدأت قبل ٣ سنوات وتم عرض النقاط العالقة في اطار مشروع الشراكة. وكان تركيز على موضوع تفكيك الرسوم الجمركية بالاضافة الى الملف الزراعي وملف تراكم شهادات المنشأ والمساعدات للصناعة عموماً وللصناعة التحويلية للمواد الزراعية. والنتائج مثمرة ومفيدة وستستكمل لاحقاً في بروكسل او بيروت".

وعن تذليل العقبات قال الحسن انه لم يتم التوصل الى ذلك وانما ما تحقق هو ايضاح جوانب عدة في كل نقطة، على ان نرفع لاحقاً تقريراً الى السلطة السياسية في لبنان لاتخاذ القرار المناسب".

ولفت الى "ان ما هو عالق في قضية تفكيك الرسوم الجمركية يتعلق بمعرفة متى يستطيع لبنان ان يبدأ تنفيذ ذلك او متى يستطيع القيام بالاصلاح الضريبي لاستحداث ضرائب تحل محل الرسوم الجمركية لتمويل الموازنة بما في ذلك هذه الضرائب".

زنغل

بدوره قال زنغل ان "المحادثات كانت جيدة وعرضنا للمسائل التي تهمنا وما يعوق توقيع الاتفاق. وقد اثار كل طرف مشاكله واستوضح الامور الغامضة. وكانت مناسبة لفهم خصوصية المشكلات اللبنانية. والحكومة الجديدة لديها الارادة الواضحة للتوصل بسرعة الى حل للمشكلات العالقة ومن الافضل التوصل اليها غداً قبل بعده".

وزارة المال

ثم انتقل الوفد الى وزارة المال حيث استقبله، الوزير الدكتور جورج قرم في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر. وتركز البحث الذي استمر ساعتين على موضوع الاصلاح الضريبي الذي تعتزم وزارة المال القيام به واستبدال الرسوم الجمركية بالرسوم على القيمة المضافة.

وصرح زنغل ان البحث تناول اهمية العمل على اجراء الاصلاح الضريبي والمساعدات التي خصصت للبنان او التي ستقدمها المجموعة لتحقيق ذلك ولاسيما في المجال التقني. كذلك بحثنا في المساعدات المقررة للبنان والتي تعود الى العام ١٩٩٦ وتبلغ ١٤٠ مليون اورو يضاف اليها نحو ٢٠٠ مليون اورو قروضا من البنك الاوروبي للاستثمار، وضرورة توظيفها لتطوير الصناعات".

بدوره اوضح قرم ان "البحث تناول العقبات التي تعترض سير المفاوضات والمتعلقة في شكل خاص بالفترة الانتقالية بين التوقيع وابرام الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي. اذ يفترض ان يلتزم لبنان المحافظة على مستوى التعريفة الجمركية خلال هذه الفترة فيما نسعى نحن الى الحفاظ على حريتنا في هذا المجال خلال الفترة الانتقالية. وقد بحثنا في الوسائل والاجراءات على هذا الصعيد، كما بحثنا في ضرورة الاسراع في الاصلاحات الضريبية المختلفة وخصوصا ادخال ضريبة القيمة المضافة لكي يدخل لبنان في الشراكة مع اوروبا فتحل قضية الايرادات الجمركية بالاستعاضة عنها بالضريبة على القيمة المضافة.

وكان بحث ايضا في البرامج الكثيرة للبنان والتي كرس لها الاتحاد الاوروبي مبالغ مهمة ولم يتم استعمالها بعد، وهي على شكل هبات. واتفقنا على ضرورة تعجيل عملية استعمالها للتخفيف من العجز في ميزان المدفوعات والافادة القصوى من كل امكانات التمويل الخارجي المتوافرة".

وعن موعد تقديم هذه الهبات ومدى شموليتها قال قرم: "ان الهبات تختص بالقطاعين الصناعي والاصلاح الاداري. وهناك برنامج مهم جدا بـ ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو) وكذلك في القطاع الاجتماعي حيث هناك امكانات ضخمة، الى تسهيلات مختلفة لمساعدة الادارات العامة على اصلاح حالها وزيادة فاعليتها وانتاجيتها".

السعيدي

وكان لوفد المجموعة لقاء بعد الظهر في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة مع الوزير الدكتور ناصر السعيدي. وتناول البحث المساعدات والبرامج الممولة من الاتحاد الاوروبي والعلاقات الاوروبية – اللبنانية الى اتفاق الشراكة.

وتحدث السعيدي عن امكان الافادة من مشروعات طرحها الاتحاد مثل تقديم قروض الى المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة، ودعم المشاريع الصناعية والاصلاح الاداري وتفعيل مؤسسة المواصفات والمقاييس. وتطرق الى اهمية القروض لتمويل مشاريع استثمارية مشتركة بين لبنان وسوريا من طريق اتفاق الشراكة وتشجيع الاستثمارات الاوروبية المباشرة في لبنان وتوسيع لفق للنهوض اللبناني ودعم القطاعات الانتاجية.

عائدي: رحلات تشارتر لسياح ايطاليين الى سوريا

حطت قبل ظهر امس في "مطار الشهيد باسل الاسد" في اللاذقية اولى طائرات التشارتر ناقلة مجموعات سياحية ايطالية الى سوريا، وذلك ايذاناً ببدء هذه الرحلات الى مطار الباسل التي تستمر، وفق البرنامج الاول، لغاية تموز المقبل.

وأصدر وزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم تعليمات فورية باعطاء أقصى التسهيلات للرحلات السياحية الآتية الى مطار الباسل، واتصل بجميع الجهات المسؤولة ذات العلاقة ووجهها للتعاون مع "الشام للفنادق" و"شامتور" لتسهيل الرحلات.

وأوضح الدكتور عثمان عائدي رئيس "الشام للفنادق" ورئيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية ان تسيير هذه الرحلات الجوية "تشارتر" الى مطار الباسل يأتي تنفيذاً للاتفاق بين شركة "الشام للفنادق" وشركتها الفرعية "شامتور" من جهة ومجموعة من الشركات السياحية الايطالية الكبرى من جهة اخرى، بهدف الترويج للسياحة الايطالية الى سوريا واستقبال مئات السياح الايطاليين اسبوعياً.

وابدى امله في زيادة وتيرة هذه الرحلات الى رحلات عدة اسبوعياً على مدار السنة بدلاً من رحلة واحدة اسبوعياً. وقد اعدّت "الشام للفنادق" و"شامتور" ٣ برامج مختلفة للسائحين الايطاليين.

وسبق لـ"الشام للفنادق" و"شامتور" ان روجت قبل سنوات للسياحة الفنلندية جواً الى سوريا، ثم روجت للسياحة الاسبانية خلال مؤتمر اتحاد جمعيات مكاتب السياحة والسفر الاسبانية الذي انعقد في تشرين الماضي برئاسة الدكتور عائدي.

إعلان من نقابة المهندسين في بيروت

تعلن نقابة المهندسين في بيروت عن التعاقد مع شركة «بنكرز اشورنس ش.م.ل.» من أجل إدارة وتأمين خدمات الإستشفاء المقدمة من قبل صندوق التقديمات الإجتماعية علماً أن النقابة عمدت الى رفع سقف التغطية السنوية من ٢٥ مليون إلى ٥٠ مليون ل.ل. والى ٧٥ مليون ل.ل. لأمراض الشرايين والقلب والسرطان والدماغ.

إن عقد التأمين يفسح المجال أمام الراغبين من المستفيدين من تقديمات الصندوق (إلزامياً واختيارياً) بشراء تغطيات إضافية وفق ما هو أدناه:

أ- تغطية إضافية تعمل فوق سقف التغطية الممنوحة من الصندوق «داخل المستشفى» هذه التغطية موجهة للمهندسين وأفراد عائلاتهم وللمتقاعدين وأفراد عائلاتهم.
حدود التغطية: ٥٠ مليون ليرة لبنانية لكل مستفيد.
ملاحظة: عند شراء التغطية الإضافية «داخل المستشفى» يفترض أن يتم ذلك بالنسبة لكل المستفيدين من أفراد العائلة وليس لبعضهم.

ب- تغطيات إضافية للفحوصات المخبرية والأشعة «خارج المستشفى». هذه التغطيات موجهة للمهندسين وأفراد عائلاتهم وللمتقاعدين وأفراد عائلاتهم.
حدود التغطية: غير محدود.
ملاحظة: عند شراء التغطيات الإضافية للفحوصات المخبرية والأشعة يفترض أن يتم ذلك بالنسبة لكل المستفيدين من أفراد العائلة وليس لبعضهم.

ج- تغطيات إضافية لوالدي وأخوة وأخوات المهندس وموظفيه.
هذه التغطيات هي لأشخاص لا يستفيدون من تقديمات الصندوق.
١- حدود التغطيات داخل المستشفى:
الدرجة الأولى: ١٠٠ الف دولار أميركي في الحالة وفي السنة.
الدرجة الثانية: ٨٠ ألف دولار أميركي في الحالة وفي السنة.
الدرجة الثالثة: ٦٠ ألف دولار أميركي في الحالة وفي السنة.
٢- حدود التغطيات خارج المستشفى: عن الفحوصات المخبرية والأشعة: غير محدود.

كما يهم إعلام السادة المهندسين في المباشرة في قبض الإشتراكات عن السنة المالية الممتدة من تاريخ ٩٩/٣/١ وحتى ٢٠٠٠/٢/٢٩ على ان تنتهي مهلة تسديد الإشتراكات في ٩٩/٦/٣٠ وفق المادة ٥-٢ من النظام الداخلي للنقابة.

للمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن مراجعة النقابة.

النقيب عاصم سلام

فرنجيه التقى الهيئات التعاونية والزراعية في البقاع:

توزيع الأبقار الأميركية رهن بحماية قطاع الحليب
قروض من البنك الدولي لشق طرق واستصلاح أراضٍ



من اليسار حريصتي، سكاف، فرنجيه وشبيري. (باسيل الحياط)

زحلة – "النهار":

اعلن وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه ان الولايات المتحدة الاميركية ستوقف مشروع توزيع الابقار اذا لم تبادر الحكومة اللبنانية الى حماية قطاع الحليب، وقد تم تأليف لجنة من وزارتي الزراعة والاقتصاد للبحث في هذا الموضوع. وقال ان البنك الدولي قرر تقديم قروض الى وزارة الزراعة بقيمة ٢٢ مليون دولار اميركي على ٥ سنوات لشق طرق زراعية واستصلاح اراض".

وشدد على "ضرورة وضع تصور مستقبلي للقطاع الزراعي في لبنان، لأننا سنضطر الى التخلي عن حماية انتاجنا مع تنفيذ اتفاقات التبادل التجاري الحر وفتح الحدود". واقترح "وضع خطة خمسية او عشرية لزراعات بديلة قادرة على المنافسة بحيث نزرع ما تطلبه السوق".

كلام فرنجيه جاء خلال لقائه امس ممثلي الهيئات التعاونية والنقابية والزراعية في البقاع بدعوة من رئيس لجنة الزراعة والبيئة البرلمانية النائب الياس سكاف.

وحضر اللقاء الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع النواب روبير غانم، فيصل الداود، محمد علي الميس، والمدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري ووزير الزراعة السابق عادل قرطاس والمحافظ ميلاد القارح ورئيس غرفة التجارة والصناعة ادمون جريصاتي وحشد من المزارعين.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صرّاف يطرح دمج المصانع الصغيرة لزيادة فرص العمل والافادة من الخبرات

اقترح رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف "نقاطاً تساعد على دمج المصانع ودعم المؤسسات الصغيرة للتعاقد مع المخازن الكبرى والتعاونيات لتسويق انتاجها والتوجه نحو الأسواق الخارجية".

كلام صراف جاء في العشاء السنوي الثاني الذي اقامته اول من امس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ممثلاً بالمدير العام للوزارة محمد الأمين، وحضور المسؤول عن وكالة التنمية الاميركية في لبنان جيمس ستيفنسن وممثل مكتب الاتحاد الاوروبي جورج فيكارني وحشد من رجال الأعمال والصناعيين.

النقابة

بداية، كلمة لأمين سر النقابة احمد حطيط، اعقبتها كلمة رئيس النقابة عاطف ادريس فاعتبر "ان الوقت قد حان للتذكير بالمشكلات التي تعترض الصناعيين مثل القطاع الذي يعتمد على الدقيق والحنطة والمطاحن وقطاع الألبان وحاجات الزراعة".

وأشار الى وجود مشكلات بعضها وجدت الحلول له، وبعضها الآخر بدأت حلوله تتبلور من خلال حديث وزير المال جورج قرم عن خفض الفوائد، مما يساعد الاقتصاديين ويشجع الصناعات الانتاجية.

صراف

اثر ذلك تحدث رئيس جمعية الصناعيين عن "الدور الذي اضطلعت به نقابة الصناعات الغذائية حتى أصبحت من القطاعات الرائدة". واشاد بمواقف وزير الاقتصاد والتجارة الداعية الى اعفاء المواد الأولية من الرسوم الجمركية وخفض تعرفة الكهرباء، والتكامل الاقتصادي بين لبنان وسوريا. واشار "الى ان القطاع الغذائي يشكل نحو ١٦-٢٠ في المئة من مصانع لبنان، أي ما يقارب ٤٥٠٠ مصنع من الحجم الكبير والمتوسط. الا ان الاكثرية هي مصانع من الحجم الصغير".

واعتبر "ان انتقال المصانع الصغيرة الى متوسطة وكبيرة يزيد فرص عمل اللبنانيين ويتيح الافادة الكاملة من الطاقات والخبرات المتوافرة".

الأمين

وختاماً ألقى المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الأمين كلمة الوزير السعيدي، فقال "ان القطاع الغذائي يوجد فرص عمل جديدة، ويؤمن تنمية كل المناطق. ويؤثر ايجاباً على الميزان التجاري وميزان المدفوعات، اضافة الى التعاون مع شركات أجنبية لنقل الخبرة والتطور ورفع نوعية الانتاج اللبناني وفتح أسواق جديدة لتصريف الانتاج".

ودعا البنك الدولي الى منح القروض للمصانع الصغيرة وتعزيز الثقة بجودة المنتجات الصناعية اللبنانية.

جلسة تعارف لمجلس ادارة الكازينو

انترا فرضت تشكيلة محاصصة؟

عقد مجلس الادارة الجديد لشركة كازينو لبنان اجتماعاً السادسة مساء امس، خصص للاتفاق على تحديد صلاحيات الرئيس الموزعة بين مهمات رئاسة مجلس الادارة والادارة العامة. وقد طلب مجلس الادارة من الرئيس ايلي الغريب اعداد برنامج عمله لمناقشته وابداء الرأي فيه.

وقالت مصادر في الكازينو لـ"النهار" ان الاجتماع كان مناسبة للتعارف بين اعضاء مجلس الادارة الذي يضم ٣ اعضاء سابقين و٩ اعضاء جدد.

وعلم ان المجلس تطرق الى مسألة الزيادات التي اقرها رئيس مجلس الادارة السابق حبيب لطيف لـ١٨١ موظفاً في الكازينو، ودفعها لهم في شهر كانون الثاني. وراوحت بين ٥٠٠ دولار و١٥٠٠ دولار، ثم عاد عنها. وقرر المجلس الجديد صرف الزيادة موقتاً عن شهر واحد هو شباط، في انتظار ايجاد حل نهائي للمشكلة.

وتوقفت المصادر عند غياب اي جامع مشترك بين اعضاء التشكيلة الجديدة، خصوصاً لجهة التوزيع المناطقي او المهني وحتى الانتماء السياسي، مما يؤكد ان الاختيار جاء نتيجة توافق بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

وتورد المصادر، على سبيل المثال، المعلومات القليلة المتوافرة عن الاعضاء الجدد:

– طوني ماريني من بلدة إردة قضاء زغرتا، محام ممارس ومجاز في الحقوق وعلم النفس من الجامعة اللبنانية.

– البر سعدي، ممثل مؤسسة "أبيلا" واحد المديرين الاساسيين في فروعها.

– اسامة قدورة، رجل اعمال عيّن في المجلس الجديد وكان لا يزال في باريس مقر عمله. ويرجح ان يكون وصل بعد ظهر امس الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الاول لمجلس الادارة.

– خليل موسى: احد المساهمين الكبار في شركة الكازينو، والده فيكتور موسى مؤسس الكازينو.

– نبيل حرفوش: من بلدة بكاسين قضاء جزين، وسبق له ان شغل منصب الامين العام للجامعة الثقافية في العالم.

– حسان الزيات: محام من بيروت.

– رفيق رياشي: محام من البقاع.

واوضحت مصادر الجمعية العمومية ان هذه فوجئت بتشكيلة مجلس الادارة انطلاقاً من عاملين:

– الاول: ان ممثل شركة انترا في المجلس (التي تملك ٥١ في المئة من اسهم الكازينو وبالتالي الاكثرية) عرض على الجمعية تركيبة المجلس التي تضم الاعضاء الاثني عشر وتمنى انتخاب غريب رئيساً. وقال ان الاسماء طرحت الاثنين صباحاً على مجلس ادارة شركة انترا واقرت ظهراً في الجمعية العمومية.

وقد ابدى بعض اعضاء المجلس السابق تحفظهم عن طريقة طرح اللائحة ولاسيما ممثل شركة أبيلا التي لم تحظ بأكثر من ممثل واحد.

– الثاني: ان طريقة التعامل مع العملية الانتخابية تجاوزت الاعراف المتبعة في الشركات الخاصة بالنسبة الى الانتقال التدريجي للسلطة وعملية التسليم والتسلم، ذلك ان الشركات الخاصة تختلف عن القطاع العام من حيث اطلاعها على التغيرات الحاصلة لجهة قيام الرئيس الجديد بالاطلاع على سير العمل والقرارات المتخذة تأميناً للاستمرارية والانتقال الطبيعي للسلطة قبل حصول الانتخابات.

ولفتت المصادر الى ان وثيقة الطائف دفعت الى التعامل مع الشركات التابعة لانترا كوظائف الدرجة الاولى في القطاع العام لجهة الدخول في المحاصصة الطائفية والسياسية وليس كشركات خاصة.

ونقلت عن الرئيس الجديد ارتياحه الى نتائج الجمعية العمومية واستعداده لمواجهة وضع الكازينو انطلاقاً من سياسة الحكومة في معالجة هذا الملف.

واشار الى انه يعتبر الكازينو مرفقاً سياحياً وثقافياً للبنان والمنطقة وليس مركزاً لالعاب الميسر فحسب.

* ورد امس ان حسني درويش هو عضو مجلس الادارة الجديد في كازينو لبنان، والصحيح هو انه حسين بهجت الدرويش. فاقتضى التصويب والاعتذار.

ترشيح ابو رزق لرئاسة مجلس الضمان

قرر ممثلو فريق العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ترشيح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لرئاسة مجلس الادارة، وذلك اثر اجتماع عقد امس في مقر الاتحاد العمالي في بدارو.

مجموعتان استثماريتان في لبنان

وصلت الى بيروت اول من امس مجموعتان استثماريتان: الاولى اماراتية وهي شركة "روتانا" التي تدير سلسلة من الفنادق والمنشآت السياحية في لبنان والامارات وقطر، والثانية مجموعة "برايم كورب" الفرنسية التي تملكها شركة "كريدي كومرسيال دوفرانس" وبعض رجال الاعمال والمستثمرين العرب.

ويزور اركان المجموعتين خلال الاسبوع الحالي كلا من رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير المال الدكتور جورج قرم، ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي.

وقال رئيس مجموعة "روتانا" ناصر النويس ان التطور الحاصل في لبنان خلال السنوات التي تلت الحرب يدعو الى التفاؤل ويساعد على جذب المستثمرين الى الفرص الكثيرة المتوافرة في لبنان".

معرضان دوليان للمفروشات والديكور

تنظم الشركة الدولية للمعارض بالتعاون مع "فوروم بيروت" الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٩ آذار الحالي المعرض الدولي الرابع للمفروشات والديكور للشرق الادنى "فاين ٩٩"، والمعرض السادس للديكور الداخلي والمفروشات الخاصة بالمشاريع "ايدكس ٩٩". وتشارك في المعرض شركات متخصصة بصناعة المفروشات ولوازم الديكور من ايطاليا وفرنسا واليونان وقبرص ومصر والاردن وسوريا والسعودية والخليج، اضافة الى لبنان.

بكداش التقى نقابتي عمال مرفأ بيروت

التقى رئيس مجلس ادارة واستثمار مرفأ بيروت عصام بكداش رئيس نقابة موظفي المرفأ انطوان بشارة وامين سر النقابة حسين زعيتر، ورئيس نقابة عمال المرافئ علي حوماني، وامين سر النقابة حسين حمجاه، في حضور المدير الاداري في المرفأ هاني شاتيلا والمستشار القانوني صالح الحلو. وكان بحث في مطالب النقابتين في ضوء المذكرة التي قدمتاها الى الادارة.

وقال بشارة على الاثر "ان اللقاء كان ايجابيا والنيات سليمة من الادارة ولا سيما المدير العام الذي ابدى اهتماماً للمطالب المطروحة، وقد تم تأليف لجنة من النقابتين والمستشار القانوني والمدير الاداري، لمتابعة البحث في المطالب العالقة".

صرف ٣٠ عاملا من شركة سلوان

صرفت شركة "ايلي سلوان" للاشغال ٣٠ عاملا. وقال رئيس نقابة عمال البناء في بيروت وجبل لبنان كاسترو عبدالله لـ"النهار": "ان الشركة صرفت العمال من دون ان تمنحهم تعويضات الصرف من الخدمة، والساعات الاضافية والمنح المدرسية، وقد تقدمنا بشكاوى امام محاكم العمل للحفاظ على حقوق العمال، كما طلبنا ان يتدخل مباشرة وزير العمل الدكتور ميشال موسى لحل الخلاف".

وقال مدير الشركة العميد ادمون واكيم ان شركته "اضطرت الى صرف ٣٠ عاملاً أخيراً بعدما توقف عملهم خصوصا ان هؤلاء عمال موسميون ويحق للشركة ان تصرفهم. وبالتالي لا يمنحون ساعات اضافية ومنحا مدرسية، ونحن مستعدون ان نعطيهم تعويضات عادلة ولكن ليس كما يطلبون تعويض الصرف التعسفي". واكد "ان الشركة ليس لها اي مصلحة بان تصرف عمالا ولكن بسبب الظروف الاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد، اضطررنا للجوء الى هذا الصرف".

بري والحص أبديا دعمهما لموظفي "الميدل ايست"

اصدرت نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط بيانا امس عرضت فيه نتائج زيارة وفد النقابة لكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سليم الحص. وجاء في البيان انه تم تسليم بري والحص كتابا يشرح تاريخ الشركة ووضعها، وكذلك سلمتهما مذكرة تبين وضع الموارد البشرية الحالي والمشاكل التي تعانيها واقتراحات الحلول.

وابدى مجلس النقابة ارتياحه الى نظرة بري لدور الشركة ومستقبلها وللتجاوب الذي ابداه حيال الموظفين. كما تمنى لرئيس الحكومة استعداده لطرح موضوع الشركة قريبا على مجلس الوزراء.

العمل تردّ على طعون النقابات: سنحيل الموضوع على هيئة التشريع

وجّه وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس كتابا الى الاتحادات العمالية لمحافظات الشمال وجبل لبنان والجنوب والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين. تضمن رد الوزارة على الطعون التي قدمتها هذه الاتحادات بانتخابات مندوبي الاتحاد العمالي العام الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وقد اعتبر الرد "ان السلطة التي يجوز لها ان تدعو الى انتخاب الهيئة الممثلة لها في مجلس ادارة الضمان يحق لها ان تستبدل مندوبا بآخر عند الضرورة". ويعني الاتحاد العمالي العام.

وجاء في نص الرد في الطعون "أ– ان الاتحاد العمالي العام استند في دعوته الى اجراء انتخابات جديدة الى دعوة سبق للمدير العام ان وجهها لاجراء انتخابات في العام ١٩٩٧ وقد تمت تلك الانتخابات لكن الاعضاء المنتخبين لم يعينوا في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي لأن المرسوم لم يصدر.

ب – هناك سؤال قانوني ستحيله وزارة العمل قريبا على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول المرجع المختص الذي يحق له استبدال المندوبين المنتخبين بمندوبين جدد في حال لم يستطيعوا اكمال مهماتهم في مجلس ادارة الضمان علما ان الاتحاد العمالي العام يعتبر نفسه المرجع المختص وفقا لمبدأ توازي الصيغ اذ ان السلطة التي يجوز لها ان تدعو الى انتخاب الهيئة الممثلة لها في مجلس ادارة الضمان يحق لها ان تستبدل مندوبا بآخر عند الضرورة.

في ما يتعلق بالطعن المقدم من اتحادي نقابات العمال والمستخدمين في الشمال وجبل لبنان، هناك سؤال قانوني يقتضي توضيحه وسنحيله على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل يتعلق بالمعيار المعتمد في التمثيل، هل يكون على اساس المحافظة او على اساس محل اقامة المندوب، علما ان معيار التمثيل وفقا لرأي الوزارة يجب ان يكون على اساس المحافظة".

الخميس ٤ آذار ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبال	كرسنادار	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨.٤٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
كل.م.	امستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
البريطانية	لندن	٠٨.٤٥
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٣٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
كوبال	كرسنادار	١٤.٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الاوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

إعلان من نقابة المهندسين في طرابلس

أولاً: - دعوة هيئة المندوبين

عملاً بالمادة ٢٤ من القانون رقم ٩٧/٦٣٦ والمادة ٤-٤ من النظام الداخلي للنقابة.

تدعى هيئة المندوبين لعقد جلسة في دار النقابة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩٩/٣/٢٣ لبحث جدول الأعمال التالي:

١- الاستماع الى تقرير مجلس النقابة ولجنة ادارة الصندوق التقاعدي ولجنة ادارة صندوق الاعانة للسنة السابقة.
٢- التدقيق في حسابات صندوق النقابة والصندوق التقاعدي وصندوق الاعانة للسنة السابقة والمصادقة عليها
٣- المصادقة على موازنة صندوق النقابة والصندوق التقاعدي وصندوق الاعانة للسنة القادمة.
٤- تعيين خبير مدقق حسابات.
٥- تحديد رسوم الانتساب والاشتراك في النقابة والصندوق التقاعدي والرسوم النسبية.
٦- تحديد قيمة الراتب التقاعدي للعام القادم.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تدعى هيئة المندوبين لعقد جلسة مكررة للغاية ذاتها في دار النقابة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء في ٩٩/٣/٣١ حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.

ثانياً: - دعوة الهيئة العامة الانتخابية

عملاً بالمادة ٢٠ من القانون رقم ٩٧/٦٣٦ القاضي بتنظيم مهنة الهندسة في لبنان. وبالفقرة الأخيرة من المادة ٢٩ منه، وعملاً بالمادة٣-٢ والمادة ٣-٣ من النظام الداخلي للنقابة.

تدعى الهيئة العامة للنقابة لعقد جلسة انتخابية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت في ٩٩/٤/٣ في دار النقابة وذلك ل:

- انتخاب النقيب
- انتخاب ممثلين اثنين عن الهيئة العامة في مجلس النقابة
- انتخاب ممثل واحد في مجلس النقابة عن فرع مهندسي الميكانيك
- انتخاب ممثل واحد في مجلس النقابة عن فرع مهندسي الكهرباء
- انتخاب اعضاء المجلس التأديبي مع الرديفاء
- انتخاب ثلاثة اعضاء للجنة مراقبة حسابات الصندوق التقاعدي
- انتخاب عضو للجنة ادارة الصندوق التقاعدي من اعضاء المجلس السابقين.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تدعى الهيئة العامة لعقد جلسة مكررة للغاية ذاتها يوم الاثنين في ٩٩/٤/١٢ في قاعة جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية بطرابلس.

تفتح الصناديق من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل الترشيحات لنهاية دوام يوم السبت في ٩٩/٣/١٣

امين السر
ناصر منصور

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٢,١٣	٢٤٩,١٢	١٠٢٧,٨٤	٨٣٦,٨٨	٠,٨٤	٤٠,١٧	٧٤٢,٥٢	١٢,٠٠	١٨١,٢٠	٩,٣٦	٩٣٧,٠٢	٩٨٤,٩١
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٢,١٣	٢٥١,١٢	١٠٣١,٨٤	٨٤٠,٨٨	٠,٨٦	٤١,١٧	٧٤٦,٥٢	١٣,٠٠	١٨٣,٢٠	١٠,٣٦	٩٤١,٠٢	٩٨٨,٩١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٣٢,٥١	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٩	٤١٢,١٩	٢٨٢٨,٣٧	١١٨,٢٢	٤,٦٠
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٧١	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٦٢,٥١	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٩	٤١٦,١٩	٢٨٣٢,٣٧	١٢٠,٢٢	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٧٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨١٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٧٣٠٠٠	٨٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٠٢	٢,٤٥٧٢	١,٠٤٣٦	٠,٠١٢٩٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٠٩	٠,٢٥٣٣	١,٦٦٢٦	—
الاورولاند	٠,٩١٥٥	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠١٥
فرنسا	٦,٠٠٥٠	٩,٧٠٨٧	٤,١٢٠٣	٠,٠٥٤٤٤	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٥١٠
المانيا	١,٧٩٠٠	٢,٨٩٤٧	١,٢٢٨٥	٠,٠١٦٢٣	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٨٠
ايطاليا	١٧٧٢,٠٠	٢٨٦٦,٤٦	١٢١٦,٥٠	١٦,٠٧٢	—	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٦٦,٥٢
اليابان	١٢٠,٥٠	١٨٤,٦٩	٨١,٥٧	—	٠,٠٦٨٠٣	٦٧,٢٥	٢٠,٠٨	١٣١,٧٢	٧٩,٢٣
سويسرا	١,٤٥٧٥	٢,٣٥٣٣	—	٠,٠١٢٢١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٠	٠,٢٤٢٧	١,٥٩٢٠	٠,٩٥٨٩
بريطانيا	٠,٦١٩٤	—	٠,٤٢٤٧	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٦٠	٠,١٠٣٢	٠,٦٧٦٨	٠,٤٠٦٨
الولايات المتحدة	—	١,٦١٤٥	٠,٦٨٥٦	٠,٠٠٨٣١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٨٢	٠,١٦٦٥	١,٠٩١٨	٠,٦٥٧٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٩٧,٦	اقفال اليوم ٤٠٤٨,٦٣	اقفال اليوم ٦٠٦١,٣٠	اقفال اليوم ١٣٩٢١,٠٦	اقفال اليوم ٤٧٩٧,٨٤
الاقفال السابق ٩٣٢٤,٧٨	الاقفال السابق ٤٠٢٢,٠٥	الاقفال السابق ٦٠٦٠,٩٠	الاقفال السابق ١٤٢٢١,٧٥	الاقفال السابق ٤٧٧٩,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 5/8	41 15/16
Aluminum	39 5/8	41 3/8
Am Express	109 11/16	111 1/2
Armco	4 11/16	5
Asarco Inc.	14	14 3/8
AT et Corp	81 7/8	81 1/8
Atl Richf.	53 3/16	53 7/8
Avon Prod.	45 9/16	43 1/8
Bankamerica	67 15/16	67 3/16
Boeing	34 9/16	35 1/2
Boise CASC	30 9/16	30 9/16
Bristol My.	64 13/16	64 5/16
Burlington Northern	34 3/8	32 7/16
Caterpillar	47 7/16	49 1/8
Chase Manh.	80 1/4	80 3/4
Chevron	75 11/16	76 1/16
Citigroup	58 15/16	61 1/4
Coca Cola	62 1/8	63 9/16
Colgate	85 15/16	84 1/2
Columbia Gas	50 3/4	50 1/2
Corning Inc	55 13/16	56 1/4
Csx Corp.	38 7/16	39 5/16
Cyprus Amax Min.	10 5/8	10 13/16
Deere	33 1/8	33 9/16
Delta Air Lines	65 5/8	62 15/16
Disney Corp.	34 3/16	34 15/16
Eastm Kodak	65 1/16	65 13/16
Estee Lauder -A-	90	83 11/16
Exxon	64 13/16	65 3/16
Ford	57 1/8	58 3/8
Genl Dynamics	58 15/16	58 7/8
Gilette	57 3/16	54 1/4
Grace	12 5/8	13 3/16
G.T.E. Corp.	60 7/16	63
Halliburton	28 11/16	28 1/2
Hilton	15 7/16	15 3/4
Honeywell	68 1/16	69 7/8
INA	16 1/2	16 1/4
Inco Ltd.	11.5625	12.4375
Intl Bus	167 13/16	166 5/8
Intl Paper	40 3/8	40 15/16
ITT Bus	47 11/16	48 1/4
Johns.	85 1/16	85 7/16
Kellogg	36 13/16	37 3/4
Litton	54 15/16	54 13/16
Lockheed Martin	37	36 9/16
Loews	77 1/2	78
Mallinckrodt	30 3/16	30 3/16
Merck	79 7/16	79 3/4
Merril Lyn.	78 1/4	76 7/16
Min Mining	74 3/8	73 9/16
Mobil	80 7/16	81
Monsanto	44 3/8	45 5/16
Morgan	112 1/16	111 5/8
Natl Semiconductor	10 3/8	10 3/16
Navistar	42 3/8	43 5/8
Occ. Petrol.	14 3/4	14 7/8
Olin	11 15/16	12 5/16
Penny	35 13/16	36 1/2
Pepsico	36 15/16	37 13/16
Pfizer	133	133 1/8
PG et Corp	31 7/16	31 7/16
Pharmacia Up John	53 9/16	53 7/16
Placer Dome	11	11.0625
PolaroidQuaker	22 15/16	22 9/16
Quaker Oats	53 11/16	54 7/8
Schlumberger	49.375	48.6875
Sears Roeb.	40 3/4	41 1/8
Sony Corp Adr.	73 11/16	74
Tandy	57	57 1/4
Tenneco	30 3/8	29 1/2
Texaco	45 3/16	46 7/16
Texas Instr.	86 1/2	92 3/16
Textron	75 15/16	76 1/16
Time Warner Inc.	62 7/8	63 15/16
Ual	65 3/16	62
Union Carbide	44 13/16	41 11/16
Union Pacific Corp	46 3/4	46 3/16
Unisys	30 3/16	30
Utd Techno.	124 5/8	124 5/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	20	20 3/16
Usx Steel Grp.	25 5/8	25 3/8
Warner Lamb.	67	68 15/16
Xerox	55 3/4	55 1/2

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.71	12.4
Accor	215	209.3
Air Liquide	135	132.8
Barrick gold sico	16.52	16.17
Anglo Amer. C. S.A.	29	29.15
ATT	74.85	76
Bayer Aktiengesells	32.46	31.5
BCM	89.7	89.7
BHV	103.9	99
Bic	47.85	47.26
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	235	229.1
Carrefour	634.5	638.5
Casino Guichard-Per	84.95	83
Casino Gui Per Adp	52.7	52.4
CFF	13.8	13.56
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	86	85
Crédit Lyonnais	39.85	40
Danone (ex BSN)	224.5	224.9
DMC	6.01	6.05
Du Pont Nemours	47.69	46.73
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	100	95.6
Eridania Beghin	125	127.8
Esso	73.65	73.65
Eurafrance	454	454
Fives-Lille	67.05	67
Galeries Lafayette	920	920
General Motors	76.1	74.65
GTM-Entrepose	81.5	84
Hoechst Akt.	39.5	41
IBM Corp	154	150.2
ICI Ltd Plc	7.94	7.88
LA Rochelle	2.55	2.6
Lafarge	50.3	52
Legrand	195.5	194
Legrand ADP	114	115.5
Locindus	122.2	122.1
Longometal-Afrique	12	12
L Oreal	565	547
LVMH	194.1	195.3
Metaleurop	4.65	4.51
Mitsubishi Corp	4.6	4.64
Mobil Corp.	72.95	75.9
Moulinex	10.2	10.5
Nicolas	146.4	146.4
Nord-Est	27.37	27.4
Norsk Hydro	32.11	30.45
O.N.A.	81	77.2
Petrofina	426	424.6
Philips Electronics	62.4	62
Pinault-Printemps-R	149	150.8
Primagaz	71	71.65
Procter and Gamble	80.75	80.9
Roussel-Uclaf	1550	1530
Royal Dutch	39.3	39
Saint-Gobain	143	144
SCOR S.A.	46.8	46.2
S.G.E.	41.97	40.9
Shell Transport	5.04	4.86
Siemens AG	55.9	55
Skis Rossignol	12.37	12.53
Sommer-Allibert	21.79	21.6
Suez Lyon - Des eaux	180.3	153.1
Thomson-CSF	36.78	36.5
Total	97.8	95.15
Valeo	77.7	78.05
Vallourec	24.92	25.52
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	56.05	57.45
Worms (CIE)	13.1	13.49
Zambia Copper Inves	1.2	1.19

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.73	4.73
Allied Zurich	8.965	9.0203
Asda Group Plc	1.535	1.5575
Assoc Brit Food	4.52	4.73
BAA	6.9696	6.9725
Barclays	16.6433	16.6649
Bass	8.6029	8.63104
Bicc	0.84	0.869973
Blue Circle	3.1215	3.06
Boc Group	9.35	9.25
Boots	9.952	9.955
British Petrol	5.5622	5.5676
British Aerospace	3.9373	3.9658
British Airways	4.3955	4.5
British Telecom	10.7417	10.6822
BTR	2.6067	2.63
Burmah Oil	5.5517	5.4
Cable Wireless	8.4933	8.5591
Cadbury Schweppes	9.3422	9.3565
Centrica	1.1881	1.177
Charter	3.48	3.5
Coats Viyella	0.385	0.375
Commercial Union	9.14	8.85
Cookson Grp Plc	1.535	1.65995
Cordiant	1.53	1.51
Courtaulds	1.52	1.55
Diageo	6.9373	6.8873
Dixons	11.46	11.55
ECC	2.415	2.4
General Electic	5.3462	5.16
GKN	8.4396	8.3866
Glaxo	19.3367	19.2942
Granada Grp	12.655	12.6725
Great Univ. Stores	8.0917	7.97
Guard. Ryl. Ex.	3.5025	3.5
Hanson	5.24	5.16
HSBC HLDGS	17.66	17.8
ICI	5.2467	5.3035
Kingfisher	7.5924	7.7406
Land Sec PLC	8.4117	8.2268
Legal Gen. Grp.	7.4735	7.5371
Lloyds	8.9969	8.8579
Lonrho	4.0125	4.08
Lucas	2.83574	2.83574
Marks Spencer	3.9832	4.1125
National Power	4.992	4.925
Natwest	12.705	12.6
Pearson Grp.	13.6449	13.7011
P. and O.	7.15	7.32
Pilkington	0.64	0.65
Prudential Corp.	8.2245	8.2
Racal Electronics	3.91	3.95
Rank group	2.419	2.38
Reed Intl	5.8615	5.94
Reuters	8.605	8.46
Rexam	1.94	1.95
Rio Tinto	7.9345	7.9602
Rolls Royce	2.725	2.705
Royal Sun	5.2533	5.115
Sainsbury	3.6842	3.65
Sears	3.56	3.6
Shell	3.2567	3.3593
Siebe Plc	2.6067	2.63
Std. Chart. Bank	8.08	8.1
Storehouse	1.46	1.48
T.I. Group.	3.6275	3.8
Tarmac	1.065	1.06
Tate and LyleTesco	4.3667	4.5
Tesco	1.6992	1.7
Unit Biscuits	1.8092	1.78
Vickers	1.47	1.49
Vodafone Group	11.23	11.1904

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	92
Bridgestone Corp	2520	2600
Canon Inc	2555	2590
Fuji Bank	449	460
Fuji Photo Film	4260	4330
Hitachi	751	744
Honda Motor	4450	4570
Jal	306	303
Kirin Brewery	1351	1390
Matsushita E Ind	1925	1955
Mitsubishi Corp	621	621
NEC Corporation	1134	1163
Nihon Kagaku San	250	246
Nip Steel Corp	210	217
Nomura Secs	928	956
Pioneer Elec.	2010	2050
Sharp Corp	1101	1125
Sony Corp	8690	8720
Takeda Chem Inds	3890	3980
Sumitomo Corp	592	599
Toshiba Corp	693	714
Toyota Motor Co	3000	3030
Yamanouchi Pharm	3460	3600

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	43.50	42.40
Bayer AG	33.00	31.95
Bay Mot Werke	630.00	634.00
Commerz Bank AG	24.60	25.00
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	50.50	50.00
Dresdner Bank AG	30.70	30.90
RWE-DEA AG	217.00	217.00
Schering AG	111.15	114.20
Siemens AG	55.70	55.30
Hypovereins Bank	51.60	51.60
Dt Lufthansa AG	20.40	20.10
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	445.00	453.00
Thyssen AG	164.00	165.00
Veba AG	46.50	47.10
Volkswagen AG	56.70	57.50
Deutsche Bank AG	46.20	46.65
Linde AG	498.00	495.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٦٢	٣,٠٤٠٠	١,١٢	٣,٠٤٠٠	٠,٠٣	٤,٩٦	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لشهر	٤,٨٥	٥,٥٢	٣,٠٤٠٠	١,٢٥	٣,٠٤٠٠	٠,١٠	٤,٩٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠	٣,٠٤٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٤	٥,٣٨	٢,٩٨٠٠	١,٢٥	٢,٩٨٠٠	٠,١٢	٤,٩٤	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لـ٦ اشهر	٥,١٠	٥,٢٨	٣,٠٢٠٠	١,٣١	٣,٠٢٠٠	٠,١٢	٥,٠٠	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠	٣,٠٢٠٠
لسنة	٥,٢٨	٥,٢٨	٣,١٢٠٠	١,٤٤	٣,١٢٠٠	٠,١٢	٥,٢٥	٣,١٢٠٠	٣,١٢٠٠	٣,١٢٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٢٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٤٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٨٥	٢٨٦,٨٥
الفضة	٥,٤٥٥٠	٥,٥٧٥٠
البلاتين	٣٧٦,٢٥	٣٧٨,٥٠
البلاديوم	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧١,٠٠	١٣٦٥,٥٠
الالومنيوم	١١٤٢,٥٠	١١٥٩,٠٠
القصدير	[illegible]	[illegible]
النيكل	[illegible]	[illegible]
الزنك	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $) / شيكاغو (بـ $): [illegible]

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن) — لندن اسعار البن (بـ $ للطن): [illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

اهتمام بالاورو في بيروت والدولار يتراجع في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي سادها هدوء شديد امس في ظل مواكبة مصرف لبنان الذي ابقى هامش تدخله على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي. لكن المصارف مضت في تداوله فعلياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة في سوق ضيقة، لاسيما بعد ظهور اهتمام لدى المتعاملين بالاورو الذي يشهد تقلبات حادة نزولاً في هذه الفترة، خصوصاً من حوّل منهم مراكزه بالمارك الالماني والفرنك الفرنسي الى هذه العملة الاوروبية الموحدة مطلع السنة. وقدّرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات بالدولار بما لا يزيد على خمسة ملايين وبالاورو بنحو مليونين تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء دونما اي تدخل من مصرف لبنان.

في الخارج، توقف الاورو عن التراجع في اسواق القطع العالمية امس بعدما ترددت ان مصارف مركزية اوروبية عدة تدخلت مشترية اياه للحد من الضغوط التي يمارسها البعض عليه تعبيراً عن استيائه من اصرار المصرف المركزي الاوروبي على عدم تغيير سياسته النقدية في الظروف الراهنة تخوفاً من عودة مظاهر التضخم الى الاقتصادات الاوروبية. وعلى رغم عدم تأكيد هذه الشائعات او نفيها، فقد تمكنت العملة الاوروبية الموحدة من تجاوز عتبة الـ ١,٠٩ دولار صعوداً في تطور ربطه البعض باعلان مؤسسة "اوروستات" التي تعنى بالاحصاءات الاوروبية ان معدل التضخم في منطقة الاورو حافظ على مستوياته المرتفعة نسبياً ليسجل ٠,٨ في المئة في كانون الثاني، شأنه في كانون الاول.

الا ان الدولار الذي تعثر صعوداً ازاء الاورو اظهر امس تماسكاً امام الين بتأثير من هروب المستثمرين في الاصول اليابانية في هذه المرحلة بعد اقدام قسم منهم على تصفية محافظه المالية قبل قفل حسابات السنة اليابانية آخر الشهر الجاري.

وفي غضون ذلك، استعاد الاسترليني مواقعه ازاء معظم العملات الاخرى بعدما استبعد الخبراء والمحللون الماليون اقدام "بنك انكلترا" اليوم على خفض معدل الفائدة الاساس لديه لانتفاء مبررات تخفيف قيود التسليف حاليا في بريطانيا.

وبقي وضع السوق على هذه الحال حتى بعد الاعلان في الولايات المتحدة ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي فيما ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٢ في المئة في كانون الاول، في تطور يعكس اتجاه الاقتصاد الاميركي الى الغليان خلال الاشهر المقبلة. الا انه، بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة سجلت تراجعا جديدا نسبته ٥,٠٠ في المئة في كانون الثاني الى ٣,٥٠ في المئة في كانون الاول، عاد الدولار الى دائرة التجاذب، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٠٩٢٧ للاورو في مقابل ١,٠٨٨٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٩٥.
- ١,٧٩٠٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٦٥.
- ٦,٠٠٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٤٠.
- ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٠.
- ١٧٧٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٣٥.
- ١٢٠,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٩,٧٥.

عادت اسعار الذهب الى التحسن قليلا مع ظهور ميل الى اعادة شراء المعدن الثمين تغطية لما انكشف عليه من مراكز، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧,٨٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٤٠ دولارا قبل الظهر و٢٨٨,٢٥ دولارا بعده.

الا ان الفضة ظلت تعاني تحقيق الارباح عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٤٥٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥١٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٩ دولارات. ولقيت البورصات الاوروبية دعما من فتح وول ستريت القوي امس بعدما افاد المتعاملون كثيرا من عدم حصول اي تغيير في السياسة النقدية الاوروبية لدى اجتماع هيئة حكام المصرف المركزي الاوروبي غدا. فكان ان ظهر ميل الى اعادة شراء اسهم الشركات التي تراجعت اسعارها كثيرا مطلع الاسبوع، لاسيما تلك التي لها علاقة بالتكنولوجيا المتطورة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ١٨,٧٧ نقطة على ٤٧٩٧,٨٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٦,٥٨ نقطة على ٤٠٤٨,٦٣ نقطة، في حين اقتصر تحسن مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن على ٠,٤٠ نقطة على ٦٠٦١,٣٠ نقطة.

واتجهت وول ستريت صعودا امس بعد اعلان شركة "هيوليت باكارد" عن خطة لقسمة نشاطها بين شركتين تابعتين لها في خطوة اطلقت موجة من المضاربات الحادة على ارتفاع السهم الذي علق تسعيره لفترة. وقد استتبع هذا التطور اقبالا على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة الاخرى افادت منه القطاعات الاخرى قبل ان تظهر موجة اخرى لتحقيق الارباح جعلت مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب بين اعلى على ٩٤٢١,٢٢ نقطة، وادنى على ٩٢٩٧,٦١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٤٢,٤٤ نقطة، بزيادة ١٧,٦٦ نقطة عنه اول من امس.

كان سبق ذلك صباحا تدهور في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو في تحرك عزاه الخبراء الى استياء المتعاملين من عودة الين الى الارتفاع ازاء الدولار مما يضر بالشركات اليابانية المصدرة، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٣٠٠,٦٩ نقطة على ١٣٩٢١,٠٦ نقطة.

ايلي قموجي



بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب"، وتراجعت أسعار أسهم بنك بيروت "ج" وبنك بيبلوس "ج" ويونيسيراميك "ج" وبوخليل ماركتس في بورصة بيروت، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٧,٥١٣ سهماً قيمتها ٣٣٧,٤٧٧ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٩٠٤٥ سهماً من سوليدير "آ"، و١٥٠٢ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٧٤٥ سهماً من سوليدير "آ"، وسهم واحد من سوليدير "ب"، و٣٧٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و١٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٢٥,٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٧,٠٠ نقاط نسبتها واحد في المئة وأقفل على ٧٢٢,٥٧ نقطة، فيما تراجع مؤشر ليبانون الفست العلم "ليسبي" ٠,٧٥ نقطة نسبتها ٠,٩٢ في المئة وأقفل على ٨٠,٧٢ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة وأقفل على ١٩٢,٢١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11499	01/03/99		7 7/8	82179	431197	9045	7 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	01/03/99	0.00	8	74499	432404	8745	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	01/03/99		8	1502	55361	1502	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	01/03/99	4.69	8	1	53960	1	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	1030				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	01/03/99	0.00	28 3/8	3720	13612	3720	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	01/03/99	-0.82	7 10/16	8810	49125	2000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	01/03/99	-2.27	2 12/16	26065	7100	5000	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	24/02/99	0.00	3 4/16	45510				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	26/02/99	0.00	3	20887				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	01/03/99	0.00	19/32	1000	71092	1000	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/95	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	01/03/99	-1.64	1 29/32	1500	6500	1500	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		2922	01/03/99	-3.13	2	36873	35200	25000	1 30/32	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
57513	337477	1,923,262,000

نتائج سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٧٠٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٧٠٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠٠/٣/٢	١٧٠٥	١٢,٩٢	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٤	٢٠٠١/٣/١	١٧٠٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠١
٢٠٠١/٣/١	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٧١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٠٠٠٠٠
لسنتين	٦,١٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

[illegible]

٦٠ معتقلاً فلسطينياً في سجن مجدو أصيبوا في مواجهات مع حراسهم الاسرائيليين



شرطي اسرائيلي في وسط سوق محانيه يهودا في القدس الغربية في اطار الاجراءات الامنية المكثفة التي اتخذت قبل ثلاثة أيام. (أ ب تيليفوتو)

أفادت مصادر فلسطينية ان ستين من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجن مجدو في اسرائيل اصيبوا ليل اول من أمس، بجروح وحروق واختناق نتيجة اطلاق جنود الاحتلال اكثر من ٣٠٠ قنبلة غاز مسيل للدموع عليهم.

وبثت اذاعة "صوت فلسطين" ان هذا الهجوم على الاسرى والمعتقلين اعقب مسيرة نظموها داخل السجن احتجاجا على تمديد الاعتقال الاداري لعدد منهم قبل ايام من انتهاء مدة اعتقالهم السابقة واحالة بعضهم على التحقيق ورفض طلبات الاستئناف والاجراءات الاستفزازية التي يتخذها جنود الاحتلال ضدهم وضد ذويهم في اثناء زيارتهم لهم. واضافت ان الاسرى يحتفظون بقنابل الغاز التي القيت عليهم وينوون تسليمها الى ادارة السجون مطالبين بالتحقيق في هذه الممارسات. واشارت الى ان قوات الاحتلال قطعت الماء والكهرباء عن كل اقسام السجن في عقاب جماعي للاسرى والمعتقلين.

وفي نابلس قالت نقابة الطلاب الفلسطينيين ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت امس خمسة طلاب فلسطينيين من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تابعين لمعهد المهندسين في جامعة النجاح، بينما كانوا قادمين من مدينة طولكرم، بعدما اوقفوا عند حاجز للجيش الاسرائيلي. واوضحت ان اربعة منهم يتحدرون من طولكرم والخامس من قرية الطيبة العربية الاسرائيلية.

ودخل الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية يومه الثالث ودفعت اسرائيل بتعزيزات عسكرية على طول الخط مع الاراضي الفلسطينية وفي المدن الاسرائيلية واستمر منع دخول العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم.

وانتقدت صحف اسرائيلية قرار الحصار وقالت انه ليس ثمة ما يبرره وان مثل هذه الاجراءات تشيع التوتر بين الجانبين وتهدد عملية السلام.

* في جنيف صرح المحقق الدولي في مجال حقوق الانسان هانو هالينين ان اسرائيل اوقفت اشد وسائل التعذيب، لكنها تحرم الفلسطينيين حرياتهم الاقتصادية وحريات اساسية اخرى. ولاحظ انه يبدو ان انتهاكات منها التعذيب تزيد في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وقال: "انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة استمرت خلال الفترة التي هي موضع بحث كما كانت في الماضي الى حد بعيد (...) في حين ان ثمة تطورات ايجابية معينة يعترف بها في الجانب الاسرائيلي مثل انخفاض الحجز الاداري ووقف أشد اساليب التعذيب. يبدو ان مثل هذه الانتهاكات تتزايد في الجانب الفلسطيني". ورأى ان "الضغوط التي تمارسها سلطة الاحتلال على السلطة الفلسطينية تفسر الكثير من الانتهاكات الا انها لا تبررها ولا تحل السلطة الفلسطينية من تحمل المسؤولية عنها".

وشدد على ان توسيع المستوطنات اليهودية القائمة وبناء مستوطنات جديدة وشق طرق التفافية للمستوطنين تشكل اكبر مصادر القلق في الاراضي المحتلة. ولفت الى ان السلطات الاسرائيلية تصادر اراضي يملكها فلسطينيون وتهدم منازل وتمنع مزارعين من حصاد محاصيلهم. اضف ان عمليات الاغلاق ومنع التجول تعوق حرية الحركة والعمل.

(أ ش أ، وص ف، رويترز)

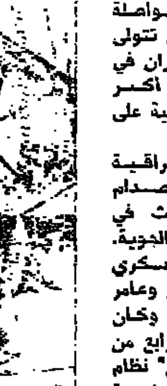
رسالة من ديميريل الى الملك عبدالله

عمان – و ص ف – أفادت وكالة الأنباء الاردنية "بترا" ان الملك عبدالله بن الحسين التقى الاثنين نائب رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش التركي الجنرال حلمي اوزكوك.

وقالت ان اوزكوك نقل الى العاهل الاردني رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل تتصل بـ"العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات المختلفة" اضافة الى "عملية السلام في المنطقة والظروف التي تمر بها".

وكان الاردن قد وقع عدداً من الاتفاقات العسكرية مع تركيا، وهو البلد الوحيد الذي لم يندد بالتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

صدام رأس اجتماعاً للدفاع الجوي واجتماع لجنة المتابعة للعراق الأحد



عمال عراقيون يعملون على ازالة الانقاض التي خلفتها الغارات الاميركية على محطة مراقبة خط انابيب العراقي – التركي في عين زالة. (رويترز تيليفوتو)

حددت بغداد تعهدها مواصلة التصدي للطائرات الغربية التي تتولى فرض منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه غداة اكبر هجوم تشنه المقاتلات الاميركية على العراق هذه السنة.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس اجتماعا للبحث في المسائل المتعلقة بالدفاعات الجوية. وحضر وزيرا التصنيع العسكري والنفط عبد التواب ملا حويش وعامر رشيد وقادة الدفاع الجوي. وكان الرئيس العراقي ناقش في الرابع من الشهر الماضي سبل "تحسين" نظام الدفاعات الجوية العراقية لمواجهة الطائرات الحليفة.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في حديث الى الصحافيين ان بلاده ستواصل الدفاع عن سيادتها والتصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تقوم بـ"عدوان يومي" على العراق هو يشكل "انتهاكا صارخا" للشرعية الدولية. ونقلت "واع" عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تأكيده امام ضباط عسكريين ان العراق مصمم على تحدي الحظر الجوي بكل الوسائل. وقال ان منطقتي الحظر غير شرعيتين وانهما ترجعان الى قرار منفرد من واشنطن ولندن استهدف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والتعدي على سيادته. ودعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مجلس الامن الى وقف ما وصفه بالعدوان على المجال الجوي العراقي. وحضت صحيفة "الجمهورية" العراقيين على انتهاج كل السبل للتصدي للطائرات الاميركية والبريطانية، وقالت ان العراق يشهد الآن مرحلة تاريخية يجب ان يحشد فيها كل امكاناته التي تجبر اعداءه على التراجع.

وهاجمت الطائرات الاميركية الاحد خط انابيب يحمل النفط العراقي الى ميناء جيهان التركي مما اوقف تدفق الامدادات. واصطحب وزير النفط العراقي فريق تصوير تلفزيونيا الى مكان قصف المنشآت النفطية والاحياء السكنية في عين زالة وصرح ان العراق قد يحتاج الى أيام أو أسابيع لاصلاح الضرر الذي لحق بخط الانابيب. واكد مسؤولون دوليون في بغداد ان صادرات النفط العراقي الى تركيا تعطلت لليوم الثالث على التوالي.

لجنة المتابعة

* في دمشق، افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اتصل بنظيريه السعودي الامير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى في موضوع لجنة المتابعة العربية المعنية بالملف العراقي. واضافت ان الاتصالين تناولا "تبادل الرأي والتشاور في شأن الاجتماع المقبل للجنة المتابعة العربية المعنية برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق". وستجتمع اللجنة الاحد في دمشق للمرة الاولى منذ انشائها في كانون الثاني الماضي. وسيشارك في الاجتماع الى جانب الشرع الذي ترأس بلاده اللجنة، نظراؤه المصري والسعودي والاماراتي والاردني والبحريني اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

* في القاهرة، أعلن عبد المجيد ان الجامعة ستنضم الى احدى اللجان الثلاث التابعة للامم المتحدة المكلفة تقويم العلاقات مع العراق والتي ترفض بغداد التعامل معها. وقال ان "الجامعة تلقت طلبا من رئيس اللجان الثلاث المندوب البرازيلي لدى مجلس الامن السفير سيلسو اموريم لانضمام الجامعة العربية الى اللجنة الانسانية المعنية بمناقشة الحاجات الانسانية للشعب العراقي".

(و ص ف، رويترز)

بن تسور الخميس في تركيا

أنقرة – و ص ف، أ ش أ – أفادت مصادر رسمية تركية أمس ان الأمين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور سيقوم الخميس بزيارة رسمية لانقرة لاجراء "مشاورات سياسية" مع السلطات التركية.

وأوضحت وزارة الخارجية التركية في بيان ان "العلاقات الثنائية والاقليمية ستكون محور المحادثات خلال زيارة المسؤول الاسرائيلي".

وكانت حكومتا تركيا واسرائيل وقعتا اتفاقاً للتعاون العسكري في شباط ١٩٩٦ اثار غضب الدول العربية وايران التي ترى فيه تهديداً لها، الامر الذي تنفيه أنقرة وتل أبيب. ووقعت الدولتان في تشرين الأول ١٩٩٨ اتفاقاً عسكرياً جديداً ينص على صنع نوع جديد من الصواريخ أرض – جو "بوباي" تبلغ تكاليفه ٨٠ مليون دولار كما أفادت الصحافة التركية.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "حرييت" التركية ان وفداً من الطيارين والفنيين الأتراك اختبر أول طائرة مقاتلة من طراز "ف ٤" التركية التي تولت اسرائيل تحديثها ضمن صفقة تشمل ٥٤ طائرة.

رسالة من خاتمي الى الملك فهد وبحث خليجي في المناورات الايرانية

تلقى أمس الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي سلمه اياها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي بدأ زيارة للمملكة العربية السعودية مخصصة للتعاون الاقتصادي وأوضاع السوق النفطية.

كذلك سلم خرازي رسالة من خاتمي الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وبحث مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز في العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية.

ويذكر أن التفاهم الإيراني – السعودي ضروري لتنسيق سياسات الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" التي تعقد اجتماعاً وزارياً في ٢٣ آذار في فيينا.

اجتماع خليجي

وفي مقابل التقارب السعودي – الإيراني الذي ستتوجه زيارة للرياض يقوم بها خاتمي قريباً، وبينما يستعد ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح للقيام بزيارة رسمية لايران السبت، يعقد وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً اليوم في ابو ظبي برئاسة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ راشد عبد الله النعيمي يكرس لـ "المناورات العسكرية الايرانية في المياه الاقليمية لدولة الامارات".

وأفادت وكالة أنباء الإمارات "وام" الرسمية ان حكومة الامارات التي ترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي وجهت دعوة إلى عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري "للبحث في التجاوزات الايرانية والمناورات العسكرية التي تجريها إيران في المياه الاقليمية لدولة الامارات".

وكانت جامعة الدول العربية أبدت "قلقها الشديد" من المناورات الايرانية التي بدأت السبت في منطقة ممتدة على مساحة ٤٥ الف كيلومتر مربع وتقع بين شمال غرب بحر عمان ومضيق هرمز ومدخل الخليج.

وتتنازع ابو ظبي وطهران السيادة على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تسيطر عليها قوات إيرانية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الجمعة يزور مصر للقاء مبارك
القذافي يعلن التوصل قريباً الى "حل وسط" لقضية لوكربي

اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في احتفال اقيم في بنغازي في ذكرى اعلان سلطة الشعب في ليبيا قرب التوصل الى "حل وسط يحفظ ماء الوجه لكل الاطراف" المعنيين بقضية لوكربي.

واشاد بدور الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في الحل واعرب عن ثقته بوعد مانديلا له "بتسوية مرضية" للقضية. وقال ان "كلمة هذا المناضل الافريقي عندي اقوى من قرارات مجلس الامن". كذلك اعرب عن ثقته بالقضاء الاسكوتلندي قائلا ان ليست لاسكوتلندا روح عدوانية حيال ليبيا بعكس الاميركيين، وشكك في نزاهة القضاء الاميركي ووقوعه تحت ضغط اللوبي الصهيوني. واوضح ان القيادة السعودية ارسلت اليه مبعوثا امس ابلغ اليه أن الامور تمضي وفقا لتصور الحل الدائم الذي سبق التوصل اليه خلال وساطة مبعوثي القيادتين السعودية والافريقية الجنوبية في كانون الثاني الماضي، مشيرا الى ان مانديلا اتصل به مساء الاثنين. وذكر ان هذا التحرك المصري والسعودي والافريقي الجنوبي حصل بعد تحديد الولايات المتحدة وبريطانيا مهلة شهر لتسليم المشتبه فيهما "مما جعلنا نبلغ الى الوسطاء اننا لا نقبل اي انذار".

وشدد على وجوب احترام كلمة السعودية وجنوب افريقيا وتدخل سائر الاشقاء والاصدقاء. وقال: "هذه دول لها احترامها وينبغي الافساح في المجال امام وساطتها". غير انه ابرز ضرورة كون الاتفاق النهائي في شأن طريقة تسوية القضية اتفاقا خطيا لأنه لا يثق بالاميركيين والبريطانيين "الذين يتلاعبون بالفاظ"، مذكرا بتجربة العرب مع قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي تحدث عن انسحاب اسرائيل من اراض عربية، وليس من الاراضي العربية".

وعرض القذافي تطورات القضية، ملاحظا انه بعد حكم محكمة العدل الدولية العام الماضي، بات مجلس الامن بموجب هذا الحكم، غير صالح للنظر في القضية لأنها قضية قانونية وفقا لاتفاق مونتريال الخاص بسلامة الطيران المدني وليست قضية سياسية.

ثم قال: "لقد سبق لنا ان اتفقنا على اشياء محددة مع (الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان، وليس لنا علاقة بالانكليز والاميركيين". واعلن انه ابلغ الى الوسطاء السعوديين والافريقيين الجنوبيين انه "ما داموا سيضعون صدورهم ويتصدون لهذا الامر، فاننا ننتظر الاتفاق النهائي. فالقضية فيها مطبات كثيرة ونأمل ان نتوصل بسلام الى النهاية. ولا بد ان نحترم كلمة البطل الافريقي مانديلا".

ومع ان الزعيم الليبي شكك في القضاء الاميركي، الا انه قال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون الحالية تختلف عن ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان "المتهورة" وان ليست لكلينتون وادارته روح عدوانية حيال ليبيا مثل الرؤساء السابقين.

وعلى الصعيد العربي اسف القذافي لان جامعة الدول العربية لم تحذ حذو منظمة الوحدة الافريقية في قرارها الشجاع في واغادوغو بكسر الحصار الظالم على ليبيا. وذكر بأن الافارقة "ساندوا الموقف الليبي تقديرا لدور ليبيا المساند لهم عبر حركات التحرر الوطني، وان العرب لم يفعلوا ما فعله الافارقة. وحتى الدول العربية الافريقية لم تنفذ القرار الافريقي". واضاف انه حتى دول الاتحاد المغاربي لم تنفذ القرار الافريقي وكذلك دول منظمة المؤتمر الاسلامي. وخلص الى ان "القرار الافريقي يمثل امتحانا لكل هؤلاء الاطراف الذين لم ينفذوه". واكد ان توجه ليبيا نحو القارة الافريقية هو "توجه حقيقي، فليبيا جزء من قارتها الافريقية".

وحذر من انه "اذا لم يتوجه العرب نحو الوحدة ويدخلوا بها القرن المقبل، فان مصيرهم سيكون مثل مصير الاكراد الذين لا يعترف العالم بأنهم امة". وقال: "اننا تنازلنا عن الوحدة العربية الاندماجية الشاملة، لكننا ينبغي ان نكون على الاقل مثل اوروبا".

وانتقد "ازدواجية المعايير الغربية حيال الاكراد وجيش تحرير كوسوفو". واعتبر ان "اميركا صار لها اكثر من اربعة وجوه".

وعلى الصعيد الداخلي دعا القذافي الى "محاربة كل صور الاستغلال والفساد على حساب الشعب"، والى "تفعيل دور الرقابة الشعبية عبر المؤتمرات الشعبية الاساسية ولجان التطهير". ورأى ان "الاشتراكية الشعبية التي بشر بها الكتاب الاخضر هي الحل النهائي للمشاكل القائمة في العالم"، مشيرا الى ان "الغرب يتحدث حاليا عن الطريق الثالث الذي هو الاشتراكية الشعبية".

* في القاهرة افادت مصادر رئاسية ان القذافي سيصل الى مصر الجمعة في زيارة تستغرق يومين.

ويتوقع ان يناقش والرئيس المصري موضوع تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوكربي.

(أ ش أ، رويترز)

نيويورك: المؤبد لفلسطيني خطط لهجوم في المترو

نيويورك – و ص ف – أصدرت قاضية فيديرالية في نيويورك الاثنين حكماً بالسجن المؤبد على فلسطيني بعد ادانته بالتخطيط لارتكاب هجوم في مترو نيويورك من أجل "قتل أكبر عدد ممكن من اليهود".

ولدى اعلان الحكم ندد غازي ابو ميزر (٢٥ عاماً)، الذي يحمل جواز سفر اردنياً، بـ"الابادة" التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني وبدعم الولايات المتحدة لاسرائيل.

وكان ابو ميزر اقر بعيد اعتقاله في ٣١ آب ١٩٩٧ بانه كان خطط لشن هجوم في احدى عربات مترو نيويورك، الذي يمر في حي تقطنه غالبية من اليهود. وقال انه كان يريد "قتل أكبر عدد ممكن من اليهود". وأضاف ان "المحرقة الحقيقية هي التي تحصل حالياً في شوارع غزة والضفة الغربية".

السباق على الرئاسة الجزائرية ينحصر بين ١١ مرشحاً قبلت ملفاتهم

قبل المجلس الدستوري الجزائري ملفات ١١ مرشحاً للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان من اصل ١٢ مرشحاً كانوا قد اودعوا ملفاتهم المجلس ليل اول من امس. مع العلم ان ٤٨ مرشحاً كانوا سحبوا استمارات تواقيع لمصلحتهم من وزارة الداخلية منذ بدء حملة التواقيع في ١٦ كانون الثاني الماضي.

والمرشحون الـ ١١ الذين قبلت ملفاتهم هم: مولود حمروش، عبد العزيز بوتفليقة، عبد الله جاب الله، محفوظ نحناح، لويزا حنون، احمد طالب الابراهيمي، حسين آيت احمد، مقداد سيفي، نور الدين بوكروح، سيد احمد غزالي، يوسف الخطيب.

ونظراً الى الثقل السياسي لهذه الشخصيات، ستكون المعركة الانتخابية صعبة وشاقة ومثيرة في آن واحد.

وايداع الملفات وقبولها ليسا نهاية المطاف، ذلك ان المجلس بدأ منذ امس درس مدى مطابقة التواقيع التي جمعها المرشحون والملفات الادارية لهؤلاء للنصوص القانونية. واذا كانت مصادقة المجلس تعطي الضوء للمرشحين المقبولين لبدء التحضير لحملاتهم الانتخابية، فانه يعطي في الوقت نفسه اشارة الانطلاق للمرحلة الاخيرة لتنظيم الدورة الاولى من هذه الانتخابات التي طالب البعض بتأجيلها.

ولكل من المرشحين الـ ١١ تاريخه النضالي وسيرته السياسية التي تميزه، فمنهم من صقل مشواره السياسي في النضال داخل الاحزاب التي اسسها بعد التحولات التي جرت في الجزائر عقب احداث تشرين الاول ١٩٨٨ مثل نحناح رئيس حركة مجتمع السلم، وجاب الله الذي اسس حزب النهضة ثم تخلى عنه ليعلن تأسيس حزب جديد باسم الاصلاح الوطني لم يسجل رسمياً بعد، وبوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري.

ومنهم من له تاريخ نضالي (قبل الحزبي) في الحركة الوطنية الجزائرية مثل آيت احمد الذي بدأ حياته السياسية عام ١٩٤٥ في حزب الشعب الجزائري ثم في المنظمة الخاصة عام ١٩٤٧ وكذلك يوسف الخطيب الذي كان ضابطاً برتبة عقيد في جيش التحرير الوطني.

ولسائر المرشحين تاريخ سياسي طويل مثل رؤساء الوزراء السابقين حمروش وغزالي وسيفي ووزيري الخارجية السابقين بوتفليقة والابراهيمي.

اما لويزا حنون فهي الناطقة باسم حزب العمال اليساري وهي اصغر المرشحين (٤٠ عاماً) واول امرأة جزائرية تترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

واعتبر حسين آيت احمد في تصريح له على هامش مؤتمر حزب الاشتراكيين الاوروبيين في ميلانو ان الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى في ١٥ نيسان "فرصة يجب اغتنامها لاطلاق عملية السلام وارساء الديموقراطية" في البلاد. وطلب ان يضمن مراقبون دوليون غير منحازين شرعية الاقتراع، معرباً عن الامل في ان تنفتح الجزائر على الصحافة الدولية.

(أ ش أ، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

نفي أردني لفتح مكتب لـ"الموساد"

عمان – أ ش أ – نفى وزير الاعلام الاردني ناصر جودة في مؤتمر صحافي أمس ما تردد عن فتح جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" مكتباً له في عمان. وقال ان "الحديث عن ذلك عبارة عن خيال وتهويل".

وأضاف ان الحكومة الأردنية لن تسمح لأحد بالتشكيك في استقرار الاردن او تحديد سياسته الداخلية أو الخارجية واقتراح طريقة ادارة علاقاته مع الدول الأخرى، في اشارة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن امكان اقامة تحالف اردني – عراقي.

وأكد ان علاقات الاردن مع الدول الأخرى لا تتأثر بما يثار حوله، لان علاقة هذا البلد مع الآخرين هي شأن داخلي، وان هناك تواصلاً اردنياً – عراقياً ولا فتور في علاقاتهما الطيبة والقائمة".

قنبلة على المكتب الرئاسي في صنعاء

صنعاء – ي ب – ألقى مجهول قنبلة يدوية على المكتب الرئاسي في صنعاء الاثنين وحاول الفرار، لكن حراس المبنى تغلبوا عليه. وأوقع الانفجار أضراراً طفيفة في نوافذ المبنى الذي يضم مكتب نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي ومقر المجلس الاستشاري الذي يرأسه عبد العزيز عبد الغني.

وبدأت قوى الأمن التي هرعت الى المكان استجواب الفاعل لمعرفة دوافعه. وانتشرت القوى الأمنية حول المبنى الذي يقع في وسط صنعاء. ويعتقد ان الدافع شخصي، إلا أن الدوافع السياسية لم تستبعد.

الثوار يتهمون الخرطوم بخرق الهدنة

نيروبي – و ص ف – أعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان القوات السودانية وحلفاءها هاجموا مطاراً في ولاية بحر الغزال أواخر شباط الماضي في خرق لوقف النار وقتلوا ٣٠ مدنياً.

وأضاف في بيان ان القوات السودانية استخدمت الخيول للهجوم على مطار أكوش بأيام في ٢٦ شباط الماضي، في منطقة تويتش حيث كان عدد من المدنيين يتجمع في انتظار وصول مساعدات غذائية. وأشار الى قصف طائرات عسكرية سودانية مدينتي بي ومايردي جنوب منطقة تويتش.

وأوضح البيان ان وسط مدينة أكوش دمر تماماً في الهجوم وان القوات الحكومية اغتصبت النساء ودمرت الأملاك وسرقت الماشية.

وفد أوروبي قابل أوج ألان في سجنه والشرطة اعتقلت ١٩ شخصاً في اسطنبول

شيوعيون روس خلال تظاهرة تضامن مع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان امام السفارة التركية في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان وفداً من لجنة مكافحة التعذيب التابعة لمجلس اوروبا غادر جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة امس، بعدما زار زعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبدالله أوج ألان.

ووصل ثلاثة من خبراء اللجنة ضمن وفد يضم ١١ شخصاً السبت الماضي الى اسطنبول، وانتقلوا من هذه المدينة في طائرة هليكوبتر الى الجزيرة حيث أمضوا نحو ثماني ساعات. وهي الزيارة الاولى لوفد اجنبي بعد نيله موافقة الحكومة التركية منذ اعتقال أوج ألان في ١٥ شباط الماضي. وبذلك تكون أنقرة احترمت تعهداتها، دولة موقعة لمعاهدة حظر التعذيب التي تسمح للجنة مكافحة التعذيب بزيارة أي مكان للاعتقال في كل الدول الاوروبية المعنية.

وقبل مجيء الوفد الاوروبي، اقتصرت علاقات أوج ألان مع العالم الخارجي، على استجوابه بواسطة ثلاثة محققين تابعين لمحكمة أمن الدولة في انقرة، وعلى لقاء مقتضب مع اثنين من محاميه الخميس الماضي.

وفي المقابل، ترفض الحكومة التركية حضور مراقبين دوليين محاكمة زعيم "حزب العمال الكردستاني" المتهم بـ"الخيانة ومحاولة تقسيم البلاد" التي يعاقب عليها بالاعدام.

ونفى نائب رئيس مجلس النواب التركي أولوك غوركان معلومات نشرتها الصحف النروجية، عن توجيهه دعوة الى وفد من البرلمان النروجي لحضور المحاكمة. واتهم بعض الدول الاوروبية من غير ان يسميها بتحويل المحاكمة "سيركاً". وقال مردداً اصداء الموقف الرسمي التركي، ان ذلك لن "يمنع الشخصيات الاجنبية من متابعة المحاكمة لان الجلسات ستكون مفتوحة أمام الجمهور".

ورفضت انقرة الاسبوع الماضي زيارة رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا اللورد راسل – جونستون الذي كان ينوي مطالبة الحكومة التركية بضمانات أن يكون اعتقال أوج ألان ومحاكمته مطابقين للمعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

اعتقالات في اسطنبول

في غضون ذلك، أعلنت "أنباء الاناضول" ان الشرطة التركية إعتقلت ١٩ شخصاً، للاشتباه في ضلوعهم في تنفيذ موجة من الهجمات بالزجاجات الحارقة في اسطنبول احتجاجاً على اعتقال أوج ألان. ونقلت عن بيان للشرطة ان ١٥ شخصاً من المقبوض عليهم، مسؤولون عن شن خمس هجمات بالقنابل والزجاجات الحارقة على منشآت حكومية وعن تنظيم تظاهرات غير مصرح بها. واحتجزت الشرطة اربعة آخرين في ما يتعلق بهجوم بالقنابل على مقهى في سوق في اسطنبول مطلع الاسبوع.

وشارك مؤيدو أوج ألان منذ اعتقاله في احتجاجات عنيفة متفرقة في جنوب شرق البلاد، حيث يمثل الاكراد الغالبية، وفي الاحياء الكردية من المدن الكبرى.

نيقوسيا

● في نيقوسيا قالت مصادر ديبلوماسية ان الشرطة القبرصية عززت التدابير الامنية في محيط عدد من السفارات الغربية في العاصمة القبرصية، خوفاً من تعرض الديبلوماسيين لعمليات خطف، أو احتجاز على ايدي ناشطين اكراد بعد اعتقال أوج ألان.

فقد طلبت سفارات ايطاليا والمانيا وفرنسا من السلطات القبرصية، تدابير حماية اضافية اثر معلومات عن احتمال حصول هجمات كردية وحتى عمليات خطف لسفراء.

وصرح مسؤول في السفارة الفرنسية :"صحيح ان عدداً من السفارات، بينها سفارتنا، طلبت حماية معززة على سبيل الوقاية". واضاف انه "تلقى معلومات عن احتمال احتجاز الاكراد سفيراً رهينة".

واشنطن

● في واشنطن امتنعت الادارة الاميركية ليل الاثنين عن التعليق على الاسلوب الذي تدير به أنقرة محاكمة أوج ألان.وقالت ان من السابق لاوانه الحديث عن تعرضه لمعاملة ظالمة، لكنها اقرت باختلافها مع اليونان لمنحها حق اثنين من مساعدي أوج ألان اللجوء السياسي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي في اشارة الى المحامي الذي انسحب من الدعوى، ان الحكومة التركية مسؤولة عن سلامة مواطنيها و"ترحب بما اعلنه بولنت (أجاويد) رئيس الوزراء التركي في ٢٦ شباط، من اتخاذ الحكومة التركية الاجراءات الضرورية لمنع المتظاهرين من تهديد محامي أوج ألان". وأكد أن من مصلحة تركيا "إيجاد الظروف المؤاتية لمحاكمة أوج ألان بكل وضوح، وبما يتفق والتزامها حقوق الانسان". واعترف باختلاف واشنطن مع "اليونان في شأن ما حدث في قضية أوج ألان وكذلك في ما يتعلق بمنح اثنين من زملائه حق اللجوء".

● في برلين نشرت صحيفة "برلينر تسايتونغ" ان اثنين من اربعة اكراد قتلهم حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين الشهر الماضي، اصيبا برصاصات في رأسيهما.

وكانت اسرائيل ادعت الاسبوع الماضي ان حراس قنصليتها اطلقوا النار في الهواء وعلى سيقان مجموعة من الاكراد اقتحمت القنصلية بعد تقارير نفتها الحكومة الاسرائيلية عن ان عملاء اسرائيليين ساعدوا أنقرة في اعتقال أوج ألان في كينيا.

(رويترز، و ص ف)

أولبرايت متفائلة بالعلاقات مع الصين وبصمودها على رغم الخلافات الحادة



الرئيس الصيني جيانغ زيمين ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت. (أ ب تيليفوتو)

غادرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بيجينغ امس في ختام زيارة استمرت يومين آملة في التوصل الى اتفاق لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية الربيع المقبل على رغم خلافات حادة في شأن حقوق الانسان وتايوان.

وأكدت اثر لقائها الرئيس الصيني جيانغ زيمين التزام واشنطن اقامة "شركة استراتيجية بناءة " مع بيجينغ قائلة: "على رغم ان علاقاتنا لم تحقق هذا الهدف بعد، الا انها وصلت الى مرحلة يمكنها الصمود حتى امام الخلافات الحادة. ان علاقاتنا الثنائية لا ينطبق عليها وصف انها تمر في اسوأ مراحلها أو في أحسنها".

وأقرت بان "حقوق الانسان كانت الموضوع الاصعب في محادثاتنا". وأوضحت ان "الصينيين أبدوا استياءهم من ادانة الولايات المتحدة اياهم في ما يختص بالاعتقالات والمحاكمات غير المبررة وكذلك من تقرير وزارة الخارجية الذي تطرق تفصيلاً الاسبوع الماضي الى انتهاكات حقوق الانسان المنتشرة بشكل واسع" في الصين. وأضافت "ان الولايات المتحدة لن تعتذر قط عن قول الحقيقة أو كشفها". وقد خلص التقرير السنوي لوزارة الخارجية في مجال حقوق الانسان الى ان الوضع "تدهور بشكل خطير في الصين في نهاية العام الماضي مع حملة قمع للمعارضة السياسية المنظمة (...) والاقليات في التيبيت مثلاً".

وشددت اولبرايت على ضرورة تخفيف بيجينغ قبضتها على حرية التعبير وارساء ديموقراطية متعددة الحزب. وقالت في اشارة الى اعتقال بيجينغ معارضين سياسيين ان "السعي الى انشاء حزب سياسي ليس تهديداً أو جريمة. انه حق يكفله الاعلان العالمي لحقوق الانسان".

وتصدرت الخلافات التجارية ايضا محادثات اولبرايت وسط قلق متزايد في الكونغرس من ارتفاع العجز التجاري الاميركي وجدل في شأن شروط انضمام بيجينغ الى منظمة التجارة العالمية. ومعلوم ان بيجينغ تسعى للانضمام الى المنظمة العالمية بشروط متساهلة مثل الشروط الممنوحة للدول النامية. لكن واشنطن التي بلغ عجزها التجاري مع الصين العام الماضي ٥٧ مليار دولار تقول ان الصين أكبر من ان تنضم بالشروط نفسها التي توفر لدول العالم الفقيرة. ومن المقرر ان تصل الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشيفسكي الى بيجينغ اليوم لاجراء محادثات جديدة في شأن المساعي الصينية المستمرة منذ ١٢سنة للانضمام الى المنظمة. وقالت اولبرايت: "عندما تصل السفيرة بارشيفسكي الى هنا لمناقشة اقتراح جديد مع الصينيين، ستكون ثمة فرصة جيدة لان تتمكن من دفع تلك العملية قدماً". وتوقعت امكان التوصل الى اتفاق لدى زيارة رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي لواشنطن في نيسان.

وتحدثت ايضا عن انتقادات الصين للاقتراح الاميركي اقامة نظام دفاعي للصواريخ في آسيا. وترى بيجينغ ان ذلك قد يؤجج مشاعر الاستقلال في تايوان ويعد انتهاكاً للاتفاق الصيني – الاميركي المتعلق بمبيعات الاسلحة لتايوان. وقالت اولبرايت: "عوض القلق من قرار لم يتخذ بعد لنشر تكنولوجيا دفاعية لا وجود لها بعد، على الصين ان تركز على مصدر المشكلة الحقيقي وهو حظر انتشار الصواريخ".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

في خطوة تعزز فرص التسوية السياسية
تغييرات في "جيش تحرير كوسوفو": استقالة ديماكي وتقي يؤلف "حكومة"

خطا "جيش تحرير كوسوفو" خطوة متقدمة تعزز فرص التوصل الى تسوية سياسية في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية باعلان استقالة أحد زعمائه المتشددين آدم ديماكي من منصبه ممثلاً سياسياً للتنظيم الانفصالي وتكليف القيادي المعتدل هاشم تقي مهمة تأليف "حكومة موقتة".

وصرح ديماكي الذي انتقد خطة التسوية في مؤتمر صحافي، "بما ان هناك من يمكنهم التعامل مع السياسة أفضل مني، فقد جئت الى هنا اليوم لاودعكم كممثل سياسي عام لجيش تحرير كوسوفو".

ومعلوم ان ديماكي قاطع مفاوضات السلام في رامبوييه قرب باريس والتي تمحورت على اعطاء اقليم كوسوفو حكماً ذاتياً موسعاً من غير منحه الاستقلال، وحض الجيش على مقاطعتها.

وأفادت وكالة "كوسوفا برس" لاحقا ان "جيش تحرير كوسوفو" اختار تقي ، الذي يشغل منصب رئيس الادارة السياسية في التنظيم ، لتأليف حكومة اقليمية في كوسوفو. وكان الجيش وحزبان سياسيان البانيان اتفقت في رامبوييه على تأليف مثل هذه الحكومة في اطار الاستعداد للانتخابات النيابية التي ينص عليها مشروع اتفاق التسوية الذي أعدته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ووافق عليه وفد البان كوسوفو الى المفاوضات.

كذلك وافقت السلطات الصربية على بعض بنود المشروع المقترح، لكنها تصر حتى الان على رفض نشر ٣٠ الف جندي تابعين لحلف شمال الاطلسي لضمان تنفيذ الاتفاق. وتقيم الجمهورية الصربية هيكلها الحكومي الخاص في كوسوفو والذي ترفضه غالبية سكان الاقليم من أصل ألباني منذ عام ١٩٨٩ عندما الغت بلغراد وضع الحكم الذاتي في الاقليم.

وسبق لـ"كوسوفا برس" ان وزعت ليل الاثنين – الثلثاء أسماء اعضاء وفد "جيش تحرير كوسوفو" الذي سيزور واشنطن بناء على دعوة مرتقبة من الحكومة الاميركية. وأكد الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل انه يجري التحضير لهذه الدعوة التي تهدف الى مساعدة "جيش تحرير كوسوفو" على توحيد موقف زعمائه من التسوية والتخطيط للتحول من جماعة ثائرة منظمة سياسية في ظل الحكم الذاتي. وقال: "كثيرون يخوضون الصراع بشكل موقت واعتقد انهم سيعودون الى اسلوب حياتهم الطبيعي. وهناك مجموعة اخرى تخوضه كصراع سياسي واعتقد انها ستتحول حزب تحرير كوسوفو (...) وهناك كذلك من سيجدون صعوبة بالغة في التكيف. لكن الكثير من مثل هذه الحركات تمكنت من التكيف".

وعلى الصعيد الميداني ، قصفت القوات الصربية مناطق قرب الحدود مع مقدونيا في استمرار لعملية بدأت قبل بضعة ايام وتهدف الى منع نازحين البان من اللجوء الى مقدونيا. وأفاد مراقبون في بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان القوات الصربية عمدت ايضا الى زرع الغام في جسر يربط كوسوفو ومقدونيا تحسبا لاحتمال استخدام قوة الاجلاء التابعة لحلف شمال الاطلسي والمتمركزة في مقدونيا اياه في حال تدهور الامور وشن الحلف غارات على اهداف صربية.

غير ان مصادر ديبلوماسية في بروكسيل أوضحت اثر اجتماع المجلس الدائم للحلف على مستوى السفراء الى ان الاستراتيجية الدولية للمنظمة في الايام المقبلة هي الديبلوماسية. وقال احدهم ان " هذا وقت الديبلوماسيين".

وتوقع ان ينتقل الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى بلغراد على الارجح في الثامن والتاسع من الشهر الجاري لهذا الغرض.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي يلوح مودعا الصحافيين بعد اعلان استقالته من منصبه. (رويترز تيليفوتو)

مقتل ٨ سياح غربيين في أوغندا خطفهم مسلحون روانديون من مخيم

السائحة الأميركية ليندا آدامس التي أفلتت من الخطف بادعائها أنها مصابة بالربو، تتحدث في نيروبي عاصمة كينيا التي وصلت اليها أمس. (رويترز تيليفوتو)

قتل ثمانية سياح غربيين في أوغندا من أصل ١٤ خطفهم مسلحون من المتمردين الروانديين من قبائل الهوتو في مخيم للسياح في جنوب غرب أوغندا الاثنين وحاول الجيش تحريرهم أمس.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان "ثمانية من الاشخاص الذين خطفوا امس (الاثنين) قتلوا وأفرج عن ستة آخرين". وأشار الى عدم امتلاكه معلومات اضافية عن ظروف مقتل الثمانية، وقال: "نعرف فقط ان تبادلا لاطلاق النار حصل الليلة الماضية بين المتمردين وقوى الامن. ونحن نناقش حاليا هذه التفاصيل مع السلطات الاوغندية".

وأفاد مسؤول حكومي أوغندي ان القتلى الثمانية هم أربعة بريطانيين وأميركيان ونيوزيلنديان، أربعة رجال وأربع نساء. وكان بين المخطوفين سويسريون وكنديون أيضاً.

وطالب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الحكومة الأوغندية بـ"توضيح عاجل" للحادث.

وأعلن السفير البريطاني في كمبالا مايكل كوك ان ١٥٠ من المتمردين مسلحين بمناجل ورماح وبنادق "كلاشنيكوف" شاركوا في الهجوم فجر الاثنين على مخيم السياح القائم في منطقة بويندي التي تكسوها غابات استوائية واقتادوا ١٤ رهينة من الغربيين. وأضاف أن المسلحين طوقوا السياح الذين كانوا موزعين على خيم مختلفة واختاروا من أرادوا اقتياده. ثم توجهوا سيراً الى غابة بويندي الكثيفة التي يصعب دخولها، وحاولوا بلوغ حدود جمهورية الكونغو الديموقراطية المجاورة. وترك الخاطفون ١٢ سائحا في المخيم بينهم عدد من الفرنسيين والاوستراليين. وعاد هؤلاء الى كمبالا مساء الاثنين، لكنهم رفضوا التحدث الى الصحافيين.

ووصلت قوة الجيش الاوغندي في وقت لاحق الى مكان الحادث وبدأت حملة تفتيش عن مجموعة المتمردين. ولكن لم يعرف كيف حصل الاشتباك وملابسات مقتل الثمانية.

وسئل الناطق باسم الشرطة الأوغندية اريك نايجامبي هل قتل السياح في اثناء محاولة الانقاذ، فأجاب: "لا أعتقد ذلك. لقد قتلهم الثوار".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

ضغوط على مهاتير للإفراج عن انور ابرهيم

داكا – أ ب – قال أمس رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد انه يتعرض لضغوط غربية من أجل الإفراج عن نائبه السابق أنور إبرهيم الذي يحاكم بتهمتي الفساد واللواط، غير أنه أكد عدم قدرته على تجاوز القوانين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في داكا عاصمة بنغلادش على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني النامية، دافع عن القيود التي فرضتها حكومته على السوق المالية لأن "غيابها يضر بالاقتصاد". ولفت إلى أن "الاقتصاد الصيني ينمو على رغم القيود المفروضة على العملة". وأضاف أن الأزمة التي عصفت بالاقتصاد الماليزي "نجمت عن عدم فهمنا المعنى الحقيقي للعولمة ونتائج التخلي عن السيطرة على العملة الوطنية".

اقتراح دولي لمحاكمة قادة "الخمير الحمر"

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الأميركية أمس ان إحدى لجان التحقيق التابعة للامم المتحدة أوصت بانشاء محكمة دولية لمحاكمة القادة السابقين لـ"الخمير الحمر" بسبب الجرائم التي ارتكبوها ضد الانسانية في كمبوديا.

وقالت ان اقتراح إنشاء المحكمة سلم الى رئيس الوزراء الكمبودي هون سن الاسبوع الماضي لكنه لن يعلن قبل اسابيع عدة. الا ان احد مستشاري هون سن نفى أمس في بنوم بنه معرفة الحكومة الكمبودية بتقرير اللجنة. وبدوره اعلن رئيس الجمعية الوطنية الأمير نورودوم راناريد انه لم يطلع على التقرير.

وكان هون سن وراناريد طلبا عام ١٩٩٧ من الامم المتحدة إنشاء محكمة دولية لمحاكمة قادة "الخمير الحمر".

ونسبت "النيويورك تايمس" إلى مصادر اميركية حكومية ان بيجينغ أبلغت إلى واشنطن انها ستمارس حق النقض "الفيتو" اذا عرض هذا الاقتراح على مجلس الامن.

انتهاء محاكمة "مجموعة الاربعة" في كوبا

هافانا – و ص ف، أ ب – أفاد اقارب المعارضين ان محاكمة "مجموعة الاربعة"، وهم من أبرز المنشقين في كوبا وقد اتهموا بـ"القيام باعمال تخل بامن الدولة مع محاولة العصيان"، التي أجريت في جلسة مغلقة انتهت مساء الاثنين وان الحكم سيصدر في غضون عشرة أيام.

وطلب المدعي العام حكما بالسجن ست سنوات للطيار العسكري السابق فلاديميرو روكا وخمس سنوات لكل من مارتا بياتريس روكي وخوسيه غوميس مانسانو وفيليكس بوني المعتقلين منذ ١٩ شهراً. وكان الأربعة اعتقلوا بعد انتقادهم وثيقة شيوعية تقترح حلولاً للأزمة الاقتصادية في البلاد.

ولم يتمكن من حضور جلسات المحاكمة إلا أفراد عائلات المتهمين بينما تصدت الشرطة لكل محاولات التظاهر تضامنا مع المتهمين وحالت دون دخول أحد قاعة المحاكمة وخصوصاً الديبلوماسيين والصحافيين، واعتقلت نحو ١٠٠ من معارضي نظام فيديل كاسترو ووضعتهم في الإقامة الجبرية الى حين انتهاء المحاكمة.

مع اتساع الاعتراف الدولي بشرعية انتخابه
أوباسانجو يعد ببناء "نيجيريا عظيمة" ويضع "الانفتاح والشفافية" عنواناً لحكمه



نيجيريون ينظرون عبر ثغرة فتحها المهاجمون في جدار مركز الشرطة في لاغوس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن أمس الرئيس النيجيري المنتخب الجنرال المتقاعد أولوسيغون أوباسانجو، غداة تأكيد فوزه في الانتخابات الرئاسية على منافسه وزير المال السابق أولو فالاي، انه سيؤلف حكومة "انفتاح تعتمد الشفافية" ووعد باعادة بناء "نيجيريا عظيمة".

وأعرب في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد فوزه عن دهشته لـ"حجم التأييد" الذي لقيه، وأشاد بالسلطات العسكرية التي حققت عملية انتقال جيدة للسلطة. وتعهد أمام عدد من مسؤولي الحزب الديموقراطي الشعبي أن يكون مثالاً يحتذى من أجل "إعادة الاعتبار الى البلاد واحياء الاقتصاد والحد من الفقر وضمان الامن والعدالة والمساواة".

ووضع في رأس سلم أولوياته "المصالحة وتضميد الجروح بعد الوسائل غير المقبولة والمنافية الديموقراطية" التي اعتمدتها الانظمة العسكرية. وأكد أن الحكومة ستكون منفتحة وانه سيكافح الفساد ودعا "الاصدقاء الاجانب الى الانضمام الينا"، مشيراً الى عزمه على اعادة النظر في القوانين لازالة الموانع من طريق "الاستثمارات الحقيقية".

وسئل عن مشاركة نيجيريا في قوة حفظ السلام في سييراليون، فأجاب ان "مشاكل هذا البلد لن يحلها سوى ابنائه" وان بلاده مدت يداً منقذة لكنها ستغادر سييراليون "في أسرع وقت ممكن" من "دون تعريض وجود سييراليون للخطر".

وجبه الرئيس المنتخب بأسئلة ملحة عن احتمال تأليف "لجنة حقيقة ومصالحة" على غرار جنوب افريقيا، فقال إن "الجميع يعرفون الحقيقة وسيطلع عليها العالم لاحقاً. وإذا كان تأليف لجنة كهذه أمراً مرغوباً فيه فسنفعل ذلك".

ومن المقرر ان يتولى أوباسانجو السلطة في ٢٩ أيار عندما يتنحى الجنرال عبد السلام أبو بكر لينهي الحكم العسكري الذي امتد ١٥ سنة في البلاد الغنية بالنفط والتي يبلغ عدد سكانها ١٠٨ ملايين نسمة.

عنف

وفي حادث يدل على حجم المشاكل التي تنتظر الرئيس الجديد، هاجم مسلحون مساء الإثنين مركزين للشرطة في لاغوس وأحرقوهما وضربوا أربعة شرطيين أخذتهم لمرأة بتروا يدها.

وقالت الشرطة ان شخصاً لم تحدد هويته قتل في الهجوم الذي شنه شبان من اتنية اليوروبا التي تطالب بوطن مستقل والتي أيدت فالاي في الانتخابات الرئاسية، علماً أن الأخير وأوباسانجو ينتميان إلى اليوروبا لكن الرئيس الجديد لا يتمتع بشعبية بين قومه لأنه كان جزءاً من التركيبة العسكرية الحاكمة.

واستقدمت الشرطة تعزيزات إلى الأحياء الحساسة في العاصمة الاقتصادية للبلاد خوفاً من تجدد العنف.

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي ان الانتخابات الرئاسية في نيجيريا "تعكس في شكل واسع ارادة الشعب النيجيري". ونسب الى مراقبين أميركيين وأجانب ان "المخالفات التي يحتمل ان تكون حصلت لم يكن بمكنها التأثير على النتيجة النهائية"، داعياً السلطات الى "التحقيق بطريقة عادلة وشفافة في المخالفات".

● في لندن، أقرت منظمة الكومنولث التي أرسلت فريقا لمراقبة الانتخابات النيجيرية بفوز أوباسانجو وأشادت بـ"عودة الديموقراطية الى نيجيريا" التي "ستكون مرحلة معبرة ليس فقط بالنسبة إلى نيجيريا ولكن ايضا بالنسبة إلى افريقيا والاسرة الدولية برمتها". وأضافت في بيان ان "العملية الانتخابية لم تكن خالية من العيوب"، لكن اللجنة المستقلة التي كانت مكلفة تنظيم الانتخابات "عملت بصدقية تامة وبشفافية".

● في نيويورك، أصدر الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان بياناً جاء فيه: "يبدو ان السيد أولوسيغون أوباسانجو حصل على غالبية الاصوات". وأكد أنه يعلق "أهمية قصوى على عودة نيجيريا الى الحكم المدني ويأمل أن تشكل هذه الانتخابات خطوة ايجابية كبيرة نحو الانتقال إلى الديموقراطية".

(و ص ف، أ ب، رويترز)

دورة "غور – بريماكوف" للجنة التعاون الاقتصادي والفني

موسكو – و ص ف – اعلنت الحكومة الروسية أمس ان رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف سيزور واشنطن بين ٢٢ آذار و٢٥ منه ليشارك مع نائب الرئيس الاميركي آل غور في اعمال اللجنة الروسية – الاميركية للتعاون الاقتصادي والفني.

وستخصص أعمال الدورة هذه التي اطلق عليها "غور – بريماكوف" للبحث في مواضيع الاستثمارات في روسيا والفضاء والصحة وأسواق البورصة وتحويل الصناعات العسكرية الروسية، كما قال ايغور شيتشيغوليف مدير الجهاز الصحافي في الحكومة، موضحاً ان بريماكوف سيزور نيويورك ايضا.

ومن المقرر ان يزور نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي كوليك المكلف الزراعة الولايات المتحدة عشية انعقاد الدورة ليطلب من واشنطن توسيع القروض الاميركية لتشمل الشركات الروسية وتمكنها من شراء مواد غذائية أميركية.

شقيقة خاتمي انتخبت عضواً في مجلس بلدي والاصلاحيون استأثروا بـ ١٥ مقعداً من ١٧ في طهران

واصل انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي تقدمهم في السباق على مقاعد مجلس بلدية طهران، إذ اظهرت النتائج الاولية الرسمية التي صدرت امس تراجع المحافظين. وأستأثر الاصلاحيون بـ ١٥ مقعداً من اصل ١٧ في العاصمة استناداً الى لائحة أوردتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية بعد فرز ٥٢١ صندوق اقتراع.

ولم توضح الوكالة نسبة الاصوات التي حصل عليها هؤلاء من مجموع المقترعين في العاصمة. ويتصدر السباق على المقعدين المتبقيين مرشحان يحظيان بتأييد كل من المعتدلين من انصار خاتمي ورجال الدين المحافظين، يليهما مباشرة محافظون متشددون.

وجاء في آخر النتائج ان الاصلاحيين حققوا تقدماً كذلك في مدن كبرى عدة، منها شيراز في الجنوب وساري واردبيل في الشمال. وفاز انصار خاتمي في مدينة اصفهان. وحتى في مشهد ثانية كبرى المدن الايرانية ومعقل المحافظين بدا الاصلاحيون في موضع جيد وتوقعت صحيفة "القدس" المحافظة ان يفوزوا باربعة مقاعد من اصل ١١ مقعداً.

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" ان انصار خاتمي حصلوا على ٧٠ في المئة من المقاعد في انحاء البلاد، في حين حصل المحافظون على ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة. وأضافت ان فوز الاصلاحيين قد يمهد الطريق لفوز جديد في الانتخابات النيابية المقررة السنة المقبلة. ويحظى المحافظون بالغالبية في مجلس الشورى الحالي، وهو وضع مكنهم من ابطاء برنامج خاتمي للتحرر السياسي.

ويأمل الرئيس وانصاره في الاستفادة من انتخابات المجالس البلدية لتوسيع قاعدة نفوذهم. واذا حقق الاصلاحيون الفوز في طهران، سيكون ذلك أقوى تفويض شعبي يحصل عليه خاتمي منذ فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية قبل ٢١ شهراً.

لكن بعض المسؤولين المحافظين حذر من التكهنات السابقة لاوانها، مصراً على انهم لا يزالون يتقدمون منافسيهم الاصلاحيين في انحاء كثيرة من البلاد. وقال النائب المحافظ البارز محمد رضا باهونار :"اننا نتقدم بنسبة ٣٠ في المئة في ما بين سبعة وثمانية اقاليم، في حين يأتي منافسونا الرئيسيون بعدنا بنسبة ٢٢ في المئة. والبقية لمرشحين مستقلين".

ولاحظت الصحف ان المرشحين المستقلين والنساء أبلوا بلاء حسناً في أقاليم كثيرة.

شقيقة خاتمي

وانتخبت فاطمة خاتمي (٦١ عاماً) الشقيقة الكبرى للرئيس الايراني بغالبية كبيرة عضواً في المجلس البلدي لبلدة اردكان في وسط ايران، مرسخة نجاح الايرانيات في الانتخابات البلدية.

وصرحت عقب انتخابها:"انتخبت بنحو ١٦ الف صوت، بفضل ارادة سكان اردكان الطيبة". وأوضحت انها "حصلت على أصوات تفوق أكثر ثلاث مرات ما حصل عليه المرشح الثاني". واضافت "لا يزال مبكراً القول ما سنفعله، لكن الأكيد هو انني أريد أن أكون في خدمة الشعب".

وتقع اردكان في منطقة صحراوية شمال مدينة يزد الكبيرة، وهي مسقط رأس الرئيس الايراني ومعقل عائلة خاتمي.

وكان والد فاطمة، آية الله روح الله خاتمي، امام الصلاة في مسجد يزد الرئيسي. وتكبر فاطمة، وهي أم لستة أولاد، شقيقها الرئيس بست سنوات.

وقالت، "عملت في السنوات الخمس الاخيرة مستشارة لدى محافظ يزد، الا انني استقلت من منصبي لترشيح نفسي للانتخابات البلدية بناء على الحاح السكان (...) اعتبرت ان عمري لم يعد يسمح لي بالقيام بنشاطات من هذا النوع لكن السكان شجعوني على ترشيح نفسي (...) لقد عملت دائماً لنشر الثقافة والديانة لكن ينبغي الآن ايجاد حلول لمشكلات الناس".

ويؤكد انتخاب خاتمي شعبية شقيقها وموقع عائلتها الصلب في المنطقة، غير انه يرسخ خصوصاً النجاح الذي حققته الايرانيات في هذه الانتخابات البلدية الاولى في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

(رويترز، و ص ف)

شركات النفط في الولايات المتحدة تسعى الى انهاء العقوبات على ايران

قال رئيس عمليات التنقيب والانتاج لشركة "كونوكو" الاميركية للنفط في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط تيد ديفيس ان شركات النفط الاميركية تواصل جهودها لاقناع واشنطن بانهاء العقوبات المنفردة التي تحظر الاستثمارات الاميركية في قطاع النفط والغاز في ايران.

وأضاف على هامش مؤتمر عن النفط والغاز في ايران والعراق بدأ في نيويورك الاثنين لمدة يومين: "اننا نواصل السعي الى تلك الغاية، لكننا لا نرى شيئاً في الافق حتى الآن(...) في الاساس نحاول استخدام نفوذنا في واشنطن لنوضح ان العقوبات المنفردة ليست السبيل الصحيح للتحرك".

وأكد انه نتيجة العقوبات خسرت "كونوكو" استثمارات مربحة مقدارها مليار دولار في مشروع جنوب فارس للغاز في ايران عام ١٩٩٥. والتهزت مجموعة "توتال" الفرنسية وشركة "غازبروم" الروسية وشركة "بترونلس" الماليزية هذه الفرصة ووقعت عقوداً استثمارية قيمتها الاجمالية ملياراً دولار في المشروع. وذكّر بان للعقوبات آثاراً اقتصادية سلبية على الشركات الاميركية.

ويحضر مؤتمر نيويورك محللون وديبلوماسيون ومسؤولون في صناعة النفط.

● في طهران وصفت الحكومة الايرانية عقداً نفطياً وقعته هذا الاسبوع مع شركتي "إلف أكيتين" الفرنسية و"إيني" الايطالية، بأنه انتصار لجهودها في جذب الاستثمار الاجنبي ومزيمة لمحاولات واشنطن لعزلها.

واعتبرت الاذاعة الايرانية "الصفقة نجاحاً جديداً لايران في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع البلدان الاخرى، وهزيمة لمحاولات البيت الابيض عزل بلادنا من طريق فرض عقوبات".

وقالت، "استطاعت ايران بديبلوماسيتها المنطقية وعلى رغم التهديدات الاميركية جذب كثير من الشركات الاجنبية وخصوصاً من الاتحاد الاوروبي للاستثمار في المشاريع الاقتصادية ومنها النفط والغاز". (...) هذا النجاح هو ثمرة سياسات الانفراج خلال السنوات الاخيرة وثمرة تقدمنا الاقتصادي خلال العقد الماضي".

وكانت الشركتان وقعتا الاثنين عقداً قيمته مليار دولار، لتطوير حقل دورود النفطي على الساحل الايراني.

● في باريس أفادت وزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية تتوقع ان تستثنى شركة "إلف اكيتين " من العقوبات التي نص عليها قانون داماتو الاميركي بعد اعلان استثمار لهذه الشركة في ايران.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه "من المناسب التذكير بان الترتيب الذي توصل اليه الاتحاد الاوروبي مع الولايات المتحدة في ١٨ ايار ١٩٩٨ (...) أدى الى استثناء توتال من الخضوع لبنود قانون داماتو ونص على امكان التعامل على النحو ذاته مع كل العقود المشابهة".

ويذكر انه في ايار ١٩٩٨، توصلت الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي في لندن الى هدنة في النزاع التجاري الدائر بينهما في شأن تطبيق القوانين الاميركية التي يتجاوز نطاق تطبيقها التراضي الاميركية والتي تضمنها قانون داماتو وقانون هيلمز – بورتون.

(رويترز، و ص ف)

الأثيوبيون يواصلون الحرب "الدفاعية" حتى "استعادة السيادة وإبادة العدو"

احتفل مليون اثيوبي بالانتصارات التي حققها جيشهم على جبهة بادميه على الحدود الغربية مع اريتريا، وسمعوا أن "الحرب الدفاعية" مستمرة إلى حين إستعادة كل الأراضي التي احتلتها القوات الأريترية في أيار ١٩٩٨.

وقال المسؤول الحكومي الاثيوبي علي عبدو في الاحتفال الضخم الذي أقيم في ساحة مسكال في اديس ابابا ان "الحرب الدفاعية ستستمر حتى استعادة سيادة الامة كاملة وإبادة قوات العدو". وأضاف: "في مواجهة الهزيمة المهينة، يحاول نظام أسمرة تضليل الاسرة الدولية بادعائه الموافقة على الاتفاق الاطار الذي وضعته منظمة الوحدة الافريقية والذي كانت اريتريا تسخر منه باستمرار". ورأى في الموافقة المتأخرة "محاولة جديدة للخداع من جانب اسمرة سعياً منها إلى كسب مزيد من الوقت".

وكانت مناسبة الاحتفال مزدوجة، احياء الذكرى الثالثة بعد المئة لمعركة عدوا عام ١٨٩٦ حين انتصر جيش الامبراطور مينيليك الثاني على الجيش الايطالي الذي حاول احتلال أثيوبيا، ونجاح الهجوم الاثيوبي الجمعة في بادميه.

هدوء

في غضون ذلك، أعلن رئيس المكتب الرئاسي الاريتري يماني غبريميسكيل ان الوضع على الحدود بين البلدين كان هادئاً أمس. واشار الى انه ينتظر وصول وفد من منظمة الوحدة الافريقية اليوم الى اسمرة لاجراء محادثات مع السلطات الاريترية في شأن خطة السلام التي اقترحتها المنظمة في تشرين الثاني الماضي وقبلتها أديس أبابا فوراً بينما لم يوافق عليها الرئيس الاريتري أسياس أفورقي الا في ٢٧ شباط الماضي في رسالة وجهها الى مجلس الامن.

وتقترح الخطة انسحاب القوات الاريترية من منطقة بادميه وانتشار قوة مراقبة دولية وانشاء لجنة لرسم الحدود بين البلدين. والنقطة الاولى لم تعد مطروحة بعد انسحاب القوات الاريترية نتيجة المعارك الأخيرة.

(و ص ف، أ ب)

نقابة المهندسين - بيروت
دعوة الهيئة العامة

تدعى الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة – بيت المهندس الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الاثنين في ٥ نيسان ١٩٩٩ وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة التاسعة قبل ظهر يوم الاثنين في ١٢ نيسان ١٩٩٩ يعتبر قانونياً مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين. جدول الاعمال :

١. انتخاب نقيب المهندسين
٢. انتخاب ثلاثة ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة.
٣. انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة
٤. انتخاب عضو واحد للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المهندسين الذين سبق لهم ان كانوا اعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاث سنوات على الاقل.
٥. انتخاب ثلاثة اعضاء للجنة المراقبة للصندوق التقاعدي.

- تقدم الترشيحات لمركز نقيب المهندسين ولممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة ولعضوية لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ولعضوية لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي بتاريخ لا يتجاوز يوم الاحد في الرابع عشر من شهر آذار ١٩٩٩ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.
- تجري الانتخابات على دورة واحدة بالاكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل اول آذار ١٩٩٩ .
- تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

النقيب: عاصم سلام

قصة غير مكتملة لصحيفة ناجحة
"نشاط" بعد توقيفين وسجن



الاعداد الثلاثة الاولى من "نشاط".

"أنا شمس الواعظين لا أعرف مهنة أخرى"

بعد صحيفتي "جامعة" و"طوس"... ما هو ما شاء الله شمس الواعظين واصدقاؤه وشركاؤه يدخلون في التجربة الجديدة لاصدار "نشاط" الصحيفة الثالثة خلال سنة. فبعد توقيف الاولى صدرت الثانية باسم آخر، مراعاة للقانون، ثم اوقفت، لتصدر الآن بالاسم الثالث "نشاط".

عندما وصلت الى طهران كان الصديق شمس الواعظين رئيس التحرير المستمر للصحف الثلاث، يستعد لاصدار العدد الرابع من "نشاط". العدد الاول صدر في ١٨ شباط بعد استعدادات غير طويلة اثر خروجه من السجن حيث قضى ٣٥ يوما. وكانت السلطة القضائية ("المحسوبة" على "اليمين" في التوازن السلطوي الايراني) قد اصدرت حكما بقفل "طوس" التي كانت حققت نجاحا توزيعيا كبيرا بلغ في رقمه القياسي نحو ٢٤٠ الف نسخة يوميا.

و"نشاط"، بحسب ما اخبرني شمس الواعظين، باعت من عددها الاول سبعين الف نسخة. "الطلب يبلغ مئتي الف نسخة. الا اننا لا نستطيع ان نلبي هذا الطلب الآن بسبب مشكلات تقنية".

قلت لشمس الواعظين، في حضور الزميل الصديق غسان بن جدو – وكنا ذهبنا جميعا الى مكتبه في الصحيفة مساء الاثنين ٢٢ شباط المنصرم – ان هناك من يعتبر في طهران "انك افتتحت مدرسة في الصحافة الايرانية. الا ان هذه المدرسة بدأت تتخطاك مع صدور صحف اصبحت ناجحة جماهيريا وتنتهج الخط المهني نفسه في التعبير عن آرائها السياسية. وهي اليوم في الصدارة مثل صحيفة "خورداد" التي يصدرها عبدالله نوري (القريب من الرئيس خاتمي والمرشح لرئاسة بلدية طهران) ومثل "صبح امروز" (اي "صباح اليوم") التي تصدرها "جبهة المشاركة الاسلامية" القريبة ايضا من خاتمي. فهل هذا صحيح؟".

"ما شاء الله شمس الواعظين" (في الوسط) خلال مراجعة بعض "البروفات" في المطبعة وحوله محرر ومصور من الصحيفة.

اجاب شمس الواعظين: "الشق من سؤالك المتعلق بأن "جامعة" و"طوس" قد افتتحتا مدرسة في الصحافة الاعتراضية الايرانية هو صحيح. اما الكلام عن تجاوزنا من صحف اخرى، فأعتقد انه من المبكر الحكم على ذلك. فلننتظر ولنرَ اذا كان الامر مكذا".

قال شمس الواعظين جملته الاخيرة بتحد، كأنما اراد ان يقول: راقبوا تجربة "نشاط" واحكموا لاحقا على نجاحها او فشلها.

كانت "جامعة" و"طوس" جريئتين جدا في المعارك التي خاضتاها، ومنها المعركة ضد رئيس محاكم طهران، وعلى الرغم من ان شمس الواعظين وزملاءه ينتمون الى خط ما يسمى تارة "اليسار" وطورا "الاصلاح"، الا انه كان يتعرض للنقد من الاوساط القريبة من الرئيس خاتمي باعتبار ان خط صحيفته "يريد ان يحرق المراحل" على المستوى السياسي، بل بلغ الامر بوزير الاعلام ان انتقده علنا.

لكن شمس الواعظين دخل السجن على يد ما يسمى "اليمين". وتتحدث الاوساط الصحافية في طهران عن حوارات امتدت عشرات الساعات بين شمس الواعظين و"سجانيه" داخل السجن، طاولت كل القضايا الكبيرة المطروحة على الوضع الايراني، كان حوارا بين خطه و"اليمين". والبعض يرى هنا في طهران ان شمس الواعظين خرج من السجن محتفظا بتصميمه على المعارضة الاصلاحية، ولكن هذه المرة بمقدار اقل من "المثالية المبدئية" ومقدار اكبر من "الواقعية السياسية". ولهذا يتوقع هذا البعض ان تكون تجربة "نشاط" اكثر استقرارا من سابقتيها!؟

• • •

هناك غليان في الصحافة الايرانية، صحف ومجلات بالعشرات، فعلى مكتب شمس الواعظين مجموعة صحف متناثرة فوق الاوراق وتحتها. وعندما يراني قد حملت صحيفة "زان" (اي المرأة) التي تصدرها ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، يعلق بسرعة: "من مشاكلنا الحالية ان جزءا من فريقنا السابق في "طوس" جرى استقطابه للعمل في صحف اخرى وبصورة خاصة صحيفة "زان". لقد طلبت من صاحبة الصحيفة ان توقف "اخذ" كوادرنا".

شمس الواعظين قد يكون اكثر صبرا سياسيا في صحيفته "الثالثة" اسما... والمستمرة فعلاً باسمها الثالث.

اقل اعتراضا؟ كلا.

أكثر تسووية؟ نعم.

"هذه اجتهادات سياسية"، يقول شمس الواعظين، "لكن ما هو مهم انني لا اعرف في هذه الحياة مهنة اخرى لكي اعمل فيها".

ويضحك كثيرا حين اخبره، تعليقا على جوابه، انني كتبت مرة متسائلا: "هل الصحافة هي مهنة الذين لا مهنة لهم"؟!

ج.ن.

افتتاحية العدد الأول: "نشاط" في المجتمع

ما شاء الله شمس الواعظين

مرة اخرى، نعود، باسم الله الرحمن والرحيم، وبالقسم بالقلم، الى قرائنا الذين عرفناهم وعرفونا. هذه المرة نعود بنشاط اكبر وامل اقوى بمستقبل الركن الرابع للديموقراطية الذي يتحمل الان وحده عبء مسؤوليات العديد من مؤسسات المجتمع المدني.

الحديث عن الماضي امر غاية في الصعوبة. فما حدث لنا في الماضي غير البعيد لا يمكن ان نتحدث عنه باكثر من الجملة الشهيرة للمناضل نلسون مانديلا: "لا يمكن ان انسى. ولكن يمكنني ان اصفح". وفي ثقافتنا لدينا عبارات مشابهة هي "ما فات مات"، وغيرها مما يدعو الى التعالي والصفح والسمو في الاخلاق، باعتبارها الرصيد الوحيد المتبقي لنا لكي تستمر الحياة.

قراؤنا، يعرفون الخط الفكري لمسؤولي هذه الصحيفة. ولا نرى حاجة لتكرار ذلك. انه المنهج الذي يتبع اصولاً تليق بمنبر اعلامي وطني ومهني شامل.

"نشاط"، هي قبل كل شيء صحيفة مهنية تسعى معتمدة على تقنيات الاتصال، الى ايصال رسالتها في اطار الدستور وقانون المطبوعات، وستبذل الصحيفة جهدها من اجل اظهار الوجه الثقافي والاجتماعي والجيوسياسي لايران، من خلال العرض الشفاف للتحويلات والتطورات الاجتماعية، ومن خلال احترام كل المؤسسات والاحزاب السياسية والجمعيات والهيئات الاجتماعية لكلا الجناحين، العصري والتقليدي، وهو ما سيكون احد الثوابت التي لا تحيد عنها صحيفة "نشاط".

وستتجنب استخدام الالقاب وتعابير المجاملة لمسؤولي البلاد ونكتفي بالاسم المجرد والصفة المهنية. وسنعمل على الخوض في شؤون الساحات الاجتماعية المتنوعة، من منظور علمي معتمدين آراء خبراء اختصاصيين.

"نشاط" ستراقب عمل المؤسسات الرسمية (وهي مسؤولة وفق مبادئ الدستور)، وستنتقد الظواهر الاجتماعية. كل ذلك من اجل حماية حقوق الانسان والدفاع عن الحريات العامة، ليتحقق بذلك دور الركن الرابع للجمهورية (السلطة الرابعة) في الدفاع عن حقوق الشعب وتقوية الحكومة والنظام.

صحيفة "نشاط" تشد بحرارة على يد كل فرد من مخاطبيها المعروفين، وتعلن انها ستكون منذ اليوم، وبكل تواضع، في خدمة المجتمع.

كنا نأمل ان يصدر العدد الاول من المرحلة الجديدة من "نشاط"، تزامنا مع الذكرى السنوية المباركة لانتصار الثورة الاسلامية، الا ان المشكلات التقنية حالت دون هذه الرغبة.

ان المجتمع، يتطلع الى غد غني بالـ"نشاط"، ونحن ايضاً، لا يعترينا سوى هذا الامل.

ترجمة س.م.
(عن الفارسية)

الفقر المتبادل بين ايران وعرب الخليج

محمد الرميحي

ليس من رأى كمن سمع، وحتى من رأى لا يرى بالضرورة ما يراه الآخرون، فبعض المرافقين يأتون الى بلد ما وعلى عيونهم نظارة تلون الاشياء بلون رغباتهم، هذه النظارة قد تكون خبرة سابقة او تحيزا تاريخيا او قراءة خاطئة للأحداث، او وهما عالقا منذ زمن غذته الخرافة وسقاه التعصب.

لم ازر ايران منذ ما قبل الثورة الايرانية، وكانت زيارتي الاولى لها حدثا يوصف، فقد قررت حكومة الشاه في النصف الثاني من السبعينات ان تقيم جامعة تسمى جامعة الخليج، ولم اكن من المقبولين وقتها لزيارة ايران، ولما كنت اشرف على اصدار مجلة اكاديمية في جامعة الكويت هي "دراسات الخليج" وبصفتي تلك دعاني المنظمون وهم مجموعة من اساتذة جامعة هارفرد الاميركية، وجامعتي القاهرة وبيروت الاميركية للمساهمة في النقاش الاكاديمي حول الجامعة المزمع اقامتها، كان ذلك على وجه الدقة في اليوم الاخير من كانون الاول ١٩٧٧.

وصلت الى طهران بسبب اختلاف في مواعيد الطيران بعد يوم من الموعد المضروب، وحيث ان الاجتماع كان في الشمال، في مدينة مازندران وقد سبقني الفريق العلمي اليها، كان علي ان اقضي الليلة في احد فنادق طهران، غريبا ومستوحشا.

في تلك الليلة كان نومي قلقا، وفتحت الراديو مبكرا على اذاعة الكويت، وكان الخبر المفجع الذي سمعته هو انتقال المرحوم الشيخ صباح طيب الله ثراه، الى الدار الآخرة، بعدها بقليل – حوالى الساعة السادسة صباحا – سمعت ضجة في الشارع الخلفي للفندق الذي سكنت فيه، اطللت فوجدت نحو مئة من المواطنين الايرانيين يبدو من ملابسهم انهم طلاب، وخلفهم ثلة من الجنود بخوذاتهم يطاردونهم، كان منظرا غير متوقع في هذه الفترة المبكرة من الصباح، وفي العاصمة الايرانية، وفي ذلك الوقت من الزمن.

بعد وصولي الى مازندران وكانت الاجتماعات تعقد في فيلا منعزلة في تلك المدينة الجميلة والوقت كان البدايات الاولى من شهر كانون الثاني ١٩٧٨ قصصت ما شاهدت على المجتمعين، وكان بينهم عرب واميركيون وايرانيون كلهم من الاكاديميين، وكان كل ايراني تقريبا في تلك المجموعة يأخذني في فسحة الشاي بعيدا في حديقة الفيلا كي اقص عليه بالتفصيل ما شاهدت في طهران، وبعد ان انتهي من رواية ما شاهدت كان يمط شفتيه ويقول: مظاهرة في طهران لا بد انها من تنظيم السافاك؟ (الشرطة السرية لحكومة الشاه)، لم يكن احد يصدق.

لم يكن احد، ويشمل ذلك الاكاديميين الذين من المفروض ان تكون لهم نظرة اعمق في ما يدور حولهم – تعتقد او يتصور ان تقوم في طهران مظاهرة صغيرة، بالحجم الذي وصفت في شتاء ذلك العام، فما بالك بثورة عارمة تقلب كل شيء، شهر كانون الثاني ذاك هو الذي زار فيه الرئيس الاميركي جيمي كارتر طهران، وشرب "نخب واحة الاستقرار في الشرق الاوسط".

هذه الحادثة التي رويتها علمتني شخصيا درسا بالغ الثراء، وهو ان تتوقع في السياسة غير المتوقع، فما بالك ان كان هذا المتوقع له مقدمات ومظاهر لا تخطئها الاعين؟

لم تمر على مشهد تلك الليلة في طهران عشرة اشهر الا واصبح في ايران حكم مختلف وفكر في السياسة والادارة مخالف جذريا لما كان عليه من قبل، بل اصبحت هناك طبقة كاملة من الحكام بعض افرادها لم يتصوروا في اعلى مراحل الحلم، ان يكونوا في سدة الحكم قبل اشهر قلائل من الوصول اليه بالفعل في تلك السنة الحاسمة في تاريخ ايران المعاصر والتي قاد فيها رجال الدين في ايران تحالفا واسعا مكونا من كل القوى التي ناصبت الشاه العداء لقلب النظام وانشاء الجمهورية الاسلامية.

مرت على تلك الحادثة سنوات طويلة، كما مرت سنوات طويلة نسبيا على الثورة الايرانية خاضت فيها معارك خارجية وداخلية شرسة ومعقدة، ولم يكن اخطر ما خاضته هي المعارك في الخارج على اهميتها، ولكنه الصراع الداخلي الذي لا يزال محتدما على طاولة المهتمين بادارة شؤون البلاد والعباد حول شكل الحكم ونوع المؤسسات المطلوبة، ودورها في الحكم. هذا هو اهم ما واجه جمهورية ايران الاسلامية ويواجهها وهي تستعد لمواجهة دورة سادسة من الانتخابات الاشتراعية في العام المقبل.

افرزت الثورة الايرانية مجموعة من المؤسسات تباعا وهي تتدرج في تاريخ حكم ايران، وهي مؤسسات غير مسبوقة في تاريخ الامم، لها مشابهات ولكن ليس لها مثيل، فالانتخابات للمجالس التشريعية عامة ولكنها مشروطة، وكذلك الترشيح للمناصب السياسية الكبرى، كما ان هناك مؤسسة مراقبة عضويتها خليط بين الانتخاب والاختيار.

يطلق على حكم حجة الاسلام السيد خاتمي الذي انتخب رئيسا لايران بغالبية مطلقة في الاسبوع الاخير من ايار ١٩٩٧ انه حكم الجمهورية الثالثة، بعدما تحول "بندول" الثورة الايرانية من اليسار "الديني" الى اليمين الديني، في غضون السبعة عشر عاما السابقة لانتخابات خاتمي، ولم يكن ذلك التحول بين الاقصيين الا جزءا من جهود البحث عن طريق للحكم في اطار المبادئ العامة التي ارساها قائد الثورة الامام الخميني، وهي مبادئ تمثل الكثير من المبادئ تحتمل في معظمها اكثر من تفسير، واكثر من اجتهاد في مجال التطبيق.

المطلعون على الامور يعتقدون ان المنافسة الاساسية في اللحظة التاريخية الحالية هي بين تيارين، تيار يدعو الى اعتماد مبدأ التسيير، اي ان الناس مسيرون في امورهم الدنيوية طبق مقولات ثابتة وقوالب معدة عبر الموروث التاريخي، فيما التيار الثاني يدعو الى اعتماد مبدأ التخيير، اي ان الناس مخيرون في انتخاب الاصلح بين المقولات المستجدة في ادارة امورهم الدنيوية، باستخدام عقولهم واجتهاداتهم.

هذه الطروحات ليست جديدة على التراث الايراني السياسي الديني، فقد طرحت هذه الافكار نفسها او ما يقاربها منذ بداية القرن في الثورة الدستورية الاولى عام ١٩٠٦، وكان التعبير وقتها بين "المشروطة"، والتي كانت ترى التغيير في الملكية على اساس دستوري وبرقابة رجال الدين، والرؤية "المشرعة" اي تطبيق الشريعة الاسلامية على يد رجال الدين فورا وبالشكل الثوري.

والمطروح اليوم في ايران هو المطروح نفسه على الكثير من الشعوب الاسلامية بشكل او آخر. الجمهورية الثالثة تأخذ في نظر خاتمي ومؤيديه بالعقل قبل النقل وبالتدرج قبل القفز وبالمزاوجة بين الدين والحريات في ابتداع خلاق معايش للعصر، وقد نقل عنه قوله "ان وضع الدين في وجه الحريات خسارة للدين وللحريات معا".

المعركة السياسية في جمهورية ايران داخليا هي من نوع الجهاد الاكبر، حيث ان الايرانيين جميعا لديهم اجماع تام على حفظ وطنهم من اي اعتداء خارجي، فهم متحدون خارجيا ومتحاورون – وبكثير من الحدة – داخليا.

هذا الحوار الذي يشجعه خاتمي وانصاره، يفتح في ايران ابواب الكثير من الاجتهادات والاجتهادات المضادة ولسوف يستمر هذا الحوار ملقيا بظلاله على نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي، وكذلك على نتائج الانتخابات النيابية في السنة المقبلة التي سوف تعقبها انتخابات اخرى لرئاسة الجمهورية، فعلى نتائج هذه الانتخابات يعتمد تطور ايران المستقبلي، وانتقالها من "تثوير" الشارع الايراني الى "تنظيمه"، ولكن المهمة ليست سهلة.

هناك منطقتان مهمتان في السياسة الخارجية الايرانية هما ما يتعلق بالخليج ووسط آسيا، وتعقد لهما الخارجية الايرانية سنويا مؤتمرا يضم بعض الاكاديميين العرب والاجانب الى جانب الايرانيين، ويحضر هذه الملتقيات سفراء ايران في هاتين المنطقتين، وكان الاجتماع الاخير – آخر شباط الماضي – هو التاسع من نوعه، وتريد ايران الرسمية بذلك ان تقوي علاقاتها – وان المعرفية – بهاتين المنطقتين استراتيجيا واقتصاديا. هناك فقر معلوماتي متبادل بين ايران ومنطقة الخليج، ولعل افضل وصف لذلك هو انه حتى اليوم ما زلنا نرى بعضنا بعضا خلال منظار يحدد "شخصية نمطية ايرانية" لدى معظم عرب الخليج كذلك "شخصية نمطية عربية" لدى معظم الايرانيين، بسبب التراكم التاريخي السلبي بين هاتين المنطقتين والثقافتين، رغم انهما من اقرب المناطق جغرافيا الى بعضهما، وهناك تداخل في النسيج الاجتماعي والثقافي بين ضفتي الخليج الذي يمتد لتاريخ طويل من الزمن، اما التاريخ الاقتصادي فقد كان متواصلا دائما.

لذلك فان الفهم المشترك هو اولى الخطوات المطلوبة، وهذا يتطلب الفهم الثقافي المشترك، ففي جمهورية ايران الاسلامية هناك عناية معقولة باللغة العربية، وهي زاوية لم يهتم بها الحكم السابق، بل ربما حاربها، اما العربية في ايران اليوم فهي مقبولة بل مطلوبة ايضا لاسباب عدة، فالانتاج الثقافي العربي مرحب به، وقد وجدنا ان المنتج الثقافي العربي من الكويت مطلوب، ولعل ذلك احد ابواب الوفاق والفهم المشترك.

التصالح التاريخي بين الناس والدين في اطار نظام حكم اسلامي يأخذ بالمعاصرة قولا وفعلا ويحترم الحريات هو الذي يسعى اليه الايرانيون في ظل الخاتمية، وهو تصالح يحترم تجارب الآخر بالضرورة ولا يفرض شيئا من مقولاته عليهم، حيث ان من يحترم حريات الايرانيين، سيحترم بالضرورة حريات الآخرين، فطرق الوصول الى الله هي بعدد انفاس الخلائق.

كما ان الدعوة الى التصالح مع الجوار هي دعوة مرحب بها في الخليج وهي اولى بأن تتابع، فالشعب العربي في الخليج كما هو الشعب الايراني يحتاج الى الاستقرار والتنمية، والدعوة التي اطلقتها ايران لحوار الحضارات والتي تبنتها الامم المتحدة لسنة ٢٠٠١ هي اجدر ان تبدأ بين العرب والايرانيين، الآن قبل الغد، في ظل فهم للمصالح وعلاقات جوار حسنة ونامية، تدخل العلاقات الايرانية – الخليجية مدخلا تاريخيا جديدا، ظل العقلاء على الضفتين يدعون اليه، فهل تحقق الخاتمية في حال سيادتها وبوسطييها اصلاحا داخليا عميقا ووفاقا اقليميا سلميا... نرجو ذلك.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

حوار مع علي ناصر الدين نائب رئيس بلدية ضاحية "نويي" الفرنسية

في غمرة الحديث عن قانون الانتخاب وتأمين صحة التمثيل الشعبي لا ضير من الاطلاع على تجارب الآخرين في هذا الشأن. ومنها تجربة الانتخابات البلدية الفرنسية التي خاضها الزميل الصحافي علي ناصر الدين الآتي من بلدة كفرمتى – عاليه، وتمكن من حشد التأييد له وللائحته بين الفرنسيين وابناء الجالية اللبنانية والفوز بعضوية المجلس البلدي في ضاحية نويي الباريسية الراقية ونيابة رئاستها.

غادر ناصر الدين لبنان مع بداية الحرب وعمل في وسائل اعلام عدة الى ان حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٧٧، ونشط في اوساط الجالية اللبنانية في فرنسا الى ان انضم الى "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي، وانشأ "التجمع اللبناني لدعم جاك شيراك" في انتخابات ١٩٩٥ الرئاسية لحض اللبنانيين المقيمين في فرنسا، ويبلغ عددهم حسب المصادر الفرنسية نحو ٧٠ الف لبناني على انتخاب مرشح الحزب الديغولي. منح ٧٠ في المئة من اللبنانيين اصواتهم للمرشح جاك شيراك في حين اقترع ٢٠ في المئة لمصلحة المرشح ادوار بالادور وفضل عشر في المئة الامتناع عن التصويت او منحها الى مرشحين آخرين. ودائماً بحسب الاوساط الفرنسية التي اكدت ان نسبة ٩٠ في المئة من اللبنانيين اقترعت لمصلحة شيراك في الدورة الثانية نتيجة جهد الاحزاب والجمعيات اللبنانية.

في ما يأتي حوار مع ناصر الدين عن قانون الانتخاب البلدي في فرنسا وآلية الاقتراع والتقسيمات الانتخابية وتوزع شؤون الادارة العامة بين السلطات المحلية والمركزية وغيرها من المسائل.

• كيف وصلت الى موقع نائب رئيس بلدية نويي؟

– عملنا خلال الانتخابات الرئاسية على استقطاب اصوات الناخبين في ضاحية نويي (حيث اقيم) في مواجهة احد اركان حملة المرشح ادوار بالادور وزير المال السابق نيكولا سركوزي واستطعنا الفوز بـ٤٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢ في المئة لفريق سركوزي، الذي كان يعتبر نويي معقلاً له طوال ١٢ عاماً. شجعتنا هذه النتيجة على المضي قدماً وخوض معركة الانتخابات البلدية.

فاوضنا سركوزي لتشكيل لائحة واحدة تجنب معركة انتخابية لكنه رفض عندما قررنا تشكيل لائحة مستقلة وكنت المرشح الرابع على اللائحة. حصلنا على ٢٥ في المئة من الاصوات اي ما يعادل ٢٤ الف صوت من ضمنها الف صوت فرنسي من اصل لبناني. وبالطبع اثارت مشاركتي العصبية اللبنانية وليتنا نحظى بهذه العصبية في لبنان، اذ تلقينا تبرعات من اللبنانيين المقيمين في نويي وشكلنا فريق عمل للاتصال بكل العائلات اللبنانية وهكذا تمكنت لائحتنا من الحصول على خمسة مقاعد في المجلس البلدي كنت بينهم.

رحب سركوزي وكل اعضاء المجلس البلدي بنجاحي نظراً الى العاطفة الخاصة التي يكنها الفرنسيون للبنان وطلب من لائحتنا ان نتوصل الى حل وسط، وتوصلنا الى صيغة ترضي كل الاطراف، فوزعنا مسؤولية لجان الادارة البلدية وكان نصيبي ان عهدت الي مسؤولية نائب رئيس البلدية لشؤون القادمين الجدد الى جانب شهادات الاسكان وكل ما يمت اليها بصلة.

القانون نسبي واكثري

• كيف تلخص آلية قانون الانتخابات البلدية في فرنسا؟

[illegible]

المسيطرة على اكثر مقاعد المجلس البلدي، بواسطة القوى الأخرى المشاركة نسبياً في ادارة شؤون البلدية ومذا ما يحول دون اي خلل او تلاعب. ومن المهم الاشارة الى ان هذا القانون لا يعطل آلية القرار بل يؤسس لعملية رقابة واسعة على كل قطاعات العمل البلدي.

يحدد القانون ايضاً سقف النفقات الانتخابية نسبة الى عدد سكان المدينة او البلدة او القرية. ويضم المجلس البلدي في نويي مثلاً ٤٩ عضواً منتخباً من ٧٥ الف ناخب، حدد سقف النفقات الانتخابية لهم بـ ٣٥٠ الف فرنك فرنسي لكل لائحة. ويحق لمرشحي اللوائح جمع التبرعات، شرط الا تتجاوز قيمتها ٣٠ الف فرنك فرنسي، وتتولى لجنة خاصة تابعة لوزارة العدل مراقبة هذا الأمر وتلغى نتيجة اي لائحة تتجاوز المبلغ المحدد، كما تعيد الدولة الفرنسية ٩٠ في المئة من النفقات الى اللوائح التي تتمكن من الفوز بنسبة خمسة في المئة من الاصوات، في حين تخسر اللوائح التي تحصل على ادنى من خمسة في المئة كل النفقات التي تكبدتها.

المهم في الأمر ان لا رسوم على الترشيح الى الانتخابات البلدية اسوة بالنيابية، ولكن الترشيح الى الانتخابات البلدية يشترط خوضها ضمن لائحة كاملة متسلسلة، لأن الفوز في الانتخابات النسبية مرتبط برقم المرشح (موقعه) على اللائحة.

• وماذا عن التقسيم الانتخابي وآلية الاقتراع؟

– يخضع تقسيم كل مدينة الى مناطق انتخابية عدة استناداً الى توزع الكثافة السكانية دون اي اعتبار لعوامل الجنس او الدين او العرق. لدينا في نويي ٣٦ مركز اقتراع تعمد البلدية "لا وزارة الداخلية او العدل" الى اختيار مواقعها والموظفين المسؤولين عن ادارتها. ومم رئيس ونائب رئيس واربعة مساعدين من المواطنين المتطوعين الذين لا يتقاضون اي تعويض لقاء عملهم ولا يحق لهؤلاء المواطنين المختارين وخصوصاً رئيس القلم رفض تعيينهم الا بعذر شرعي يبرر رفضهم. طبعاً الاقتراع سري وبحضور مندوبين عن اللوائح المتنافسة. وبعد اقفال صندوق الاقتراع يعمد رئيس القلم الى اختيار مساعديه في الفرز بين الناخبين، حيث يتم فرز الاصوات في المركز وتعلن النتيجة فوراً امام الجمهور الموجود وفي حضور ممثلي اللوائح، وبعد توقيعها ينتقل رئيس القلم الى البلدية ويسلم النتائج الى أمانة السر التي تبلغها بدورها الى وزارة الداخلية التي تذيعها لاحقاً، في حين تتولى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة اذاعتها فور رصد نتائج اقلام الانتخابات.

بين المركزي والمحلي

• ما هو هامش التحرك الذي تتمتع به السلطة البلدية بعيداً عن السلطة المركزية؟

– يعتبر رئيس البلدية بمثابة حاكم منفرد في بلديته ضمن القوانين المرعية الاجراء التي يقرها مجلس النواب ويتمتع بصلاحيات واسعة في ما يخص مدينته في قطاعات التعليم والرياضة والمنشآت الثقافية والضرائب والمسكن والنظافة والتنظيم المدني والنشاطات الاجتماعية والمياه والكهرباء والأمن البلدي وتناط مسؤولية كل هذه النشاطات بلجان منتخبة من المجلس البلدي.

البلدية الحق في اصدار موازنتها [illegible]

البلدة شرط الا تتناقض مع قانون الجمهورية الفرنسية. وينحصر دور السلطة المركزية في قطاعات الشرطة الوطنية والقضاء الجزائي والأمن وخطوط المواصلات العامة الكبيرة مؤسسات الاتصالات الضخمة، اضافة الى تحصيل ضريبة الارباح التي تسددها الشركات والافراد الى الدولة في حين تتقاضى البلدية الضرائب والرسوم المحلية.

رئيس البلدية مسؤول امام المجلس وامام الدولة ممثلة بوزارة العدل ويتحمل المسؤولية المباشرة امام مجلس المحاسبة المناطقي الرقيب على تصرفات البلديات الموجودة في كل منطقة، وينتخب المواطنون في كل منطقة مجلساً يعمد بدوره الى انتخاب رئيس يدعى المستشار او المفوض العام يتخذ مقراً له يدعى "المفوضية" وتتمركز فيه دوائر الشرطة والأمن والمهاجرين ومحاكم الطلاق والقضاء المركزي.

ويتولى المفوض ايضاً تأمين الموارد المالية من السلطة المركزية لانفاقها بالتعاون مع البلديات المحلية على ادارة شؤون منطقته وتطويرها.

المعروف عن فرنسا انها دولة بيروقراطية بامتياز ونظام ادارة المناطق معقد نوعاً ما وليس سهلاً ابداً، لكن المؤسسات الفرنسية تعمل بانتظام وفاعلية من دون اي تشابك في الصلاحيات بين المركزي والمحلي. من المهم الاشارة الى وجود نوع من الجهد المشترك بين السلطة المحلية والمركزية مع التشديد على استقلالية البلديات وصلاحياتها الواسعة، لأنها تعطي دفعاً كبيراً للانماء المناطقي رغم حجم التعقيدات التي ينكب الخبراء حالياً على وضع دراسات لجعلها اكثر سهولة.

التنظيم المدني اولاً

• ما رأيك في امكان تطبيق هذه التجارب في لبنان؟

– اتمنى ان يطبق هذا النظام يوماً ما في لبنان لكن المسألة تحتاج الى رقي فكري اولاً، و"يا ليت" يصبح لبنان يوماً ما بلد الطوائف لا بلد الطائفية. لقد حملت كلمة علمانية اكثر من معناها واصبحت رديفاً للزندقة والكفر لدينا، وعندما يصبح لبنان علمانياً يمكننا الحديث عن تطبيق التجربة الفرنسية في الادارة المحلية اللبنانية ولكننا ما لم ننجح في تجاوز المسألة الطائفية فمن العبث الحديث عن اي مشروع.

• عملياً كيف يمكن تحقيق تقدم نحو تعزيز سلطة البلديات المحلية.

– الخطوة الاولى وضع آلية عملية لجمع الضرائب ولكن من المستحيل انجاز ذلك في ظل فقدان التنظيم المدني الواضح. وعندما يبدأ اللبنانيون بتسديد الضرائب المركزية اولاً وفي شكل عادل لا استنسابي يمكننا الحديث عن اللامركزية. يحصل مجلس بلدية نويي سنوياً على سبعة مليارات فرنك فرنسي من الدولة ينفقها على تطوير البلدة وتحسينها. ومن هنا تنبع اهمية الدور الذي يقوم به مجلس المنطقة في توزيع النفقات بعدل بين البلدات الفقيرة والميسورة انطلاقاً من مبدأ التضامن الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء. لذلك فليهتم اللبنانيون اولاً بتعزيز التنظيم المدني الذي يحدد مسكن كل مواطن وتنقلاته ويسهل تالياً آلية التواصل مع الدولة والهيئات المحلية التي تتولى حينها ارسال بيانات التصريح عن الضرائب اليه.

باريس – بيار عطاالله

تصويب واعتذار

[illegible]

تباين اسرائيلي – أميركي في الجنوب

ما حصل في جنوب لبنان اخيرا، سواء في عمليات المقاومة ضد الجنود الاسرائيليين، او في مبادرة شباب الجامعات الى تحرير ارنون، كان اختبارا للموقف الاميركي اولاً.

ومذا الاختبار اشار الى انه عندما تكون السياسات الاميركية والاسرائيلية متفاوتة تكون النتيجة شللاً في القدرة الاسرائيلية على توجيه ضربات، اي ضربات.

لقد غلبت على الموقف الاميركي الدعوة الى ابقاء النزاعات في اطار "تفاهم نيسان" واللجنة المشرفة على تطبيقه.

في قضية ارنون كان التفسير ان واشنطن تريد تجنب احراج ممارسة الفيتو في مجلس الامن، ولكن عندما شمل ذلك الموقف من خسائر الجيش الاسرائيلي في الجنوب، بات واضحا ان واشنطن تطلب من اسرائيل التقيد بأصول لعبة "تفاهم نيسان"، مع ما يستتبعه ذلك من تحديد لهوية الطرف الذي يخرقها. فاسرائيل خرقتها في ارنون بينما كانت اعمال المقاومة في دائرتها.

ولأن التفاوت كبير في الموقعين الاميركي والاسرائيلي بدا صعبا على اسرائيل ان تنطلق في مغامرة عمياء لا هدف لها سوى تعويض احباطها حيال نجاحات المقاومة ومبادرة الشباب اللبنانيين.

الهدوء الاسرائيلي الراهن يضمر قرارا بتوسيع دائرة المعركة مع "حزب الله"، في المدى اللبناني، وبوسائل تشبه الوسائل التي تتبعها المقاومة. هذا ما يمكن استشفافه في كثير من التصريحات والقرارات المتخذة في الايام الاخيرة.

والهدوء الاسرائيلي فتح مرحلة جديدة من النقاش حول الانسحاب من جنوب لبنان، ولكن لا ينتظر ان تثمر خطوات محددة قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة في ايار المقبل.

لكن الاهم والذي لا يزال مضمرا، هو ما عبرت عنه تصريحات سبقت التصعيد الاخير، لمساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك حول ضرورة معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، بما ينهي آخر مجالات الحروب الاسرائيلية – العربية على حد تعبير المسؤول الاميركي.

هذا الموقف الاميركي، المعطوف على طلب التزام "تفاهم نيسان" وقواعده بالنسبة الى لبنان، يعني ان واشنطن لا تتصور الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الا كملحق للاتفاق على الجولان ينهي آخر بؤر الحروب العربية – الاسرائيلية.

هذا الميل الاميركي يلقى ولا شك هوى عند حزب العمل الذي كان زعيمه السابق اسحق رابين قد قطع شوطا طويلا في التزاماته الخاصة بالانسحاب من الجولان، لكنه بالطبع يصطدم بموقف "الليكود" الحازم من المسألة عينها.

لذلك قد يكون احد اوجه نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة نوع المدخل الذي سيختاره الحكم الاسرائيلي الجديد للخلاص من الورطة اللبنانية:

مدخل الاستئناف الرسمي للمفاوضات على المسار السوري في اتجاه حل اجمالي للجبهة الشمالية، ام مدخل انسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان بهدف البقاء في الجولان؟ اما سواهما، اي خيار البقاء في الجنوب والتزام لعبة "تفاهم نيسان" فقد بات خارج الامكانات الاسرائيلية، وخير معبر عن ذلك الشعار الذي رفعته احدى اللافتات الاسرائيلية اخيرا: "انه لبنان ايها الحمقى!".

محمد ابرهيم

الحرب البيئية الباردة

نجيب صعب

مع تكاثر المنظمات والبرامج الدولية التي تحمل شعار البيئة، يكاد المهتمون بالبيئة ينسون اليوم الوكالة الدولية الرئيسية المعنية بهذا الموضوع، وهي برنامج الامم المتحدة للبيئة. فقد كان هذا البرنامج في السنوات العشرين الاولى لتأسيسه (١٩٧٢ – ١٩٩٢) القوة الدولية البيئية الكبرى، التي وقفت وراء أبرز المبادرات البيئية، وتوجت عملها بأهم المعاهدات والاتفاقات التي وضعت، للمرة الاولى، ضوابط وقيوداً على مجموعة من النشاطات الصناعية والانمائية المؤثرة في البيئة. ويكاد كثيرون لا يعرفون ان المعاهدات التي يقوم عليها العمل الدولي البيئي حالياً انطلقت جميعها من برنامج الامم المتحدة للبيئة: التصحر، تغيير المناخ، الاوزون، التنوع البيولوجي، البحار الاقليمية، مروراً بمعاهدة بازل لحظر نقل النفايات الكيميائية، وغيرها الكثير.

وقد انشئ برنامج الامم المتحدة للبيئة عقب مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية عام ١٩٧٢، ليكون الصوت البيئي للامم المتحدة، وكان الهدف من انشائه تأمين منبر للمجتمع الدولي يناقش خلاله معضلات البيئة ويضع سياسات وخطط عمل لمعالجتها، وينسق العمل البيئي في منظومة الامم المتحدة، كما يساعد الدول النامية في تطوير سياسات بيئية سليمة وتنفيذها في اطار التنمية المتوازنة. وقد اراده رئيسه الاول الكندي موريس سترونغ ضميراً بيئياً للمجتمع الدولي ومركزاً للتميز، يضيء الطريق لاعمال نموذجية في حماية البيئة، ويقود تنفيذها تاركاً للآخرين متابعتها.

نجح البرنامج في استقطاب خيال الناس ورفع موضوع البيئة الى مصاف الاولويات على جدول الاعمال العالمي. وقد طبعت رئاسة الدكتور مصطفى كمال طلبه البرنامج في الفترة ١٩٧٤ – ١٩٩٢ جميع اعماله بطابع القوة والالتزام، وشهدت اطلاق ابرز المعاهدات البيئية الدولية وتوقيعها. واكتسب الدكتور طلبه احترام العالم كله لفكره الثاقب واندفاعه، وعرف عنه دفاعه عن حقوق الدول الفقيرة ومصالحها، حتى لا تكون الضحية في اي اتفاق دولي. فهو الذي كان وراء تضمين اي معاهدة بيئية مساعدات مادية وفنية للدول الفقيرة دعماً لتطبيقها.

في ذكرى تأسيسه العاشرة عام ١٩٨٢، اطلق برنامج الامم المتحدة للبيئة فكرة ربط العمل البيئي بالتنمية القابلة للاستمرار. فالاهتمام بالبيئة يهدف اساساً الى ديمومة التنمية وحياة الناس. وبمبادرة من برنامج الامم المتحدة للبيئة في دورته الحادية عشرة، انشأت الامم المتحدة عام ١٩٨٣ "اللجنة الدولية للبيئة والتنمية" برئاسة رئيسة وزراء النروج غرو هارلم بروتلاند. واصدرت اللجنة عام ١٩٨٧ تقريرها الشهير بعنوان "مستقبلنا المشترك"، الذي ركز على وجوب تعديل انماط التنمية بما يحول دون استهلاك الموارد الطبيعية الى حدود الافلاس.

وعقب صدور التقرير، اقترح برنامج الامم المتحدة للبيئة على الجمعية العمومية للامم المتحدة اقامة مؤتمر للبيئة والتنمية عام ١٩٩٢، يضع الاطار المؤسسي للعلاقة بين متطلبات التنمية وواجبات الحفاظ على البيئة، ويكون في الوقت نفسه مناسبة للاحتفال بالذكرى العشرين لانشاء البرنامج. وقد طلب مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ان يتولى هو الاعداد للمؤتمر وتشكيل امانته العامة. وحين وصلت الفكرة الى أروقة المباحثات في مقر الامم المتحدة في نيويورك تم اختطافها، فقد دفعت وكالات اخرى في الامم المتحدة في اتجاه سحب المؤتمر من سلطة برنامج الامم المتحدة للبيئة، ووضعه تحت مظلة برامج التنمية التابعة للمنظمة الدولية.

ففي ذلك الوقت، استهوت مواضيع البيئة الوكالات الدولية المعنية بالتنمية، التي بدأت برامجها تفقد اي معنى وتبدو، فقد ظهر افلاس فكرة التعاون الفني التي تعتمد على ارسال "خبير" زراعي من كينيا لتقديم المشورة الى السودان، وارسال "خبير" زراعي من السودان لتقديم المشورة الى كينيا مثلاً. فهذه الممارسات اثبتت هشاشة وعدم فاعلية، وكان لا بد لوكالات التنمية الدولية من ايجاد افكار جديدة لتأمين الاستمرار، فجاءت البيئة موضوعاً بديلاً يمكن ان يستقطب خيال الناس وجيوب المتبرعين الدوليين.

وهكذا، تمت التسوية بأن يكون "مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية" (UNCED)، الذي اصبح يعرف بـ "قمة الارض"، تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة مباشرة، وتم تعيين سكرتاريا مستقلة خاصة به. هنا بدأت عملية اختطاف الدور القيادي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. غير ان رئاسة البرنامج بقيادة الدكتور طلبه قبلت التسوية، لثقتها بامكان تجيير النتائج لمصلحة البيئة والدول الفقيرة.

عقدت "قمة الارض" في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، ونسي الناس انها كانت اساساً الذكرى العشرين لتأسيس برنامج الامم المتحدة للبيئة. وكان البرنامج في مؤتمر ريو في طليعة المطالبين بايجاد تمويل كاف للدول الفقيرة من اجل تنفيذ المعاهدات البيئية، فلا تكون هي ضحية "التنمية المستدامة" كما كانت ضحية "التخلف المستدام". وكان من المتوقع ان تنشئ قمة الارض صندوقاً لتمويل البرامج البيئية يكون في ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة. كما طرح برنامج الامم المتحدة للبيئة تكوين مجلس ادارة مشتركاً بينه وبين برنامج الامم المتحدة الانمائي، وصولاً الى الدمج، فتصبح البيئة والتنمية في برنامج واحد تحت مظلة الامم المتحدة. غير ان البنك الدولي تخوف من هذه الفكرة، فسعى الى تكوين "مرفق البيئة العالمي" (GEF) كصندوق مستقل بشركة البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وهكذا، تم اختطاف دور برنامج الامم المتحدة للبيئة للمرة الثانية، بمنع التمويل المستقل عنه وتحجيم دوره. وبدلاً من انشاء مجلس ادارة مشترك بين برنامجي الامم المتحدة للبيئة والتنمية، تمخضت "قمة الارض" عن انشاء سكرتاريا مستقلة في نيويورك باسم "لجنة التنمية المستدامة" (CSD) بلا اي امكانات وصلاحيات حقيقية. وبدلاً من ايجاد لجنة تنسيق مشتركة لادارة العمل البيئي بين منظمات الامم المتحدة المختلفة برئاسة برنامج الامم المتحدة للبيئة، تم توزيع المواضيع البيئية الواردة في "جدول اعمال القرن ٢١" على المنظمات بالجملة والمفرق. وهكذا تشتت الموضوع وضاعت المسؤوليات وتلاشت فاعلية العمل البيئي بين منظمات متناحرة على الصدارة والوجاهة فتحول النزاع بينها نوعاً من الحرب البيئية الباردة.

أما "مرفق البيئة العالمي"، فقد تحدد موضوعه في التنوع البيولوجي وتغير المناخ وحماية الاوزون والبحار، وهكذا تم اسقاط مواضيع مهمة للعالم الثالث من برامج المساعدات البيئية، مثل مكافحة التصحر. واقتصر تمويل المرفق لمشاريع البحار على تلك ذات العلاقة بالتنوع البيولوجي. وكان برنامج الامم المتحدة للبيئة قد طرح اساساً ان يكون لكل اتفاق بيئي دولي صندوقه الخاص لتمويل المشاريع المتعلقة به، حتى يمكن مراقبة تنفيذ منه الاتفاقات وعدم تشتيت فاعليتها. فمرفق البيئة العالمي يعمل تحت جناح البنك الدولي في واشنطن، وهو الشريك الاكبر. فهل يكون انشاء "لجنة التنمية المستدامة" في نيويورك و"مرفق البيئة العالمي" في واشنطن وسيلة لنقل مركز ثقل القرار البيئي الدولي من العالم الثالث، لتعذر نقل المركز الرئيسي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة من نيروبي، فيحاصر بمؤسسات رديفة؟

حين دعا برنامج الامم المتحدة للبيئة عام ١٩٨٢ الى ربط البيئة بالتنمية، ثم اطلق "قمة الارض" عام ١٩٩٢، كان يهدف الى تعميم العمل البيئي بين جميع المنظمات الدولية المعنية بالتنمية، غير انه تم اختطاف هذه المبادرات منه، وتبع هذا مسخ دور البرنامج وتشويهه، فحرم من دوره القيادي في تنسيق العمل البيئي على المستوى الدولي وادارته. وساعد في هذا قيام قيادة ضعيفة في البرنامج بعد عام ١٩٩٢، فتنازلت عن دوره خطوة خطوة، الى ان كاد يفقد صدقيته.

لهذا، جاءت الدورة العشرون لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة التي عقدت في نيروبي في شباط الماضي وكأنها مناسبة للدول للتكفير عن دورها في تهميش البرنامج. فقد تعاقبت خطب رؤساء الوفود، وزيراً بعد آخر، تدعم دور برنامج الامم المتحدة للبيئة في قيادة العمل البيئي على المستوى الدولي. فلئن كان الاهتمام البيئي لجميع المنظمات المعنية بالتنمية مرغوباً ومطلوباً، الا ان التشتت في المسؤوليات وانعدام القيادة اوصلا الى حال من الارتباك البيئي الدولي. وقد كان لشخصية المدير التنفيذي الجديد للبرنامج الدكتور كلاوس توبفر وخياله وروحه القيادية الاثر الفاعل في اقناع ممثلي الدول جميعاً بدعم خطته لاحياء برنامج الامم المتحدة للبيئة، واعادة دوره القيادي في ادارة العمل البيئي الدولي، وزيادة موازنته، ودعم نشاطاته الاقليمية. وقد يكون ابرز ما حققه المجلس في اجتماعه انشاء "مجموعة الادارة البيئية" كهيئة وزارية تدعم البرنامج على المستوى السياسي، وتكون بمثابة هيئة القيادة الدولية في مجال البيئة.

انها ولادة جديدة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، الذي يستحق كل دعمنا لاستعادة دوره ضميراً بيئياً للمجتمع الدولي.

مهندس استشاري،
رئيس تحرير مجلة التنمية والبيئة





رصد مشاريع الانسحابات (١٩٨٣ – ١٩٩٩)

اسرائيل بعد أرنون: خطاب المغادرة مستعاداً

محمود حيدر

لا يكاد المجتمع السياسي/ الامني في اسرائيل يستريح قليلاً من عبء السجال حول خيار البقاء او الانسحاب من جنوب لبنان، حتى يجد نفسه واقعاً فيه من جديد، ليحشره في المنطقة الصعبة. ولا ينأى الذي حصل في "ارنون" وبعدها، عن الحمى الاسرائيلية المستأنفة باشكال وضروب شتى.

لقد كان ثمة ما يشبه "اعادة الانتشار الايجابي" لقوات الاحتلال، غايته فتح ثغرة في الحائط المغلق، على أمل مغادرة تلك "الحال الشاذة" في العقيدة العسكرية الاسرائيلية، التي تبدو معها ضرورة البقاء في الارض اللبنانية المحتلة موازية لضرورة الانسحاب منها.

الاختبار الاسرائيلي لم ينجح. فكانت النتيجة ان الاستنزاف الامني المديد، ترافق هذه المرة مع استنزاف سياسي ومعنوي، حين عادت ارنون الى اهلها والوطن، لتزيد من معضلة الاحتلال وخياراته.

السجال الصعب، يعود اذاً، الى المنطقة الصعبة. لكنه ينطلق ايضاً وايضاً من الزاوية الحادة نفسها، ان لم نقل المستحيلة. والا فما الذي دعا الاسرائيليين ليطلقوا على مشروعهم الجديد للانسحاب عنوان "الكرة في القدس". في ما يوحي بأن "استجماعاً" للرأي الاسرائيلي العام صار ضرورة ملحة واستثنائية. وبأن الشتات الحاصل داخل مراكز القرار بات امراً مستعظماً في مخاطره على الدولة والمجتمع والمؤسسة العسكرية في اسرائيل.

ماذا في مشروع "الكرة في القدس" الذي جاء بعد المحاولة الفاشلة لضم قرية ارنون الى "الشريط" وبعيد العملية التي نفذتها المقاومة الاسلامية وخسرت فيها اسرائيل ١٥ اصابة بين قتيل وجريح بينهم ثلاثة ضباط كبار؟

يقضي المشروع بانسحاب اسرائيلي من الجنوب، ونشر جيشها على الحدود، لتقوم قوة مؤلفة من ثمانية آلاف جندي من الأمم المتحدة بينهم جنود من المغرب وتونس يعرفون اللغة العربية، تتولى مسؤولية هذه المنطقة، وتنتشر شمال مناطق تواجد هذه القوة الدولية قوات الجيش اللبناني. وتقضي الخطة بأن ينتقل اللواء انطوان لحد (قائد جيش لبنان الجنوبي) وعدد من ضباطه مع عائلاتهم الى فرنسا للعيش هناك. اما جنود ميليشيا لحد الذين ثمة خطر على حياتهم فينتقلون الى "شمال اسرائيل" للسكن فيه.

وتؤكد الاوساط المطلعة على هذا المشروع، ان هنالك رغبة لدى بعض طارحيه بأن تدخل سوريا في المشروع لتمنحه ضمانة حقيقية، في حين يؤكد الوزير الاسرائيلي ارييل شارون انه يجب عدم منح السوريين اي دور في هذه العملية، ويقول: "لن نمنح السوريين حق النقض على حياة جنودنا".

هل ثمة جديد في هذا المشروع، وما الذي يضيفه على السجال الدائر منذ زمن طويل حول استراتيجيتي البقاء والانسحاب من جنوب لبنان؟

لا شك في ان اندراج هذا المشروع في اطار المشاريع والافكار الاسرائيلية المتداولة حول السبل المفترضة للتعامل مع الوقائع المتحولة في جنوب لبنان، يجعله متماثلاً في مضمونه وظروف طرحه في حلبة التداول، مع جملة من العروض جرى تسويقها منذ النصف الاول من الثمانينات. وبالتحديد بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف العام ١٩٨٢.

وفي ما يأتي بانوراما لأبرز هذه العروض والمشاريع.

العرض الاول عام ١٩٨٣ تقدمت اسرائيل رسمياً بمشروع افكار خلاصتها الآتي: ننسحب من الجنوب والبقاع الغربي اذا ابرم لبنان معنا اتفاق سلام. وقد رفض لبنان يومها هذا العرض من منطلق:

أ- ان لبنان لا يوقع اتفاق سلام الا في اطار الحل الشامل.

ب- ان القرار ٤٢٥ لا يتحدث عن اتفاق سلام، انه يقول بـ"الانسحاب على الفور".

العرض الثاني: في المقدمات التي سبقت اتفاق ١٧ ايار الشهير عام ١٩٨٣ ايضاً، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت مناحيم بيغن ارسل الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس خطاباً ضمنه ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب المتزامن مع سوريا. لكن هذا الاتفاق لم يدخل نطاق التنفيذ وجرى الغاؤه بعد وقت قصير.

العرض الثالث: هذا العرض الاسرائيلي، كان محصوراً بـ"الترتيبات الامنية" حيث جرت محادثات في الناقورة عام ١٩٨٤ وكان رئيس الوفد اللبناني العميد في الجيش اللبناني محمد الحاج، وقد عقدت ٢٣ جولة من دون ان تسفر عن اي نتيجة، لأن لبنان اراد هذه المحادثات آنذاك في اطار "اتفاق الهدنة" في حين ارادت اسرائيل التعامل معه على نحو يتجاوز جوهر القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

العرض الرابع: الى ما قبل السنوات الثلاث الاولى من التسعينات، شهدت السياسات الاسرائيلية حيال لبنان، ما يشبه العزوف عن القيام بمبادرات او عروض للانسحاب المشروط من المناطق اللبنانية المحتلة. الا ان هذا العزوف لم يخف الاحتقان الذي كان يأخذ بناصية المجتمع السياسي – الامني في اسرائيل بازاء البحث الجاد، للعثور على مخارج سريعة لتجنب المزيد من الاستنزاف الذي يتعرض له جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه في جيش لبنان الجنوبي. وفي الوقت نفسه لم يكن المشهد السياسي الناجم من الجبهة المفتوحة في جنوب لبنان اقل احتقاناً. فالمطالبة اللبنانية بالانسحاب الاسرائيلي على اساس قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وملحقاته تضاعفت الى جانب الضغوط الاقليمية والدولية التي احدثت في التبلور اكثر مع انخراط لبنان في مؤتمر مدريد للسلام.

مع ذلك آثرت اسرائيل اولوية الخيار العسكري وكانت عملية "تصفية الحساب" في تموز ١٩٩٣، لتقدم حكومة اسحق رابين بعدها مباشرة مشروعاً يقوم على اختبار قدرة الجيش على حفظ السلام في الجنوب مدة ستة اشهر، ثم ينسحب الجيش الاسرائيلي في غضون ثلاثة اشهر، وبعدها يتم توقيع اتفاق سلام مع لبنان.

العرض الخامس: بعد ثلاث سنوات على مشروع رابين فجّرت حكومة شمعون بيريس حرب "عناقيد الغضب" في نيسان ١٩٩٦. تم طرحت مشروعاً مماثلاً تجنبت فيه المطالبة بعقد معاهدة سلام، لكنها ابقت على الشروط الاخرى، وفي مقدمها ازالة تهديد "الارهاب" وتفكيك البنية العسكرية لـ"حزب الله" وسائر ما يسمى "المنظمات الارهابية" وضمان سلامة "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها، على ان يتم كل ذلك بموافقة سوريا ورعايتها ودعمها. وكان هدف بيريس من الشرط الاخير ادخال سوريا في ترتيبات امنية مباشرة في جنوب لبنان تمهد لمفاوضات سياسية وامنية مباشرة على المسار السوري – الاسرائيلي.

العرض السادس: لم يقفل مجيء الليكود الى السلطة عام ١٩٩٦ الباب امام العروض الاسرائيلية للانسحاب المشروط. بل على العكس فقد كانت بداية عهد رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو زاخرة بالمبادرات. فانهالت على لبنان عروض شفوية وردت في تصريحات ومواقف اعلامية لمسؤولين في الحكومة الاسرائيلية مثل "مشروع لبنان اولاً" الى "الجنوب اولاً" الى "جزين اولاً" وصولاً الى العروض الأخيرة التي شهدها عاما ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وكأسلافه الليكوديين من زعماء "حكومات العمل" طالب نتنياهو بالقضاء على "حزب الله" وتجريده من السلاح، واستيعاب جنود "جيش لبنان الجنوبي" في المؤسسة العسكرية اللبنانية الشرعية، على ان تعهد لهذا "الجيش" في اطار الجيش النظامي مهمة امنية في الجنوب. غير ان نتنياهو حرص على عدم تضمين مشروعه "معاهدة سلام" مع لبنان، واكتفى بأن تضمن سوريا الترتيبات الامنية المقترحة على الحدود اللبنانية الدولية.

العرض السابع: وهو ما اطلق عليه "مشروع شارون" (وزير البنى التحتية في حكومة نتنياهو). ويقوم هذا المشروع على اقتراح الانسحاب من لبنان من جانب واحد وعلى مراحل، شرط ان تأخذ الحكومة اللبنانية على عاتقها مسؤولية ملء الفراغ الناجم بعد اي انسحاب. وفي حال لم تتمكن حكومة لبنان من ضبط الأمن عن الحدود تطلق يد الجيش الاسرائيلي في الرد بقوة تدميرية لمواقع المقاومة يترافق ذلك مع تدمير البنية التحتية المدنية وضرب وحدات الجيش السوري المنتشرة في لبنان.

١٩٩٨: تحول نوعي في مشاريع الانسحاب

لم يكن عام ١٩٩٨ عاماً امنياً وعسكرياً فحسب، ففي مستهله نقلت حكومة بنيامين نتنياهو عروضها للانسحاب اي طور نوعي غير مسبوق. ففي الاول من نيسان من العام المذكور، اعلنت اسرائيل تبنيها الرسمي القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ليكون اساساً للتفاوض مع لبنان حول الانسحاب من اراضيه. وكان اجتماع المجلس الوزاري المصغر خلص الى بيان من خمس نقاط هي:

١- تقبل الحكومة القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، بحيث ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان مع ترتيبات امنية مناسبة، وبحيث يمكن الحكومة اللبنانية بسط سيطرتها الفعلية على جنوب لبنان وتحمل مسؤولية ضمان عدم امكان استخدام هذه الاراضي قاعدة لنشاطات ارهابية ضد اسرائيل.

٢- تعرب الحكومة عن تقديرها للجنود الاسرائيليين وقادتهم الذين قاتلوا للدفاع عن سكان شمال اسرائيل، وستواصل نشاطاتها ضد التهديدات الارهابية في "الحزام الامني" حتى تنفيذ الترتيبات الامنية الضرورية.

٣- تدعو الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات على اساس القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي لبسط سيطرتها على الاراضي التي يسيطر عليها حالياً الجيش الاسرائيلي، ووضع حد لأي نشاطات ارهابية ضد الحدود الشمالية لاسرائيل تنطلق من اراضيها.

٤- تعتبر اسرائيل ان أمن وسلامة سكان "الحزام الامني" في جنوب لبنان وجنود جيش لبنان الجنوبي يشكلان جزءاً لا يتجزأ من تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ومن اي ترتيبات اخرى يتم التوصل اليها لاحلال الأمن على حدودنا مع لبنان.

٥- ستواصل اسرائيل جهودها للتوصل الى اتفاقات سلام مع جيرانها(١).

"انان" ومشروع النقاط الخمس.

حمل اعلان المشروع الحكومي الاسرائيلي المشار اليه باقل من اسبوعين حمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان صيغة لتسوية الوضع في جنوب لبنان وعرضها على الاطراف المعنية في القاهرة وبيروت وتل ابيب. وتضمنت هذه الصيغة التي لم يشأ انان وصفها بالمشروع خمس نقاط بدت وكأنها تمهد الاجواء للمشروع الاسرائيلي. وهذه النقاط هي:

اولاً. موافقة اسرائيلية صريحة على القرار ٤٢٥.

ثانياً. انتشار فوري للجيش اللبناني في اي منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

ثالثاً. استمرار تفاهم نيسان.

رابعاً. البحث في توسيع رقعة انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان وتمديد مدة انتدابها.

خامساً. تحريك المفاوضات في اتجاه اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان.

رأى كثيرون "افكار" الأمين العام للأمم المتحدة باعتبارها مسعى اولياً لاختبار نيات الاطراف المعنية. لكن لم يعب عن بال هؤلاء، ولاسيما من هم في بيروت ودمشق، انه من غير الجائز النظر الى مسعى كوفي أنان على انه مجرد محاولة معزولة عن المساعي الاميركية والاسرائيلية في هذا المجال. ولن سبق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان طرح مبادرة سوف تتحول مع بداية عام ١٩٩٨ الى مشروع اسرائيلي رسمي وجهه مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة دوري غولد الى كوفي انان في رسالة الى الأمانة العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٧. تتبنى هذه الرسالة مواقف وافكار وزير الدفاع وشروطه للانسحاب من الجنوب.

ما قبل مشروع موردخاي

لم يستقر الرأي الرسمي الاسرائيلي على مبادرة وزير الدفاع اسحق موردخاي الا بعد جدال عسير بين اصحاب المشاريع المتداولة او المعروضة للنقاش في المجتمع السياسي في اسرائيل. فبعد تصريحات صحافية تعكس مواقف قوى اسرائيلية كثيرة من موضوع الانسحاب من الجنوب انحصر التداول في ثلاثة مشاريع: مشروع موردخاي – مشروع ارييل شارون – ومشروع يوسي بيلين (حزب العمل).

واذا اشرنا سابقاً الى الافكار المعبرة عن مشروع شارون، تجدر الاشارة الى ان مشروع بيلين يقترح انشاء نظام دفاع متطور في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان، وتصفية العلاقة بـ"جيش لبنان الجنوبي" (دفع تعويضات مالية وتأمين الاقامة باسرائيل واوروبا في بعض الحالات) – صدور قرار عن مجلس الأمن بزيادة قوات الأمم المتحدة – انتشار الجيش اللبناني على الحدود بالتنسيق مع القوة الدولية – امتناع "حزب الله" عن النشاط في مناطق انتشار الجيش اللبناني – التزام الحكومة اللبنانية اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ – انسحاب القوات الاسرائيلية في اقصر وقت ممكن – تحذير اميركي واوروبي وياباني لسوريا بمعاملتها كدولة منبوذة (مثل ايران والعراق وليبيا) اذا عرقلت الانسحاب – اعلان اسرائيل الرد على أي اعمال عنف على النحو الذي تراه ملائماً وفاعلاً(٢).

كان وزير الدفاع الاسرائيلي اول من بادر الى طرح مشروع للانسحاب على أساس الاعتراف بتطبيق القرار ٤٢٥. وبحسب عدد من المعلقين على المبادرة ان ما تقدم به الجنرال اسحق موردخاي انما هو ترجمة لسياسة اسرائيلية مدروسة بعناية وجاءت كخلاصة مكثفة للمشاريع الرسمية وشبه الرسمية السابقة.

ولعل ادخال مبدأ القبول بالقرار ٤٢٥ كأساس لانجاز الانسحاب هو محاولة لمنح المشروع الاسرائيلي جاذبية سياسية على المستويين الاقليمي والدولي. بل هو مشروع سعى الاسرائيليون من خلاله الى وضع لبنان امام استحقاق سياسي كبير ظل طوال عشرين عاماً يعتبره مهمة وطنية واستراتيجية.

وفي اعتقاد الملاحظين الاسرائيليين انها المرة الاولى التي يعطى فيها تفسير واضح للقرار الدولي من جانب القيادة الاسرائيلية. وهو التفسير الذي اعده المستشار القانوني لوزير الدفاع الآن بيكر على الشكل الآتي:

– القرار ٤٢٥ لم يكن قراراً سلبياً بل ايجابياً لانه يتضمن امكان تحقيق كل شيء ما عدا اتفاق سلام.

– الحدود الدولية تعني حدوداً بين دولتين، لكن الموجود بين اسرائيل ولبنان هو خطوط مدنة منذ العام ١٩٤٩.

– القرار ٤٢٥ هو بمثابة اجراءات متكاملة: انسحاب وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها، اي عملياً اقامة الحدود المشتركة. وهذا كله يقود في النهاية الى السلام.

– رفض الرأي اللبناني القائل "باننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر".

– عام ١٩٩١ قدمت الحكومة الاسرائيلية الى اللبنانيين مشروعاً كاملاً للسلام فأعادوه الينا ورفضوا تسلمه (٣).

خلاصة المبادرة التي تقدم بها الجنرال اسحق موردخاي لا تختلف في جوهرها، في شيء، عما سبق وتبنته المراجع الاسرائيلية العليا كصيغة للانسحاب المشروط من لبنان. ففي مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية يقول موردخاي "ان وجودنا في لبنان مرتبط بهدف واحد هو امن اسرائيل، ونحن لسنا راغبين بهذا الوضع ولا نريد سقوط كل هذه الضحايا، لكننا هناك منذ عام ١٩٧٨، وقد درست القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة وعرضناه على خبراء قانونيين. ويشير القرار بوضوح الى انه يتعين على الحكومة اللبنانية احكام سيطرتها على حدودها، والحفاظ على القانون والنظام، وضمان الامن في اطار انسحاب اسرائيلي. وخلصت الى انه يتعين علينا احترام القرار ٤٢٥ مع مطالبة الحكومة اللبنانية بالمثل (٤).

تماماً مثلما فعل سواه من الاسرائيليين يذهب موردخاي الى اعتماد تفسير البند الثامن الذي ورد في تقرير الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم والذي الحق بالقرار ٤٢٥ ... على انه ينطوي على اجراء ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل. في هذا الاطار يرى الامين العام السابق لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك ان اهم ما في تقرير فالدهايم هو البند الثامن الذي ينطوي على ما يلي: "بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية (اليونيفيل) خصوصاً في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية، وما يرتبط بما قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن".

يؤكد الترك ان هذا البند لا يتكلم عن ترتيبات امنية انما عن ترتيبات فقط ولا عن ترتيبات بين لبنان واسرائيل، بل عن ترتيبات مع لبنان واسرائيل. وهناك فارق كبير بين الـ "بين" والـ "مع" بما يؤكد حتماً وجود طرف ثالث هو الامم المتحدة الذي يفترض بما ان تتولى عنه المهمة مع كل طرف على حدة (٥).

ومهما يكن من امر فان الهبوط السريع لحرارة الحملة الديبلوماسية الاسرائيلية تفصح عن وظيفتها المحدودة. وتالياً فهي كانت تعكس الحاجة التكتيكية للحكومة الاسرائيلية اكثر مما تعبر عن حقيقة الاستراتيجيا التي لم تكف يوماً عن التعامل مع الحقل اللبناني الا بصفة كونه مجالاً لاختباراتها الامنية والسياسية.

١– "رويترز" – أ ف ب – "الوكالات" ١٩٩٨/٤/١.
٢– محمود سويد – الجنوب اللبناني في خمسين عاماً – مجلة الدراسات الفلسطينية – العدد ٣٥ – انظر أيضاً الترجمة العربية للنص الكامل لمشروع بيلين في "النهار" بتاريخ ٢٧ و٢٨ و٢٩ أيار ١٩٩٨.
٣– راجع مجلة "الوطن العربي" باريس – العدد ١٠٩٥ – الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧.
٤– "السفير" ١٩٩٨/٣/٢.
٥– "السفير" ١٩٩٨/٤/١١.

صحافي وباحث

قرع طبول الحرب الاسرائيلية في الجنوب:

التعويض بالتصعيد السياسي

حسن فضل الله

مراكمة المقاومة الاسلامية مجموعة من الانجازات الامنية والعسكرية، اتاح مناخين متضادين واحد امكنه في الداخل اللبناني التحول ارادة شعبية معبرة عن التحدي للاحتلال، باجماع القوى الشبابية الطالبية المتلاقية مع الجمهور الشعبي الجنوبي على استعادة بلدة ارنون من القبضة الاسرائيلية، اما المناخ الثاني فيتمثل بسيادة نوع من الضبابية السياسية على القرار العسكري الاسرائيلي، ويمثل انعكاسا للانقسام السياسي الاسرائيلي حول جدوى البقاء في لبنان. وكلا المناخين يغطيان مساحة المواجهة المسلحة، وهي مساحة لم يعد عمقها لبنانيا بحتا اي مدار تأثيراتها في الجبهة اللبنانية فقط بينما الجبهة الاخرى الاسرائيلية في منأى عن تلك التأثيرات. اذ نرى الصورة باتت معكوسة، فقد شهدنا انتقالا لبنانيا الى مرحلة رد الفعل الشعبي المباشر من قوى متنافرة في السياسة ربما لكنها متضامنة حول قضية وطنية جامعية. وفي المقلب الآخر نشهد انكفاء شعبية الحرب في المجتمع الاسرائيلي.

صحيح أن تراكم الانجازات العسكرية جاء بعد سنوات من الجهد والتدريب والتكيف مع متطلبات الحرب الا ان الأونة الاخيرة عرفت تحولات كبيرة، يمكن رصدها منذ فشل عملية انصارية، وما توصلت اليه لجان التحقيق من ان "حزب الله" كان على علم مسبق بالعملية، وهو ما اسس لبداية تفكير اسرائيلي جدي باعادة العمل بمثل هذا النوع من العمليات لمحو الآثار السلبية لما حصل في انصارية، فكان دافعا للبحث عن هدف يؤمن تحقيق قفزة نوعية للجيش الاسرائيلي ويعطي المناخ السياسي الاسرائيلي دفعا جديدا في موسم الانتخابات. هذه الحاجة العملانية لتحقيق انجاز ميداني، تزامنت مع خطوة ضم ارنون وهي في السياسة رسالة للمقاومة والحكم على حد سواء. وعلى رغم الترابط الوثيق بين العمليات العسكرية الاسرائيلية وتوصيفاتها السياسية، الا انه قد يكون من النادر في التاريخ العسكري الاسرائيلي ان يصبح العمل العسكري جزءا من مهمة دعائية وظيفتها تسجيل نقاط معنوية اكثر مما هو عمليات لاحداث تبديلات سياسية وعسكرية.

وفي هذا السياق يمكن فهم ابعاد السياسة الامنية الاسرائيلية، اذ يبدو الصوت السياسي اعلى بكثير من العمل الميداني، وهذا بحد ذاته تحول اسرائيلي مهم. فقد جاء مجموع الخطوات الاسرائيلية وهي ايكال مهمة امنية في العمق لقوة النخبة وعلى رأسها قائد فرقة المظليين، وضم ارنون، وبث الصور الجوية لملاحقة مقاوم في المنطقة الحدودية المحتلة كجزء من هذه السياسة، وذلك لتقديم ادلة ملموسة للمجتمع الاسرائيلي على تحكم الجيش بمسار المواجهة، حتى لا يزداد عامل فقدان الثقة بقوة الردع الاسرائيلية، وللتشكيك بالقدرات الاستخبارية. الا ان ما حدث بالقضاء على قوة النخبة واستعادة ارنون وعودة المقاوم حيا فاقمت حدة التشكيك الداخلي، وعكست مدى التوازن الدقيق الذي ارسته معادلة المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي. فما دام نطاق المواجهة محصورا في المجال العسكري، فان ذلك يتيح الكشف عن مكامن القوة والضعف لدى الطرفين، وحتى الآن لا تبدو التقنية العسكرية العالية قادرة على الاخلال بهذا التوازن.

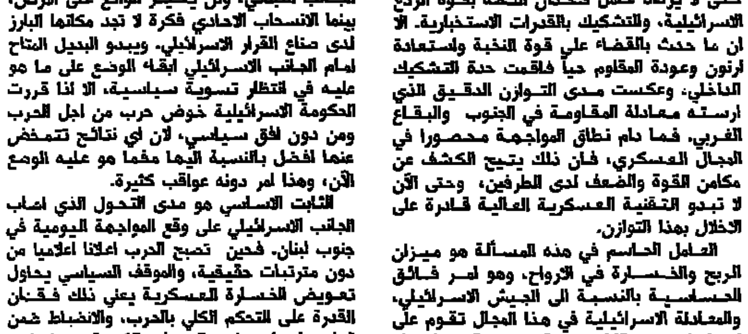
العامل الحاسم في هذه المسألة هو ميزان الربح والخسارة في الارواح، وهو امر فائق الحساسية بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي، والمعادلة الاسرائيلية في هذا المجال تقوم على اعتبار الجندي مقابل خمسة او سبعة من الطرف الآخر، وهو امر يتصل بالجانب العقيدي عند ايهود باراك وبالنسب السكانية: فضلا عن فكرة نقاء العنصر البشري اليهودي، ونظرية التفوق العسكري. ومؤشر الخسائر البشرية يدلل حتى الآن على توازن في بعض الاحيان واختلال في احيان اخرى لمصلحة المقاومة. فنسب الخسائر هي واحد الى واحد او اثنين في الجانب الاسرائيلي والى واحد في المقاومة من دون ان تشمل تلك المقارنة جماعة لحد. وفي ذلك دلالة ثبوتية على من يمسك بالمبادرة، اذ لا يمكن ايجاد مقارنة بين الوسائل والامكانات التقنية لكلا الطرفين، فهي لمصلحة الجانب الاسرائيلي بالكامل، وان استطاعت المقاومة تحقيق تقدم ملموس على المستوى التقني خفف من حدة الخلل.

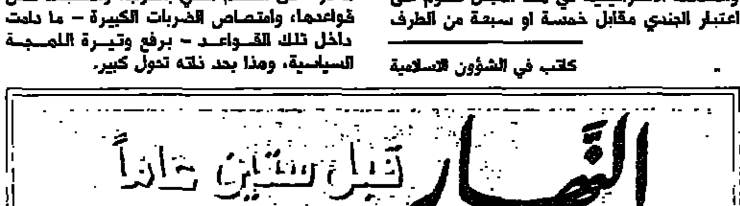
نقطة التفوق الاسرائيلية الاخرى هي في مجال الاستخبارات كما تروج الدعاية الاسرائيلية مستفيدة من القدرة على اختراق الساحات الاخرى، وهو تفوق يراه الاسرائيليون معادلا للتفوق التسليحي خاصة في مجال سلاح الجو. لذلك كان من الصعب على لجان التحقيق الاسرائيلية الاقرار بالعلم المسبق لـ"حزب الله" بعملية انصارية، فاضطرت القيادة العسكرية لتشكيل ثلاث لجان تحقيق للتوصل الى هذه النتيجة، وهو امر جهدت لنفيه عن عملية بركة جبور حتى لا يشكل ذلك تطورا خطيرا في مسار الحرب. الا ان استهداف القيادة العسكرية للمنطقة الحدودية، والتمكن من قتل قائد فرقة لبنان في عملية لجانبها الاستخباري أهمية توازي جانبها العسكري بل تفوقه – هذا التمكن – قطع الشك باليقين بالنسبة الى الجانب الاسرائيلي فتراجع النقاش العسكري ليتقدم الضجيج السياسي لاستيعاب حجم الضربة، وهي ضربة على الرأس بكل ما للكلمة من معنى. وذلك كله ترافق مع ضربات اخرى لا تقل اهمية وهي تفكيك الشبكات الامنية المعقدة في الداخل، مع ما يمثله ذلك من فقأ للعيون الاسرائيلية ما يمنع عن تنفيذ عمليات ومنها الغارات الجوية التي لم تعد قادرة على تحقيق نتائج قاتلة كما كان يحدث سابقاً.

ان هذا لا يعني عدم قدرة الجانب الاسرائيلي على شن عمليات عسكرية جديدة او خوض حروب، لكن ذلك بات يعتبر مغامرة غير محسوبة النتائج، وتحتاج الى مناخ سياسي لاعادة تشكيل الوضعين الامني والسياسي بما يتلاءم مع الحاجات الاسرائيلية، وهو ما يبدو موضع النقاش الاسرائيلي، او ما يصطلح على تسميته بالبدائل، وهي جميعها حتى الآن غير متوافرة كما يقر الجانب الاسرائيلي. فالانتقال الى مرحلة جديدة تطيح تفاهم نيسان، يعني وجود تغيير جوهري على المستويين السياسي والعسكري، الا ان الحاجة الدولية لهذا التفاهم باعتباره ضابطا لايقاعات المواجهة، يمنع الآن تقويضا اسرائيليا لمرتكزاته. فالبديل انفلات الوضع وهذا سلاح ذو حدين سيصيب الجانب الاسرائيلي بمقدار اصابته الجانب اللبناني، ولن يغير الواقع على الارض، بينما الانسحاب الاحادي فكرة لا تجد مكانتها البارز لدى صناع القرار الاسرائيلي. ويبدو البديل المتاح امام الجانب الاسرائيلي ابقاء الوضع على ما هو عليه في انتظار تسوية سياسية، الا اذا قررت الحكومة الاسرائيلية خوض حرب من اجل الحرب ومن دون افق سياسي، لان اي نتائج تتمخض عنها افضل بالنسبة اليها مهما هو عليه الوضع الآن، وهذا امر دونه عواقب كثيرة.

الثابت الاساسي هو مدى التحول الذي اصاب الجانب الاسرائيلي على وقع المواجهة اليومية في جنوب لبنان. فحين تصبح الحرب اعلانا اعلاميا من دون مترتبات حقيقية، والموقف السياسي يحاول تعويض الخسارة العسكرية يعني ذلك فقدان القدرة على التحكم الكلي بالحرب، والانضباط ضمن قواعدها، وامتصاص الضربات الكبيرة – ما دامت داخل تلك القواعد – برفع وتيرة اللهجة السياسية، وهذا بحد ذاته تحول كبير.

كاتب في الشؤون الاسلامية





٣ آذار ١٩٣٩

العجز في ميزاننا التجاري يتجاوز ٤١ مليوناً

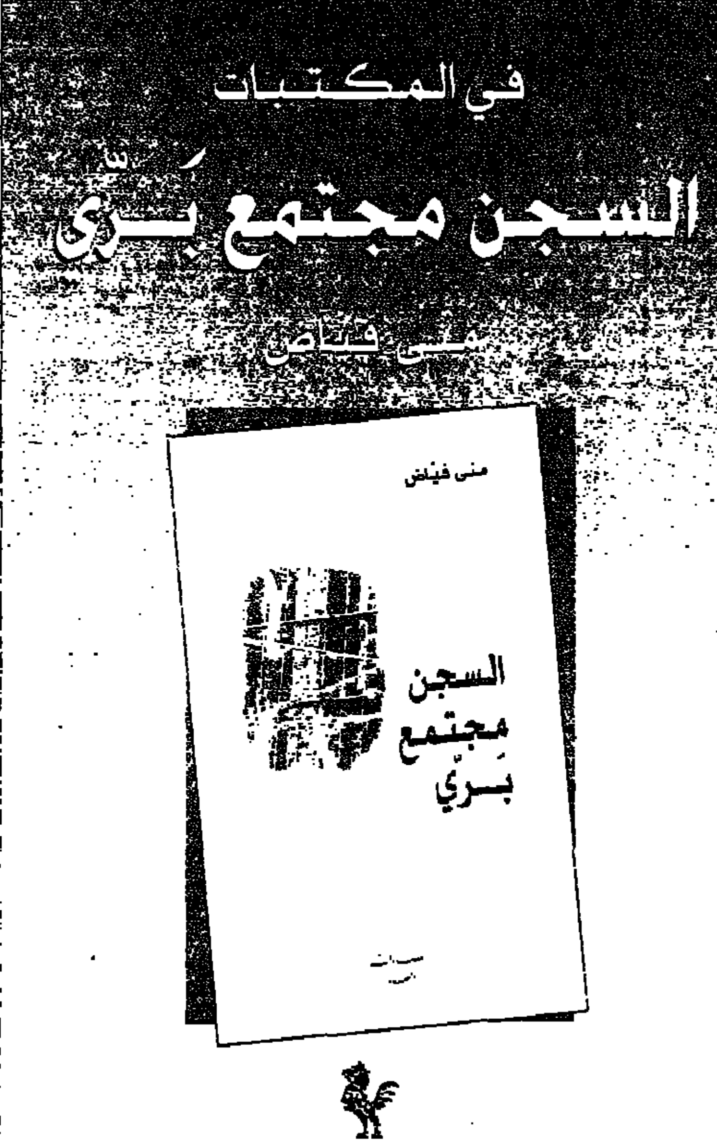
قدم حضرة الاستاذ محيي الدين النصولي نائب بيروت السؤال التالي الى الحكومة.

تشكو موازنتنا التجارية في البلاد المشمولة بالانتداب عجزاً فاضحاً، فبعد ان كان هذا العجز عام ١٩٣١ يقدر بثمانية وثلاثين مليون ليرة ونصف المليون اصبح في عام ١٩٣٦ يقدر باثني عشر مليون وثلاثماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

ولكن هذا العجز عاد فارتفع عام ١٩٣٧ حتى اصبح ٢٧ مليوناً و٨٩٥ الف ل.ل.س. وفي العام الفائت اجتاز الذروة واصبح ٤١٥٢٢٠٠٠ ليرة وهذا مبلغ ضخم لا عهد للبلاد به.

فاذا عزا البعض هذا العجز الى هبوط النقد فهذا الهبوط لم يؤثر بقليل او كثير على صادراتنا التي كان يجب ان تزهر.

لذلك فاني اسأل الحكومة اذا كانت تريد ان تتابع هذه السياسة الاقتصادية التي تجر البلاد الى افلاس محتوم(...)



SABMO - GROUPE SAB
EDITEUR DE PROGICIELS BANCAIRES

RECHERCHE POUR SES ACTIVITES DE RECHERCHES ET DEVELOPPEMENTS :

INGENIEURS EN INFORMATIQUES:
NIVEAU BAC+4 / BAC+5, DEBUTANTS OU EXPERIMENTES. LA CONNAISSANCE EN MICRO INFORMATIQUE (PC) (JAVA/ VISUAL BASIC/C... DOMAINE FINANCE SERAIT UN ATOUT. MAITRISE DU FRANCAIS INDISPENSABLE. L'ANGLAIS SERAIT UN PLUS.

REMETTRE CV ET LETTRE MANUSCRITE A:
SABMO: RUE DAMAS- CENTRE ABRAJ TEL:01/292863-4

JOB VACANCY

A leading professional services firm with branch offices all over the Arab world has a number of vacancies for young motivated university graduates to assist in its operations departments.
The ideal candidates would hold a Bachelor's degree in English literature, history or business administration, and be ready to travel. Excellent command of the English language both written and spoken is a prerequisite.
If you have the above profile, please fax your CV including your contact coordinates, in full confidence, to 1/362989

دعوة لمناقصة عامة محلية بطريقة استدراج العروض

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن اجراء مناقصة عامة محلية بطريقة استدراج العروض وبواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم :
١– ميكروسكوب لفحص النطفة.
٢– آلة لفحص الحمل المبكر عند الحيوانات (ابقار)
على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة من ادارة المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.
موعد اجراء المناقصة يوم السبت الواقع بتاريخ ١٣ آذار ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحاً على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة باستثناء يوم الجمعة قبل الساعة الحادية عشرة، وتسلم العروض باليد في ادارة المشروع في زحلة.

مدير مشروع إنعاش الانتاج الحيواني
دكتور عادل الشويري

ISP (Internet Service Provider) IN THE BEKAA, is seeking:

- **System Administrator :** *(To operate in the Bekaa)* Computer Engineer // Knowledge in Unix // Good Experience in Networking and Internet Applications.
- **Customer Support :** *(To operate in the Bekaa)* Computer Science or BT in computers // Knowledge of Internet.
- **Sales People :** *(To operate in Beirut and/or in the Bekaa)* Sales Experience // Knowledge of Internet
- **Chief Accountant :** *(To operate in the Bekaa)* University Graduate // Excellent Computer Knowledge
- **Executive Secretary :** *(To operate in the Bekaa)* University Graduate // Excellent Computer Knowledge // English, French and Arabic.

FOR ALL CANDIDATES, GOOD ENGLISH IS REQUIRED.
PLEASE CALL: **08-931000**
FAX YOUR C.V. TO: **08-931800**

شركة سعودية متخصصة في أنظمة تحلية ومعالجة المياه والبيئة

تعلن عن رغبتها في توظيف:
- **مهندسي مبيعات**
تخصص هندسة كيميائية أو ميكانيكية أو صناعية.
- **مشرف مبيعات**
يشترط خبرة في مجال مبيعات المعدات مع شهادة علمية.
- **مندوبين مبيعات**
يشترط خبرة في مجال مبيعات المعدات.

يرجى إرسال فاكس بالسيرة الذاتية على رقم
+٩٦٦-٢-٦٦٧٣٥٠٨
وسوف يتم عمل المقابلة الشخصية في لبنان بعد استلام الطلبات في موعد أقصاه نهاية شهر مارس – آذار ١٩٩٩

وظائف

مطلوب صيلدو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

سادكو للادوية تطلب محاسبات مع شهادة جامعية وكمبيوتر. التلفون ٠١/٦٥٧٩٤٧/٨ – ٦٥٧٤٨٣/٤

مطلوب مندوبون ومندوبات لتسويق منتجات للفنادق والمطاعم. للاتصال ٠١/٥٨٤٠٥٨

مطلوب عمال ذوو خبرة في مجال تصنيع وتركيب الالومنيوم للعمل في منطقة الشرق الاوسط. ارسال السيرة الذاتية على العنوان الآتي: بيروت – ص.ب ١١٤–٥١٣٩ E-mail: Um-rahya + @ inco. Com. Lb

A leading company in computer networking field is looking for Telecom Engineers and technicians please contact: 01/204809 - 219927

University graduate B.A in accounting AUB or LAU graduate 03/566010

تطلب شركة باتشي آنسة او سيدة للعمل مساعدة مدير فرع برمانا العمر من ٢٥ سنة وحتى ٤٠ سنة من سكان المنطقة. الخبرة ضرورية. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٣٦٧٠ لتحديد موعد للمقابلة

مطلوب مهندس معماري له خبرة في مجال التصميم في لبنان ومعرفة بالانظمة المحلية مع المام جيد جدا باللغة الانكليزية تحدثا وكتابة. ترسل الطلبات الى فاكس ٠١/٦٠٢١٠٤ او الاتصال بالهاتف ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ بيروت

HTD Co. s.a.r.l. is looking for marketing executive, M/F, with qualifications BA/BS degree, computer literacy, fluent English. Fax or call: 01/743440

Soc. immobilière recherche *ing. civil, 3 ans d'expérience* Arabe Français, Anglais, Autocad - Excel exigés. C.V. avec *prétentions* P.O.B - 95 Hazmieh

Demandons secrétaire réceptioniste Anglais - Français sachant utiliser ordinateur (Urgent). Tel.: 01/339211 Tabaris

Looking for presentable males or females to complete our *growing marketing team.* Good income. Full time or part time job. If interested call: 03/368095

Are you free after 5 p.m? charge USD 250 + per week for your time. If you like people and love money meet us at Lancaster Hotel, Raouche on Wednesday at 3, 5 or 7 p.m

Hunter international seeks for multinational an executive assistant fluent English. Competitive salary. Apply in strict confidence to: Tel, 03/614744 Fax 04/524325

Looking for a general manager *an administrative manager,* a financial manager an IT manager for a job abroad. Must be fluent in English. Please Call: 01/423204 or 423934

تعلن مؤسسة SIP للتجارة والمقاولات عن حاجتها الى مندوبين ومندوبات (السيارة ضرورية) والى مهندس ميكانيكي ومحاسب كما تعلن عن حاجتها الى معلمي تلبيس (ورقة) للعمل في الورش بالاضافة الى معلمي دهان وبلاط. للمراجعة ٠١/٣٤٨٨٣٧ – ٠٣/٣٩٣٥٨٠٠

مطلوب ناطور مع عائلة صغيرة. بناية لوكس (تلة الخياط) مع خبرة في اعمال الحديقة متعلم العمر ٣٠/٤٠ سنة ٠١/٣٤٤٨٦٦

مطلوب لمطعم في عمان الاردن فوال عدد ١ عشي مازه ميتر (١) ٢ شيف دو ران للاتصال اوتيل الكومودور الغرفة الرقم ٤٠١ او ٤٠٢ السيد سيف الدين ناصر الدين

شركة تجارية تتعاطى توزيع قطع غيار سيارات تطلب بائعين لكافة المناطق لهم خبرة ٣ سنوات على الاقل في المجال نفسه الاتصال بين ٦–٨ مساء ٠١/٤٨١٠٤٥ – ٠١/٤٩٧٥٨٩ – ٠١/٥٠٠٤٥٢

شركة صناعية
في حاجة الى بائع متجول لبيع منتجاتها في الاسواق اللبنانية كافة. للاتصال واخذ الموعد:
٠١/٤٩٨٧٧٢
٥٠٠٢٩٥
السيد عازار غزال

وظائف

تدريس

دروس خصوصية انكليزية لكل المراحل للتجار والمؤسسات ولطلاب الجامعات وللمضيفات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

A vendre depot surface *1500m², hauteur 4.20m, accés,* Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

Offices for sale (Sin El-Fil) rond-point Mekallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² & 220m², price 675$m². Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen)

للبيع ارض مساحة ٨٦٩م.م و١٠٨٢م.م في المشرف مع رخصة فيلا. فوق النادي بـ٢٠٠م. ت ٠٣/٣٠١٣٦٠

للبيع شقة ٨٤٠م.م القنطاري بناية السمراني الطابق السادس. التلفون ٠١/٣٧٢٦٥٧ من الساعة ٨–١٤ (الناطور)

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠) م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

برسم البيع شقة ط. تاسع شارع تقي الدين الصلح /قريطم/ رأس بيروت مساحة ١٧٠م.م السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$. للمراجعة بلا وسيط. ت ٠٣/٨١٠٠٢٠

برسم البيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢١٠م.م السعر النهائي ٢٩٠.٠٠٠$. للمراجعة بلا وسيط ت ٠٣/٨١٠٠٢٠

Cédons au prix de revient - *Achrafieh 600m² - 3ème étage* - imm. luxueux. Tél.: 03/360008 - 03/365563

خلو مكتب مساحته ٣٠٦م (انترسول) في بناية العسيلي، ساحة رياض الصلح في الوسط التجاري. للبيع، يصلح لبنك او غيره. الاتصال بالارقام الآتية ٢٠٣٩٦٢ – ٠١/٢٠٣٩٥٨ فاكس ٩٦١/١/٢٠١٧٠٤

للبيع شقة ٢٢٠م.م ٣ نوم جلوس خادمة ٤ حمامات موقف قريطم تأهيل مطبخ وحمامات ١٦٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة جاهزة بصبدات ضهر الصوان ٢٠٠م.م. (شقة واحدة في الطابق) موقع مميز + كاف ٣٥م ت ٠٣/٢٧٢٢٧٢

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان. للاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة في فردان بيروت مساحتها ١٨١م.م الاتصال بالرقم ٠٦/٤٤٧٠٤١/٢/٣

Tabarja Beach - Block C شاليه للبيع او الايجار الاتصال على الارقام ٠١/٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤

للايجار

A louer entrepots 2800m² Zalka avec entrée camions 03/302700 (10h - 16hrs)

للايجار مكتب في الحازمية سنتر سانت ايلي الطابق الرابع ٦٥م.م. ت ٠٣/٢٥٠٥٨٥ – ٠١/٤٢٥٣٤٢

مكتب يصلح شقة صغيرة فرن الشباك قبالة البلدية، بناء جديد. التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار ارض مصونة في منطقة كاليري سمعان ١٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥١٦٦٠

Louons action Pavillons Loisirs Health Club - Ballouneh - 4 personnes. Contactez: 01/331290 - 03/749696

مكتب للايجار: سن الفيل، حرج تابت، سنتر جدكو ١، اربع غرف ومنافع، موقف لسيارتين وخطين هاتف. للاتصال ٠١/٣٢٩٢٠٠ – ٠١/٣٣٩٢٠٠

للاستثمار محل تجاري واجهتين مساحة ١٤٥م.م. طابقان مع مستودع الحمراء شارع المقدسي. للاتصال ٠١/٧٨٧٢٠٤ – ٠٣/٧٥٣١٢٤

للايجار محل زاوية ٣ ابواب تجاه Lau Lowergate ٥٠م.م حمام مطبخ كل انواع التجارة ١٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Nosbie

للايجار شقة مفروشة شرحة ٣ غرف نوم ١٥٠م.م نيو جديدة. ت ٠١/٨٩٦٥٢٤ – ٠٤/٤٠٤٣٢٤ – ٠٣/٦٦٢٦٠٠

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م.م من ١٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ متر ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ٨ و١٠ صباحا

متفرقات

Real Estate & Business Brokers
ASCOT SARL
961.1.326000

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم حارس كمال حنا. يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٩٢١٠٣٢

فقد جواز سفر لبناني باسم لوسين ماكوب فرنكيان ملكونيان في منطقة مار مخايل. الاتصال: ٠١/٥٨٦٣٩١

مفقود بطاقة شخصية مع الكارت وقسيمة العودة باسم حسن الدندون (سوري). التلفون ٠٣/٧١١٦٩٠ – ٠٣/٤٤٠٨٨٢

فقد جواز سفر سعودي باسم امال جميل محمد الاغواني رقمه ٢٢٢٨٣٧ ب لمن يجده اوتيل فاندوم ٣٦٩٢٨٠

فقد جواز سفر لصاحبه بلال احمد درجات من بلدة برج رحال سجله ٦١ الاتصال ٠٣/٩٣١٢٨٥

مفقودة
غادرت الخادمة الاثيوبية
Haimanot Bekele Belschew
منزل مخدومها. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالامن العام او اقرب مخفر لقوى الامن الداخلي.

سيارات

للبيع

Chevrolet Lumina م ٩٥، لون اسود، فول اوبشن، حالة ممتازة، ٣٩٠٠٠ كلم، ١٢٩٠٠$. ت ٠٣/٧٤٨٧٩١ – ٠٣/٧٧٢٩٧٢

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن دبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

للبيع بيانو Demi queue فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الطبي محل عجوز للبيانو. ت ٠١/٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

طلب مدرسين

تحتاج مدارس نجد الاهلية في الرياض الى مدرسين من حملة الاجازات الجامعية في مواد:
- اللغة الانكليزية
- العلوم
- اللغة الفرنسية
- التاريخ
- الرياضيات
- الجغرافيا

وممن لديهم خبرة في التدريس لمدة سنتين على الاقل وعشر سنوات على الاكثر.
تقدم الطلبات في مبنى مؤسسة الحريري – الجناح الطابق الثالث في موعد لا يتجاوز الخامس عشر من شهر آذار ١٩٩٩ – المقابلات تجري في السادس من نيسان ١٩٩٩.

ڤيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي

معروضة للبيع
اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٢٨٠٢٤٦ – ٠٣/٣٦٢٦٥٠

مطلوب

مطلوب عمال لصيد الأسماك في المياه الاقليمية، فمن عنده الكفاءة للقيام بهذا العمل الذي يبدأ مساءً وينتهي صباحاً الاتصال على الرقمين التاليين:
٠٣/٢٧٧٧٢٥ – ٠٣/٣٨٢١٨٢ السيد سعد قازان
تقبل الطلبات في مدة اسبوع من تاريخه.

دعـــوة

الى جميع أرباب العمل الذين يودون استقدام رعايا من سريلانكا، الرجاء التوجه الى مكاتب القنصلية العامة الفخرية لتوقيع عقود العمل المطلوبة، ما قبل مجيء الرعايا الى لبنان وقبل ارسال بطاقات السفر اليهم وذلك في مبنى القنصلية الفخرية في عينطورة – كسروان مقابل مدرسة مار يوسف ت:
٠٩/٨٠٠٦٢٧ – ٠٩/٨٠٠٦٢٩ – ٠٣/٣٠٥٧١١
أو في مكاتبها :
الجنوب بناية ماخوري – شارع رياض الصلح – صيدا تلفون ٠٧/٧٢١٤٣٣
الشمال : بولفار طرابلس – بناية توم وغلاييني – مفرق محرم الطابق الثالث ت. ٠٦/٤٣٥٨٦١
البقاع : بناية سابا – بولفار زحله ت. ٠٨/٨٢٣٩٢٣ – ٠٨/٨٠١٢١٦ – ٠٣/٨٠١٢١٦

للبيـــع أو للايجـــار

١– إنطلياس. مزهر بناء جديد دولوكس.
- مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢.
- ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٤٥م٢ و ٨٧م٢.
- طابقين مكاتب قابلة للتقطيع. مساحة المكتب ٢٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢. و شقق بمساحة ١٧٣م٢.

٢– الأشرفية–شارع ساسين– بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة. تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
- طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢.

٣– الحازمية – الأوتوستراد قرب عقل ديكور – بناء فخم:
- مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد.
- صالة عرض عدد٢ – مساحة الصالة ٣٣٣م٢ مع ساحة كبيرة.
- ٣ طوابق مكاتب. مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.

٤– الدكوانة. شارع السلاف:
- مستودع ١٥٠م٢– إرتفاع ٤.٧٥م. نزلة كميون وكافة التجهيزات.

أسعار مدروسة جداً. تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة : ٥٠٢٣٨٩ (٠١) – ٦٤٥٧١٩ (٠٣)

إعلان لمناقصة عامة محلية

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان عن اجراء مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية ونشارة ناعمة وكلس ناعم لزوم مركز استقبال المواشي ومركز التأصيل في تربل.
على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة من ادارة المركز الرئيسي للمشروع في زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.
وقد حدد موعد اجراء المناقصة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع بتاريخ ٣ نيسان ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة باستثناء يوم الجمعة قبل الساعة الحادية عشرة، وتسلم العروض باليد في ادارة المشروع في زحلة.

مدير مشروع إنعاش الانتاج الحيواني
دكتور عادل الشويري

إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٠
المنفذ: بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال العلو.
المنفذ عليهم: ابرهيم اسحق عمار بيروت. شارع الحمرا – بناية سعادة – طابق ثالث سمير ونادين وغسان سعدالله منصور طعمة – الضبية – الشارع العام بملكهم.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين تحصيلا لمبلغ /١٢٨٤٩٩٫٧٣/ دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٤.
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٧/١٣.
العقار المطروح: كامل العقار ٤٤٢ ضبية قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية للسكن. الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق. الارضي ثلاث كاراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع. الثاني ثلاث غرف ودار وغرفة طعام وحمامات ومطبخ ومنافع ودرج مكشوف يؤدي اليه وبلكون. والنشيء بالاضافة الى البناء الموصوف ثلاثة ابنية الاول خمس طوابق كل طابق يحتوي على ثلاث شقق ما عدا الطابق الارضي الذي يحتوي على ...

رياضة وألعاب

اليوم قمة كأس أوروبا مانشستر يونايتد - انترناسيونالي ميلانو

كأس الاتحاد: فوز بولونيا وبوردو ومرسيليا واتلتيكو مدريد




جيوزيبي سينيوري – الثالث من اليمين – يحتفل ورفاقه بتسجيله اصابتين من ثلاث لبولونيا في مرمى ليون. (أ ب تيليفوتو)

خطا بولونيا الايطالي خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على اولمبيك ليون الفرنسي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في بولونيا وحضرها ٣٢ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي.

وسجل المهاجم الايطالي الدولي السابق جيوزيبي سينيوري اصابة السبق لبولونيا في الدقيقة الخامسة اثر كرة عرضية رفعها جوناثان بينوتو. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩ من عشرة امتار اثر تمريرة من جيانكارلو ماروكي، قبل ان يختتم بينوتو التسجيل في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة رأسية من سينيوري الذي رفع رصيده هذا الموسم الى ٢٠ اصابة بينها خمس في كأس الاتحاد. ولم تنجح محاولات ليون لتسجيل اصابة رد الاعتبار على الاقل على رغم اشراكه ساعد الدفاع فيليب فيولو والمهاجم كريستوف كوكار.

وعلى ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٣٥ الف متفرج، فاز جيروندان بوردو الفرنسي على بارما الايطالي ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). ويكفي بارما الفوز ١–٠ في مباراة الاياب المقررة في ١٦ آذار ليتأهل للدور نصف النهائي.

وخلافاً للتوقعات، لم يشرك بارما ثنائي الهجوم المكون من انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو منذ بداية المباراة وأحل محلهما الارجنتيني آبل بالبو والكولومبي فاوستينو اسبريلا. وسجل ساعد الدفاع يوهان ميكو اصابة السبق لبوردو في الدقيقة ٤٠ بكرة طائرة وهو قريب من المرمى بعد سلسلة من التمريرات القصيرة التي شارك فيها علي بن عربية وسيلفان ويلتورد وميشال بافون. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، اضاف ويلتورد الاصابة الثانية للفريق الفرنسي من ستة امتار اثر تمريرة من ميكو. ونزل كييزا بدلاً من اسبريلا في الدقيقة ٦٢، وكريسبو بدلاً من بالبو في الدقيقة ٧٢ فتبدل الوضع في صفوف بارما وتمكن كريسبو من تسجيل اصابة في الدقيقة ٨٥. وطرد الحكم مدافع بارما انطونيو بيناريفو في الدقيقة ٨٢.

وعلى ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وامام ٦٠ الف متفرج، حقق اولمبيك مرسيليا الفرنسي فوزاً صعباً على سلتا فيغو الاسباني ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان في امكان الفريق الفرنسي ان يسجل عدداً اكبر من الاصابات لولا تسرع مهاجميه، كما ان حارس مرماه ستيفان بوراتو تسبب بالاصابة الاسبانية التي سهلت مهمة سلتا فيغو في مباراة الاياب اذ يكفيه الفوز ١–٠ ليتأهل. وسجل فلوريان موريس الاصابة الاولى لمرسيليا في الدقيقة ٣٢ اثر مجهود لكريستوف دوغاري من ٢٥ متراً. وعادل ساعد الدفاع الروسي الكسندر موستوفوي لسلتا فيغو في الدقيقة ٦٤ عندما فشل بوراتو في امساك الكرة التي سددها الاسرائيلي حاييم ريفيفو وارتدت منه الى موستوفوي. وبعد اربع دقائق، سجل موريس اصابته الثانية اثر تمريرة من صانع الالعاب روبير بيريس.

وعلى ملعب "فيستشنتي كالديرون" وامام ٤٣ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على آ. اس. روما الايطالي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل خوسيه ماري روميرو الاصابة الاولى لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ١٣. ثم اضاف روبرتو فريسنيدوزو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٦، قبل ان يقلص لويجي دي بياجيو النتيجة الى ١–٢ بتسجيله اصابة روما في الدقيقة ٧٤ من ضربة حرة.

كأس الابطال

وتقام اليوم الساعة ٩,٤٥ بتوقيت بيروت مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري وابرزها لقاء القمة المرتقب بين مانشستر يونايتد الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي، الى اللقاء الالماني بين فريقي بايرن ميونيخ واف.سي. كايزرسلاوترن.

وتعتبر مباريات هذا الدور الفرصة الاخيرة لبعض الفرق العريقة مثل ريال مدريد الاسباني والانتر وجوفنتوس الايطاليين بعد موسم مخيب في البطولات المحلية اسفر عن اقالة مدربيها اذ خلف الويلزي جون توشاك الهولندي غوس هيدينك في ريال مدريد، وكارلو انشيلوتي مارتشيلو ليبي في جوفنتوس، والروماني ميرسيا لوسيسكو لويجي "جيجي" سيموني في الانتر. لذا فأن أي تعثر قد يحرم هذه الفرق حتى المشاركة اوروبيا الموسم المقبل مع ما يترتب على ذلك من خسارة مالية.

على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، يستقبل مانشستر يونايتد انترناسيونالي ميلانو الذي يرجح ان يغيب عنه نجمه البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، لعدم شفائه كليا من الاصابة في ركبته والذي خاض موسما سيئا مع فريقه حتى الآن، لكنه سيجلس في المدرجات مع رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم "الويفا" السوجي لينارت يوهانسون. ويسعى فريق "الشياطين الحمر" الى اخراج فريق ايطالي للمرة الاولى في تاريخ الكؤوس الاوروبية. ويتصدر مانشستر يونايتد لائحة الدوري الانكليزي بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه وهو فاز في ١٣ من مبارياته الـ١٤ الاخيرة في الدوري والكأس. وفي المقابل، يعاني الانتر حالا من انعدام الوزن بعد سلسلة من النتائج المخيبة في الدوري والكأس آخرها تعادله وجوفنتوس سلبا ٠–٠ في الدوري الايطالي السبت الماضي.

ولا يشكو مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون من اي اصابات في صفوف لاعبيه باستثناء ساعد الدفاع تيدي شيرينغهام الغائب منذ فترة طويلة بسبب اصابة في ركبته. وفي الجانب الآخر، يتوقع ان يلعب التشيلياني ايفان زاموراتو والارجنتيني خافيير زانيتي على رغم تعرضهما لاصابات في الكتف خلال المباراة ضد جوفنتوس.

وتشهد المباراة لقاء ثانيا لساعدي الدفاع الانكليزي ديفيد بيكام والارجنتيني دييغو سيموني. وكان اللاعبان تواجها في المباراة بين انكلترا والارجنتين في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف الماضي في فرنسا. وقد طرد الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن بيكام خلال المباراة لرفسه سيموني من الخلف وهو ملقى على الارض واعتبر الجميع حينذاك ان خروج بيكام بهذه الطريقة الحمقاء كان السبب الرئيسي لخسارة انكلترا امام الارجنتين وخروجها خالية الوفاض.

● على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، يستقبل ريال مدريد حامل الكأس الموسم الماضي، دينامو كييف الاوكراني في ثاني اختبار للمدرب الجديد جون توشاك. وكان ريال مدريد خسر مباراته الاولى بقيادة توشاك امام ريال بتيس ٢–٣ في الدوري الاسباني السبت الماضي. ويغيب عن ريال مدريد مدافعه ايتور كارانكا بسبب اصابة في وركه، الى كون اشتراك الكابتن مانويل سانشيس المصاب بتقلص عضلي وفرناندو هييرو المصاب في بطة ساقه، غير مؤكد، بينما يعود صانع الالعاب الارجنتيني فرناندو ريدوندو اثر غياب عشرة اسابيع بسبب اصابة في ركبته اليمنى.

اما دينامو كييف فقد استعد للمباراة باقامة معسكر تدريبي في الاسبوعين الاخيرين في اسرائيل بعد انتهاء الدوري الاوكراني. وربما غاب عن صفوفه الظهير الايمن الجديد فولوديمير بيزيرسكي والظهير الايسر يوري دميترولين بسبب الاصابة.

● على ملعب "دللي البي" في تورينو، يلتقي جوفنتوس واولمبياكوس بيرايوس اليوناني. ولم يخسر جوفنتوس حامل الكأس عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦، في ثلاث مباريات خاضها في الدوري الايطالي منذ تولى انشيلوتي تدريبه في ٧ شباط الماضي. ومن المتوقع ان يشارك حارس المرمى انجيلو بيروتزي اساسيا على رغم تعرضه لاصابة في ركبته خلال المباراة ضد الانتر، وفي حال عدم مشاركته فأن ميكيل انجلو رامبولا جاهز. كما تعافى المدافع مارك ايوليانو من الحمى وسيشارك في المباراة.

ولا يعاني مدرب اولمبياكوس بيرايوس اليوغوسلافي دوسان باييفيتش مشاكل في صفوف فريقه الذي فاز على أوفي ايراكليون ٢–١ في الدوري اليوناني السبت الماضي. وينتظر ان يسافر خمسة آلاف مشجع يوناني الى ايطاليا لمؤازرة فريقهم.

● على الملعب الاولمبي في ميونيخ، يستضيف بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، اف.سي. كايزرسلاوترن الثالث في مباراة حساسة. ويقود هجوم الفريق البافاري مهاجمه البرازيلي جيوفاني البر هداف الدوري برصيد ١٣ اصابة والذي سجل السبت الماضي احدى اروع الاصابات في المباراة ضد هانزا روستوك. ويغيب عن بايرن ميونيخ ساعد دفاعه ماريو باسلر المصاب بنزلة برد.

اما كايزرسلاوترن، فيغيب عنه مدافعه اولاف مارشال الذي تعرض لاصابة في ركبته، وقد يغيب عنه ايضا المدافع الدانماركي ميكايل شيونبرغ للسبب نفسه.

وهنا البرنامج:

ريال مدريد (اسبانيا) – دينامو كييف (اوكرانيا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

جوفنتوس (ايطاليا) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).

بايرن ميونيخ (المانيا) – اف.سي. كايزرسلاوترن (المانيا).

وتقام مباريات الاياب في ١٧ آذار.




يوهان ميكو – الى اليسار – وسيلفان ويلتورد اللذان سجلا اصابتي بوردو ٢–١ في مرمى بارما. (اب تيليفوتو)

[illegible] في كرة القدم

توماس رافيللي اعلن اعتزاله

اعلن حارس مرمى المنتخب الاسوجي لكرة القدم توماس رافيللي (٣٩ عاما) الذي خاض ١٤٣ مباراة دولية، وهو رقم قياسي عالمي، اعتزاله اللعبة بعد ٢٢ سنة في الملاعب.

وكان رافيللي خاض مباراته الاولى عام ١٩٨١ ومباراته الاخيرة عندما فازت اسوج على استونيا ١–٠ في تشرين الاول ١٩٩٧. اما على صعيد الفرق فبدأ مع اوسترز عندما كان في العاشرة من عمره قبل ان يلعب مع الفريق الاول بعد سبع سنوات. وهو احرز طوال السنوات الـ١٧ التي امضاها مع اوسترز بطولة الدوري عامي ١٩٨٠ و١٩٨١، ثم انتقل الى غوتبورغ عام ١٩٨٩ واحرز معه بطولة الدوري عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

مباراة تكريم لجان – بيار بابان

صرح رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه ان منتخب فرنسا حامل كأس العالم سيلعب مباراة ودية مع منتخب من نجوم العالم تكريما للنجم الفرنسي جان – بيار بابان الذي اعتزل اوائل الموسم الحالي.

واضاف ان المباراة ستجرى على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا في ٣٠ ايار، موضحا ان منتخب العالم سيضم الايطاليين باولو مالديني وروبرتو باجيو والانكليزي ديفيد بيكام والالماني لوثار ماتيوس والهولندي ارون فيتر والليبيري جورج وياه وربما الفرنسي دافيد جينولا.

ولعب بابان، الذي سجل ٥٤ اصابة مع المنتخب الفرنسي، مع فرق لافسي. بروج البلجيكي وآسي-ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني ومرسيليا وبوردو وغانغان الفرنسية.

فوغتس اداريا في مونشنغلادباخ

عين المدرب السابق للمنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس مديراً في ناديه السابق بوروسيا مونشنغلادباخ الذي قاده فوغتس الى احراز بطولة الدوري خمس مرات وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين في السبعينات.

وقال فوغتس ان منصبه سيكون اداريا وان راينر بونهوف سيظل مدربا للفريق.

خفض عدد فرق الدرجة الاولى الرومانية

وافق الاتحاد الروماني لكرة القدم على خفض عدد فرق الدرجة الاولى من ١٨ الى ١٦ ابتداء من موسم ٢٠٠٠–٢٠٠١.

وكان رؤساء نوادي الدرجة الاولى يعارضون تقليص عدد الفرق.

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج

سقوط توبالوف أمام كاسباروف

في الجولة السابعة من دورة ليناريس الدولية في الشطرنج التي اجريت مساء الاحد، تغلب البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) على منافسه لاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) في جولة ماراتونية استمرت سبع ساعات من اللعب المتواصل اثر ٦١ نقلة.

ويتصدر الترتيب البطل الروسي جامعاً خمس نقاط من سبع ممكنة مبتعداً بفارق نقطة كاملة عن منافسيه الرئيسيين الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٨٣) والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠).

وفي بقية النتائج، سقط الروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٣) امام النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) في ٣٩ نقلة. وتعادل البريطاني مايكل ادامس (٢٧١٠) والهندي اناند في ٢٩ نقلة، والمجري بيتر ليكو (٢٧١١) والروسي كرامنيك.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة السابعة:

١– غاري كاسباروف ٥ نقاط.

٢– ٣ – فلاديمير كرامنيك وفيسواناثان اناند ٤

٤– مايكل ادامس ٣,٥

٥– ٧ – بيتر سفيدلر وبيتر ليكو وفيسيلين توبالوف ٣

٨– فاسيلي ايفانتشوك ٢,٥

هنا جولة الروسي سفيدلر والاوكراني ايفانتشوك:

الدفاع الفرنسي

سفيدلر (أبيض)	ايفانتشوك (أسود)
1. e2-e4	c7-c6
2. d2-d4	d7-d5
3. Nb1-C3	Bf8-b4
4. e4-e5	C7-C5
5. a2-a3	Bh4-C3
6. b2-C3	Ng8-e7
7. Qd1-g4	Qd8-C7
8. Qg4-g7	Rh8-g8
9. Qg7-h7	C5-d4
10. Ng1-e2	Nb8-C6
11. f2-f4	Bc8-d7
12. Qh7-d3	d4-C3
13. Ra1-b1	o-o-o
14. Ne2-C3	Nc6-a5
15. g2-g3	Kc8-b8
16. Nc3-e2	Bd7-a4
17. C2-C3	Ne7-f5
18. Bf1-h3	d5-d4
19. Bc1-d2	Na5-b3
20. Bh3-f5	d4-C3
21. Qd3-C3	Nb3-d2
22. Qc3-C7	Kb8-C7
23. Rb1-C1	Ba4-C6
24. Bf5-h3	Kc7-b6
25. Rc1-C6	b7-C6
26. Ke1-f2	C6-C5
27. Bh3-g2	C5-C4
28. h2-h4	Nd2-b3
29. h4-h5	Rd8-d2
30. Kf2-e3	Rd2-a2
31. h5-h6	Ra2-a3
32. h6-h7	Rg8-h8
33. Ne2-C3	Kb6-a5
34. Nc3-e4	Nb3-C5
35. Ke3-e2	Nc5-e4
36. Bg2-e4	Ra3-g3
37. Rh1-b1	Rg3-h3
38. Ke2-d2	Rh8-d8
39. Kd2-C2	Rd8-d4

واستسلم الابيض.

● تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الهولندي الشاب جيرون بيكت في الجولة السابعة من مباراتهما التي اجريت امس في موناكو لتصير النتيجة ٣,٥ نقاط لكليهما.

ويلعب المتنافسان اليوم الجولة الثامنة والاخيرة.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم الثاني

تعثّر الرياضي بيروت والتضامن الزوق وفوز لسيدات انترانيك

لاعبة انترانيك سوسي انجوكوشيان تحتضن الكرة بين الجزائريات أسيا أبيب وأمل حرموش. (ساكو بيكاريان)

محاولة للأميركي مايكل كامبرلاند للتسجيل للنادي الرياضي في سلة الريان القطري. (ابرهيم الطويل)

ست مباريات أجريت مساء امس في اطار بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بينما اربع لفرق الرجال اسفرت عن خسارة الرياضي بيروت اللبناني امام الريان القطري، والرياضي المنستيري التونسي امام الاهلي المصري، وأحد السعودي امام الزهراء التونسي، وفوز بلدية اسطاولي الجزائري على التضامن الزوق اللبناني، واثنتان لفرق السيدات اسفرتا عن خسارة مولودية وهران الجزائري امام انترانيك اللبناني، وفوز الاهلي المصري على شرطة المرور التونسي.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات، اثنتان للرجال ومثلهما للسيدات:

● بطولة الرجال: المجموعة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الحكمة (لبنان) – الاكاديمية العربية (الجامعة العربية)، الساعة ٨,٣٠ الوحدة (السعودية) – الاتحاد السكندري (مصر) على ملعب الرياضي غزير.

● بطولة السيدات: المجموعة الثانية: الساعة ٦,٠٠ سبورتنغ (مصر) – المومنتمن (لبنان)، الساعة ٨,٠٠ الصفاقسي (تونس) – الشباب الغبيري (لبنان) على ملعب الكهرباء الزوق.

الرياضي – الريان

في قاعة النادي الرياضي في المنارة، فاز الريان القطري على الرياضي اللبناني بفارق سبع نقاط ٨٣–٧٦ (الشوط الاول ٣٧–٣٥) في مباراتهما في المجموعة الاولى للرجال.

وجاءت المباراة سريعة ومثيرة وهجومية وكان الرياضي الافضل في شوطها الاول الذي انهاه في مصلحته بفارق نقطتين، الا انه تخلف في الشوط الثاني بفضل الكرات المرتدة التي استفاد منها عمالقة الريان. وسجل جويل ديبو ٢٨ نقطة وياسين محمود ٢٣ للفائز، والاميركي مايكل كامبرلاند ٢٧ نقطة ووليد دمياطي ٢٢ للخاسر.

مثل الرياضي: وليد دمياطي، مروان علي احمد، مايكل كامبرلاند، ياسر الحاج، غازي بستاني، جاسم قانصو، حسن سلامة، شريف شيباني، جورج شيباني.

ومثل الريان: خالد الفهد، صلاح سلمان، محمد سليم، جويل ديبو، عبد العزيز بشير، هاشم بشير، علي فرح، ياسين محمود، ابرهيم تكروني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري احمد كامل والتونسي طالبي نصر الدين.

الرياضي المنستيري – الاهلي

وفي قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، فاز في المجموعة الثالثة للرجال الاهلي المصري على الرياضي المنستيري التونسي ٧٩–٥١ (الشوط الاول ٣٥–١٥).

وسجل للفائز علاء الزهراني ١٥ نقطة وللخاسر بوز كارو ١٣ نقطة.

مثل الاهلي: طارق ابو زيد، شادي العوامري، شريف عبد اللطيف، خالد السعيد، علاء الدين زهران، حسام مصطفى، طارق الغنام، فيدار هنداوي، اسلام ابرهيم، احمد زهران، عمرو احمد، ياسر عبد الجواد.

ومثل المنستيري: عمر بوزقرو، وليد زريده، حبيب الواعر، سالم عرعود، صلاح الفرشيشي، مهدي زوالي، عبد الرحمن طرابلسي، وليد بوسلامه، نوفل حميده، حاتم حرزالله، اسكندر نابلي، هيثم السيد، جوران كراماتيكوف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري جورجي فارادي.

أحد – الزهراء

وفي قاعة الرياضي بيروت، فاز في المجموعة الاولى للرجال الزهراء التونسي على أحد السعودي ٧٠–٦١ (الشوط الاول ٣٠–٣٧).

وكان الشوط الاول متكافئا مع رجحان نسبي لكفة السعوديين، بينما فرض التونسيون سيطرتهم في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني وتألق لاعبهم المميز لمجد نجاح الذي سجل لهم ٢٧ نقطة، بينما سجل وليد المدني ١٥ نقطة لأحد.

مثل الزهراء: نافع الري، عبيد المنستيري، عطيل عويج، سامي الحسيني، لمجد نجاح، رضا العجمي، عدنان البكري، ميكل همايسية، بدر الدين الغضبان، مهدي جاب الله، نبيل بن حسين.

ومثل أحد: صالح راشد، منير موساوي، عبد المحسن خلف، سوري جاكيتي، توفيق مرزوق، محمد الساكن، حامد الخليل، عبد الرؤوف فلاته، وليد المدني، علي المولد، حسن محمود.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فوزي عشقوتي والمصري محمد الهندي.

اسطاولي – التضامن الزوق

وفي جونيه، فاز في المجموعة الثالثة للرجال بلدية اسطاولي الجزائري على التضامن الزوق اللبناني بفارق سبع نقاط ٨٣–٧٠ (الشوط الاول ٥٦–٤٢).

وشهدت المباراة تفوقاً للجزائريين في اللياقة البدنية وفي التسجيل البعيد، وسجل لهم امين بن رمضان وحده ٤١ نقطة، في حين سجل روجيه نصر ٢٥ نقطة للتضامن.

مثل بلدية اسطاولي: عبد الحليم سايح، فرج الله هارون، امين بن رمضان، عبد الستار المبراني، ناجم وعلي واحمد سعيدي، حسن زعيم الدين.

ومثل التضامن: شارل بردويل، احمد صقر، ايلي نصر، باتريك سابا، روجيه نصر، مارك قزح، عبدو شدياق، موسى موسى، داني عون، روبير عماد، رزق الله صفير، كن ليكس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والتشيكي بافل فوليجنيك.

مولودية وهران – انترانيك

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في النقاش، فاز في المجموعة الاولى للسيدات انترانيك بيروت على مولودية وهران الجزائري ٥٢–٤٠ (الشوط الاول ٢٥–١٩). وسجلت للفائز أناهيد اغوبيان ١٦ نقطة، وللخاسر زهرة شريف ١١ نقطة.

مثل انترانيك: غنوة قباني، نيلي نصار، اناهيد اغوبيان، سوسي انجوكوشيان، نسرين دندن، كارولين تشاليان، زينة صفير، مارتين نجيم.

ومثل مولودية وهران: دليلا بو زيد، امل حرموش، سارة بلبكري، راضية بونية، خديجة عنيبة، راضية حمادش، أسيا ابيب، زهرة قدور شريف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي منصور الاحمدي والتونسي فيصل بداي.

الاهلي – شرطة المرور

وفي المجموعة نفسها فاز الاهلي المصري على شرطة المرور التونسي ٦٤–٥٦ (الشوط الاول ٤٠–٣٣). وسجلت للفائز داليا عرابي ١٩ نقطة، وللخاسر كل عن امينة الحمروني وسليمة شنيور ١٤ نقطة.

مثل الاهلي: سارة عبيد، داليا عرابي، سهى فكري، رحاب الغنام، ياسمين السيد، هبة محمود، رانيا حافظ، مروه الاجهوري، ريم زامر، ريهام جاد.

ومثل شرطة المرور: بثينة مقداد، اميمة القارح، ايمان بن عثمان، سليمة شنيور، امينة الحمروني، هندة الخماسي، كريمة الجندوبي، نادرة الصوفي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي علي آل شبير واللبناني رباح نجيم.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ايفرسون الهدّاف حتى ٢٨ شباط

قاد بيني هارداواي اورلاندو ماجيك الى الفوز على اتلانتا هوكس ٧٠–٦٧ في اورلاندو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجل هارداواي ١٩ نقطة و١٠ كرات مرتدة وتسع تمريرات فاخفق في "تريبل – دبل" بفارق تمريرة واحدة، الا انه نجح في اربع رميات حرة في الدقيقتين الاخيرتين وكرة "بلوك" واخرى مرتدة. كذلك سجل ديكيمبي موتومبو ٢٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة. ويشار الى ان اورلاندو ماجيك لم يخسر في ثماني مباريات على ارضه وحقق افضل سجل في المنطقة الشرقية اذ فاز في ١١ مباراة في مقابل اربع خسارات.

وفي فينيكس، فاز لوس انجلس لايكرز على فينيكس صنز ٩٧–٩١. وسجل دنيس رودمان سبع نقاط و١٦ كرة مرتدة للايكرز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي منذ انتقل اليه رودمان، والرابع على التوالي منذ اقال مدربه دل هاريس. وسجل ديريك هاربر ١٨ نقطة منها ١٢ من خارج القوس فتقدم اللايكرز ٨٧–٨٥، وشاكيل اونيل ٢٥ نقطة، بينما سجل طوم غوليوتا ٢٠ نقطة لفينيكس صنز.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ٨٥–٧٨ وهو فوزه السابع على التوالي على ملعبه "ماديسون سكوير غاردن". وسجل له باتريك ايوينغ ١٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة ولاري جونسون ١٦ والان هيوستن ١٥، في حين سجل شون كمب ١٩ نقطة لكليفلاند كافالييرز.

وفي واشنطن، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز ١٠٤–٩١ محققا فوزه الخامس على التوالي، وهو ما لم يحققه منذ سبع سنوات، والخامس في ست مباريات خارج ارضه، وهو افضل سجل في الدوري هذا الموسم. وسجل له الن ايفرسون ٣٨ نقطة و٦ تمريرات.

وخسر بوسطن سلتكس امام نيوجيرزي نتس ٩٧–٩٩ منها ٢٣ نقطة لكندال جيل، وفاز تشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ٩١–٨٨ منها ٢٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة لديريك كولمان، وسياتل سوبرسونيكس على سكرامنتو كينغز ١٠٥–١٠٢ منها ٢١ نقطة لفيم بايكر و٢٨ نقطة و١٠ كرات مرتدة و١٢ تمريرة لغاري بايتون الذي حقق "تريبل – دبل" للمرة الثامنة.

وحتى ٢٨ شباط الماضي، يتصدر الن ايفرسون من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ترتيب الهدافين برصيد ٣٧٠ نقطة في ١٣ مباراة بمعدل ٢٨.٥ نقطة في المباراة الواحدة، يليه شاكيل اونيل من لوس انجلس لايكرز ٣٧١ – ١٤ – ٢٦.٥، ثم غاري بايتون من سياتل سوبرسونيكس ٢٨٥ – ١٢ – ٢٣.٨، وشريف عبد الرحيم من فانكوفر غريزليس ٣٠٨ – ١٣ – ٢٣.٧، وكارل مالون من يوتاه جاز ٣٠٥ – ١٣ – ٢٣.٥، وغاري ميل من ديترويت بيستونز ٣١١ – ١٤ – ٢٢.٢.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ١١–٤

٢– ميامي هيت ٩–٤

٣– نيويورك نيكس ٩–٥

– المجموعة الوسطى:

١– انديانا بايسرز ٩–٤

٢– اتلانتا هوكس ٨–٦

٣– ديترويت بيستونز ٨–٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١١–٢

٢– مينيسوتا تيمبر وولفز ٨–٥

٣– هيوستن روكتس ٨–٦

– مجموعة الهادئ:

١– بورتلاند ترايل بلايزرز ٩–٣

٢– سياتل سوبر سونيكس ٩–٤

٣– لوس انجلس لايكرز ١٠–٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سكوتسدايل: خروج مبكر لموستر وكويرتن

قدم الاوسترالي باتريك رافتر عرضا قويا في الدور الاول من دورة فرانكلين تمبلتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سكوتسدايل، اريزونا على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

فقد فاز رافتر المصنف ثانيا وبطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، على الاميركي اليكس اوبراين الصاعد من التصفيات، ٦–٣، ٦–٣ في ٧٩ دقيقة في اول مباراة يخوضها منذ خسارته في الدور الثالث من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في ٢٢ كانون الثاني الماضي. وكسر رافتر، وهو اول اوسترالي يصنف بين الخمسة الاوائل في العالم سنتين على التوالي منذ ٢٥ سنة، ارسال اوبراين مرة في المجموعة الاولى ومرتين في المجموعة الثانية.

وكان الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والذي يشارك في دورة سكوتسدايل للمرة الاولى منذ عشر سنين، محظوظا في الفوز على الاوسترالي سكوت درابر ٥–٧، ٦–٤، ٦–١. وسدد ايفانيسيفيتش ١٣ ضربة ارسال ساحقة "آيس" منها ست في المجموعة الاولى التي خسر ارساله فيها ثلاث مرات، قبل ان يستعيد توازنه ويفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة.

وسقط مصنفان سبق لهما ان احرزا بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في الدور الاول اذ خسر النمسوي توماس موستر المصنف سابعا امام الاميركي جاستين غايملستوب ٤–٦، ٥–٦، ٧–٦، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا امام الفرنسي جيروم غولمار ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣.

وفاز الاسباني فرناندو فيتشنتي على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ الذي خسر في نهائي الدورة العام الماضي، ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والارجنتيني ماريانو زابالبيتا على التشيكي سلافا دوسيديل ٥–٧، ٦–٢، ٦–٢، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤.

ويلعب الاميركي اندريه اغاسي بطل الدورة العام الماضي، في الدور الاول ضد البرازيلي فرناندو ميليغيني، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، ضد الباراغواياني رامون دلغادو.

دورة كوبنهاغن

● حقق الفرنسي فابريس سانتورو المصنف رابعا فوزا سهلا على الدانماركي توماس لارسن الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٦–٢، ٦–٠ في الدور الاول من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢١٥ الف دولار.

وسقط الالماني ديفيد برينوسيل المصنف سابعا امام الدانماركي فريدريك فيترلاين ١–٦، ٤–٦، بينما فاز الالماني راينر شوتلر على الايطالي لورنس تيلمان ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والكندي دانيال نستور على الروماني ادريان فوينيا ٦–٣، ٦–٢.

رياضة وشباب

المرحلة الـ ١٥ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

النجمة انتزع التعادل من الاخاء الاهلي ١-١ في الدقيقة ٨٨



مهاجم الاخاء الأهلي عاليه سلمان عبد الخالق بين "كماشة" نجماوية قوامها محمود كرنيب وحمزة ناصر ومحمد حلاوي ورائد أبو النصر اليافي على ملعب بلدية برج حمود أمس.

اصابة أرمين منتيان مهاجم النجمة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٨ الى الزاوية اليسرى لحارس الفريق الجبلي علي حمدي. وبدت المدرجات خلوا من الجمهور تنفيذاً للعقوبة الاتحادية في حق النجمة. المباراة الاخيرة للنجمة خلف ابواب موصدة. (راقي برديان)

باصابة قاتلة في الدقائق القاتلة، ومن ضربة جزاء "بنالتي" انتزع النجمة نقطة لا أثمن من منافسه على حزام البقاء في دوري الاضواء الاخاء الأهلي عاليه في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الـ١٥ (الرابعة اياباً) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم. وكان النجمة فاز ذهاباً على الفريق الجبلي ٣–٠ الاحد ١٩٩٨/١١/١٥ على مدينة كميل شمعون الرياضية، وهو الفوز الوحيد الذي حققه هذا الموسم، وبذلك غنم أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

ساد النجمة الشوط الأول بامتلاكه منطقة البناء والتموين، بيد ان مهاجميه وائل نزهة وبلال فليفل وأرمين منميان لم يتمكنوا من اختراق الجدار الدفاعي الجبلي. بينما كانت للجبليين اختراقات عبر مرتدات لم تخل – على قلتها – من خطر وخصوصاً طلعة اكين ايابو في الدقيقة ٤٥ حين نجح في الاختراق والانفراد بالحارس السوري ماهر بيرقدار قبل أن يتيح للمدافعين فرصة تشتيت كرته وهو على باب "الصندوق". ثم ما هي الا ثوان حتى لاحت لأبناء الجبل فرصة اقتناص اصابة سبق من جديد لكن اكين أهدى الكرة، وهو منفرد، الى بيرقدار العائد بعد طول غياب.

وفي الشوط الثاني تبدلت الصورة وانقلبت الاسطوانة اذ انتزع النجماويون الزمام منذ الدقائق الاولى ووقفت عارضة الحارس علي حمدي في وجه قذيفة نجماوية خطرة لموسى حجيج في الدقيقة ٥٥. وأهدر بلال فليفل فرصة عمره في الدقيقة ٦٢ حين وصلته الكرة من أبو عليوي، وهو في وضع جيد للتسجيل فاطاحها وهو على نقطة الجزاء فوق العارضة الجبلية بمسافة. وعلى الاثر لاحت لمحمد جمال أبو عليوي فرصة اقتناص اصابة السبق مرتين في الدقيقتين ٧٠ و٧٥ الا انه اطاح الكرة في كلتيهما الى يسار القائم: الاولى اثر عرضية من أرمين، والثانية اثر رأسية خالصة وخلفية من وائل نزهة بعد عرضية لموسى حجيج.

ولم تمض دقيقة واحدة (٧٦) حتى كان البديلان الجبليان ماهر حمزة وعلي عواضة قد وضعا فريقهما في المقدمة: مرر ماهر حمزة الكرة امامية طويلة الى علي عواضة في مركز الجناح الأيسر فتابعها في محاذاة خط التماس وطار بها، وقبل ان يصل الى خط المنطقة ارسلها موازية عكسية تجاوزت الجميع ووصلت الى احمد منصور البعيد من الرقابة فلم يجد صعوبة في مقابلتها ببطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية المعاكسة (اليمنى) من تحت قدمي بيرقدار اصابة السبق للاخائيين (١ – ٠).

وهنا دفع المدير الفني المصري فاروق السيد بهداف فريق الشباب راتي اسعد بدلاً من ابو عليوي غير الموفق (٨٢)، وكان دفع قبلاً بفادي خشفة بدلا من بلال فليفل (٦٥) وبوسام عبدالله بدلا عن رائد ابو النصر اليافي (٧٥) فازداد الضغط النجماوي وكثرت ركنيات الفريق البيروتي حتى قاربت ضعفي ركنيات منافسه. وفي الدقيقة ٨٨ جاء الفرج: تلقى وائل نزهة الكرة داخل المنطقة فانزلق خلفهما المصري سمير رزق وابعدها عن امامه مؤكدا انه "صمام امان" الفريق الجبلي الجديد بعد غياب مواطنه المصري الموقوف اتحاديا ناصر علي احمد. لكن انزلاق رزق لم يمر بسلام اذ اشار الحكم القبرصي ياناكيس كبريانيدس الى علامة الجزاء محتسبا ضد سمير رزق ضربة جزاء "بنالتي" انبرى ارمين منتيان واطلق الكرة قذيفة ارضية اخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الجبلي علي حمدي وكانت الاصابة النجماوية التعادلية ١ – ١ وهي الاصابة الاولى للنجمة منذ سجل له وائل نزهة اصابته الثامنة هذا الموسم قبل شهر واحد تماما (في مرمى حارس الصفاء بلال هاشم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ – المرحلة ٩).

وهذا هو التعادل الخامس للأخاء الاهلي وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والسابع للنجمة وبه صار رصيده ١٠ نقاط.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس علي حمدي واللاعبون عماد البنا (ماهر حمزة ٧٥) وخضر فياض (محمد علي دياب ٧٤) وعلي حسون وصموئيل اليجا وسمير رزق ورامي كفوري واكين ايابو ومحمود ناصر (علي عواضة ٦٧) وسلمان عبد الخالق واحمد منصور.

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار (للمرة الاولى هذا الموسم) واللاعبون محمود كرنيب وصنداي اوكو ومحمد حلاوي وحمزة ناصر ورائد ابو النصر اليافي (وسام عبدالله ٧٥) وموسى حجيج ومحمد جمال ابوعليوي (راتي اسعد ٨٢) وأرمين منميان ووائل نزهة وبلال فليفل (فادي خشفة ٦٥).

قاد المباراة الحكم القبرصي الدولي ياناكيس كبرياتيدس وعاونه مواطناه ستافروس ستافروف واندرياس كريستو دولو واللبناني الدولي طلال صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبهما ارتين مارغاروليان. وانذر الحكم علي حمدي (٣٤) واكين ايابو (٨٢) ورامي كفوري (٨٣) واحمد منصور (٧٧) من الاخاء الاهلي ومحمد حلاوي (٢٤) من النجمة.

الهومنمن– شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم الاربعاء فريقا الهومنمن وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنمن السادس وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. وشباب الساحل الوصيف الثاني وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١١/١٤ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية وأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز شباب الساحل ٤–١ (الشوط الاول ١–١).

سجل للهومنمن فاتشيه بغدساريان في الدقيقة ١٩، وسجل للساحل العراقيان عدنان محمد "ابوسعدية" ومحمود مجيد (٢) وحسن نشابة في الدقائق ٣٧ و٦١ و٧٢ و٧٧ برأسه. وكانت تلك الخسارة الاولى للهومنمن امام شباب الساحل عبر تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى. وكفة الهومنمن تبدو لرجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وفوز الساحليين لا يبدو بعيدا.

السلام – التضامن صور

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يحل التضامن صور ضيفا على السلام زغرتا ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام الثامن وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والتضامن الخامس وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/١٥ على الملعب البلدي في صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١–١ (٠–٠). سجل اصابة السبق للسلام طوني بوفرنسيس برأسه في الدقيقة ٤٥، وحقق التعادل للتضامن خالد عفارة في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢) من ضربة جزاء "بنالتي" وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة اصحاب الارض لدقة موقفهم واقترابهم من تيارات القاع.

مباراتا العراق الاولمبي في ٢٠ و٢٢ نيسان

السبت اطلاق دورة كأس الاتحاد

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية على تعديل موعد استقبال منتخب العراق الاولمبي في لبنان، واقامة مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الاولمبي تجريان بالتناوب بين ملعبي بلدية طرابلس وصور كالآتي:

الثلثاء ١٩٩٩/٤/٢٠ لبنان الاولمبي – العراق الاولمبي الساعة ٤،١٥ (بلدية طرابلس).

الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢ لبنان الاولمبي – العراق الاولمبي الساعة ٤،١٥ (صور).

كذلك وافقت على تلبية دعوة الاتحاد القطري لاستقبال منتخب لبنان الاولمبي ولقائه منتخب قطر الاولمبي في مباراة ودية واحدة تقام في الدوحة الاربعاء ٢٨ نيسان.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٤ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وأوقفت لاعب نادي الصفاء بيروت نبيه الجردي مدة شهر من ١٩٩٩/٢/٢٨، لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الاخاء الاهلي ناصر عادل علي احمد مباراة ناديه المقبلة ضد نادي النجمة في تاريخ ١٩٩٩/٣/٢ لسوء سلوكه، ولاعب نادي التضامن صور حيدر نجم عبدالله مباراة ناديه المقبلة ضد نادي السلام زغرتا في تاريخ ١٩٩٩/٣/٣ لسوء سلوكه.

واوقفت ايضا الحكم الدولي يزبك يزبك مدة ١٥ يوما لارتكابه خطأ جسيما خلال مباراة ناديي الهومنتمن والبرج في اطار المرحلة الـ١٤ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وقررت اطلاق "دورة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩" باقامة المباراة الافتتاحية للدورة بين ناديي التضامن صور والعهد الساعة الخامسة مساء السبت ٦ اذار على ملعب بيروت البلدي.

وثبتت نتيجة المباراة النهائية الفاصلة لاحراز بطولة الدوري العام للدرجة الثانية واعتمدت احراز نادي الحكمة بيروت البطولة لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩ وهنأته. كما اعتمدت الترتيب العام للبطولة كالآتي: ١– نادي الحكمة بيروت، ٢– نادي المجد، ٣– نادي الشبيبة المزرعة، ٤– نادي الحرية مجدل عنجر.

وقررت صرف الحوافز المالية المقررة لأوائل بطولة الدوري العام للدرجة الثانية، بواقع ٢٠ الف دولار لنادي الحكمة، و١٠ الاف دولار لنادي المجد، و٥ الاف دولار لكل من نادي الشبيبة المزرعة ونادي الحرية مجدل عنجر.

وأوقفت الاداري في نادي المجد كمال خرشوم مدة سنتين من ١٩٩٩/٢/٢٧ لضربه الحكم المساعد

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم في المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة أربع مباريات:

– ملعب الرسل جونية: الساعة ٧.٣٠ الرسل جونية – الانطوني بعبدا، الساعة ٩.٠٠ الانعاش قنات – منيبعل نهر ابرهيم.

– ملعب مون لاسال: الساعة ٦.٣٠ الشباب البترون – العاصفة جل الديب، الساعة ٨.٣٠ الشبيبة البوشرية – الاندلس العقيبة.

أثقال الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في رفع الاثقال الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ آذار في نادي زهرة الشباب في طرابلس. ويحق لكل ناد اشراك ٢٠ لاعباً حداً اقصى.

طاولة المدارس

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة قبل ظهر الاحد ٧ آذار بطولة المدارس في كرة الطاولة في قاعة مدرسة الفرير الجميزة.

بطولات الجامعات

أحرزت الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل بطولة الجامعات في الكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اشراف رئيسه القاضي نحري لحود، اذ فازت في المباراة النهائية التي اجريت على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت على جامعة البلمند ٢–٠.

وكانت فازت في الدور نصف النهائي اللبنانية الاميركية جبيل على الاميركية ٢–١، والبلمند على الروح القدس الكسليك ٢–٠.

أشرف على البطولة نزيه سليمان وزايد سليمان وحسن صبح.

وأحرز محمد الشرقاوي من الجامعة اللبنانية كرة الطاولة بفوزه في المباراة النهائية على مروان مرشي من جامعة سيدة اللويزة ٢–١ (٢١–١٤، ٢٢–٢٤، ٢١–١١).

وأحرزت عبير بريش من الجامعة اللبنانية الأميركية بيروت بطولة الاناث بفوزها على بطلة العام الماضي نادي غنمة ٢–٠ (٢١–١٥، ٢١–١٦).

اشرف على البطولة نبيل سطوحي وميشال رزق الله.

كذلك اقيمت بطولة الشتاء في السباحة في حوض مكيف طوله ٢٥ متراً وشارك فيها ٤٥ سباحاً وسباحة.

أشرف على البطولة الياس بطرس وعادل يموت وعثمان قاسم وعبدالله ابرهيم وتمر حلاوي وديما تيماني وعثمان عثمان.

دورة الرسل جونية

أسفرت المباريات النهائية للدورة الرياضية المدرسية السنوية التي نظمها مكتب الرياضة في معهد الرسل جونيه بمشاركة ٢٢ مدرسة، عن الآتي:

● الكرة الطائرة:

– مواليد ١٩٨٣–١٩٨٤: فاز المريميون جبيل على الرسل جونيه ٢–٠ (٢٥–١٥، ٢٥–٢٣). – مواليد ١٩٨٠–١٩٨١–١٩٨٢: فاز المريميون جبيل على الرسل جونيه ٢–٠ (٢٥–١٧، ٢٥–٢٢).

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريللوس.

● كرة السلة: – مواليد ١٩٨٣–١٩٨٤: فاز الشانفيل ديك المحدي على المركزية جونيه ٦٢–٤١ – مواليد ١٩٨٠–١٩٨١–١٩٨٢: فاز الرسل جونيه على مار يوسف عينطورة ٦٢–٣٩.

قاد المباراتين الحكم الدولي مروان ايغو والحكم الاتحادي روكز فرنسيس.

● كرة القدم المصغرة:

– مواليد ١٩٨٣–١٩٨٤: فاز الشانفيل ديك المحدي على المركزية جونيه ١–٠

– مواليد ١٩٨٠–١٩٨١–١٩٨٢: فاز الرسل جونيه على الشانفيل ديك المحدي ٣–٠

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جوزف شبلي وجورج قطار ونبيل حنا.

ووزع رئيس المعهد الاب سامي بطيش كؤوساً وميداليات على الفائزين وقدم الى مسؤولي الرياضة في المدارس المشاركة ميدالية تذكارية.

جودو مون لاسال

اقامت دائرة الرياضة في معهد مون لاسال بطولة مدرسية في الجودو شارك فيها ٢٤٠ لاعباً ولاعبة عن ١٢ مدرسة ومركزاً رياضياً.

واحتلت المركز الاول في ترتيب المدارس للاناث مدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب، تليها الشانفيل ثم الجمهور فالانطوني ولويس فيغمان. بينما احتلت المركز الاول في ترتيب المدارس للذكور مون لاسال، تليها الايمان الاسلامي فالفرير فرن الشباك فمدرسة القلبين الاقدسين كفرحباب فالليسيه طرابلس والقلب الاقدس والشانفيل.

وهنا الاوائل في الاوزان والاعمار المختلفة:

● الاناث:

– وزن ٢٧ كلغ: جويل بركات.
– وزن ٢٧–٣٥ كلغ: شانتال داغر.
– وزن ٣٥–٤٧ كلغ: ريتا خوري.
– وزن ٤٧+ كلغ: رنا مشرقاني.

● الذكور:

– مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣، وزن ٥٠–٥٥ كلغ: عبد الرحمن خليل.
– وزن ٥٥–٦٠ كلغ: طوني ملحم.
– وزن ٦٠–٦٥ كلغ: جو مظلوم.
– وزن ٦٥–٧١ كلغ: عبدو ايوب.
– وزن ٧١–٧٨ كلغ: رامي طعمه.
– وزن + ٨٦ كلغ: سيرج موشريان.
– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥: وزن ٤٢ كلغ: عميب خليل.
– وزن ٤٢–٤٦ كلغ: وائل الولي.
– وزن ٤٦–٥٠ كلغ: ادمون بارود.
– وزن ٥٠–٥٥ كلغ: ارنست بوحبيب.
– وزن ٥٥–٦٠ كلغ: سامر شهيدي.
– وزن ٦٠–٦٥ كلغ: مأمون العلي.
– وزن ٦٥–٧١ كلغ: عبدو الياس.
– وزن +٧١ كلغ: طلال عراج.
– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧، وزن ٣٠–٣٤ كلغ: مصطفى قلعجية.
– وزن ٣٤–٣٨ كلغ: ايلي عقل.
– وزن ٣٨–٤٢ كلغ: جونيور كنعان.
– وزن ٤٢–٤٦ كلغ: ايلي حويك.
– وزن ٤٦–٥٠ كلغ: جو نصر.
– وزن ٥٠–٥٥ كلغ: شربل أسمر.
– وزن ٥٥–٦٠ كلغ: رينه هرمس.
– وزن ٦٠–٦٦ كلغ: خالد التمر علي.
– وزن +٦٦ كلغ: ايلي عاقوري.
– مواليد ١٩٨٨–١٩٨٩، وزن ٢٤–٢٧ كلغ: يسري كوسا.
– وزن ٢٧–٣٠ كلغ: زاهي الطويل.
– وزن ٣٠–٣٤ كلغ: رامي حلو.
– وزن ٣٤–٣٨ كلغ: بليغ اسماعيل.
– وزن ٣٨–٤٢ كلغ: نقولا ابي نصر.
– وزن ٤٢–٤٦ كلغ: جوزف حجار.
– وزن +٤٦ كلغ: فؤاد رعد.

تولى التحكيم جورج فغالي وصباح خطار وفريد ابو عراج وغازي مولوي واندرة عاقوري وطوني مشعلاني ومسانوري ذوكامي ومحمد حسن.

ووزع مدير معهد مون لاسال الاخ جاك بولاد ومسؤولو المدارس المشاركة ميداليات على الفائزين.

نادي طبرجا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي طبرجا لجنة ادارية جديدة كالآتي: زخيا ناكوزي رئيساً، انطوان عويضة نائباً للرئيس، جيزال نصور امينة للسر، داني البواري أميناً للصندوق، جوزف ناكوزي محاسباً، بيار القزي مديراً مسؤولاً، ريتا ناكوزي مفوضة للرياضة، شادة عويس مسؤولة اعلامية، سمير العقيقي مسؤولاً عن الناشئين، انطوان بيطار وجانين زغيب وماريا ناكوزي وبطرس البواري اعضاء.

◄ مزايدات الانسحاب تشتد في اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – هذا الانسحاب:

"١– معاودة المفاوضات مع سوريا.
٢– تغيير نمط عمل جيش الدفاع الاسرائيلي.
٣– مرابطة قوة دولية في جنوب لبنان".

وابدى اسفه لعدم قبول نتنياهو بالاقتراح الذي قدمه قبل اشهر والقاضي بانشاء مجموعة عمل تعكف على وضع حل للمسألة اللبنانية وتضم خبراء من التيارات السياسية المختلفة. واعتبر انه يمكن توفير حلول لهذه المسألة من طريق انشاء مجموعة كهذه. واوضح ان هذه المجموعة كان يمكن ان تضم اشخاصا مثل اسحق موردخاي ويوسي بيليد واوري اور الذين تولوا قيادة المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل، وكذلك امنون شاحاك واوري ساغي وباراك الذين كانوا رؤساء لاركان او رؤساء استخبارات. فضلا عن اشخاص مثل وزير الخارجية ارييل شارون وزعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد. واضاف: "انني على اقتناع بامكان التوصل الى تسوية للموضوع اللبناني تضمن الامن لاسرائيل وتعيد جنود جيش الدفاع الى الوطن في غضون سنة من تاريخ تأليف حكومتي".

وسئل باراك هل هو مستعد للانسحاب من الجولان، فأجاب: "لم اقل ان علينا التوصل الى اتفاق مع سوريا لكي نبدأ العملية. انني اقول ان السلام هو مصلحة استراتيجية لكل من سوريا واسرائيل. ولا اقبل بموقف مفاده انه يستحيل بدء محادثات مع سوريا قبل ان نعطي التزاما الانسحاب من الجولان وقبل ان ننفذ مثل هذا الانسحاب".

ولما ذكره الصحافي بمطالب سوريا معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، اشار الى المحادثات الطويلة التي اجراها مع رئيس الاركان السوري السابق العماد اول حكمت الشهابي قائلا "انني مقتنع بامكان معاودة المفاوضات مع السوريين في جو من الارادة الطيبة والجدية وان كنا لا نقبل بكل تفصيل من تفسيرهم للطريقة التي علقت فيها المفاوضات". واجاب عن سؤال آخر ان "المرء يبدأ عادة من النقطة التي توقفت فيها المحادثات. لكن السؤال هو ما هي تلك النقطة وماذا كان الوضع عندما توقفت المحادثات؟ وهذا سؤال مثير للجدل ويحتاج الى تعريف".

وسئل هل يعتقد ان السوريين سيقبلون باتفاق لا يتضمن انسحابا كاملا من الجولان؟ فرفض الخوض في هذا الامر في مقابلة اذاعية وقال "الى ان نعرف كيف يرى (الرئيس السوري حافظ) الاسد الحل لمشكلتي لبنان والارهاب، وكيف يرى مسألة الترتيبات الامنية المطلوبة من الجانبين، وكيف يرى مسائل الحدود المفتوحة والسفارات والتطبيع والجداول الزمنية، الى ان نعرف كل هذا لا مجال لدينا لتحديد عمق التنازل في الجولان".

وقال ايضا ان "على الحكومة ان تنظر الى الصورة الشاملة وعليها ان تتحمل مسؤولياتها باحداث تغيير بدلا من ان تبقى عالقة في مكانها وتراقب اولادنا يقتلون في لبنان (...) علينا ان نجفف المستنقع كله بدلا من أن نبقى نطارد كل برغشة من حزب الله. واقول ذلك كشخص امضى كل حياته يقاتل المخربين".

رد نتنياهو

واثارت تصريحات باراك في شأن تنفيذ الانسحاب في غضون سنة واحدة حفيظة نتنياهو الذي سارع الى شن هجوم اعلامي مضاد اكد فيه انه يرى هو ايضا من الممكن تحقيق انسحاب في غضون سنة. مع رفضه "الارتباط بموعد محدد". واسف لاطلاق منافسه شعارات لا تحوي اي مضمون، وقال: "لماذا لم يطرح باراك هذه المقترحات عندما تولى منصب وزير الخارجية ورئيس الاركان؟". ووجه اليه اصبع الاتهام بتوريط اسرائيل ودفعها الى "المستنقع" اللبناني من طريق عمليتي "عناقيد الغضب" و"تصفية الحساب" و"تفاهم نيسان" الذي "حول جنود جيش الدفاع اهدافا شرعية لمنظمة حزب الله".

وتطرق الى اقتراح باراك انشاء مجموعة عمل للبحث في قضية الجنوب، فقال ان زعيم حزب العمل "يستخدم هذه المسألة ورقة مساومة سياسية".

واشار الى انه كان اقترح على باراك تأليف حكومة وحدة وطنية مرتين، لكنه رفض ذلك. واضاف انه يأسف "لتحويل باراك الموضوع اللبناني مناورة رخيصة في الحملة الانتخابية". وذكر بان "الحكومة الحالية تبنت قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ للانسحاب من جنوب لبنان على نقيض الحكومات الاسرائيلية السابقة".

وتحدث عن احتمالين لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان: "الاول من طريق التوصل الى تفاهم مع سوريا في مقابل دفع الثمن الملائم من دون مبالغة. والثاني انسحاب من جانب واحد من دون التوصل الى تفاهم. وفي هذا الاطار تجري الحكومة مشاورات جدية من دون الخوض في تفاصيل دقيقة". ويتوقع "التوصل الى حل من طريق احد هذين الاحتمالين يستهدف اخراج جنود جيش الدفاع من جنوب لبنان من دون التزام بموعد مقدس، لاني لن اسير على خطى باراك الذي حدد من جانبه تاريخا مفيدا ومع حزب الله ذريعة لبذل كل جهد من اجل عرقلة التوصل الى اي حل في هذا الشأن حتى هذا الموعد، وتاليا تكليفنا دفع ثمن باهظ في هذا المجال".

وايزمان

اما الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي ادلى ايضا بدلوه في هذا النقاش، فقال انه بغض النظر عمن سيكون رئيس الوزراء المقبل، لن يكون امامه سوى المضي قدما في عملية السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين". معتبراً انه من دون محادثات مع سوريا لن يكتسب حل المسألة اللبنانية زخماً.

واضاف: "انني اوافق باراك في تحديد موعد معين لانجاز الانسحاب لان ذلك يلزمنا انجازه قبل الموعد المحدد".

ورفض حزب "الطريق الثالث" ربط الانسحاب من لبنان بالمفاوضات مع سوريا. وكرر الناطق باسم الحزب النائب عمانوئيل زيسمان رفض الحزب الانسحاب من الجولان. وقال ان تنظيمه يعتقد انه يمكن حل مشكلة لبنان بطريقة اخرى غير الانسحاب من الهضبة السورية. وطالب بضرب البنى التحتية الاساسية في لبنان "كي تتبث لحكومة لبنان انه لا يمكننا دعم حزب الله وتشجيعه من غير ان نتعرض مؤسساتنا للضرر".

"منزلنا من زجاج"

بيد ان رئيس الاركان السابق امنون شاحاك وصف المطالبة بضرب البنى التحتية في لبنان بانه اقتراح غير مفيد. وقال: "ان من يسكن في بيت من زجاج من الافضل ألا يرشق الآخرين بالحجارة". وشدد على انه لا يمكن حل المسألة اللبنانية الا في اطار مفاوضات مع سوريا تتناول مواضيع اخرى الى الموضوع اللبناني.

اتهام سوريا

واتهم ارينز دمشق مباشرة بانها وراء هجمات "حزب الله"، وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "ما من شك في ان العنوان في نهاية الطريق هو السوريون. نتحدث عن لبنان وعن الحكومة اللبنانية، لكننا نعلم ان لبنان ليس دولة لكل ما الكلمة من معنى. لا شيء يحدث في لبنان من دون أمر من سوريا".

واضاف انه لهذا السبب يوجّه بعض الرسائل الاسرائيلية الى دمشق.

وادعى انه قبل ان يغير الطيران الاسرائيلي على بعلبك الاحد، علمت اسرائيل ان "حزب الله" "اغلق قواعده واخلى جماعته". لكن "النقطة الرئيسية ليست عدد اعضاء حزب الله الذين قتلوا في الهجوم" بل ان الرسالة كانت موجهة الى سوريا "بأننا مستعدون للذهاب بعيدا جداً". وكرر كلمة "جداً" مراراً عندما سئل اذا كان يعني هجوما على سوريا. الا ان ارينز استدرك قائلا: "لا نريد ان نصل الى حرب مع السوريين والسوريون يعرفون ذلك". وأشار الى ان الجيش السوري والاقتصاد السوري في وضع سيئ، ومع هذا "فانهم يسببون لنا المتاعب عبر حزب الله".

استعدادات للتنازل

في غضون ذلك بدا الرأي العام الاسرائيلي مستعداً للمضي في طريق التنازلات. فقد أظهر استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية الاسرائيليين (٥٣ في المئة) تؤيد انسحابا من الجولان يترافق مع تسوية سلمية في لبنان، في حين اعتبر ٦٣ في المئة ان نتنياهو لايبذل جهوداً كافية لتسوية المسألة اللبنانية.

تشييع غيرشتاين

وعلى رغم خلافاتهم السياسية شارك نتنياهو وارينز وباراك وزعيم حزب الوسط اسحق موردخاي مع الآف من الاسرائيليين في تشييع البريغادير جنرال غيرشتاين الذي قتل الاحد في الجنوب. وحضر ايضاً قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وحشد من ابناء الطائفة الدرزية التي كان سائق غيرشتاين من ابنائها. وأشاد ارينز بالضابط القتيل ووصفه بانه "اسطورة عصره". وقال ضابط في "جيش لبنان الجنوبي": "لم يكن هناك احد مثل ليرغيبر، كان بمثابة الاب يهتم بامرنا". واضاف: "جميع سكان جنوب لبنان يبكونه وقد اغلقوا المدارس والمتاجر حدادا عليه".

(و ص ف، ي ب، أ ب، رويترز)

◄ هيئة الاغاثة تهب لمساعدة ارنون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وتسلم الحص كتاب اعتماد منسق انشطة الامم المتحدة وممثل برنامجها للتنمية ايف دوسان.

وفي الخامسة استقبل الحص في منزله في عائشة بكار السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي صرح: "اتيت بصفتي ممثل الاتحاد الاوروبي كون بلادي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد، وبحثنا في الوضع في الجنوب، وابديت ارتياحنا الى التحسن الذي طرأ على الوضع في ارنون. كما تناولنا التوتر الاخير الذي حصل في الجنوب، واطلعته على النشاطات التي تقوم بها رئاسة الاتحاد بهدف مساعدة ليس بلدة ارنون فقط بل ايضاً المساعدة في تهدئة الاوضاع في الجنوب بشكل عام. كما بحثنا في خيارات اخرى يمكن ان تساعد في حال حصول تطورات مستقبلية". واجتمع الحص بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق.

وفد "عربكوم"

واستقبل الحص وفداً من المشاركين في مؤتمر "عربكوم ٩٩" ضم ممثلين عن ليبيا، الكويت، السودان، تونس، السعودية، سوريا، والامارات وفلسطين واطلعه على التوصيات التي اصدرها المؤتمر الذي تقرر عقده سنوياً.

بعد الزيارة تحدثت منظمة المؤتمر كاتيا طيار وقالت: "قررت الوفود ان يتبنى الوزراء قضية "عربكوم" على انها رسالة عربية والاجتماع حولها لمواكبة التطور ونشكر الرئيس الحص لاستقبالنا وقد تبادلنا الرأي في المواضيع التي تهم الدول العربية انطلاقا من لبنان على ان تكون القاعدة لـ"عربكوم" في بيروت، وقد وجدنا تجاوبا كبيرا من الرئيس الحص".

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي، "كانت فرصة طيبة للقاء الرئيس الحص لنطلعه على صورة الاتصالات العربية في شكل عام والتنسيق العربي المشترك للاتصالات، وفي هذه المناسبة تقدمنا باسم الوفود والادارات العربية بالتهنئة على عودة ارنون الى السيادة اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، وهذه الانتصارات تعتبر شعلة الامة العربية ونقطة مضيئة في تاريخها، وقد عبرنا عن فخرنا وتمنياتنا لو كنا مع اهل الجنوب في تحرير ارنون، وشكرنا الرئيس الحص على اللقاء (...) ونحن باسم الوفود العربية نستنكر بشدة الاعتداء الاسرائيلي ونعتبر ان حق لبنان الشرعي ان يقاوم هذا الاحتلال وندين الصمت الدولي الواضح والمتآمر الى جانب العدو الصهيوني في عدوانه على لبنان، ونفخر بان يجمع "عربكوم" القدرات العربية المختلفة لتنسيق قدراتنا".

◄ أبدى قلقه على المبعدين والمعتقلين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

نفسه اذا ثبتت جريمته تنزل العقاب به واذا ثبتت براءته يفرج عنه. لكن الامور لا تعالج بمثل هذه الطريقة".

وسئل عن اتصالات فرنسية جرت منذ مدة لنشر قوات دولية في جزين او وحدات اوروبية مشتركة، واذا كانت هذه القضية بحث فيها مع شيراك فأجاب: "هذا الموضوع مطروح منذ زمن ولكن حتى الآن لم يتبلور ولم يؤخذ به، ربما يكون هذا حلا بحيث ان قوة دولية تكون على الحدود لتحميها وتفسح في المجال لكي يتمكن الجنوبيون على الاقل من ان يعيشوا عيشة مطمئنة هادئة، لكن هذا الامر يقتضي له موافقة من اطراف عدة. هذه فكرة وليست للتنفيذ الآن".

وهل يؤيد العمليات التي يقوم بها "حزب الله" ضد اسرائيل في جنوب لبنان؟ وهل يوافق على ضرورة تعديل القرار ٤٢٥ بعد مرور عشرين عاما على اقراره؟ اجاب: "اولا، اعضاء "حزب الله" لبنانيون يحاولون تحرير بلدهم. وهذا موضوع لا غبار عليه. اما القرار ٤٢٥ فمضى عليه عشرون سنة كاد يفقد معناه لكثرة التكرار ولم ينفذ حتى الآن، نحن نأمل في أن ينفذ. كنا في الامم المتحدة في ١٩٨٨ وعرضنا الامر على الامين العام آنذاك خافيير بيريس دوكويلار فقال: "سلطتنا تقتصر على اتخاذ القرار، ولكن ليس من شأننا تنفيذ القرار، تنفيذه يتعلق بسوانا. ولا تزال الامور على ما هي عليه".

وهل هناك اتصالات مع بشار الاسد ومتى يتوقع زيارته؟ اجاب: "قلنا ونكرر ابوابنا مفتوحة لجميع الناس وبخاصة اذا كان الزائر من مثل ابن السيد الرئيس حافظ الاسد الدكتور بشار، ونحن نرحب به".

ومن المقرر ان يعود صفير الى لبنان مساء اليوم في طائرة لـ"طيران الشرق الاوسط".

الخازن

● في بيروت، علق الشيخ وديع الخازن على زيارة البطريرك صفير لفرنسا، قال: "زيارة البطريرك صفير للعاصمة الفرنسية هي في الاصل راعوية كما لمح الى ذلك غبطته في مستهلها. الا ان الجانب السياسي منها تمثل في استقبال الرئيس الفرنسي شيراك لغبطته بحفاوة لافتة تعبر عن مدى احترام فرنسا لعلاقاتها بالبطريرك صفير والصرح تاريخيا وروحيا". فالبطريرك صفير الذي تحادث بالامس مع الرئيس شيراك في الشأن اللبناني يعرف جيدا مكامن الخطر في ملف لبنان ولا تزال مواقف البطريرك شاهدة على التصدي لتلك الألاعيب في عدوان الايام الستة وفي عملية عناقيد الغضب وفي حصار ارنون. وما انبثاق مجموعة تفاهم نيسان اثر عملية عناقيد الغضب الا نتيجة تلك المواقف المشرفة التي وقفها البطريرك صفير الى جانب القيادات الروحية والسياسية في لبنان والتي حشدت لها الديبلوماسية الفرنسية كل طاقاتها للحد من تدهور الموقف".

◄ تحديات المهنة أمام النقيب الجديد

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الشمالي للعضوية عن فرع الاستشاريين، فيما يتريث المهندس مارون حلو (عن حزب الوطنيين الاحرار) في اعلان ترشيحه انطلاقاً من عدم رغبته في ان يكون مرشحاً ضمن مجموعة بل ان يكون من خلال توافق يجمع حوله بعض المرشحين.

اما المرشحون المستقلون فهم عضو مجلس النقابة المهندس لطف الله الحاج تحت شعار الخطاب المهني والمهندس ميشال عقل الذي يقول انه مرشح مجموعات نقابية سياسية مستقلة وذات اتجاهات ديموقراطية، والمهندس ميشال ابي نادر وترشحه – وفق رأيه – تيارات جامعية مستقلة، والمهندس انطوان المعوشي ورشحه مهندسو جزين وجوارها. وينشط هؤلاء المرشحون حالياً على خطين. الاول لاعلان برامجهم الانتخابية عبر لقاءات ونشاطات مع المجموعات المهندسية. والثاني عبر اجراء الاتصالات وتكثيف المشاورات مع الاطراف المعنية تمهيداً لقيام تحالفات توصلاً الى تأليف لوائح متكاملة يخوض بها المرشحون معركتهم الانتخابية.

وفي هذا المجال تلخص اوساط نقابية التحضيرات الجارية بانها لا تزال ضعيفة نظراً الى الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة والتي تستأثر باولوية الاهتمام الرسمي والخاص.

وتتوقف هذه الاوساط عند نهج التغيير السائد في البلاد منذ انتخابات الرئاسة وتشكيل الحكومة، وتتساءل عن مدى انعكاسه على مجرى الانتخابات الحالية وخصوصاً ان بعض المرشحين يحاول تغيير مواقعه ورسم صور جديدة بعيدة عن ارتباطات او توجهات سابقة.

هي اي حال، وفي انتظار بلورة الصورة خلال الاسبوعين المقبلين باعتبار ان باب الترشيح يقفل منتصف الشهر الجاري، فان انتخابات نقابة المهندسين تبدو محكومة بعوامل عدة اساسية تشكل ميزان القوى في ترجيح كفة اي من المرشحين، وفي مقدمها: عامل السياسة الذي يتحكم في التحالفات التي لا تغيب عنها الاحزاب والتيارات الرئيسية وفي مقدمها: "حزب الله"، حركة "أمل"، "التيار الوطني الحر"، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الشيوعي، "القوات اللبنانية"، حزب الكتائب و"تيار المستقبل" المدعوم من الرئيس رفيق الحريري. وهذه التحالفات تشكل اكثر من ٣٥ في المئة من نتيجة الاقتراع.

ولا يغيب ثقل روابط خريجي الجامعات عن مسار الانتخابات. وتنشط هذه الروابط في اتجاه تشكيل لائحة قد تلتقي حولها كل الروابط او تعمد الى القيام بتحالفات منفردة. وابرز الجامعات المنضوية في روابط الخريجين: الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية، جامعة القديس يوسف، الجامعة العربية والجامعات الاميركية في الخارج.

ويقابل هذين العاملين آخران لا يقلان اهمية، يرتبطان اولاً بالعلاقات الشخصية والمهنية والطائفية للمرشح، وثانياً بالرصيد المهني للمرشح داخل النقابة، وهذان العاملان يلعبان دوراً اساسياً بالنسبة الى المهندس عند الادلاء بصوته في صندوق الاقتراع، والاسيما بالنسبة الى المنتسبين القدامى الذين يرفضون التدخلات السياسية والحزبية في العمل المهني والنقابي.

◄ فرنجيه التقى الهيئات التعاونية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

استهل اللقاء بكلمة لجريصاتي "عما يعانيه المزارع ومن يرتبط معه من مصارف ومؤسسات لبيع الادوية والبذار ومستلزمات الزراعة ومصانع الكرتون والبلاستيك وحتى محال الالبسة وصولا الى المحاكم والقضاء عبر ارتفاع عدد الشيكات المرتجعة التي بلغت نسبة ٤٨،٢ في المئة". وطالب بتنفيذ مشروع انشاء مركز لتوضيب الانتاج الزراعي وتصديره.

وأورد سكاف ابرز المشكلات التي يعانيها القطاع الزراعي ولا سيما المنافسة الخارجية والداخلية، ومشكلة التهريب عبر الحدود البرية والمرافئ. ودعا الى "وضع حد للفساد الموجود على الحدود ودعم التصنيع الزراعي، وايجاد اسواق محلية متطورة وحديثة في كل المناطق اللبنانية".

المشكلات الزراعية

ثم تحدث فرنجيه لافتا الى "ان المشكلات الزراعية عمرها من عمر الاستقلال".

في موضوع التهريب قال انه "ليس من اختصاص وزارة الزراعة، بل من شأن الجمارك".

ورد التهريب الى التكلفة المخفضة للانتاج الزراعي في سوريا مقارنة مع التكلفة في لبنان، ولفت الى "ان التهريب مفتوح على الجهتين".

وفي موضوع الحماية قال "ان لبنان يواجه تبدلات وتغيرات اقليمية ودولية ونشوء تجمعات وتنظيمات عالمية جديدة (...) ووقع لبنان وصادق على اتفاق تيسير التبادل التجاري الحر مع الدول العربية واصبحنا ملزمين تطبيقه. وبعد عشر سنين تلغى وتسقط كل الرسوم الجمركية ولا يمكن لبنان ان يبقى وحيدا ومنعزلا وهو مجبر على الانضمام الى الاتفاقات الاقليمية والدولية والا فقد مركزه وخسر دوره في ميدان التجارة والزراعة والصناعة والخدمات. ونحن نسعى للحصول على مهلة لا تقل عن خمس سنوات لنعد انفسنا للمواجهة والمنافسة العالمية بخفض تكلفة الانتاج واستبدال الزراعات التقليدية بزراعات نوعية منافسة، والتقيد بالمعايير والمواصفات الدولية المطلوبة، وتحديث وسائل التبريد والتوضيب والتغليف.

كما يتوجب علينا استبدال الدعم والروزنامة والاجازات المسبقة بوضع رسوم جمركية جديدة مناسبة تؤمن حماية الانتاج المحلي من المضاربة الاجنبية".

وأسهب في شرح أسباب ارتفاع تكلفة الانتاج اللبناني واهمها ارتفاع ايجار الارض وصغر المساحات الزراعية وطبيعة الاراضي الجبلية وعدم استعمال المكننة وتكلفة الري وغياب مشاريع السدود والبحيرات، وانعدام وجود التسليف الزراعي، وارتفاع تكلفة اليد العاملة وغلاء البذار والادوية والاسمدة، وعدم وجود تعاونيات زراعية فاعلة.

وفي موضوع البطاطا أمل في ان "يتم استبدال زراعة البطاطا الاكل بزراعة بذار البطاطا".

وفي موضوع القمح اوضح ان "لبنان ينتج ٤٠ الف طن سنويا ويستورد ٤٠٠ الف والحل يكمن في استصلاح مزيد من الاراضي وزراعتها قمحا وصولا الى الاكتفاء الذاتي".

واستغرب ما يتعلق بالشمندر السكري، ان يملك معمل السكر الذي تدعمه الدولة لمساعدة المزارع ٣ الاف دونم من الاراضي المزروعة شمندرا.

وبالنسبة الى العنب اشار الى ان قانون صناعة النبيذ أحيل على مجلس الوزراء وسيحال قريبا على مجلس النواب لدرسه واقراره.

وأخيرا تحدث عن مشكلة الحليب معلنا تأليف لجنة من وزارتي الزراعة والاقتصاد للبحث في هذا الموضوع. وقال ان الولايات المتحدة ستوقف مشروع توزيع الابقار اذا لم تبادر الدولة اللبنانية الى حماية قطاع الحليب لانه سيصبح من دون جدوى".

وختاما أكد "ان الزراعة هي من اولويات الحكومة والعهد، وقد تجلى ذلك في خطاب القسم والبيان الوزاري".

وكان فرنجيه قبل لقائه المزارعين زار النائب خليل الهراوي في منزله في زحله، وتحدث فرنجيه عن ضرورة وضع خطة زراعية ليتمكن لبنان من مواجهة مرحلة ما بعد فتح الحدود والتبادل التجاري الحر. وأعلن تقديم البنك الدولي للوزارة قروضا قيمتها ٢٢ مليون دولار اميركي على خمس سنوات لشق طرق زراعية واستصلاح أراض.

واشنطن تلوح بمعاقبة شركتي نفط اوروبيتين بسبب عقد مع ايران

واشنطن – وص ف – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي امس ان الحكومة الاميركية "ستدرس في ضوء" قانون داماتو العقد الذي وقعته ايران مع الشركتين النفطيتين الفرنسية "إلف اكيتين" والايطالية "ايني" ولا تستبعد فرض عقوبات.

واوضح ان واشنطن ستتمعن في هذه القضية "الاجراء ذاته" الذي اتبعته في عقد المليارى دولار الذي وقعته طهران في ايلول ١٩٩٧ مع كونسورسيوم برئاسة مجموعة "توتال" الفرنسية.

وبالنسبة الى عقد "توتال" ارتأت الولايات المتحدة في آخر المطاف عدم تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون داماتو، علماً ان امكان الاستثناء هذا وارد في القانون نفسه. لكن فولي حذر من ان "ذلك لا يعني ان مثل هذه الاستثناءات ستعطى تلقائيا"، مضيفاً: "لقد ذكرنا اصدقاءنا الاوروبيين بان قانون داماتو هو القانون وسنطبقه".

عربي اسرائيلي قاضياً في المحكمة العليا

القدس – وص ف – تولى عبد الرحمن الزعبي، وهو اول عربي اسرائيلي يعين قاضياً في محكمة العدل العليا، اعلى هيئة قضائية في اسرائيل، مهمات منصبه امس.

وصرح الناطق باسم المحكمة موشي غورالي ان الزعبي (٦٨ سنة) انضم الى قضاة المحكمة العليا الـ١٢ الآخرين وسيحضر جلسته الاولى اليوم الاربعاء. وقال، "انها المرة الاولى يعين قاض مسلم في المحكمة العليا".

وسيعمل الزعبي، وهو من سكان مدينة الناصرة العربية في شمال اسرائيل التي يتولى منصب نائب رئيس محكمتها، في المحكمة العليا موقتاً مدة تسعة اشهر يطعن لقراته في المحكمة خلالها الى كفايته كما تقضي الانظمة المرعية. ثم تجتمع لجنة خاصة لتثبيته بشكل دائم. وفي المحكمة العليا مقاعد مخصصة لليهود السفارديين (الشرقيين) والمرأة ولليهود المتدينين. الا ان لا مقعد للاقلية العربية التي تعد مليون نسمة اي ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل.

حوار

مارك دولوز في بيروت تحضيراً لمهرجان "صوت المتوسط":

مئة شاعر متوسطي حرّاساً للكلمة

مارك دولوز Delouze شاعر فرنسي ينشر منذ ثلاثين عاماً بعدما اكتشفه مواطنه الشاعر الراحل لويس أراغون الذي قدم لديوانه الاول "ذكريات منزل الكلمات" Souvenirs de la maison des mots الصادر عام ١٩٧١، وستصدر له الربيع المقبل مجموعة شعرية جديدة بعنوان T'es Beaucoup à te croirs tout seul عن "پارول دود" Paroles d'ode. ويهجس دولوز دائماً في كيفية مدّ جسور بين الأدب، وخاصة الشعر، والجمهور او اللاجمهور – كما يسميه. من هنا نشاطه الدؤوب في هذا المجال مع حركات ثقافية وفنية منذ السبعينات حتى اليوم، وهو في بيروت حالياً في اطار التحضير لمهرجان "صوت المتوسط" الذي يقام في فرنسا الصيف المقبل.

مع دولوز كان حوار نابض بسطوة الشعر وسحره، وقال ان شعر ناديا تويني هي وكأنه مستل من الحاضر، وسمى أنسي الحاج بالهامة الشعرية الكبيرة. هنا الحوار:




الشاعر مارك دولوز: الشعر مخزون البشرية.
(ابرهيم الطويل)

● بدايةً، ما هو "صوت المتوسط" La voix de la méditerranée؟

– هو مهرجان أسّس العام الماضي، وسيكون هذه السنة بين ٢٠ و٢٥ تموز، وهو تحديداً مهرجان شعري تنظمه المسؤولة عن الشؤون الثقافية في لوديف وأنا، كوني أعرف شعراء كثراً في مختلف انحاء العالم. محور المهرجان يقضي بدعوة سبعين شاعرة وشاعراً من جميع الدول المتوسطية، وايضاً فنانين على علاقة بالشعر في شكل عام كالمغنين والراقصين والموسيقيين والمسرحيين.

هؤلاء جميعاً يلتقون على مدى اسبوع في لوديف التي هي منطقة صغيرة تبعد خمسين كيلومتراً عن شمال غرب مونبلييه، تمتاز باجواء متوسطية رومنسية من حيث التلال المطلة على اللازرك والسيڤين. ويتم اللقاء خلال المهرجان في هذه المنطقة الجميلة "المتوحشة قليلاً"، في اماكن خارجية وفي الشوارع، طبعاً بعد تزويد هذه الاماكن الديكور والتجهيزات اللازمة كالمنصات ومكبرات الصوت... اي بطريقة متقنة، لكن المهم هو ان هذا اللقاء في الهواء الطلق لأن الطقس جميل ويحلو التمتع باشعة الشمس. وهذا يمكن الشعراء والفنانين الذين يقارب عددهم المئة، التلاقي في "بحر شعري شاعري". وطبعاً ثمة برنامج وتنظيم سابقان الهدف منهما التواصل بين المبدعين المتوسطيين سواء بالعربية، بالاسبانية، بالايطالية، بالفرنسية، باليونانية... وثمة اشخاص يتولون الترجمة في استمرار. لحسن الحظ ان شعراء وشاعرات لبنانيين يلعبون احياناً دور المترجم ايضاً، وهم يتقنون الفرنسية جيداً.

من لبنان

● من هم الشعراء والشاعرات اللبنانيون المدعوون هذه السنة؟

– العام الماضي دعونا ڤينوس خوري غاتا وصلاح ستيتية، وهذه السنة شوقي ابي شقرا، عبده وازن، صباح زوين وعباس بيضون. وهنا، ألفت الى ان ثمة آخرين كان ينبغي دعوتهم. ولكن سندعوهم تباعاً كل سنة. ولا انكر ان ثمة صعوبة في الاختيار كوني لا اعرف العربية، وتالياً أتوخى الحذر في حياتي، سواء خلال استشارة من يمكن الأخذ برأيه، او خلال الترجمات التي لا تكون احياناً على مستوى النصوص الاساسية. لكن، العامل الايجابي الذي يساعدني كثيراً هو انني ألتقي الشعراء شخصياً واحاورهم مباشرة كونهم جميعاً يتقنون الفرنسية. وأكرر انني استشير كثيرين قبل الاختيار. مثلاً، التقيت في باريس الشاعر انسي الحاج الذي قرأت بعضاً من شعره المترجم الى الفرنسية وتأثرت كثيراً بهذه "الهامة" الكبيرة. وقد استنرت منه ببعض الاسماء. اما هو فلا يمكنه الحضور هذه السنة بسبب التزام آخر، وتأمل ان يلبي دعوتنا الى المهرجان المقبل. ولكن لم أكتف برأي او اثنين بل حرصت على الاستماع الى آراء عديدة اخرى في باريس وبيروت.

ناديا تويني

● ألا يتضمن المهرجان محطات حول شعراء راحلين؟

– عادةً، لا. الفكرة تقضي بالتركيز على شعراء احياء يشاركون شخصياً. اما في مهرجان ١٩٩٩ فثمة استثناء يتعلق بالشاعرة ناديا تويني، ذلك لن انطولوجيا شعرية صدرت لخيراً. وستأتي اندريه شديد الى المهرجان لتنشد مع الكوميدي الفرنسي تابار، قصائد لناديا تويني.

● لم هذا الاستثناء؟

– لأنني اغرمت بشعر ناديا تويني. والحقيقة ان ڤينوس خوري غاتا هي التي حرضتني على التعرف على شعرها. قالت لي: كيف لا تعرف هذه الشاعرة؟ وفعلاً بادرت الى قراءة قصائد لها وأسفت كثيراً لرحيلها المبكر.

● ما الذي شدّك في قصيدتها؟

– الغريب انني حين قرأت ناديا تويني خُيّل إليّ انها حية، لأن قصائدها تبدو مستلة عن الحاضر والراهن وبالتالي فان موضوعاتها لا تزال شابة نضرة. وهنا، اتكلم صادقاً وكقارئ فرنسي مجرّد. اذاً، شعرها حيوي وجذاب، ولا يزال حياً رغم رحيلها منذ اعوام بعيدة. من هنا، قلت في نفسي، انه يمكن اعتبارها حاضرة بفضل شعرها، ولذا لرتأينا حضورها الخفي بين الشعراء الاحياء المدعوين. ربما تكون تحايلنا هنا!

المشهد الثقافي

● كيف ترى الى المشهد الادبي – الثقافي في العالم العربي ولبنان، كونك على تواصل مع المتوسط ولبنان كما ذكرت؟

– من الصعب جداً الاجابة عن هذا السؤال في هذه العجالة. لكن، اعتقد ان الثقافة في العالم باتت شديدة التنوع، على عكس ما يظن بعضهم لجهة محاولة التوحيد او التنميط الاحادي على المستوى الثقافي. بالنسبة إليّ، محاولة التنميط تعزز تلقائياً النزعة الى الفردية والخصوصية على المستوى الثقافي. وهذه الظاهرة هي في آن واحد انسانية وتاريخية: كلما كانت نزعة الى التماثل، كلما تعززت الخصوصيات والاختلافات. ربما، بدوت متفائلاً جداً، لكنني دائماً أحاول ان اكون كذلك في عز التشاؤم. اذاً، تخلص محاولات التدمير، الى انبعاث جديد واعادة بناء.

● تزور لبنان للمرة الاولى، كيف وجدت بيروت التي لم تَجُلْ الا فيها حتى الآن؟

– رائعة، لأنني وجدت نفسي أمام مساحات كبيرة من الباطون. هذا في الشكل، أما على الصعيد المعنوي، فأنا ألتقي كل يوم اشخاصاً يجعلونني أراهم أشجاراً قادرة على النمو والعطاء حتى اختراق الباطون. هذا ليس صورة شعرية، بل هي بالنسبة إليّ، حقيقية تماماً. أهل الفكر والكلمة والشعر قادرون، خاصة في لبنان، على اختراق سماكة الباطون، وأرواحهم هي الأقوى والأثمن. ثم، أحب أن أتناول مسألة تهمني كثيراً على صعيد لبنان حيث اختلافات على الصعد الدينية والمذهبية والثقافية واللغوية. لديّ، انه في شكل أو آخر، هذا الواقع الدقيق ربما، هو في المقابل يشكل فرصة كبيرة ايجابية. جيد أن ترى ناساً مختلفين يعيشون سوياً في مكان واحد.

دور الأدب

● كيف تنظر الى دور الأدب على المستويات الاجتماعية والانسانية والسياسية؟

– المؤسف أن الكلمات لم تعد اليوم ملأى بمعانيها بل فُرّغت منها. نتحدث مثلاً عن الليبرالية حيث تضارب كلي مع الحرية، وعن الاشتراكية والجماعة حيث كل شيء ضد الجماعة... اذاً باتت الكلمات تستعمل وهي تعني عكس جوهرها. لقد حُوّل كل شيء عن معناه الحقيقي، وصارت الكلمات شبيهة بالعملة القديمة التي لا قيمة لها، ومجردة من قيمتها الأصلية ودورها التبادلي. ثمة من يستعملها كما المحارم التي ترمى بعد استعمالها. اما الذين لا يزالون يحافظون على قدسيتها فهم وحدهم الفنانون والكتّاب، وفي صورة خاصة الشعراء لأنهم يعيشون مع الكلمات، يتزوجونها ويعشقونها. هم آخر الحراس لجودة اللغة وقيمتها. اللغة ليست سلعة انما هي قيمة. وهنا الدور الذي يضطلع به الشعراء على الصعد الانسانية والاجتماعية والسياسية. لمَ الاهتمام بالشعراء على رغم انهم غير مقروئين كثيراً؟ في أي حال، الشاعر يزعج حتى انه يرمى أحياناً في السجن، ألا يعني هذا شيئاً؟

● لكن، يُقال كثيراً اليوم ان الشعر ودوره الى أفول مستمر؟

– في المطلق، ليس دور الشعر في تغيير الأمور، هل الحب يغيّر؟ كلا، الحب يعيد الأمور الى مكانها، وهكذا الشعر. أي، نعرف حدودنا، خطوطنا الحمر، صغائرنا وعظمتنا، شفافيتنا اللامعقولة وصلابتنا غير المحدودة. الشعر على ارتباط وثيق باشياء بسيطة جداً لكنها جوهرية جداً. من هنا اعتقد، كشاعر وكمنظم لنشاطات تتعلق بالشعر، ان الشعر نادراً ما حظي بالاهتمام الذي يحظى به اليوم. لكن هذا الأمر لا علاقة له بعدد المجموعات الشعرية التي تباع. هذه مسألة أخرى. مسألة تجارية واستهلاكية. انما المهم هو حجم مكانة الشعر. مثلاً، أنا لا ارى عادياً ان تجري جريدة مهمة كجريدتكم حواراً مع شخص مثلي يمتد اكثر من ساعة. اذاً الجواب هنا. ومن هنا سعينا الى تنظيم لقاءات بين الشعراء والقراء او غيرهم. ويمكن تنظيم نشاطات في هذا المجال لمئات وآلاف الاشخاص، مما يتيح فتح ابواب ومنافذ الى عالم الشعر. البعض يقول ان ثمة شعراء شعرهم معقّد وغامض. أنا أقول ان ليس ثمة شعر معقّد، انما طريقة صعبة للوصول الى هذا الشعر، ويجب التمهيد له. بالنسبة إليّ، كلما نظمت نشاطاً، منذ عشرين عاماً، حاولت أن أقدم الشعر الأهم، خاصة الى الفئة الأقل ثقافة او غير المثقفة شعرياً.

وكثيرون يقولون من ثم إنهم كانوا يظنون ان الشعر لا يعنيهم بل يعني فقط الجمهور المثقف، ويتنبهون الى ان القصيدة انما حفرت فيهم وخاطبتهم شخصياً، وحيناً يغيرون نظرتهم الى الشعر وعلاقتهم به. الشعر هو هذا المخزون الانساني الشامل، الذي يتناول الوجود الانساني كله، من الحياة، الى الموت، الى الحب، الى الجسد، الى المعاناة... فكيف يمكن ان يموت يوماً؟

حنان عاد

قضية

"دار الكتب الوطنية" غيّبتها الميليشيات ولم تُعدها حكومات السلم الاهلي!

لنبدأ من البداية أي تاريخ الدار:

رغم ان موضة تذكر الرواد وتكريمهم غير دارجة عندنا بالقدر الذي هي عليه في الغرب الاوروبي والاميركي الشمالي... مع اننا غير مقصرين في تقليدهم... فان اسم فيليب طرازي (١٨٦٥ – ١٩٥٦) لا يزال متداولاً لدى مؤرخي الصحافة العربية وبعض صحافيينا ومثقفينا. فالرجل كان ولا يزال يحتل رأس لائحة المؤلفين في تاريخ صحافة العالم العربي، والاجزاء الاربعة لكتابه المعنون "تاريخ الصحافة العربية"، هي المرجع الاول لأي باحث في صحافتنا، رغم انها صدرت منذ اكثر من ستين عاماً. صحيح ان جداول الدوريات واخبار اصحابها التي احتضنها تاريخ الصحافة لطرازي ناقصة، وغير دقيقة احياناً، ولكن بعض الذين اصدروا كتباً عن تاريخ الصحافة بعد ظهور مؤلفات طرازي بثلاثة ارباع القرن، وبعدما انزلوا شيخ المؤرخين عن غربالهم... بقيت مؤلفاتهم غير دقيقة وناقصة. وباعتبار ان تسعين في المئة، من معلوماتهم قد "لطشوها" من تاريخ طرازي، فهل نظلمهم اذا قلنا أنهم شربوا من البئر ورموا فيه طنبر حجارة؟

مأثرة اخرى، لا تقل اهمية وفائدة عن تاريخ الصحافة حققها فيليب طرازي، ويجهلها حتى بعض عارفي مأثرته الاولى، وهي دار الكتب الوطنية التي غيّبتها ميليشيات الحرب ولم تُعدها حكومات السلم الأهلي، رغم عودة مديرية اليانصيب الوطني وباقي المصالح الرسمية في الجمهورية اللبنانية. وفي المناسبة، فان الدار كانت ولا تزال مصلحة تابعة لوزارة الثقافة.

لم يحاول طرازي أيام الحكم العثماني تقديم طلب رسمي الى الوالي من اجل ايجاد دار كتب في بيروت اسوة بباريس ولندن والقاهرة، لأنه كان يعلم سلفاً جواب ممثل السلطان عبد الحميد او حتى الذين انقلبوا عليه في صيف ١٩٠٨. ولكنه لم يُضع وقته في السنوات الاخيرة للاحتلال العثماني. فقد قدم لنفسه طلباً بتأسيس مكتبة خاصة. لذلك، حين حلّ الاحتلال الفرنسي محل الاحتلال العثماني، كانت مكتبته تضاهي نسبياً، ومن حيث النوعية، مكتبة الصديق العصامي عبدو مرتضى الحسيني. والطريف انه اعلن في مستهل عام ١٩٢١ ولادة "دار الكتب الكبرى" قبل ان يصدر القرار الرسمي بها من حكومة لبنان الكبير في الثامن من كانون الاول من العام نفسه. وكانت المولودة الجديدة متميزة عن نظيراتها، بحيث انها ولدت بعد العلم التاسع لا الشهر التاسع. ذلك ان طرازي قد نقل مكتبته الخاصة من منزله الى الطبقة العليا من احدى المدارس المعروفة في وسط العاصمة. وبالطبع، لم يعد صاحبنا يقوم بوظيفة رئيس المكتبة وسكرتيرها وطاقم موظفيها كما كان حاله قبل صدور المرسوم الذي ألحق الدار مذذاك بوزارة التربية المعروفة آنذاك بالمعارف. فقد اصبح لها ميزانية ولو متواضعة. وصدر مرسوم بتعيين طرازي مديراً، بالاضافة الى عدد من الموظفين يعاونونه. ولعل اطرف ما حصل في عملية التوظيف، ان الرئيس الراحل كميل شمعون كان في عداد موظفي الدار الاوائل.

بعد التأسيس الرسمي، كثّف طرازي من اتصالاته ورحلاته من أجل تغذية مبنى الدار بالمطبوعات. زار فرنسا وبلجيكا ومصر. ثم عاد وفي جعبته ١٢ الف مجلد، اضافة الى اشياء مكتبية اخرى ثمينة كالكرات الارضية والآلات الطباعية. وهكذا ما ان ودع اللبنانيون عام ١٩٢٦ واحتفلوا باليوم الاول من عام ١٩٢٧، حتى باتت محتويات الدار ٣٢ الف مجلد عدا السهو والغلط. ولأن "بيت الضيق بيساع ألف صديق" وليس ٣٢ ألفاً، فقد انتقلت الدار الى مبنى البرلمان الحالي في ساحة النجمة، ولكن ليس قبل اقامة احتفال رسمي اقيم برعاية رئيس الجمهورية اميل اده بتاريخ ٧ حزيران ١٩٢٧. ولم يبق طرازي في المبنى او بالأحرى قفا المبنى، أكثر من عامين وبضعة اشهر، حيث احيل على التقاعد في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٣٩. وبخلاف جميع موظفي ومديري المكتبات العامة وفي طليعتها "المكتبة البريطانية" British Library و"المكتبة الوطنية" Bibliothèque Nationale الباريسية، و"مكتبة الكونغرس" Library of Congress الاميركية الذين يتمتعون بسعادة مزدوجة بعد التقاعد: سعادة الاعتزاز بالانجازات المهمة التي حققوها قبل تقاعدهم، وسعادة سنوات ما بعد التقاعد حيث تُكتب المذكرات وتُقام الرحلات... فان صاحبنا مات ألف مرة منذ تقاعده حتى رحيله في ٧ آب ١٩٥٦.

لماذا حل الحزن مكان الفرح في عقل طرازي ووجدانه، مع انه اسس داراً للكتب كانت في طليعة الدور العربية باستثناء دار الكتب القومية المصرية، ونال من الاوسمة التي كان يحبها بحيث لم يعد صدره العامر قادراً على حملها، وبات منصرفاً لاستئناف تأليف الكتب التي تشكّل المحور الرئيسي الآخر لورشة الثقافة التي بدأها منذ نعومة أظفاره؟ أجيب عن السؤال من خلال تجربتي في الدار كزائر مواظب.

كنت من رواد الدار منذ اواخر الخمسينات حتى اغلاق ابوابها في السبعينات. كانت تتوسطها قاعة للدرس والمطالعة. وكنت من الطلاب التكميليين Brevet الذين كانوا يرتادونها في اوقات فراغهم، إما للدرس، او لمطالعة كتب جبران خليل جبران وسعيد تقي الدين، وغيرها باعتبار انهم كانوا متخمين بأدب الكتب وقصائد طرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى، وتأبط شراً، ناهيك بالهجاء البذيء المتبادل بين المرحومين الفرزدق وجرير. كان بعض الموظفين ولاسيما الذين كانوا يستقبلون الطلاب وزوار الدار، تجاراً وسرابين ولكن من الدرجة العاشرة. كانوا يبيعون بعض المجلدات بليرات قليلة. لقد عرض عليّ أحدهم المجلد، او الكتاب بخمس ليرات، واصلاً الى خارج بوابة الدار. ومن المؤكد أن رفضي العرض المغري لم يكن مرده طفري، بل قناعتي الراسخة بأن فائدة المجلد في المكتبة العامة تشمل كل الدارسين والباحثين وانا منهم. تلك القناعة المرتكزة على ايماني العميق بالمصلحة العامة. وكنت ارى بأم العين موظفاً آخر يسلّف بعض زملائه عشر ليرات في منتصف الشهر ليستعيدها في آخر الشهر دزينة ليرات. وبالطبع كانت تحصل خناقات بصوت مرتفع، حين يتأخر التسديد. لذلك، صرنا نتصرف بهزء مع هؤلاء الموظفين بدلاً من الاحترام. انكر جيداً كيف وضع احدنا كلمة "بيروت" عنواناً لمنزله في استمارة الدخول بدلاً من عبارة "حي الصنوبر – بناية العيتاني – قرب دكانة ابو مارون" وطار صواب الموظف. ومما قاله للطالب: ولاه ابني، شو انت رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة، حتى تضع عنوانك مدينة بيروت! وتوقف عن متابعة استقبالنا. طيبنا خاطره معتذرين عن زميلنا. ولكن القنبلة انفجرت عندما حل اسم "لبنان" محل عاصمته في استمارة اخرى! ولكن بعض الموظفين كانوا على مستوى رفيع من المعرفة والنزاهة وفرض احترامهم من قبل الآخرين. فقد خرج، ذات صباح، موظف اسمر مربوع القامة يرافقه زوار فرنسيون. فنقف باصبعه على احدى طاولات القاعة، ثم القى كلمة قصيرة بصوت جموري وفصحى متينة، طالباً منا الهدوء احتراماً للزوار الكبار. وساد الصمت القاعة طوال النهار حتى بعد مغادرة موظفي المكتبة الوطنية الباريسية الدار. وسرعان ما تحول تعجبي الى اعجاب حين علمت ان الموظف المرافق للزوار هو الشاعر المبدع والناثر الأكثر ابداعاً محمد يوسف حمود الذي بدأ وظيفته في الدار "كاتباً من ادنى درجة"... لأن مدير وزارة التربية ألفرد شمعون – شقيق الرئيس شمعون – "استكثر هذه الرتبة لي وكاد، لولا وساطة رئيس وزارة الاستقلال رياض الصلح يعينني كاتباً متمرناً".

لقد تحاورت اكثر من مرة مع رئيس القلم، في مكتبه، حول شؤون الدار وشجونها، اضافة الى مؤسسها فيليب طرازي. وبسبب ضيق الوقت، انكر معلومات ورأياً واحداً، من لطنان الآراء والمعلومات التي تختزنها الذاكرة، وبعض صفحات "النهار" وغيرها من الدوريات التي كتبت فيها عن الدار.

قال حمود باسلوبه الساخر الاصيل:

* بكى طرازي ندماً على تجييره او بيعه مكتبته الخاصة بسعر رمزي، لدار الكتب الوطنية، بعد تأكده من حصول حفلات نهب متواصلة، لم يكن بعض الموظفين، والكبار قبل الصغار، بريئين منها.

* كانت القاعة الكبرى مزينة بصور رواد الثقافة في لبنان امثال المعلم بطرس البستاني، والمطران يوسف الدبس، ومارون النقاش، وجبران. ولكن ما هو سر تعليق صورة الامير بشير الشهور بسمل العيون وفرض الضرائب والتزحفط عند اقدام والي عكا؟ انه السر نفسه الذي يكمن وراء تعليق صورة طبيب وكاتب، رغم ان طبه واتناجه عاديان. فقد صدف ان ابن الطبيب كان وزيراً للتربية. اتخذ قراراً بتثبيت صورة المرحوم والده مع انه غير حائز على الشروط المنصوص عنها بمرسوم. ثم جاء مع اولاده وبعض اصدقائه الى القاعة، حيث علّقوا الصورة والقوا الكلمات المناسبة وانصرفوا.

+ اشترك موظف الدار عنير وهيبة مع موظف آخر من آل معوض، بتأليف كتاب عن دار الكتب، وقدما النسخة الاولى الى وزير التربية آنذاك الامير الدكتور رئيف ابي اللمع. بعد اسبوع صرفت مكافأة مالية وقد حدد توزيعها على النحو الآتي: ٢٥٠ ليرة لوهيبة – كانت الليرة تحكي – ٢٥٠ ليرة لمعوض... و٥٠٠ ليرة للداعي. بعد شهرين، التقيت صديقي الوزير العلماني، فسألني اذا كنت قبضت مبلغ الخمسماية ليرة؟ اجبته قبضتها وصرفتها ولكن... فقاطعني قائلاً: تريد ان تعرف لماذا شملتك المكافأة؟ ولو يا محمد؟ تطبيقاً للمادة ٦ و٦ مكرر التي لا أؤمن بها!

* (وحين سألته عن الفارق بين دار الكتب الوطنية ومكتبة الكونغرس الاميركية اجاب في سرعة: "كالفارق بين الجمهورية اللبنانية والولايات المتحدة الاميركية")!

بقيت اتردد الى الدار خلال السنوات الاولى للحرب اللبنانية، تفتيشاً عن بعض الوثائق، واطمئناناً على صحة الكتب والدوريات والمخطوطات وصور الاعلام. وكنت افاجأ بمسؤول صامت جريء من آل حسنية مداوماً لوحده وخصوصاً عند اشتداد القصف وارتفاع نشاط القناصين. وكانت بالطبع مفاجأة سارة، ولكن المفاجأة المؤلمة، حين وجدت الراحل حسنية – نسيت اسمه الصغير – دامعاً. فقد سرق المسلحون "المثقفون" الذين احتلوا الدار لفترة معينة بعض المخطوطات الثمينة كالشاهنامة والكتب القديمة النادرة، وتدفأوا على نار كميات اخرى من المطبوعات، وفقأوا عيون معظم صور الأعلام وفي طليعتهم رائد فقء العيون الامير ابو سعدى. فشاركت السيد حسنية البكاء، ثم كتبت سلسلة مقالات في "النهار" طرحت فيها الصوت من اجل انقاذ ما تبقى من محتويات الدار.

ومن المؤكد ان اصواتاً "صامتة" لبعض المسؤولين الشرفاء قد ارتفعت غيرة على الكنز المهدد بالزوال. وكانت ثمرة كل الجهود الاعلامية والعلمية، ان قسماً من موجودات الدار، وبخاصة الدوريات ومنها مجموعة طرازي التي تحتوي العدد الاول من معظم الجرائد والمجلات العربية، قد انتقلت الى "مؤسسة المحفوظات الوطنية". والباقي؟ سألت محمد يوسف حمود حين التقيته في باريس عام ١٩٨٦!! اجابني بكلمة واحدة: "مندقوه"!

ولنختم عن واقع الدار او الدار "الواقعة"!

بعد دزينة من الاعوام، توجهت الى محلة سن الفيل المجاورة لهذه القاعة، لزيارة دار الكتب وتكحيل عيني باحدى دورياتها التي لم تنتقل الى الطبقة الاخيرة من بناية البيكاديللي. وكانت مفاجأة مزدوجة. بقيت اكثر من ساعة افتش عن مركز الدار، وكان يمكن أن ابقى مفتشاً عنها حتى هذه الساعة، لولا الموظفة الشابة الحسناء طبعاً، التي تعمل في مكتبة انطوان فرع سن الفيل. وصعقت حين ابلغتني امينة الدار السيدة منى البطل أن مطلوبي ما زال مصندقاً!

يبقى اني في العام الماضي، عدت من لندن حيث كانت مكتبة المتحف البريطاني British Library موزعة في فروع عدة ضمن ابنية قديمة مشيدة وفق الطراز الفيكتوري، بعدما ضاق الجناح الذي كان يرتاده كارل ماركس في مبنى المتحف بموجودات المكتبة. وبعد عام بالتمام والكمال، عدت الى لندن وتوجهت الى المكتبة العريقة لتجديد بطاقتي والاطلاع على بعض الدوريات العربية الصادرة في القرن الماضي. وفوجئت او بالأحرى لم أفاجأ، عندما رأيتني امام المبنى الحديث للمكتبة الفسيح الارجاء، والمجهز باحدث التقنيات والكومبيوترات، والمحاط بالحدائق الغناء، والكائن قرب مبنى محطة King's Cross ذات الهندسة الفيكتورية. ومع ان هندسة بناء المكتبة "مودرن"، فان ولي العهد الامير تشارلز لم يتجرأ على الاحتجاج، كما فعل منذ اعوام في سياق دراسته المتلفزة حول بعض البنايات غير الكلاسيكية هندسياً، لأن مضمون دار الكتب الوطنية البريطانية المفيد لعموم البريطانيين وسائر الباحثين من خارج بريطانيا، أكانت الهندسة فيكتورية ام موديل ١٩٩٩. اقول ذلك، وانا أعلم قدرات الحكومة اللبنانية المتواضعة امام قدرات حكومة طوني بلير. ولكن اذا كان من غير المناسب التشبه بالمملكة المتحدة... فهل يكون مناسباً أن نتشبه دائماً بالصومال؟

جان دايه

* ألقيت في ندوة بدعوة من جمعية المكتبات اللبنانية في "بيروت مول" خلال معرض الكتاب.

موسيقى

ايمان حمصي في "مهرجان البستان": السعي إلى روح الطرب وعصارته

كأنما في سعيها الدؤوب أبعد من معطيات الآلة وحدودها الهارمونية، تصفّي الموسيقى من زخرفاتها الطربية وتجردها من ملموسها لتجعل منها عناصر متوحدة بعصارة النغم، لا بمفاصل بنائه، هيولية، تصل الى السمع كنشيد مزموري، يعلو بتقاسيمه بقدر ما للاصابع المحركة مياهه الجوفية من طاقات روحية في بلوغ اسراره.

ايمان حمصي، من مادة الطرب، من هذه الآلة المرصودة للآهات وتحريك قريحة المستمع، صنعت قصيدة غزل بروح امرأة عاشقة في سرها، تبوح باحاسيسها الباطنية على اوتار تحولت بين اصابعها الكارجة كماء السواقي، متافات رقيقة، انثوية، تدعو لا الى الطرب الشهواني، بل الى روحه وصفائه وعبارته الاسمى.

لعل اختصاصها في الهندسة المعمارية ساعدها في دوزنة المدى الافقي والعمودي حتى اضحى القانون في غضون سنوات قليلة مختبرها، تجرب وتكتشف وتوسع خيالها لرهافته.

في الكريستال غاردن في البستان كان لقاؤنا معها. شاعرية في كسائها، في الوردة الحمراء الملقية على نراع قانونها، في انخطافها الكلي في مفاتيح آلتها واوتارها. واصابعها جمعاء مقمعة بالمعدن لاستخراج نغم اكثر احتفالاً وابتهالاً للتقاسيم المفعمة بالخيال.

للمرة الرابعة يستضيفها مهرجان البستان للجدية التي عاملت بها آلتها والتنقيب المتواصل في بطنها لولادات تفوق السابقة اثارة، كتجهيزها بعناصر ايقاع تضفي الى نشيد الاوتار الرنان جواً اوركسترالياً، رحباً، لا حدود لطاقته.

هذه المتمكنة من آلتها، الضابطة فسحتها، قدّمت مؤلفاتها الارتجالية بالثقة والطمأنينة نفسهما التي عزفت بهما لمارسيل خليفة ومحمد عبد الوهاب ووليد غلمية والقصبجي وجميل مسعود، وماروتونيان.

ايمان حمصي في تقاسيمها الحاملة دمغتها، كشفت عن سر انوثتها وارتباطها الروحي بالقانون، تغنيه بهذا السعي المتواصل للعثور على لغة نغمية أعمق وأجد وأرهف، وهذه الوردة المتواصلة به المعانقة مفاتيحه، تهيّج بعطرها قريحة الاوتار والاصابع العشر المتلهفة الى مداعبتها.

مي منسى

ايمان حمصي، مهارة وتطوير.

رسالة احتجاج

تبعاً لما ورد في برنامج مهرجان البستان في ما يخص عازفة القانون ايمان حمصي، آمل نشر المعلومات الدقيقة الآتية:

نينا بحتناصر عازفة البيانو والقانون تكرست لآلة القانون بارشاد من زوجها المؤلف توفيق سكر عام ١٩٦٤ بهدف تطويره في اتجاه بوليفوني.

عام ١٩٦٦ كتب توفيق سكر لهذه الآلة معزوفة لبنانية من مقام ري بياتي واعطاها لنينا بحتناصر في نية اضافة مضرابات اضافية الى المضرابين التقليديين. هذه المقطوعة عزفتها الموسيقية عام ١٩٧٣ في معهد غوتيه الثقافي.

عام ١٩٧١، كانت السيدة بحتناصر اللبنانية الاولى في تقدمها الى امتحان ديبلوم القانون حيث قدمت ثلاث مؤلفات بوليفونية من بينها توليفة لباخ، حيا فيها النقاد آنذاك عملاً لم يسبق له مثيل ولا سيما انها كانت المرأة الوحيدة في الشرق العازفة على هذه الآلة.

عام ١٩٧٣ عزفت على القانون في المانيا مع اوركسترا هال – سور – سال. وفي فرنسا مرات عدة وايطاليا. اما المؤلف الايطالي غوستافو بوابيه فكتب لها عام ١٩٨٤ مقطوعة بوليفونية لقانون عنوانها "ثلاثية".

من تسجيلاتها بريلود وثلاث مقطوعات لبنانية كتبها توفيق سكر في النظام البوليفوني.

لذا لا يحق للآنسة ايمان حمصي الادعاء بأنها استخدمت تقنيات جديدة للقانون كما ورد في برنامج مهرجان البستان، ما دام التطور التقني لهذه الآلة سبقها بثلاثين عاماً بفضل توفيق سكر وزوجته نينا بحتناصر.

نينا بحتناصر

مطالعة

"الطفل وجسم المرأة"



بعد كتابي "صورة المرأة بين المنظور الديني والشعبي والعلماني" و"المدخل النظري لتكون صورة المرأة لدى الطفل"، صدر عن "دار الطليعة" ضمن سلسلة "علم نفس"، الكتاب الثالث "الطفل وجسم المرأة: تكوين البنية الجسمية لصورة المرأة عند الطفل" لعلي افرفار.

ينطلق المؤلف من ان البنية الجسمية هي الشكل الخارجي لصورة المرأة ... ويحاول معرفة مدى وصف الطفل للأجزاء المكونة له ومدى رسمه لها، اي مدى استحضاره لصورة المرأة وتمثله لبنيتها العامة ولأعضائها المختلفة. ويعتبر ان التمثل "يتوقف على مدى قدرة الطفل على قراءة شكل صورة المرأة معرفياً، اي على مدى تجريده لصورها".

وتخلص الدراسة الى ان الطفل "لا يتعامل مع المرأة كبنية جسمية فحسب، بل انه يمنحها عبر علاقة (ذات – موضوع) دلالات شتى، اذ انه لا يعتبر "اليد" مجرد عضو يتكون من "كف" و"اصابع"، بل يعتبره العضو المسؤول عن الفعل، وكذلك "الثدي" ليس مجرد انتفاخ في الصدر، بل انه مصدر التغذية والاشباع الجنسي، وبالمثل فـ "الفم" ليس مجرد عضو يوظف للاكل والكلام ... بل انه مصدر من مصادر الاشباع الجنسي، والامر نفسه يمكن قوله بالنسبة الى الاعضاء الاخرى التي يتكون منها جسم المرأة. ولهذا يرى افرفار انه من اللازم الا نهتم بشكل صورة المرأة فحسب، بل بمحتواها أيضاً. وهذا الاخير يرتكز على الجانب الوجداني اكثر من الجانب المعرفي".

يتألف الكتاب من اربعة فصول: الاجراءات المنهجية المتبعة في انجاز الدراسة، مرحلة تبلور المكونات الجسمية كصورة المرأة عند الطفل (من عمر ٤ الى ٦ سنوات)، مرحلة تأسيس البنية العامة لصورة المرأة عند الطفل (من عمر ٧ الى ١١ سنة)، ومرحلة اكتمال البنية العام لصورة المرأة لدى الطفل (من عمر ١٢ الى ١٤ سنة).

(١٩٢ صفحة من القطع الكبير).



معرض

سليم خليل شمس الدين في "الصالة الزجاجية": أعمال تشكيلية تراعي الواقع

"طبيعة ميتة". (سامي عياد)

يعرض سليم خليل شمس الدين ثلاثين عملاً في الصالة الزجاجية، الحمراء، والاعمال مجموعة من الاجواء الواقعية، منها المناظر الطبيعية، والزخرفة التزيينية، والطبيعة الميتة. وقد قام شمس الدين بتصوير مواقع مهمة في روما، ومنها "ساحة اسبانيا" و"ساحة الجمهورية".

لم يعالج موضوعاته كالسائح الذي لا يرى سوى النقاط العامة اللافتة في المشهد فحسب، بل توقف احياناً امام حالة ضبابية شاعرية، او نقل في بساطة لوحة شهيرة واعترف بالأمر بالبساطة نفسها.

متعدد الذوق. يرسم ويزين صفحات من الفن النقشي والزخرفي، ويراعي اسس الاسلوب الهندسي الذي يسيطر على الجو العام مع استعارات تاريخية وخطية، بالاضافة الى اشارات رمزية تتعلق بهذا الفن العربي الاصيل.

باستثناء هذه الرسوم والكتابات والمنمنمات، نجد زيتيات تتطابق مع الواقع الذي تراه العين وتعبر عن مشاهد ومناظر طبيعية تحتفي بوديان لبنان وشواطئه، من دون محاولة تجاوز المرئي وخلق اشياء تترفع عن الهوامش لتصل الى الارقى والاسمى حسياً وعقلانياً.

لور غريب

اصدار

"الطلاب الجامعيون في لبنان"

اصدرت "الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية" كتاباً لعدنان الأمين ومحمد فاعور بعنوان "الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم – إرث الانقسامات". وتتوزع الكتاب خمسة عناوين عريضة: من هم الطلاب الجامعيون؟، الآفاق المهنية، النزعات الثقافية، المواقف الاجتماعية، الاتجاهات السياسية، الى لائحة بالمصادر والمراجع وملاحق عدة وملخصات بالفرنسية والانكليزية.

في المقدمة ان الدراسة في هذا الكتاب "لا تسير على سكة استطلاعات الرأي اساساً، لأن مقصد الاستطلاع التعرف الى الاتجاهات ووصفها في لحظة معينة، بينما تهدف الدراسة البحثية الى تحليل الاتجاهات وفهمها، بما هي ثمار ذات جذور في ارض ما، وتنمو على نحو ما تبعاً لمحيط ما. لذلك لا يقتصر البحث هنا على ما يقوله الطلاب حول هذه النقطة او تلك من النقاط التي تتجه اليها انظار المراقبين، أكانت معلومات عنهم ام آراء ومواقف لهم، بل يستهدف القواعد الضابطة للتفاعل بين هذه المعلومات والآراء والمواقف من جهة، وللتفاعل بينه وبين عدد من الامور الحاصلة (المستوى الاجتماعي، الجنس، الدين، الطائفة، المنطقة...) او المحصلة (المدرسة الثانوية، الجامعة، الاختصاص...)، انه بحث عن القواعد المفسرة لما يجمع عليه الطلاب او يفترقون عنه او يختلفون حوله".

وتقع الدراسة في ٤٧٢ صفحة من القطع الكبير.

شعر

"الخطوة الاولى لاجتياز قماطي"

علي المخمري

صدرت للشاعر علي المخمري مجموعته الاولى "الخطوة الاولى، لاجتياز قماطي" عن "دار الجديد"، في ٤٩ صفحة، ومن اجواء الكتاب "الرجاء الصمت... الرجاء الصمت... ما هم قادمون بأقمطة البقاء الأعمى يحتجزون الخرافة، وعقولهم المنزوية ناحية حوانيت النخاسة ما زالت توزع السم العبودي في اروقة الحياة البعيدة".

منتديات، جامعات، مدارس

المفكرة

سينما

- ٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
- ٣ – "رونن" (راجع برنامج فلندوم).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
- ١ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
- ٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
- ٣ – "معني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
- ٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية. إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
- ١ – "الأحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
- ٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
- ٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
- ١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
- ٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
- ٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
- ٤ – "تلفو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
- ١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
- ٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
- ٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
- ٤ – "تلفو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج ابلاساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
- "جنون في الاسطبل" لعواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
- "طق ريز" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
- "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ...

عملية غير جراحية لشرايين الرأس ينفذها الطبيب اللبناني ميشال معوض

يجري الدكتور ميشال معوض الساعة التاسعة صباح غد الخميس عملية للسيدة فنيانوس (٣٧ سنة) التي اصيبت بانفجار الدم في شرايين الرأس في مستشفى جبل لبنان خلف وزارة الزراعة، الشياح.

والعملية عبارة عن علاج غير جراحي جديد لامراض شرايين الرأس يتم عن طريق كي الشريان المنفجر باستعمال خيوط البلاتين. وفي استطاعة المريض مغادرة المستشفى خلال ٤٨ ساعة.

ووصل الدكتور معوض الى بيروت آتياً من هيغ ستون في تكساس على رأس فريق فني يضم طبيبة مساعدة ومهندساً اختصاصياً في آلة الاشعة واستحضر معه ما يلزم للعلاج، وهو عبارة عن هبة لمساعدة المريضة.

وقرر معوض المجيء الى بيروت مرة كل شهرين لمدة اسبوع.

ومعوض هو احد الباحثين في طريقة علاج انفجار الدم في شرايين الرأس، له اختراعان مسجلان في مكتب الاختراعات الاميركية الطبية في واشنطن دي. سي: الاول حول فتح الشرايين المصابة بالنشاف عام ١٩٩٣ والآخر علاج جديد للسرطان عام ١٩٩٦.

والدكتور معوض لبناني من مواليد الشياح عام ١٩٥٢، درس الطب في كلية الطب الفرنسية في بيروت ثم التحق بجامعة كولومبيا في نيويورك. وهو حالياً نائب رئيس فرع الاشعة في جامعة بايلور في هيغ ستون وبروفسور في امراض جراحة الرأس واعصاب الرأس والامراض العصبية وطب العيون. وهو يشغل منصب السكرتير العام للرابطة الدولية لعلاج امراض الرأس ومقرها الحالي في اليابان.

"تنوس" شاعر نبوءة السلام لبيروت كشف عنه الحوراني وقدمته الاوديسيه




رشا نجار والكسا برجي ومنى غزال من الاوديسيه والدكتور يوسف حوراني. (سامي عياد)

قدر بيروت او "بيروي" الفتاة كما تخيلها تنوس، شاعر القرن الرابع الميلادي، ان يتصارع من اجلها اله البحر والبر حبا وهياما، وقدر بيروت يتحول كما شاء تنوس الى قدر سلام، سلام لا يأتي الا بالشرائع، حيث اشتهرت بيروت بأنها ام الشرائع وبمدرستها للحقوق في حينه.

هذا الحب الذي كنه تنوس لبيروت مخصصا لها ثلاثة فصول من ملحمته الطويلة "ديونيزياك"، اقترب فيها من نبوءة، هي نبوءة السلام. وهذا الحب ترجمه تنوس في شعره كأنه كان يبحث عن جذور له فيها (وهو من مواليد اخميم في صعيد مصر، كتب باليونانية وعاش في العهد الروماني)، ويصف ناسها بأنهم متجذرون فيها.

"نبوءة شاعر عن بيروت" عنوان ندوة خصصتها لجنة الاوديسيه لتنوس امس في قاعة مركز توفيق طبارة، الظريف. وترجم ابياته الى العربية الباحث في التاريخ الحضاري الدكتور يوسف الحوراني، قدم الندوة الشاعر هنري زغيب، ومما جاء في كلمته: "قبل ١٥٠٠ عام قال تنوس: "انا فلاح في لبنانك. من اجل حبك تخليت عن منزل ابي في السماء. احببت بلادك اكثر من الفضاء. (...) لن يستقيم السلام الا اذا حكمت العالم شرائع بيروت". وقبل ثلاثين عاما اعلن مؤرخ لبناني ان قانا الانجيل هي قانانا. واليوم، هذا المؤرخ نفسه، الدكتور يوسف الحوراني، يكشف عن شاعر رؤيوي التطلع الى بيروت منذ ١٥٠٠ سنة".

حوراني

الى محاضرة الدكتور حوراني، استهلها بنبذة تؤرخ للمرحلة التي عاشها الشاعر تنوس، في عصر محرج مع تحول الامبراطورية الرومانية الى المسيحية. وروى كيف وجد تنوس مشروع خلاص تخيله للانسانية جمعاء، سائرا على خطى اباطرة الرومان.

ولفترض تنوس ان بطله كان قائدا محاربا (ديونيسوس) وجعله يغرم ببيروت (وصفها بالميمونة) ويتصارع مع اله البحر (بوزيدون) من اجلها، والخلاصة هي نبوءة انه لن يستقيم السلام الا اذا حكمت العالم شرائع بيروت.

وتخللت مداخلة الحوراني قراءات في شعر تنوس عن بيروت شاركت فيها الكسا برجي ومنى غزال ورشا نجار من لجنة الاوديسيه، وتضمنت ثماني قصائد هي "بيروت الموقع الشاعري" و"ولادة بيروت رؤيا خلاصية" و"بيروت للحب والجمال" و"اجعليني فلاحاً في لبنانك" و"لواعج الحب الى بيروت" و"حلم مع بيروت" و"مهر بيروت" و"قدر بيروت".

الى مداخلة للشاعر سعيد عقل شدد فيها على الكرامة والعظمة اللبنانيتين، معتبراً ان هاتين الصفتين موجودتان لدى الدكتور حوراني لبحثه وكشفه عن "اكبر شاعر يحب لبنان".

وذكر انه قبل ترجمة ملحمة تنوس الى اللغات الحية، الانكليزية والفرنسية، قال الاب هنري لامانس: "اللبنانيون قبل ما يترجموا تنوس للغتهم، ما بيكونوا بلشوا بتاريخ لبنان".

وحيا عقل "الكرامة التي رأيتموها في الطلاب الذين حرروا ارنون وحلوا محل حكومتنا وصداقاتنا في اوروبا".

وطلب الشاعر هنري زغيب من المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي – وكان بين الحضور ممثلاً الوزير محمد يوسف بيضون – الاهتمام بمخطوطة تنوس التي ترجمها الدكتور حوراني وقدم لها، والموجودة في مكاتب وزارة الثقافة منذ ثلاثة اسابيع، لكي تطبع وتنشر.

ومن الحضور ممثل رئيس الحكومة سليم الحص مستشاره الثقافي الدكتور محمد علي موسى والرئيس رشيد الصلح وممثل وزير السياحة فؤاد زهر الدين والوزير السابق ادمون رزق وممثل قائد الجيش العقيد الركن عبدالله واكيم والفنان الياس الرحباني وزوجته والشاعر يونس الابن والاديبتان ادفيك شيبوب واميلي نصرالله والسفير فؤاد الترك والسفير عباس حمية وسفير الكويت السابق يعقوب الرشيد.

امية درغام عودة.

دورة "بيروت الثقافة" لكلية الاعلام ١٩٦ تخرجوا متحدين من الفرعين

طالبة تتسلم شهادتها من الوزير الخليل ودياب والنادري والبعلبكي ورمال. (محمود الطويل)

خريجو دورة "بيروت الثقافة" من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية (١٩٩٧ – ١٩٩٨) تسلموا شهاداتهم مساء امس من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب راعيا في قاعة الاونيسكو، في حفل موحد للفرعين الاول والثاني للمرة الثانية، ومن دون مقاطعة.

وحضر وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعميد كلية الاعلام والتوثيق اسعد النادري ومديرا الفرع الاول الدكتور علي رمال والفرع الثاني الدكتور جان صقر ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعمداء الكليات ومديروها في الجامعة اللبنانية والاهل.

جبرايل

تقديم لعريفة الاحتفال أمينة سر كلية الاعلام والتوثيق كاتي عيسى، ثم القت الكلمة الاولى طليعة الدورة نانسي جبرايل وطالبت فيها بتفعيل دور الشباب في المجتمع، والحد من هجرتهم بحثا عن فرص العمل.

ومما قالت: "نتمنى على الدولة التي تعمل على اعادة تنظيم الاعلام وقوانينه، اعطاء الاولوية في المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة، لخريجي الاعلام في التدريب والتوظيف، وتسهيل دخولهم الجدول النقابي، وزيادة موازنة الجامعة اللبنانية والاسراع في توحيدها وتطويرها، لتواكب تحديات القرن الحادي والعشرين.

كما ان لنا تمنيا على ادارة الجامعة اللبنانية هو اعطاء المنح الجامعية للتخصص في الخارج، لمن لهم الاولوية في الحصول عليها. ونتمنى ايضا على ادارة كلية الاعلام والتوثيق، وعلى معاهد الاعلام في لبنان، وضع شروط حازمة لاستقبال طلاب جدد".

النادري

ثم القى العميد اسعد النادري كلمة توجه فيها الى الخريجين قائلا: "اخترتم مهنة المتاعب بملء ارادتكم، ولات ساعة مندم. وانني لعلى ثقة بأنكم قادرون، بما ملأتم جعبتكم من زاد العلم والثقافة فضلا عن الارادة والتصميم، على مجابهة كل المتاعب وتطويعها.

واذ يتردد كلام على صعوبات سوق العمل دعوني اصارحكم بأنني أجد هذا الكلام مبالغا فيه الى حد كبير، لانه لا يأخذ في الاعتبار ان سوق العمل لخريجينا ليست سوقا لبنانية فحسب، بل هي سوق عربية نعتز بأن خريجينا من زملائكم الذين سبقوكم قد استطاعوا ولوجها واحتلوا في مرئيات العالم العربي ومسموعاته ومطبوعاته ومكتباته أمكنة الصدارة عن جدارة واستحقاق.

وفي هذا المجال لا بد لي من الاشارة الى ان توجهات الكلية التي يشرف عليها مجلس الجامعة في ما يتعلق بأعداد الطلاب الذين يقبلون سنويا تراعي الى حد كبير اوضاع سوق العمل وقدرتها على الاستيعاب (...)

اما في ما يتعلق بمنح التخصص في الخارج للحصول على الدكتورا، فقد خص مجلس الجامعة كلية الاعلام والتوثيق بأربع منها خلال العامين الماضيين رغم تواضع موازنة الجامعة: منحتين للتخصص في الصحافة، وثالثة للتخصص في الاعلانات، ورابعة للتخصص في التوثيق. وروعي في توزيع هذه المنح على مستحقيها شرطا التفوق وحاجة الكلية.

تبقى وصية أجد لزاما علي ان ابثكم اياها في هذا اليوم المميز: كونوا دوما أوفياء لجامعتكم اللبنانية، ولكليتكم، كلية الاعلام والتوثيق، كونوا جنودها الرساليين وحملة رايتها أنى حللتم".

دياب

تلاه راعي الاحتفال رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب بكلمة مما جاء فيها: "تقدم للوطن وللاعلام كوكبة من خريجينا الميامين ليؤدوا واجبهم لوطنهم. وفي عرسنا اليوم نهنئ اولا اهالي الطلاب ونشاركهم فرحتهم الكبرى بفلذات أكبادهم (...) لانهم سهروا معهم وضحوا من أجلهم والان ينعمون بساعة القطاف. وامنئ كلية الاعلام والعميد والمديرين والاساتذة (...) ولكني مع التهنئة اتمنى ان تلتف طاقاتهم وتتآلف (...) وان تكون جميع النشاطات في الفرعين مشتركة. العلم لا يعرف تفرقة، فالجهد الموحد يعطي عطاء اكبر".

وتوجه الى الخريجين قائلا: "جئتم اليوم تحملون كتابكم بيمينكم والقلم بيساركم. تعلمتم ان الحقيقة في حاجة الى النور وعليكم ان تبرزوا منه الحقيقة بما زودتم من معرفة وخلق وضمير. ورسالة الجامعة هي التمسك بمكارم الاخلاق وبأهداف الفضيلة وبقيم المجتمع في زمن هو في أشد الحاجة للعودة الى ينابيع القيم والضمائر الحية (...) وسراج النفس هو الضمير، أوصيكم بالحرية وبالمسؤولية. وطبيعة لبنان هي مع الحرية. والحرية اذا لم تترافق مع المسؤولية تهدم ذاتها بذاتها. كونوا أحرارا في قول الحق وفي اظهار الحقيقة والتحلي بالمسؤولية في ممارسة الحرية".

وقدم الخليل ودياب والنادري ورمال وصقر الشهادات لـ١٩٦ طالبا توزعوا كالآتي: ٤١ صحافة ووكالات انباء، ٥٨ اذاعة وتلفزيون، ٣٧ علاقات عامة، ٣٧ اعلانات، ٢٣ توثيق.

وختاما صورة تذكارية جمعت الخريجين وبعدها كوكتيل.

توقيع ديوان جورج خليل

برعاية الوزير محمد يوسف بيضون، دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي، زوق مكايل الى حضور توقيع ديوان الشاعر جورج خليل "عروس الشعر"، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٣ آذار في القصر البلدي في زوق مكايل. وفي برنامج الحفل كلمات للوزير بيضون وللسيد نهاد نوفل ونقيب الفنانين المحترفين احسان صادق وللشاعر الدكتور الياس خليل وللزميل عبد الغني طليس وللوزير الاماراتي مانع سعيد العتيبة.

"إكسير الحياة"

دعت رابطة البترون الانمائية والثقافية الى توقيع كتاب الدكتور ساسين امين نون "اكسير الحياة" الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٦ آذار في قاعة الرابطة في مدينة البترون.

موعد على طريق الآخرة

جورج و"ميمي"... من قال ان الذاهبين من هذه الدنيا ليس في وسعهم ان يتواعدوا على لقاء هناك، في اللحظة ذاتها، على عتبة الآخرة؟

قضاء وقدر؟

لا... لعلها مشيئة فائقة من رب الحب والحياة، او عناية من "العناية"، شاءت ان يلتقي الاخ واخته، عبر آلاف الكيلومترات التي باعدت بين وطن "ميمي" في القلوق ومهجر جورج، في الغربة البعيدة، فيختصر المرض ذاته درب الاوجاع الطويل.

أراهما، بعد فراق، يمسك واحدهما بيد الآخر، حسيين منوَّرين، غسلتهما دموع الاحبة، دموع الشوق الطويل، واللهفة الى الذكريات الضاحكة الملاح...

ما احلى تلك الايام كانت.

وما اقسى العذاب والفراق.

ترى هل الفراق والغربة والحنين، كلها مصدر مرض؟ ويسير المرض في الانسان والآخر، يتحد به الجسدان فيتواعدان على ساعة يلتقيان فيها، الساعة ذاتها – ما اقرب القدر! – ليسيرا معاً الى النور؟

ميمي وجورج، في الدنيا الابدية تنتظركما الصداقات التي سبقتكما وقد تطهرت هي الاخرى من العذاب. تذكّرونا وانتم تبتهجون معاً!

كم نفتقد، نحن هنا، حتى الابتسام فرحاً. فكيف بالضحك ملء الوجه، عيوناً وشفاهاً وايدي تصفق مرحاً، كأيام زمان؟

اياكما والحزن، هناك... هذا لنا.

"غ"

مؤسس "ايمان ونور" جان فانييه: أين الضعفاء في عالم الصراعات؟

جان فانييه محاضراً أمس. (ساكو بيكاريان)

هل يجد الانسان المتألم مكانا له في بلادي او في اي بقعة من الارض؟ واين يكون الضعفاء في عالم مليء بالصراعات؟ سؤالان طرحهما واجاب عنهما جان فانييه فعلا لا قولا عندما شرع في تأسيس جماعتي "ايمان ونور" و"الزورق" اللتين انطلقتا دفاعا عن حقوق الانسان الضعيف والمتألم.

امس، كان لقاء مع فانييه الذي حضر الى لبنان مع المجلس العالمي لجماعات "ايمان ونور" للمشاركة في الاجتماع السنوي الذي يستمر اسبوعا. وتحلق حوله نحو الف شخص، منهم معوقون، في كنيسة مار الياس في انطلياس.

بداية رحبت المسؤولة في الجماعات دنيز خوري بجان فانييه الذي يزور لبنان للمرة التاسعة، والحاضر دائما عبر الاشخاص المعوقين في لبنان واهلهم والاصدقاء المتطوعين. وقالت ان جماعة "ايمان ونور" تنتشر في ٧٨ بلدا ويبلغ عددها نحو ١٤٠٠.

وحيا فانييه مستمعيه بالعربية "مساء الخير" واستوى على كرسيه بعدما قوبل بالتصفيق الحار وقوفا من الناس لمن اختار الفئة الاكثر حرمانا وكرس حياته لخدمتها.

وروى فانييه نبذات من زياراته السابقة الى لبنان، خلال الحرب، "وكنتم تعانون، وكنتم في خطر". وطرح سؤالا عن مكان الجماعات الضعيفة في هذا العالم، وقال ان السؤال اصبح اكثر الحاحا بعد زيارته الاخيرة الى العراق ومراقبته الوضع عن كثب.

وعن الالم الى الرجاء، "ما هو رجاؤنا؟" سؤال لا يطرح فقط في العراق وانما في كل البلدان، ولدى فئة كبيرة من الشباب في عالم مليء بالصراعات والنزاعات.

وقال فانييه ان التكنولوجيا المتطورة تساعدنا على اطلاق الصواريخ الى الفضاء الخارجي، كما ان البريد الالكتروني والانترنت وجمان لهذه الحضارة التكنولوجية، ولكنهما سيزيدان الفاصل والتباعد بين الفقراء والاغنياء، بين الضعفاء والاقوياء، "ورغم اننا اعتقدنا ان التكنولوجيا ستساهم في تقليص المسافة فالنتيجة كانت معاكسة، والفقراء الذين يزدادون فقرا لم يستعملوا هذه الوسائل التكنولوجية. البطالة تسود، والحروب تنتشر في العالم".

وانتقل الى موضوع الرجاء "الموجود في قلوبكم، كلنا اختبرنا الالم وكل واحد منكم فقد اشخاصا من احبائه، وقد تكونون تعرضتم لتجارب فاشلة. قلب الانسان الذي يشعر بالخيبة والالم، يختزن ايضا الفرح والحب. ويسوع كان اول الذين احبوا وتحسس الالم ومات دفاعا عن حبه. كلنا معرضون وكلنا يملك جهاز مناعة وحماية حول قلبه تقيه الصدمات. ولكي نتجنب الصدمات ننغلق في مجموعات صغيرة وعلى ذواتنا، نختبئ وراء الجدران ونكيل المدائح لبعضنا ونذم الآخرين. هذا ليس حلا لان القلب قد يتحجر في احيان كثيرة، هذا القلب علينا ان نفكر به، يمكننا ان نغيره ونحوله".

وروى فصولا من ذكرياته مع اناس تبدلوا: "انا اعيش منذ ٣٥ عاما بعض نماذج التحولات، امضي الايام في مأوى مع رجال ونساء، منهم متسولون يتألمون ولا يقوون على العودة الى منازلهم وعائلاتهم. لقد تبدلوا بمعظمهم عندما شعروا أن ثمة من يهتم لأمرهم. نحن كائنات بشرية في تحول مستمر ومن المؤسف ان نلتقي اناسا فقدوا كل امل ولا تستطيع الجماعة ان تقدم لهم شيئا".

وشرح اسباب الغضب والرفض بأنها طريقة تعبيرية تتفجر لدى هؤلاء الناس. ورأى ان المحبة وحدها قادرة على التغيير. واعتبر ان الذي يحب ويترجم حبه هو الذي يعرف الله. ودعا الى رفض المحبة الملتبسة لان المسيح دعا الى محبة حقة "احبوا بعضكم كما انا احببتكم".

وقال فانييه انه مهما بلغت التنوعات فنحن اخوة في الانسانية. ولا تتوقف المحبة عند حدود، وليست شيئا مسببا لأشياء اخرى بل تكشف مزايا ومشاعر وتترجم افعالا. "ان يشعر الانسان انه غير نافع ولا يفيد في شيء فذلك اقسى درجات الالم. وان يشعر بان المحيطين يقدرون مواهبه، على تواضعها احيانا، ويسعون للاستفادة منها فأمر بالغ السعادة". وختم ان الحب هو التسامح وان الزواج شاهد على هذا التسامح لانه لقاء الآخر المختلف، لاننا رغم اتحاد الزوجين وصيرورتهما واحدا، فان الحالة الجسدية في الواقع تبقيهما اثنين يتجانسان ويختلفان.

غسان حجار

مكان المعوق ذهنياً

دعت مؤسسة "الزورق" بالتنسيق مع "الاتحاد الوطني لجمعيات وأهالي ومؤسسات التخلف العقلي" الى سماع جان فانييه محاضراً عن "مكان الشخص المعوق ذهنياً في المجتمع في مستهل القرن الحادي والعشرين" (باللغة الانكليزية مع ترجمة فورية للغة العربية) غداً الخميس ٤ آذار الساعة ٦,٣٠ مساء في الجامعة الاميركية في بيروت، قاعة عصام فارس.

"ايمان ونور"

بمبادرة من جان فانييه وماري ايلي ماتيو ومجموعة من الأهل والاصدقاء، نظمت زيارة حج الى لورد في فصح ١٩٧١، اجتمع فيها ما لا يقل عن ١٢٠٠٠ شخص من ١٨ بلداً، أربعة آلاف منهم لديهم إعاقة عقلية. ودامت الزيارة ثلاثة ايام من الصلاة والعيد والمشاركة.

وبعدها تابعت الجماعات التي نشأت لقاءاتها ودعيت هذه الجماعات باسم زيارة الحج، ايمان ونور. وبدأت تتكاثر فنظمت زيارة حج عالمية الى روما عام ١٩٧٥ وزيارتين الى لورد عامي ١٩٨١ و١٩٩١.

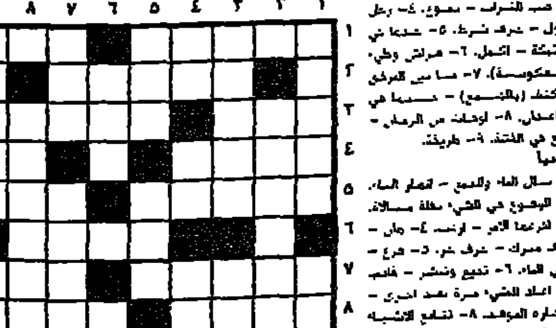
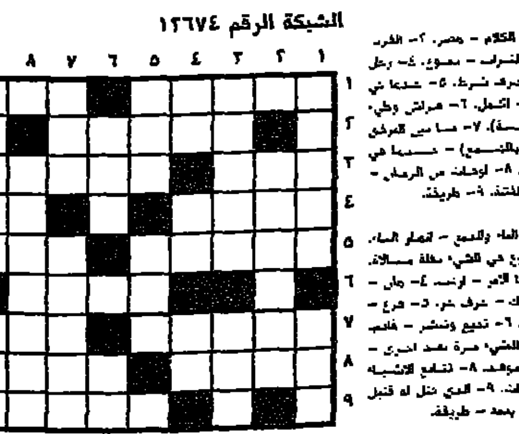
في لبنان، بدأت جماعات ايمان ونور عام ١٩٨٠ وعددها اليوم ٦٥ جماعة.

اما عالمياً، فعدد الجماعات يناهز اليوم ١٣٠٠ جماعة تتوزع على اكثر من ٧٨ بلداً.

والجماعة هي رسالة رجاء الى الشخص المعوق وتعتبر ان له الحق في ان يكون محبوباً ومحترماً في ذاته وخياراته.

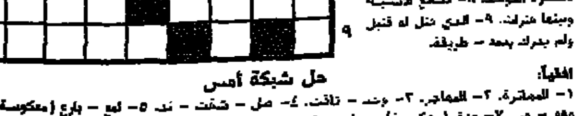
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٧٤

افقياً:
١ – سقط الكلام – حصر. ٢ – الفرد. ٣ – صب الشراب – معوق. ٤ – رجل اكول – حرف شرط. ٥ – شديدا في المرتبة – اكمل. ٦ – هراش وطيء (معكوسة). ٧ – ما بين المرفق والكتف (بالجمع) – سهما في ساعدان. ٨ – اوطأت من الرمال – اوقع في الفتنة. ٩ – طريقة.

عمودياً:
١ – سال الماء والدمع – انهمار الماء. ٢ – الوقوع في الشيء – مقلة مسالاة. ٣ – اشرعها الامر – ارخص. ٤ – مال – نصف محرك – حرف جر. ٥ – فرع – ثاني الماء. ٦ – تجميع ونشر – خاصب. ٧ – اعاد الشيء مرة بعد اخرى – حشاره الموقد. ٨ – تتابع الاشياء وبينها فترات. ٩ – الذي قتل له قتيل ولم يدرك بدمه – طريقة.



حل شبكة أمس

افقياً:
١ – المماثرة. ٢ – المهاجر. ٣ – وجد – تاتت. ٤ – صل – شفت – ند. ٥ – لمع – بارع (معكوسة). ٦ – وقع – ون. ٧ – ودق (معكوسة) – هامره. ٨ – نعم – رخو. ٩ – زل – التمع.

عمودياً:
١ – الوصل – دفر. ٢ – حلمود. ٣ – ماد – عقود. ٤ – هل. ٥ – امتع – هما. ٦ – تعاقروا. ٧ – راق – احترث. ٨ – تثقب – رسم. ٩ – ترع.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ايـاك – يـا – ابنتي – والجدل – العقيم – وكل – جدل – هو – عقيم – ما – دام – يرمي – الى – تسفيه – رأي – ...

الكلمة: مطار فلسطيني

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

البابا و"يوبيل الالفين"

يتزعم البابا يوحنا بولس الثاني حاليا حركة عالمية ذات توجيه مزدوج: التوجيه الديني والتوجيه الانساني.

ومن شأن هذا التوجيه ان يطاول الشعوب كافة نظرا الى سعة نفوذ قداسة البابا والى عظمة الموضوع الذي يتناوله في الحقلين.

ففي الحقل الديني وفي مناسبة الاحتفال بـ"يوبيل الالفين" دعا قداسته الى المشاركة في احياء "السنة المقدسة" التي تسجل دخول المسيحية الالف الثالث، وهذه المشاركة ستقود مئات الالوف من البشر الى روما والى الاراضي المقدسة.

اما في الحقل الانساني فقد ناشد قداسته العالم تنظيم حملة تهدف الى اعفاء الشعوب الاكثر فقرا من الديون المترتبة على بلادها (وعددها ٤١ دولة). علما ان الدول الاكثر فقرا في العالم يبلغ عدد سكانها مليار نسمة.

وفور اعلان دعوة قداسة البابا تشكلت في شتى انحاء العالم تحركات وتجمعات من مختلف الكنائس والاديان وكذلك من العلمانيين، بغرض مواكبة مشروع قداسته وتحقيق مراميه.

وينتظر ان يشهد المؤتمر الذي ستعقده الدول الاغنى في العالم في مدينة "كولونيا (المانيا) في ١٩ حزيران ١٩٩٩ حشدا من مئة الف متطوع يسلّمون المؤتمرين عريضة تحمل تواقيع عشرين مليون نسمة تصبّ في خانة الدعوة البابوية.

وسيكون موضوع الغاء ديون الدول الاكثر فقرا محور التأملات والمواعظ في اثناء فصل الصوم في العالم قاطبة.

فاضل سعيد عقل

ثانوية رأس بيروت للبنات خالية من داء السل حتى الآن

هل ينتشر داء السل في مدارسنا؟ سؤال ردده اهالي الطالبات في ثانوية رأس بيروت اثر الفحوص التي اجرتها ادارة المدرسة بالتعاون مع جمعية النجدة الشعبية، والتي كانت سببا لشائعات سرت منذ ايام ولتصرفات وقلقة من الاهالي والطالبات.

هل ثمة اصابات؟ ما هو عددها؟ وما هي الاجراءات التي اتخذتها الادارة لمنع انتقال الداء؟ مديرة الثانوية آمال رعد لفيوني قالت لـ"النهار" "ان شائعات سرت عن وجود السل في بعض الاوساط الطالبية خارج ثانويتنا، وحرصا منا على الطالبات، اطلقنا مبادرة خاصة لاجراء فحوصات ساعدتنا على اتمامها جمعية النجدة الشعبية".

واضافت لفيوني ان الفحص سبب احمرارا لدى البعض وسببه، كما قال الاطباء، "حساسية لم تفهمها الطالبات، مما اثار الذعر. وطلب الطبيب منهن اجراء صورة صدرية للتأكد من عدم وجود الداء. وبلغ عدد اللواتي احمرت ايديهن ٢٦ طالبة ومعلمة واحدة من اصل ٦٠٠، اجمالي عدد الطالبات في الثانوية. واصررنا على ضرورة اجراء الفحوص وطلبنا اليهن التوجه الى مستوصف النجدة الشعبية حتى لا يدفعن تكاليف مرتفعة في المستشفيات". وقالت ان الدفعة الاخيرة من الطالبات اللواتي تم فحصهن كانت امس.

ودحضا للشائعات دعتنا المديرة الى زيارة الطبقات والتحدث الى الاساتذة والطالبات فلبينا. واكدت الناظرات ان الطالبات اللواتي احضرن حتى الآن صور الاشعة الصدرية تبين انهن خاليات من المرض. واكدت لفيوني انها مستعدة لنشر النتائج لان المرض ليس عيبا، والنتائج ستظهر لاحقا في الايام القليلة المقبلة.

عطلة عيد المعلم الثلثاء المقبل

أصدر الوزير محمد يوسف بيضون مذكرة ادارية رقم ٧٠/م/٩٩ تتعلق بتحديد عطلة عيد المعلم وجاء فيها: "استناداً الى أحكام القرار رقم ٦١ تاريخ ١٦/٢/١٩٨٨، الذي حدد العطل المدرسية في الأعياد والمناسبات، ولمناسبة عيد المعلم تعطل الدروس في جميع المدارس الرسمية والخاصة يوم الثلثاء ٩ آذار ١٩٩٩".

طلاب الزراعة: تحضيرات للتخرج

دعا عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور الياس نصرالله خريجي دورات ١٩٩٦–١٩٩٧ و١٩٩٧–١٩٩٨ الى حفل التخرج في ١٤ ايار في قاعة كلية طب الاسنان، سن الفيل. وللتحضيرات الاتصال بمهى صيداني في مبنى الاونيسكو او بولين ملطوسيان في مبنى حرج تابت قبل ٥ نيسان المقبل.

المتفرغون فوجئوا بـ"لامبالاة" مجلس الجامعة وحددوا مهلة نهائية لموضوع الملاك

طالبت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اثر اجتماعها الدوري "باعادة الصلاحيات الكاملة لمجلس الجامعة الذي كانت تنتظر منه مواقف تعبر عن حرصه على الجامعة وعملية الاصلاح فيها، والاهتمام بقضايا الاساتذة وشؤونهم، فاذا بالهيئة تفاجأ بلا مبالاة من بعض اعضاء المجلس وتجاهل لقوانين الجامعة من البعض الآخر وتردد قسم منهم في طرح بعض القضايا واتخاذ الموقف منها. وآخر السلسلة من القضايا التي لم يبتها مجلس الجامعة عملية تنقيح مشاريع مراسيم الدخول الى الملاك التي كان مقررا انجازها امس الثلثاء واحالتها على وزير الثقافة والتعليم العالي وذلك بحجج واهية لم تأخذ بالحسبان مصالح الاساتذة المتفرغين الذين يجتهدون منذ سنوات لتأمين الاستقرار الوظيفي الذي يشكل ركنا اساسيا من اركان الاصلاح في الجامعة".

واضاف بيان الهيئة التنفيذية انها لا تجد مبررا موضوعيا لتأجيل بت هذا الملف الى الخميس وتعتبر هذا التاريخ بمثابة المهلة النهائية والاخيرة، وستضطر بعدها الى اتخاذ "الموقف المناسب".

واستغربت الهيئة عدم بت تجديد عقود الابحاث المستحقة للاساتذة، واشارت الى ان بدلات هذه العقود تساعد في دعم الاستاذ لمواكبة التطور العلمي والمعرفي.

ودعت الى تطبيق المراسيم التي تحفظ الحقوق المالية لجميع الاساتذة في شكل كامل وغير مجتزأ (المرسوم ٢٠١١ على سبيل المثال).

واعتبرت ان ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك "حق لهم ولم يعد يحتمل التسويف والمماطلة وهي لهذا الغرض قررت تخصيص يوم لدعم الجامعة الوطنية وحقوق اساتذتها الثلثاء ٩ اذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كلية الحقوق، الفرع الاول، الصنائع".

الأساتذة الثانويون يستعدون للقاء وزراء ويكررون المطالبة بالـ٦٠ في المئة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي اجتماعاً امس وحضرت للقاءات التي ستعقدها الاسبوع المقبل مع وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ووزير الاعلام انور الخليل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى. واصدرت الهيئة بياناً جاء فيه: "ان معظم المسؤولين الذين التقتهم الرابطة يتداولون معلومات ومواقف حيال مطالب اساتذة التعليم الثانوي مغلوطة او مشوشة، وجلّهم لم يكن يعلم ان نسبة الـ٦٠ في المئة المطروحة هي بمثابة بدل زيادة ساعات عمل وليست علاوة تعليم.

وقد تبدلت هذه المعلومات والمواقف وتعدّلت بعد اطلاعهم على مضامين القوانين والمراسيم التي كرّست للاستاذ الثانوي هذا الحق منذ عام ١٩٦٦ وحتى صدور سلسلة رواتب القطاع العام الاخيرة. وقد أقروا جميعاً بأحقية المطلب والاجحاف نتيجة عدم اقراره".

وأكدت الرابطة أنها تنتظر اقرار السلطة زيادة الـ٦٠ في المئة وانها تتابع موضوع تعديل اجر الساعة للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية. وأعلنت عن تعهد وزير التربية محمد يوسف بيضون مساواة اجر الساعة للمتعاقدين في الثانويات مع اجر المتعاقدين في التعليم المهني، والاسراع باصدار القرار في هذا الشأن.

وتعقد الهيئة الإدارية للرابطة اجتماعها الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٥ آذار في ثانوية عمر فروخ في الكولا لاقرار خطة تحرك وصولاً الى تحقيق المطالب.

لقاءات لقدامى القلبين الأقدسين

في مرور ٨٠ عاماً على تأسيس مدرسة القلبين الأقدسين في جونيه و٢٠ على تأسيس مدرسة كفرحباب، تعقد إجتماعات للقدامى في مدرسة كفرحباب أيام الخميس ٤ آذار، الساعة ٥،٠٠ عصراً للمتخرجات من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٦٥. والسبت ٦ منه، الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر للمتخرجات من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٩. والجمعة ١٢ منه، الساعة ٥،٠٠ عصراً لمتخرجي كفرحباب بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠. والسبت ١٣ منه، الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر للمتخرجين بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٩.

امتحانات البريفيه والعلوم الاختبارية: تعديل في المواعيد لـ"مساعدة الطلاّب"

اصدر المدير العام للتربية الوطنية رئيس اللجان الفاحصة الدكتور مطانيوس الحلبي مذكرتين اداريتين تتعلقان بتعديل مواعيد امتحانات الشهادة المتوسطة وشهادة البكالوريا فرع العلوم الاختبارية.

وكان المدير العام السابق بالتكليف نقولا الجمال قد اصدر مذكرة ادارية الاسبوع الماضي حدد فيها تلك المواعيد. وعن سبب التعديل قال الحلبي في اتصال مع "النهار" ان المذكرة السابقة حددت يومين لامتحانات الشهادة المتوسطة وثلاثة ايام للعلوم الاختبارية بحيث جاء البرنامج مضغوطا ومرهقا للطلاب، "لذا ارتأينا ان نجري تعديلا يساعدهم".

وجاء في المذكرة الرقم ٢٠/٩٩ انه تجري الامتحانات للشهادة المتوسطة – البريفيه – وفق الآتي:

- الاربعاء ٣٠ حزيران: لغة عربية ورياضيات.
- الخميس اول تموز: تاريخ وجغرافيا ولغة اجنبية.
- الجمعة ٢ منه: علوم.

وفي المذكرة الثانية الرقم ٢١/٩٩ انه تجري الامتحانات في العلوم الاختبارية كالآتي:

- السبت ٢٦ حزيران: جغرافيا وفيزياء.
- الاحد ٢٧ منه: كيمياء وتاريخ العلوم عند العرب.
- الاثنين ٢٨ منه: تاريخ وطبيعيات.
- الثلثاء ٢٩ منه: رياضيات وفلسفة عامة.

اما امتحانات التمهيدي بفرعيها والفلسفة والرياضيات فتبقى على مواعيدها.

بيضون وموضوعات تراثية وتربوية

استقبل الوزير محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة وفدا فرنسيا، ضم الامين العام الدائم لاكاديمية الترقيم والآداب القديمة في باريس جان لوكلان ومدير المعهد الفرنسي لآثار الشرق الاوسط في بيروت جان – ماري دانتزير والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية الان فوكيه والسيدة مهى الخليل الشلبي.

وبحث خلال اللقاء في الامور العامة التي تتعلق بالتراث والآثار والمدن ذات الشكل الاثري اضافة الى الجهاز البشري في المديرية العامة للآثار وضرورة تفعيله وتطويره واهمية ذلك.

ولفت لوكلان بعد اللقاء الى ان الاهتمام بالتراث يساهم في تنشيط حركة سياحية ثقافية بارزة يستفيد منها لبنان على جميع الصعد. وقال: "التراث اللبناني مسؤولية مطلوبة من اللبنانيين، وعليهم المحافظة على هذا التراث لمصلحتهم ومصلحة اجيالهم ومصلحة البشرية".

وكان بيضون قد استقبل في مكتبه في وزارة التربية النائبين عمار الموسوي وفايز غصن وبحث مع كل منهما في قضايا تربوية عائدة لمنطقته. كما استقبل نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي.

مؤسسة الأمل عرضت للحص مطالبها

استقبل رئيس الحكومة سليم الحص مساء امس في منزله، وفد مؤسسة الامل للمعوقين، "منتجي كنزة الشتاء" برئاسة السيدة منيرة الصلح والمدير العام نسيب الصلح وامينة السر سناء الصلح.

وعرض الوفد مع الحص المشاكل التي تواجه المؤسسة، اذ قطعت شركة الكهرباء التيار عنها منذ ثمانية اشهر بعد اعتراض المؤسسة على الفواتير الباهظة، وبعد مراجعات عدة لم يعد التيار الكهربائي، وخصوصا ان المؤسسة هي جمعية خيرية غايتها خدمة المعوقين ولا تتوخى الربح. وطالب الوفد رئيس الحكومة بالمساعدة في تسديد وزارة الصحة مستحقاتها للمستشفيات. واثار مسألة وزارة الاشغال لجهة سوء التخطيط الذي سيؤدي الى ازالة جزء من المؤسسة. وبعد مراجعات عديدة لم تلق اي تجاوب، مما دفع المؤسسة الى اقامة دعوى على وزارة الاشغال في مجلس شورى الدولة.

كما وجهت السيدة الصلح دعوة الى الحص لرعاية "يوم الامل" في مرور اربعين عاما على قيام المؤسسة في ١٧ حزيران المقبل في برمانا.

وقفة العزّ في أرنون

في الأول من آذار، كان مولدك، مولد المارد الجبار الذي خرج من القمقم ليعلن حربه على المذهبية والطائفية.

في الاول من آذار، كان مولد سعادة، الذي أطل مع الربيع ليبعث الحياة في أمة قسمتها اتفاقات سايكس – بيكو، والملحقات السرية في المؤتمرات الاقليمية والدولية. ولا تزال هذه الأمة تئن من وطأة الاحلاف المشبوهة والمؤامرات المستمرة على أبنائها الذين يعملون للحياة، يتصدون ليهود الداخل والخارج.

في آذار نخبرك أيها الزعيم ان رجال المقاومة مرّغوا أنف اسرائيل في تراب الجنوب والبقاع الغربي. في آذار ننبئك ان ارادة الحياة أعادت ارنون الى حضن الوطن، وقد وقفت أجيالك، ابناء الحياة، وقفة العز في وجه الطامعين.

أيها المعلم الذي يطل علينا في زهر الفرح وانبعاث الطبيعة، هذا هو وطننا، كطائر الفينيق، ينبعث دوما من الموت، وأنت الذي علمنا كيف نرحب بالموت متى كان طريقا الى الحياة.

أبناء هذه الارض، من الرجال الأشداء الجبابرة، يسيرون نحو النصر في نظام متين وحرية واعية وواجب وطني وقوة عارمة.

يا باعث نهضة هذه الأمة، نم قرير العين، فهناك من يكمل الطريق، رغم الذين سقطوا متخاذلين. أليس فينا قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ؟ أبناء الوطن غيروا وجه الاساطير، وغيروا التاريخ من أساسه وصاروا ارادة هذه الأمة، وترسها وسيفها، صاروا العنوان الصارخ في عالم البطولات، يولدون من رحم النصر والثورة، أيامهم كلها ولادة متجددة وربيع دائم. أيها الآتي الينا في كتاب الربيع.

صبحي منذر ياغي

تطور الفكر العلمي العربي في كتاب لجورج صليبا

صدر عن مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند كتاب "الفكر العلمي العربي، نشأته وتطوّره" لجورج صليبا.

والكتاب محاولة لدراسة تاريخ العلوم العربية بمنهاج جديد يعي أولاً الى حل المعضلات التي لا تزال مستعصية والى اعادة النظر في عملية كتابة تاريخ هذه العلوم، وذلك على ضوء الدراسات الحديثة.

ويعرض النظريات الشائعة حول مكانة العلوم العربية في سياق تاريخ العلوم كما يتناول علاقة هذه العلوم بالمرافق الحضارية التي نشأت في رحابها. وبحث في النظريات المتعلقة بإنجازات الحضارة العربية العلمية ومدى تأثيرها على الحضارات الاخرى، وخصوصاً الاوروبية منها. ويتناول القضية الأكثر تعقيداً والأكثر اهمية بالنسبة الى تاريخ الحضارة العربية الفكري، قضية انحطاط الانتاج العلمي العربي واسبابه.

ويضم الكتاب أربعة فصول، الاول عن نشأة العلوم العربية، والثاني عن تطوّر علم الفلك العربي والثالث عن معالم الأصالة في علم الفلك والرابع عن مرحلة الفكر العلمي العربي.

ويقول الكاتب "ان الوضع الاجتماعي أكان اقتصادياً او سياسياً أو غيره لا يمكن ان يفصل عن ماهية العلم نفسه أو عن سبب انتعاش هذا العلم او تعثره".

ويطرح منهجية جديدة تتركز على ضرورة دراسة المرافق الحضارية الاخرى للحضارة الإسلامية لتبقى متكاملة الجوانب.

ويقترح المؤلف تقسيماً جديداً للمراحل الزمنية التي مر بها الفكر العربي "لأن منهجية الاستشراق بخست حق بعض المفكرين على حساب غيرهم، فالمستشرقون لم يتمكنوا من اكتشاف اهمية بعض الاعمال التي كانوا يدرسونها لأنهم لم يتوقعوا ان يعثروا على اعمال ابداعية في الحقبة الزمنية التي درسوها".

ويرى ان عصر الانحطاط هو بالنسبة الى تاريخ العلوم العصر الذي نسي فيه رجال الدين العلوم "التي كان زملاؤهم يمارسونها بجدارة في العصور السابقة، وبدأت فيه الطبقة التي تثقفت في معاهد الدول المستعمرة ذاتها او تحت تأثير الاستعمار في المعاهد الإرسالية وغيرها تنظر الى تاريخها الحضاري نظرة اشفاق واهمال".

تسجيل طلاب في الكونسرفاتوار

من ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الكونسرفاتوار، أن مركزه في ضهور الشوير في دير مار الياس شويا بدأ التسجيل للطلاب الجدد والقدامى. وتنتهي مهلة التسجيل في آخر آذار.

نقابة المهندسين - بيروت

دعوة هيئة المندوبين الى اجتماع عادي

تدعى هيئة المندوبين الى إجتماع عادي يعقد في دار النقابة – بيت المهندس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٣ آذار ١٩٩٩ وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة تعقد اجتماعاً ثانياً الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء في ٣١ آذار ١٩٩٩ يعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين. جدول الاعمال:

١- الاستماع الى تقرير مجلس النقابة ومناقشته.
٢- التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها.
٣- المصادقة على موازنة السنة القادمة.
٤- الاستماع الى تقرير لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ومناقشته.
٥- قطع حساب الصندوق التقاعدي والمصادقة عليه.
٦- المصادقة على موازنة الصندوق التقاعدي للسنة القادمة.
٧- تعيين خبير مدقق حسابات النقابة.

النقيب : عاصم سلام

سيلفيا يونس وعائلتها
وماريز عازار وعائلتها
وليلي بدارو وعائلتها
ونينا طراد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومين
جورج أسعد يونس
(في المهجر)
وميمي أسعد يونس
يقام قداس لراحة نفسيهما الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة القلب الاقدس المارونية في بيروت شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر وغداً الخميس ٤ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

اولاد الفقيد سليم وريمون وشفيق وفادي الشدياق وعائلاتهم
ومهى واندغر الشدياق
وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها
وآل ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها
اشقاؤه جوزف والمرحوم جان وعائلاتهما والمرحوم اوجين الشدياق
شقيقتاه جانيت افرام يونس والمرحومة اوديت الشدياق وعائلاتهما
رابطة آل الشدياق في لبنان والمهجر
وانسباؤهم ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم
فيكتور جورج الشدياق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة مار يوسف في الحدث حارة البطم حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الكحالة شارع السلف بناية الامان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صونيا مطر خاطر
ابنته المحامية جوال خاطر
والدكتورة دانيال زوجة الدكتور عصام الراسي في المهجر
شقيقتاه ناديا زوجة ادوار البستاني وعائلتها
وسلميا زوجة ميشال الشامي وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور الياس يوسف خاطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزله في فرن الشباك شارع لطيف ملك بيروتي الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة جرجس يوسف
ارملة المرحوم صقر الياس الشرتوني
اولادها احسان صقر الشرتوني وعائلته
ونديم صقر الشرتوني وعائلته
وماري ارملة المرحوم جورج ضو واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في منزل ولدها نديم في الزلقا خلف مسرح شاتو تريانو بناية رياشي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
جورج حبيب حداد
زوجة الفقيد سلوى فارس سلوم
اولاده حبيب وربيع في المهجر وايلي وكوليت زوجة منري الخوري في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود، ثم ينقل جثمانه الى زحلة حيث يوارى في مدفن العائلة خلف السرايا القديمة.
تقبل التعازي غداً الخميس ٤ آذار في منزل الفقيد في زحلة، وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزله في سد البوشرية.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل آصاف
زوجته وداد طانيوس آصاف
ولداه المهندس آصاف وكارلوس
اشقاؤه اسكندر ونخله وعادل وعباس وعائلاتهم
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم جبران واولادها وعائلاتهم
شقيقاته عفيفة زوجة فايز مارديني وسعاد زوجة جمباه زيادة وعائلاتهما ونايفة ووردة
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
فوزي آصاف آصاف
رئيس رابطة آل آصاف
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في منزله في عرمون – كسروان.

رابطة آل آصاف
تنعى فقيدها الكبير ورئيس عمدتها المأسوف على شبابه
فوزي آصاف آصاف
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٧ شباط.

زوجة الفقيد لودي فارس الحلو
اولاده هادي وسلمى وهايا
شقيقاته صونيا ارملة المرحوم عبده مزهر واولادها ومولي زوجة الياس الطويل وعائلتها (في المهجر) وايفون زوجة ميشال صافي وعائلتها وماري ارملة المرحوم لويس النجار واولادها وعزيزة زوجة جوزف ضاهر وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، سميرة واولادها
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان طانيوس الطويل
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين اول آذار.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ منه في منزل الفقيد في التحويطة بناية سانتا ماريا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ميلاد الخوري
شقيقها جوزف وابنته اندريه زوجة المحامي جان نصر
شقيقتها جوزفين ارملة المرحوم ابرهيم ميلاد الحداد وابنتها نيللي زوجة الكسندر سيف واولادهما
اولاد شقيقتها بديعة ارملة المرحوم جورج يزبك وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في منزل شقيقها جوزف في غزير.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها مكرم وعائلته
وغاستون وعائلته
بنتها نمى زوجة غسان مرعب وعائلتها وغريس
اشقاؤها انطوان فرحات وعائلته
وعائلة المرحوم ميشال فرحات
وعائلة المرحوم هاني فرحات
وبشاره فرحات وعائلته
اختها منتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها
وعموم عائلات ابو كرم وفرحات ومسلم وعميرة وزغيب وغانم وفهد ومرعب وحايك ونجيم وعندلري وعجرم وعفارة ورهبنة مار فرنسيس الثالثة للعلمانيين ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سعاد يوسف فرحات
ارملة المرحوم بترو ابو كرم
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ آذار في منزلها في ساحة جل الديب ملك عبدو جبران.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة اميرة محمود العويني
ارملة المرحوم سليم العويني
ولداها المحامي غسان واحمد
شقيقها المرحوم محمد نور الدين العويني
اصهارها الحاج عاطف العريس والمرحومون الحاج عبد الحفيظ برغوت والحاج محمد خير ياسين والحاج شكري حماصني والحاج عبدالغني العويني.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٣ آذار في منزل ولدها المحامي غسان سليم العويني في محلة الطريق الجديدة قرب الاطفائية بناية اسكندراني الرقم ٨ الطابق الخامس.
الآسفون آل العويني وقبرصلي وطبارة وعريس وبرغوت وياسين وحماصني.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل ياسين
الحاج حبيب يوسف ياسين
اولاده سامي وهاني والحاج احمد (ابو علي) والخبير حسن (ابو حبيب) والمرحوم سليم
صهراه الحاج محمد خليل (ابو شوقي) والمرحوم مصطفى ابرهيم سعيدي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٣ آذار للرجال بعد الظهر في منزل صهره الحاج محمد خليل في عين التينة قرب ستتر عاشور قبالة المقر الجديد لمطعم يلدزلار فندق ليجند الطابق الـ١٢ وللنساء قبل الظهر في منزل ولده الحاج احمد ياسين الطابق التاسع في المبنى نفسه.
الآسفون آل ياسين والخليل والسعيدي واسماعيل وعموم اهالي بلدة حويا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة إقبال توفيق الناتوت
أرملة المرحوم اسعد عبد الرزاق عودة
المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية السبت ٢٧ شباط
أولادها رياد وجميل ونازك وناديا
اشقاؤها محمد توفيق الناتوت والمرحومة الحاجة إمامة أرملة المرحوم احمد الجندي والحاجة رافت أرملة المرحوم ياسين الكيالي والسيدة بهية أرملة المرحوم يوسف عودة
صهرها دولة الرئيس رفيق الحريري والسيد معين النابلسي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم ببيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء من كل يوم للرجال والنساء ايضا.
الآسفون آل الناتوت وعودة والحريري والنابلسي والجندي والكيالي ومنلول والسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى انطون حنينه
شقيقتها ماري حنينه
وآل حنينه وناضر وخوري وعموم اهالي بكاسين ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ آذار في منزلها في عين الرمانة شارع مدرسة الحكمة بناية رزق سابقا الطابق الثاني.

زوجة الفقيد تريز وهيب عقل
ابناؤه مارون وعائلته وفؤاد وعائلته وغابي وبول
بناته جاندارك وعائلتها وبولا زوجة نبيل شلالا وعائلتها ونبيا زوجة دوري شعيا وعائلتها وليزيت
وعموم عائلات القزي وعقل وحشاش ومانوكيان وشلالا وشعيا ودرويشيان وفخرالدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
منصور رومانوس القزي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في برج حمود بناية البنك اللبناني للتجارة، قبالة محطة بوليكاربوس الطابق الرابع.

والدة الفقيد بياتريس بوجكجيان
زوجته صونا بوجكجيان
اولاده رافي وماهر وبيتي
شقيقتاه آني زوجة بيزانت كيفوركيان واولادها وموري زوجة سركيس كركودوريان وابنتها
وعموم عائلات بوجكجيان وكركودوريان وجلموريان وكيفوركيان وبرتسيان وريتوبيان وبالمادوريان وانيكوغوسيان واسيليان وتوكاتليان ودراكجيان وموفسيان واكمكجيان وكرم وفرحات ينعون بمزيد من الاسى
كريكور مهران بوجكجيان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع الشحروري بناية الحارثي الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كرياكوس طانيوس ابي سعد
زوجته نهاد خليل بوسعد
اولاده ميشال وعائلته وايلي وفيفيان زوجة جوزف نخله وعائلتها
شقيقاه جرجس ويوسف وعائلاتهما
شقيقاته فدوى زوجة مسعد ابي ناصيف وعائلتها وايفون زوجة نايف رامح وعائلتها وايلان زوجة انيب بوسعد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزله في الدكوانة طريق مار روكز بناية السلام الطابق الخامس قرب مباني كاريتاس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى سرحال عطيه
زوجة شكري ابي شاهين
ابنها المايسترو عسان حداد
ابنتها جوزفين زوجة جوزف كامل عواد.
ينقل جثمانها الى مسقط رأسها بكاسين – قضاء جزين الساعة التاسعة من صباح غد الخميس ٤ آذار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار تقلا الساعة الأولى بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وأيام الجمعة والسبت والأحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل صهرها جوزف في النقاش تلة السرور بناية ميشلية مار منصور الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج احمد حكمت الأمين
والد الشهيد الدكتور حكمت الأمين
يوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في جبانة بلدته كفررمان.
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد (ابو حاتم) للرجال، وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل الأمين والحزب الشيوعي اللبناني وعموم أهالي كفررمان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
انطوانيت سعيد قطف
ارملة المرحوم يوسف العريس
اولادها وليد ومروان والهام زوجة سعد الدين دوغان والمرحوم مصطفى.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٣ آذار في جامع المسطبة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها مروان في منطقة عين التينة شارع شوبير بناية بلاريتز الطابق الثاني النساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل العريس والدوالبي ودوغان.

أسرة الكشاف المسلم في لبنان المكونة من:
جمعية الكشاف المسلم
جمعية قدامى الكشاف المسلم
جمعية مرشدات الكشاف المسلم
تتقدم من دولة الرئيس رفيق الحريري وقرينته السيدة نازك بأحر التعازي بوفاة المرحومة
الحاجة اقبال توفيق ناتوت
تغمدها الله بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى
جميلة حداد الخليل
ارملة المرحوم صلاح الخليل
والدها المرحوم الدكتور جميل حداد
شقيقها المرحوم منير حداد
بنتاها سهير حسيبي مصري وغادة حسيبي بلبيسي
اشقاء زوجها المرحومون محمد وكاظم وعبد الرحمن وسعدالله وناظم الخليل
شقيقات زوجها المرحومة زينب الخليل عسيران ومريم الخليل حيدر وسعاد الخليل عسيران وعليا الخليل سعيدي
ابن شقيقها فؤاد حداد
عمتها حياة جنبلاط.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ آذار للنساء من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ قبل الظهر وللنساء والرجال من الساعة ٤،٠٠ حتى ٧،٠٠ بعد الظهر في منزلها في الشياح (عين الرمانة) شارع مجلة الحوادث بناية آمال عكي.
الآسفون آل حداد والخليل وحسيبي ومصري وبلبيسي وعسيران وحيدر وسعيدي وجنبلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان نقولا ابو مراد
زوجته هدى شكور
شقيقه اسبر
شقيقاته سوسان زوجة اسكندر الصليبي ومثيل ارملة المرحوم عبدالله جبور واولادها وعائلاتهم ومرتا ارملة المرحوم مقبل جبور واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في وادي شحرور العليا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والده عفيف حصني
والدته عفيفة حموي
اخوته الدكتور سمير وعائلته في المهجر والدكتور شكري وعائلته والدكتور نبيل وعائلته في المهجر
اخته جانين زوجة امين خليل وعائلتها
وعموم عائلات حصني وحموي وخليل وأغاسي والقارح ومخايل والبليع وغزالن وملتيوس والشيخ وعموم الانسباء واهالي الحاكور في عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور خليل عفيف حصني
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢ آذار. واقيمت خدمة الجنازة بعد ظهر اليوم نفسه في الكنيسة الانجيلية الوطنية في طرابلس.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل والد الفقيد في طرابلس شارع الثقافة ملك عضيمات الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عبد الرحمن صافي نجا العجم
والد المهندس محمد نجا العجم
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٣ آذار للرجال في خلية جامع الفاروق في منطقة المصيطبة – الزيدانية بين صلاة العصر والمغرب، وللنساء في منزل الفقيد في منطقة المصيطبة شارع الصناوي بناية ياسمين الطابق الخامس.
الآسفون آل نجا العجم وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميدنا
لطفي احمد شحرور
اولاده كمال واحمد وجمال ومحمود ومحمد والمرحوم كامل
اشقاؤه الحاج محمد وموسى ومحمود وابرهيم ويوسف والمرحومان علي وفارس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شحرور وطحماز وعموم اهالي عونين.

تصادف الجمعة ٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الدكتور ابرهيم شعيتو
الوزير والنائب السابق
اولاده عسان وعدنان وحسان ومروان
اخوته عبد العزيز وفؤاد وفريد
صهره رضوان شرارة.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الإيرانية.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل شعيتو وفقيه وخنافر وعموم اهالي الطيري.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
فيوليت توفيق سابا
تتقدم بالشكر من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر والنائب الاستاذ شاكر ابو سليمان والنائب الدكتور انطوان حداد وجميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدتها الغالية ان بحضورهم او من ينوب عنهم او باتصالهم او بارسالهم الزهور والاكاليل او بالتبرع للكنيسة والجمعيات، سائلة الله ألا يريهم مكروهاً.



في تــرة النــار

إسرائيل... من زجاج !

تراجع دوي النقاقات الاسرائيلية امس ليرتفع دوي التداعيات الحاسمة التي تركتها عمليات "حزب الله" الاخيرة في اسرائيل.

فمن "بركة جبور" الى كوكبا مروراً بأرنون، تسري الان قشعريرة الجنوب في جسد الدولة اليهودية، منذ في وقت رسمت المواقف والتصريحات الاسرائيلية، ملامح انعطاف حاسم ومثير في اسلوب التعامل مع المأزق الجنوبي الذي اجمع اكثر من محلل امس على وصفه، بأنه "فيتنام اسرائيلية".

ثمة بالفعل، ما يذكر بالاجواء الاميركية عام ١٩٧٤ اي عشية الانسحاب من فيتنام بعدما وصل مأزق التورط العسكري الاميركي الى مداه، مع ان وتيرة العمليات الناجحة التي ينفذها "حزب الله" توحي بالاتساع والتصاعد والتقنية المتقدمة، وهذا يعني استطرادا ان المأزق الاسرائيلي الى تصاعد.

على ان من الضروري التدقيق في الوقائع التي تلت عملية كوكبا واسفرت عن قتل ايريز غيرشتاين. فلقد انقشع حديث الهجوم براً وبحراً وجواً عن كثير من الدخان المصطنع الذي تعمدت الحكومة الاسرائيلية ضخه في كل الاتجاهات ولاسباب عدة اهمها بالطبع، الاسباب الداخلية المتعلقة بحظوظ نتنياهو الانتخابية. ومع تراجع كثافة الدخان بات من الممكن معاينة ملامح التداعيات الاسرائيلية الكبيرة الآخذة في الاتساع، والتي ظهرت في شكل واضح على ثلاثة مستويات اساسية: عسكرياً وسياسياً واستخباراتياً.

كيف؟

☐ اولا: عسكرياً كانت بداية التداعيات في تراجع اسرائيل عن تنفيذ "الهجوم البري والبحري والجوي" في ظل خوف حقيقي من التورط في عدوان "عناقيد غضب" جديد يؤدي الى سقوط نتنياهو انتخابياً دون ضمان التوصل الى اي نتيجة توقف عمليات المقاومة.

ولقد كان من المثير امس ان نتنياهو، وفي اطار المقارعة مع ايهود باراك، اتهمه بتوريط اسرائيل ودفعها الى "المستنقع اللبناني" من خلال "عناقيد الغضب" وعملية "تسوية الحساب" [عام ١٩٩٣] ان هذا لا يشكل اعترافا صريحا بالمأزق الاسرائيلي فحسب بل يدفع الى طرح السؤال: كيف يمكن نتنياهو ان يعتبر "عناقيد الغضب" تورطاً ويقدم على فصل جديد منها؟

ولعل من الضروري التأمل في كلمة باراك ذات الدلالة حيث قال: "من يسكن في بيت من زجاج لا يراشق الناس بالحجارة"... وليس قليلا ان يعترف باراك بان اسرائيل بيت من زجاج وبأن "حجارة الكاتيوشا" جاهزة للرد على العدوان، وربما هي المرة الاولى التي يعترف فيها احد الاقطاب الاسرائيليين بأن الدولة الاسرائيلية قابلة للكسر وعلى يد حزب لا على يد دولة او نظام... ويا للمفارقة.

ومن الضروري ايضا التأمل في كلام امنون شاحاك [حزب الوسط] الذي قال امس: "ان المس بالبنية التحتية في لبنان لا يفيد"... ربما لأنه سيؤدي الى تساقط كثير من الزجاج الاسرائيلي.

☐ ثانيا: سياسياً تشكلت ملامح منافسة حادة بين نتنياهو وباراك على قاعدة البحث عن الوسائل للخروج من "المأزق الجنوبي" هذه المنافسة جعلت المعركة الانتخابية الاسرائيلية رهينة محورية واحدة وبامتياز وهي الجنوب... ففي حين عرض باراك خطة من ثلاث نقاط، للانسحاب في خلال سنة تقوم على: استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني – تغيير نمط عمل الجيش الاسرائيلي في الجنوب – مرابطة قوة دولية على الحدود، رد نتنياهو بحملة قاسية عليه عارضاً خيارين:

الانسحاب من الجنوب بعد تفاهم مع سوريا مقابل ثمن ملائم في الجولان – او الانسحاب من طرف واحد "وهو موضع مداولات جدية"!

ان الانقسام السياسي حول المأزق الاسرائيلي في الجنوب آخذ في الاتساع، وهو يتوازى مع أرجحية متزايدة في الرأي العام الاسرائيلي تدعو الى الانسحاب فوراً. وان التداعيات على هذا الصعيد ستتحول عاصفة اكثر فأكثر مع اقتراب الانتخابات.

☐ ثالثا: استخباراتياً، قد يكون من الضروري هنا التوقف امام كلام "الفاينتشال تايمز" امس الذي يقول: "ان صدمة اسرائيل كانت اشبه بالصاعقة حين علمت ان "حزب الله" طور قدرات مخابراته الى حد يتفوق عليها في الجنوب". وقد جاء هذا الكلام متوازياً مع قول رئيس الاركان شاؤول موفاز: "ان حزب الله رصد القافلة التي خرجت من مرجعيون ولكنه لم يعرف هوية الركاب".

ومن الواضح ان هذا الكلام شكل ضمناً اعترافاً بقدرة "حزب الله" على رصد تحركات القوافل الاسرائيلية، اما عن هوية الركاب وفي مقدمهم الجنرال ايريز غيرشتاين فمن يدري اذا كان "حزب الله" قد عرفها ام لا... الا اذا كان موفاز يريد مثلاً ان يتوصل رجال المقاومة الى الحصول على نسخة عن اوامر المهمات الصادرة الى قوات الاحتلال... ولماذا لا؟

في اي حال، ان الكلام الذي نشرته "يديعوت احرونوت" امس عن سرقة وثائق سرية جداً تتعلق بعمليات الجيش الاسرائيلي في لبنان من منزل الجنرال غابي اشكينازي قائد الجبهة الشمالية، يستحق القراءة مرتين ليس لان اسرائيل اعتبرت الامر "خطيرا جدا" بل لأن هذا يدعونا الى اعادة قراءة كلام "الفاينتشال تايمز" عن قدرات "حزب الله" الاستخباراتية.

وليس قليلاً ان يظهر "الزجاج الاسرائيلي" عسكرياً وسياسياً واستخباراتياً.

راجح الخوري

ليوينسكي تبدأ تسويق قصّتها تلفزيونياً وفي كتاب وجولة

واشنطن – و ص ف – تبدأ مونيكا ليوينسكي هذا الاسبوع تسويق قصة علاقتها مع الرئيس بيل كلينتون ابتداء بمقابلات تلفزيونية وصولا الى كتاب ثم جولة ترويجية في بريطانيا مما يعدها بملايين الدولارات.

وتسعى الشابة قبل اي شيء آخر الى اعادة تحسين صورتها وخصوصا ان "الكرامة" تعتبر أمرا أولويا في المجتمع الاميركي. لذلك منحت مجانا مقابلة لشبكة التلفزيون "اي بي سي" تبث مساء اليوم الاربعاء خلال ساعتين.

وقد وصفتها الصحافية الشهيرة باربره وولترز التي اجرت معها المقابلة بأنها "صريحة وواضحة واحيانا مؤثرة جدا".

وفي الواقع بات معروفا بفضل بعض التسريبات الى الصحف بأن مونيكا ليوينسكي (٢٥ عاما) تتحدث في هذه المقابلة عن مشاعرها تجاه سيد البيت الابيض وتقدم اعتذاراتها للاميركيين. وأتساءل فيها عن تفضيلها للرجال المتزوجين وتروي كيف ان والدتها حاولت كل ما بوسعها لكي تقطع علاقتها بالرئيس.

ولهذه المناسبة يتوقع ان تضاعف الشبكة خمس مرات تعرفتها الاعلانية بحيث تسعر ٨٠٠ الف دولار كل ٣٠ ثانية بحيث يتوقع ان تجني من وراء ذلك نحو ٣٥ مليون دولار.

واعتبارا من الخميس سيكون ايضا في امكان الاميركيين المهتمين بمونيكا ليوينسكي ان يقرأوا كتابها "مونيكاز ستوري" وقد تلقت ليوينسكي سلفا ٦٠٠ الف دولار لهذا الكتاب لكنها لن تشارك في اي جولة لترويجه في المكتبات تاركة هذه المهمة لمؤلفه كاتب السير البريطاني اندرو مورتون، كما أفاد دار النشر سانت مارينز برس.

ويبدو انها تود من ذلك "عدم تعريض نفسها (للأضواء)، على حد قول لين غولدبيرغ المكلفة الخدمات الصحافية للكتاب والتي تأمل ببيع نحو مليون نسخة منه.

وقد سبق وروى اندرو مورتون الذي اشتهر بعد وضع كتابه عن حياة الاميرة الراحلة ديانا ان مونيكا ليوينسكي شعرت بأنها "في وضع مشابه" لوضع ديانا بأنها وقعت في شرك رجل في السلطة. ونقل عن لسان ليوينسكي في حديث مع صحيفة "ذي ميرور" الشعبية بأنها "ستسر" لو قدر بها قتل ليندا تريب بقدر ما هي حاقدة على المرأة التي كشفت تفاصيل علاقتها بالرئيس كلينتون.

وفي الحقيقة تأمل ليوينسكي التي تدين بنحو مليوني دولار الى محاميها، جني اكثر الارباح خصوصا خارج وطنها.

فقد تلقت ٦٠٠ الف دولار لمقابلة منحتها لشبكة التلفزيون البريطانية "تشانيل فور" التي ستبثها الخميس في بريطانيا. وقد بيعت المقابلة من ٣٢ بلدا بسعر يراوح بين ١٠٠ الف و٥٠٠ الف دولار ينبغي ان يعود ٧٠ في المئة منها الى مونيكا ليوينسكي، كما ذكرت الصحافة الاميركية.

مقتطفات من الحديث:

"كلينتون شريكي الجنسي المثالي"

نيويورك – و ص ف – اعتبرت مونيكا ليوينسكي في مقابلة تلفزيونية نشرت صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" مقتطفات منها امس الثلثاء ان بيل كلينتون الذي اقامت معه علاقة استمرت ١٨ شهرا انتهت بمحاكمة لاقالة الرئيس الاميركي هو "شريكي الجنسي المثالي".

وصرحت ليوينسكي في المقابلة التي تبثها شبكة "اي بي سي" مساء اليوم "لقد شعرنا على الفور بأننا جيدان معا. وكان أمرا رائعا". وقد حصلت الصحيفة على ساعة من تسجيل المقابلة من دون مونتاج. واكدت "اي بي سي" صحة المقتطفات.

وقالت ليوينسكي عن كلينتون في المقابلة "انه يقبل جيدا. انه رجل شهواني جدا".

وفي مقابلة مع التلفزيونية الشهيرة باربره وولترز اكدت ليوينسكي ان العلاقة "كانت بين رجل وامرأة، وليس بين رئيس ومتدربة".

وتابعت تقول "كنا نتناقش، ونضحك، ونروي الطرائف. كان حنونا جدا معي. وكان جياش العاطفة".

واضافت: كان الانجذاب الجنسي قويا جدا بيننا منذ البداية ولا اعتقد ان الانجذاب الجنسي أمر سيء. لم أكن أعتقد ذلك عندها ولا اعتقده الان".

وقدمت مونيكا ليوينسكي اعتذارها الى زوجة الرئيس هيلاري كلينتون وابنتهما تشيلسي، وقالت انها "آسفة لما تعرضتا له".

وأردفت تقول: "من الصعب تفسير ذلك، ولكن بما ان الرئيس كان مهما جدا بالنسبة الي وبما ان (تشيلسي) كانت كل شيء بالنسبة اليه، فاني اشعر بتعاطف كبير معها".

وقالت ليوينسكي انها فكرت "كثيرا" في السيدة كلينتون لكنها لم تتخيل اطلاقا بأنها ستكتشف هذه العلاقة.

ولادة أول طفل من والدتين !

تورينو (ايطاليا) – و ص ف – اعلن الطبيب اليساندرو دي غريغوريو مدير مركز "ارتس" الايطالي للتلقيح الاصطناعي ولادة اول طفل من والدتين في اوروبا امس الثلثاء في تورينو (شمال ايطاليا).

ويحمل الطفل اسم الطبيب الذي طور تقنية التخصيب التي سمحت باتجابه. وهو يزن ٣,٥ كلغ وطوله ٥٨ سنتم ويتمتع بصحة جيدة.

وقد تم تكوين الجنين من بويضة جرى تعديلها عبر ادخال سيتوبلازم (حشوة) بويضة امرأة اخرى. ولقحت هذه البويضة من حيوان منوي لاحقا. ولهذا الطفل والدتان، لأن البويضة التي كون منها تحتوي على عناصر وراثية للمرأتين: النواة تعود الى المرأة التي حملت الطفل والسيتوبلازم الذي يحيط بالنواة الى المرأة الواهبة.

لكن الطبيب دي غريغوريو يعتبر ان "للطفل في الواقع أماً واحدة".

وأوضح ان "تقنية نقل السيتوبلازم تقوم على تعزيز خلية البويضة الانثوية الضعيفة لدى الأم عبر حقنها بقسم من سيتوبلازم المرأة الواهبة". واضاف "انه لم يتم نقل عناصر وراثية بل غذاء من اجل نمو الجنين". واشار الى ان "السيتوبلازم يحتوي على بعض العوامل الوراثية كالحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين (دي ان اي) والحمض الريبي النووي (آر ان آي) لكن دورهما يزول في الساعات الـ٧٢ الاولى من التكوين. وبعد هذه الفترة، يختفي الاثنان من دون ان يخلفا لهما أثراً".

العراق ينتج "فياغرا" محلية

بغداد – و ص ف – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الاسبوعية العراقية امس الثلثاء ان وزارة الصناعة والمعادن توصلت الى انتاج دواء لمعالجة الضعف الجنسي لدى الرجال يضاهي بمفعوله مفعول دواء الفياغرا.

وتحت عنوان بارز على صفحتها الاولى كتبت الصحيفة التي تصدر عن اتحاد الصناعات العراقي ان "وزارة الصناعة تنتج فياغرا عراقية".

ونقلت عن المدير العام للهيئة العامة للبحث والتطوير الصناعي احسان محمد الفهد قوله "انه تم تحضير نماذج من مستحضر "الفياغرا" العراقي في شكلين اولهما حقن وثانيهما كريم خارجي".

بعد كَسْر أطراف وتمديدها قزَمة ترتفع ٣٠ سنتيمتراً

معاناة قاسية استمرت ثلاثة اعوام من جراحات تجريبية فيها كسر وتمديد اطراف، وعاماً في مقعد متحرك، تحملتها جوانا فون لتقف اخيراً بقامة أطول وتنظر في عيني امها للمرة الاولى.

ولدت فون (٤٢ عاماً) قزمة ولكن خلال الاعوام الثلاثة الماضية نمت ٣٠ سنتيمتراً وبات طولها ١.٥٢ متراً بفضل جراحة تجريبية تبدو مثل عملية تعذيب على آلة جهنمية من العصور الوسطى.

تحدثت فون في بيتها بولاية نورث كارولينا قائلة: "امر مختلف تماماً ان اكون بهذا الطول الآن. اعتدت ان أرفع عيني لأتحدث الى الناس. في الليلة الماضية وقفت على قدمي ونظرت الى عيني أمي. كان شيئاً جميلاً".

عام ١٩٩٢ أثار اهتمام فون تحقيقاً اذاعياً لمحطة محلية عن اسلوب تجريبي لاطالة الاطراف يجري في مركز "أرز سيناء الطبي". قالت الاذاعة ان أطباء في هذا المستشفى الشهير في لوس انجلس يستخدمون تقنية يمكن ان تطيل قامة المريض بين ٢٥ و٣٠ سنتيمتراً وعشرة سنتيمترات في طول الذراعين.

ومثلها مثل اميركيين كثيرين ولدوا أقزاماً، سئمت فون العجز عن الوصول الى رفوف عالية، وفوق هذا كله عدم استطاعتها النظر الى وجوه الناس وهي تتحدث اليهم. واتصلت بالاطباء.

وبعد عامين بدأ اجراء جراحي طويل ابتكره الدكتور خوسيه ماري فيلاروبياس في برشلونة بأسبانيا. بدأت العملية بكسر العظام السفلى للساقين. ثم ربطها بآلة يديرها فرد من عائلة فون لمدة بضعة شهور لتوسيع المسافة بين العظام المكسورة بمقدار ١.٢ ملليمتر يومياً فتنمو عظام جديدة تطيل قامة فون. وعند زيادة طولها بمقدار ١٥ سنتيمتراً تتكرر عملية الكسر وتوسيع المسافة بين العظام في الساعدين فيزيد طولهما ١٠ سنتيمترات ثم كسر عظام الذراعين العلوية وتوسيع المسافة بين الكسور بالمقدار نفسه فتنمو عظام جديدة في الفراغ.

وأخيراً كسر عظام الفخذين بالطريقة نفسها لتطولا ١٥ سنتيمتراً. كابوس مرعب... ولكن الغريب ان فون قالت انها عملية غير مؤلمة. قالت وهي تضحك: "حقيقة انها غير مؤلمة. عندما ينظر الناس الى الدبابيس المثبتة يظنون انها مؤلمة ولكنها ليست كذلك. مجرد وجع بسيط في الساقين".

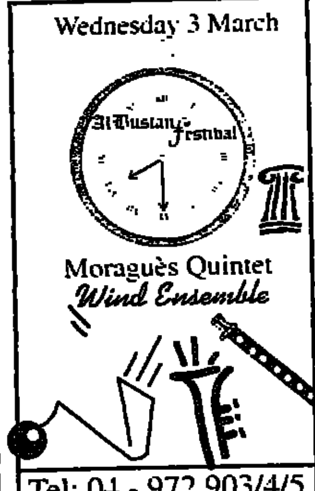
والآن ولم يتبق سوى القليل لاتمام العملية بنجاح تقول فون انها تشعر بسعادة لانها لم تعد في حاجة الى تقصير الملابس. كما ستستطيع قيادة السيارة من دون رفع الدواسات.

ولكن هذه الجراحة التي يقوم بها أطباء قلائل في الولايات المتحدة لا تصلح للجميع. انها تنجح مع اقزام بذراعين وساقين قصيرتين. ولكنها لا تصلح لاقزام مصابين بقصر في الجزء الأعلى من الجسم. اضافة الى انها جراحة معقدة وتستغرق سنوات وتكاليفها مرتفعة.

(رويترز)



جوانا فون تقيس طولها محدقة.
(رويترز تيليفوتو)




النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
عربيات ودوليات : سحر بعلبكي
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
محليات سياسية : نبيل بومنصف
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٢ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb